

البرلمان العراقي ملتزم بالغائها وتفصيل دور هيئة النزاهة والرقابة المالية عبد المهدي يواجه تهم تكريس المحاصصة باستحداث مناصب في هيئات مستقلة عن الحكومة

بغداد - «القدس العربي»:

إصطدم الأمر الديواني الأخير، الصادر من رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي، والقاضي باستحداث 7 مناصب كمفتشين عموميين في هيئات تعد مستقلة وفقاً للدستور، برفض برلماني وسياسي واسع، وسط اتهامات لعبد المهدي بتكريس المحاصصة وإرضاء الأحزاب السياسية.

وأصدر عبد المهدي، أول أمس، أمراً ديوانياً باستحداث مكاتب للمفتشين العموميين في 7 هيئات وجهات حكومية.

وتناقلت وسائل إعلام محلية وثيقة صادرة عن مكتبه، تتضمن: «استناداً إلى الأمر التشريعي رقم 19 لسنة 2005 في 2019/5/14، تقرر استحداث مكتب مفتش عام في البنك المركزي العراقي، وهيئة الاستثمار، والمفوضية العليا المستقلة للانتخابات، ومفوضية حقوق الإنسان، المصرف العراقي للتجارة، وهيئة الحشد الشعبي، و جهاز الأمن الوطني».

19 منصب

وتضمن الأمر تسمية 7 أشخاص للمناصب المستحدثة و 12 آخرين كمفتشين عموميين لـ 12 مناصباً أخرى.

الأمر الديواني لعبد المهدي، لاقى رفضاً من قبل مجلس النواب العراقي، حيث أكد رئيس البرلمان، نوري المالكي، أن المجلس ملتزم بما صوت عليه فيما يخص مكاتب المفتشين العموميين.

وأضاف في بيان له، أن «مجلس النواب صوت في شهر آذار/ مارس الماضي على صيغة قرار من حيث البداية على إلغاء مكاتب المفتشين العموميين».

مؤكد التزام المجلس بما تم التصويت عليه».

وزاد أن «مكاتب المفتشين العموميين ما زالت تعمل بأمر سلطة الائتلاف المنحلة الصادر من الحاكم المدني بول بريمر رقم 57 لسنة 2004»، مشيراً إلى أن «هذه المكاتب لم تتمكن في السنوات السابقة من إيقاف هدر المال العام، ولا بد من تفعيل دور هيئة النزاهة والرقابة المالية».

وتابع أن «من اختصاصات مجلس النواب وفقاً للمادة 61 من الدستور هي الرقابة على أداء السلطة التنفيذية، ولا يجوز أن يستمر عمل مكاتب المفتشين العموميين بالشكل الذي يتيح للحكومة مراقبة نفسها من خلال عمل تلك المكاتب، وهذا ما يتعارض مع مهام السلطة التشريعية»، ودعا «الحكومة إلى الالتزام بقرارات مجلس النواب».

حسم الملف من الأساس

موقف آخر لم يتعد كثيراً جاء من النائب الأول لرئيس البرلمان، حسن الكعبي، حيث قال إن القرار الخاص بتعيين المفتشين العموميين في بعض الوزارات والمؤسسات والهيئات مخالف للدستور، داعياً رئيس الوزراء إلى إيقافه.

وقال الكعبي في بيان، أمس الجمعة، إن «ذلك الأمر الديواني مخالف للدستور وبما جاء في مضمون المادة 61، فضلاً عن أن بعض المؤسسات الموجودة ضمن هذا القرار الحكومي قد تم تصفية أعمالها كزاعات الملكية»، مبيّناً أن «مجلس النواب سبق وأن صوت على صيغة قرار من حيث البداية على إلغاء مكاتب المفتشين العموميين، إضافة إلى وجود عدد من المقترحات التي قدمت لرئاسة مجلس النواب بضرورة ربط هذه المكاتب بهيئة النزاهة في الوقت الحالي».

وأشار إلى «أهمية أن تأخذ الحكومة ذلك بنظر الاعتبار، وتلتزم بقرارات مجلس النواب بهذا الخصوص»، لافتاً إلى أن «معظم مكاتب



شهدت أسواق العراق أمس الجمعة، إزدحاماً كبيراً، حيث خرج الناس للتبضع وشراء حاجياتهم قبل عيد الأضحى المبارك الذي يحل غداً الأحد.

المعابر مرفوض،» معرباً عن «استغرابه إزاء إعادة تعيين مفتشين عموميين تم استبعادهم بأوامر سابقة، وهذا يؤشر الضعف الإداري على الحكومة أو رضوخها لجهات حزبية، والتوسع باستحداث مناصب الدرجات الخاصة وزيادة عدد المفتشين، مما يتعارض مع التوجه بتقليص الدرجات الخاصة وتقليل النفقات وكان بالإمكان جمع الجهات الأمنية بمفتش عام واحد أو اثنين لا باستحداث المناصب لكل تشكيل».

وطالب «رئيس الوزراء إيقاف الأمر الديواني وعدم تنفيذ وإتباع الطرق القانونية بتسمية الدرجات الخاصة».

وأيضاً، اتهمت النائب زهرة الجباري، عبد الهادي، باستحداث مناصب إضافية لإرضاء

القديمة.

وقال في بيان، إن «مخالفات وملاحظات شابت قرار رئيس الوزراء الخاص باستحداث وتعيين مفتشين عموميين في بعض المؤسسات، مبيّناً أن «اهم ما يسجل على هذا القرار مخالفته لتوجه البرنامج الحكومي في موضوع مكافحة الفساد، حيث لجأ عبد المهدي إلى شخصيات منحزبة وعملت بالفترة السابقة ولم تحقق أي إنجازات وملفات مكافحة الفساد وهذا تدوير فاضل للوجوه القديمة».

وزاد، أنه كان من «المفترض التوجه نحو شخصيات مستقلة نزيهة من أصحاب الاختصاص ومن الذين اكتسبوا خبرة طويلة بفواصل وزاراتهم، وإي اختيار خارج هذه

الحكومة، ومن هم مستفيدين من الحكومة، تحجيم دور النائب في الرقابة وأخذ دور النائب الحقيقي، وإذا أردنا كسوابب أن نأخذ دورنا علينا عدم التنازل عن هذه الحقوق الدستورية في الرقابة ومحاسبة السلطة التنفيذية، بل ومتابعة أداء السلطة القضائية من خلال إعادة النظر في القوانين المشرفة لهم أو تشريع قوانين جديدة».

وأوضح، «علينا كسوابب أن نقيم أداءنا التيابي وننخسح مواطن الخلل في البرلمان سواء كان علينا أم على هيئة الرئاسة، ونقوم مباشرة بالتصحيح والتقويم، ويتكفي في ذلك تطبيق الدستور والنظام الداخلي لمجلس النواب دون انتقائية أو تسويق أو

نائب عن نينوى يدعو إلى «حركة تصحيحية لمواجهة الفساد»

محاولة لصالح أهداف شخصية أو حزبية أو مناطقية»، وأشار إلى أن «الشعب بدء ينفذ صبره، وإن النواب هم فقط أمامه لأن الحكومة هي خيارنا وليس خيار الشعب، فضلاً عن البلد مقبل على انتخابات والكث لتجذب عن كسب ود الشارع وبالتالي الأحزاب تلقى بالولم على مجلس النواب ليتفرق فُشل الأحزاب في مجلس النواب وثقى سطح الشارع وغصبه».

وأكد أن «لا بد من حركة تصحيحية للحكومة والبرلمان على وجه السرعة، لدينا خطة إصلاحية واقعية مدروسة وقد تكون قاعدة انطلاق نهضة عراقية وأعادة يلتف عليها الشعب للبناء ومكافحة الفساد الذي أصبح أخطر من دأش لأنه هو من يصنعنا».

بغداد - «القدس العربي»:

دعا النائب عن محافظة نينوى، أحمد الجبوري، أمس الجمعة، إلى حركة تصحيحية لمواجهة الفساد في الحكومة ومجلس النواب، فيما أكد أن «الشعب بدء ينفذ صبره وإن النواب هم فقط أمامه لأن الحكومة هي خيارنا وليس خيار الشعب».

وقال في بيان، إن «النظام السياسي في العراق هو نظام برلماني، لأن الأساس في السلطة لن ينتخبه الشعب بشكل مباشر، ولذلك الأولوية تكون لمجلس النواب وليس للحكومة».

وأضاف: «في كل الدورات السابقة والحالية تحاول

وأكمل قائلاً: «تعب وتعب وتعب. بات المواطن يفكر بمغادرة البلاد، ولماذا الدولة لا تربي الشعب على احترام القانون، فإلبلاد تتجاهبها الرياح يمينا وشمالاً والجميع يتفرج». وأكد أن «المرجعية العليا تطلب من سبئ بحاربة الفساد ولم يتحقق شيء»، لافتاً إلى أن «استمرار المشاكل تستدعي وقفة جادة ممن بيده الأمر، فإنا نسمع العالجات وتغيب في الواقع».

وزاد بالقول: «لا أحد يسمع للشباب والاهتمام بهم، وبعضهم لا يملك بجيبه 5 آلاف دينار (4 دولارات) ومنهم خريجون تعبوا في مشوار الدراسة والتحصيل العلمي ولم يفتفت وهو أهله ثمار ذلك، وهي أحلام طبيعية، ولكن لماذا مقلودة في البلد».

وانتقد ممثل المرجعية العليا غياب «الهوية للمحافظات العراقية».

السيستاني: أين ذهبت أموال البلاد بأرقامها المربعة؟

بغداد - «القدس العربي»:

تقدّمت المرجعية الشيعية في النجف، بزعامة علي السيستاني، أمس الجمعة، بعدة تساؤلات إلى الحكومة العراقية، تتضمن: «استياء» المواطن من «البحف»، فضلاً عن انتقاد لآزع لأصحاب القرار بشأن الحديث عن الفساد وأرقامه «المهولة» من دون نتائج.

ممثل المرجعية في كربلاء أحمد الصافي، قال في خطبة صلاة الجمعة: «لدينا تساؤلات سياسية واقتصادية واجتماعية، وهي تساؤلات مشروعة وقد لا تصل إلى أذان يمكن أن ترتب الأثر على ذلك، وهي تحمل في طياتها معاناة وهي قطعاً ليس من الصحيح أن تبقى وتحتاج إلى من يرفعها، ووجدنا من المناسب أن نظهر من الأوراق والاتصالات أمام الملأ».

وأضاف: «هذه التساؤلات في عفويتها هي طلعات شعب، تحتاج إلى أجوبة وتطرح أمام من بيده القرار، وستبقى هذه التساؤلات مالم يوجد لها حل»، مبيّناً أن «محورها المركزي أن المواطن يشعر بالحيث ويطمح ويطمح أن تجاب».

وتابع: «أين ذهبت أموال البلاد بأرقامها المربعة»، ولماذا معاناة الشعب العراقي مستمرة، في كل يوم نسمع عن الفساد، وعن أرقامه الكبيرة والمهولة».

وتساءل الصافي: «هل هناك أفق لحل مشاكلنا وسقف زمني لذلك؟ أما أن الألوان كشعب أن يرتاح وأن تلميح له أسبغ الحقوق»، مشيراً «لدينا معاناة الآلاف من العقول ولما لا نستجيب لها ونجلس معها ونحل المشاكل».

وأضاف: «هناك محافظة طبيعتها زراعية تضيق إلى البلد الجانب الزراعي وترغد المحافظات بالحاصل، فلماذا هذه الهوية لا يحافظ عليها؟ مؤكداً أن «الزراعة في العراق تقتنت وتبددت وتحول البلاد الذي كان يسمى يوماً ببلاد السواد إلى حالة من التصحر».

كما انتقد «فتح الحدود أمام استيراد الحاصل الزراعي وخسارة الفلاح والمزارع العراقي الذي هجر زراعته بسبب هذه الإجراءات».

واختتم الصافي خطبته بالقول: «متى ينتهي التعب والمعاناة المتكررة. الإعلام مشوش والثقة مقلودة والأخبار متعبة، وكمد دولة في العالم؟ هل يوجد العراق فقط والضغط مستمر عليه؟ هل من مجيب؟».

أعلنت وزارة الدفاع العراقية، أمس الجمعة، عن وصول رئيس أركان الجيش العراقي الفريق أول الركن عثمان الغانمي إلى المملكة المتحدة ليحل ضيف شرف في الاستعراض العسكري الملكي.

وقالت في بيان، إن «رئيس أركان الجيش الفريق أول الركن عثمان الغانمي وصل، صباح الجمعة (أمس) إلى المملكة المتحدة، ليحل ضيف شرف في الاستعراض العسكري الملكي الذي تقيمه القوات المسلحة البريطانية بمشاركة العديد من القوات الدولية في قلعة

رئيس أركان الجيش العراقي في بريطانيا للمشاركة كضيف شرف في الاستعراض العسكري الملكي

اللهم بن الحسين ملك الأردن والجنرال جوزيف نفورود رئيس هيئة الأركان المشتركة الأمريكية كضيف شرف لاستعراض أديربه العسكري الملكي.

وحسب بيان وزارة الدفاع، «سيقوم ضيف شرف هذا العام الفريق أول الركن عثمان الغانمي ببقاء (ضباط قلعة أديربه) والتعرف عليهم قبل أن يقوم كل قائد وضابط بأخذ موقعه في الاستعراض ليتوجه بعد ذلك وسط أجواء حماسية مهيبه تصاحبها موسيقى عسكرية بسيارة ليموزين إلى الساحة، حيث يحضر حاكم القلعة ويقوم بتقديم رتيبه وأسمه ويؤدي التحية إلى الضيف

(أديربه/ أسكتلندا) في العاشر من آب/ أغسطس الجاري».

وأشارت إلى أن «تكريم رئيس أركان الجيش هو للجيش العراقي وللعراق في إدارته لعارك التحرير التي كان شعارها الأساسي (الإنسان أولاً) ضد عدو كان يستخدم الدين بدواعي بشرية».

يذكر أن هذا التقليد السنوي بدأ العمل به منذ العام 1950 وهو يجذب عدداً ضخماً من الجمهور لمساعدة العروض الحية المتعددة التي يتم عرضها عبر القنوات العالمية، حيث يجري الاستعراض سنوياً بحضور شخصية عالية «كضيف شرف» وخلال السنوات الأخيرة حل الملك عبد

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت وزارة الدفاع العراقية، أمس الجمعة، عن وصول رئيس أركان الجيش العراقي الفريق أول الركن عثمان الغانمي إلى المملكة المتحدة ليحل ضيف شرف في الاستعراض العسكري الملكي.

وقالت في بيان، إن «رئيس أركان الجيش الفريق أول الركن عثمان الغانمي وصل، صباح الجمعة (أمس) إلى المملكة المتحدة، ليحل ضيف شرف في الاستعراض العسكري الملكي الذي تقيمه القوات المسلحة البريطانية بمشاركة العديد من القوات الدولية في قلعة

الحكومة العراقية تطلب عون المنظمات الدولية في الكشف عن هوية ضحايا المقابر الجماعية وانصاف ذويهم

بغداد - «القدس العربي»:

وجه مجلس الوزراء العراقي أمس الجمعة، الوزارات والمنظمات الدولية والأممية والأهلية بالإسراع في الكشف عن هوية رفات ضحايا المقابر الجماعية وانصاف ذويهم.

وجاء في بيان للحكومة: «تعرب الحكومة العراقية عن إدانتها واستنكارها لجرائم المقابر الجماعية التي ارتكبتها النظام الدكتاتوري المباد بحق آلاف الضحايا والمفقودين والمغتيبين الأبرياء من العرب والكرد الفيليين والكويتيين والأجانب وأبناء الشعب العراقي والرجال والنساء والأطفال الذين رروا بدمائهم الزكية الطاهرة بلاد الرافدين، وما زال مصيرهم مجهولاً لحد الآن، وتتغى ذوي الضحايا وتشاركهم في هذا المصاب الأليم الجلل بكل ألم شديد وحزن عميق».

وأضاف البيان، أن «هذه الممارسات البشعة تعكس السلوكيات الإجرامية المنجذرة لنظام قائم على الاستبداد الوحشي والاضطهاد الدموي خلافاً للقيم والمبادئ الدولية المعنية بحقوق الإنسان واتفاقية منع جرائم الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها لعام 1948، وقانون المحكمة الجنائية العراقية العليا رقم 10 لسنة 2005 المعدل، والمتعلقة بالاختفاء القسري والتصفيات الجسدية والحرمان الشدي من الحقوق الأساسية وإسقاط الجنسية العراقية عن المواطنين الأضلاء، والابتعاد والتهميش والنفي الإجباري، واخذ الرهائن والاحتجاز المظور، والتعذيب

جميع الأشخاص من الاختفاء القسري المصادق عليها بموجب القانون رقم 17 لسنة 2009 والقوانين والتشريعات النافذة»، وكانست الحكومة العراقية سلمت، أول أمس، الكوييت رفات 46 من المفقودين الكوييتيين إبان حرب الخليج عام 1991، تم العثور عليهم مؤخراً في مقبرة جماعية في محافظة المنثنى (جنوباً).

وأصدرت وزارة الخارجية العراقية بياناً بشأن ملف الأسرى والمفقودين الكوييتيين، مؤكدة أن العراق «لن يذخر أي جهد لتحديد مصير المفقودين الآخرين».

وقال المتحدث باسم الوزارة أحمد الصحافي في البيان: «ضمن سعي وزارة الخارجية إلى جانب وزارتي الدفاع والصحة لإنهاء ملف الأسرى والمفقودين الكوييتيين، وبمشاركة بعثة الصليب الأحمر الكوييتيين، جرت مراسم تسليم رفات 46 من المفقودين كان قد تمكّن الفريق الفني المعني من العثور عليها في محافظة المنثنى في 6/3/2019، وأسفرت نتائج التحليل الجيني عن أن هذه الرفات تعود للمفقودين الكوييتيين».

وأضاف «في هذا السياق يُؤكد العراق أنه لن يذخر أي جهد لتحديد مصير المفقودين الآخرين، وما ست اليوم من عملية تسليم يُؤشّر على استمرار الجهود للتوصل إلى معرفة مصير الآخرين».

وتابع: «نتقدم بالشكر، والامتنان لما بذلته بعثة الصليب الأحمر في بغداد من جهود كبيرة منذ عام 1991، والتي كان لها الأثر الكبير لتحقيق تقدم في هذا الملف الإنساني».

والمعاملة المهينة والقاسية الحاطة بالكرامة الإنسانية، والقتل العمد، والاسترقاق، واستعمال العنف، والإبادة والاعتصاب والاستعباد الجنسي والإكراه عليه، وتنفيذ الإعدامات الجماعية والفورية خارج نطاق سلطة القانون والقضاء، وإلغاء الحماية القانونية، وحقوق الدفاع وسبيل الطعن وإقامة المحاكم الصورية، والتدخل في سير العدالة وشؤون القضاء والتأثير في أعماله والمصادرة التعسفية للأموال والعقارات وتدميرها بطريقة عابثة دون تعويض أو حكم قضائي وسلب وإتلاف الوثائق الوثائقية والمستندات الرسمية واستخدام السموم والغازات الخانقة وإجراء التجارب الكيميائية والمخبرية وغيرها من الانتهاكات اللا إنسانية والخروق الجسيمة والأفعال الفظيعة والمشيئة والتظهير العرقي والتمييز العنصري والنوعي والاثني بمختلف صورته وأشكاله عن سبق إصرار وترصد».

وتابع البيان: «بناء على ما تقدم، توجه الحكومة العراقية الوزارات والجهات المختصة والمنظمات الدولية والأممية والأهلية كافة من أجل العمل الجاد واستنهاض الجهود الحثيثة في سبيل استخراج الألة الجنائية والإسراع في الكشف عن هوية رفات الضحايا الأبرياء أينما وجدت في المقابر الجماعية التي خلفها النظام المقلوب، وانصاف ذويهم المنجوعين بقذائفهم الأليم استناداً إلى أحكام قانون شؤون المقابر الجماعية رقم 5 لسنة 2006 المعدل، وقانون الطب العدلي رقم 37 لسنة 2013 المعدل والاتفاقية الدولية لحماية



عناصر من الجيش العراقي ينقلون رفات المفقودين الكوييتيين لتسليمها للكوييت

أكدت تنفيذ عمليات ضد وكرين والعثور على أسلحة ومواد تصنيع متفجرات

تشكيك حقوقي في إعلان الداخلية المصرية مقتل 17 إرهابيا واتهامات لها بتنفيذ «تصفية جسدية لمواطنين»

القاهرة - «القدس العربي»:

انتقدت منظمات حقوقية إعلان وزارة الداخلية المصرية، مقتل 17 شخصاً اتهمتهم بالانضمام إلى حركة حسم «سواعد مصر»، والتورط في انفجار سيارة أمام المعهد القومي للأورام في القاهرة قبل أيام، خلال مدهامات في عدة محافظات. وقال مركز «الشهاب لحقوق الإنسان»، إن «الوزارة اكتفت بإعلان اسمين فقط، من بين القتلى، هما إسلام محمد قرني محمد، وإبراهيم خالد محمود».

وأدان «القتل خارج نطاق القانون»، وطالب وزارة الداخلية بإعلان أسماء القتلى، كما طالب النيابة العامة بالتحقيق في هذه الوقائع، والكشف عن حقيقة ملاسبتها. «التنسيقية المصرية لحقوق الإنسان، وهي منظمة حقوقية مستقلة، وصفت في بيان مقتضب، إعلان وزارة الداخلية المصرية بأنه «عملية تصفية جسدية لمواطنين»، وكانت وزارة الداخلية المصرية قد أعلنت أول أسس الخميس مقتل 17 عنصراً من عناصر «حركة حسم، على حد وصفها».

كشف ملبسات الحادث

وقالت الوزارة في بيان نشرته على صفحة المتحدث الأمني على موقع «فيسبوك»، «أسفرت جهود وزارة الداخلية في كشف ملبسات حادث انفجار سيارة أمام المعهد القومي للأورام في القاهرة، عقب إجراءات الفحص والتحري، وكذا جمع المعلومات وتحليلها بمعرفة قطاع الأمن الوطني، عن تحديد منفذ الحادث».

وأضافت: «تبين أنه عضو حركة حسم التابعة لتنظيم الإخوان الإرهابي عبد الرحمن خالد محمود عبد الرحمن/ حركي معتصم، والهارب من أمر ضبط وإحضار على ذمة إحدى القضايا الإرهابية لعام 2018 والمعروفة بملاتح حسم».

وأوضحت «تم تأكيد ذلك من خلال مضاهة البصمة الوراثية للأشلاء العثور عليها والمجمعة من مكان الحادث مع نظيرتها لأفراد من أسرته، كما توصلت عمليات الفحص والتتبع للسيرة المستخدمة في الحادث عن تحديد خط سيرها على التتبع وصولاً لسيرها على الاتجار بطريق الخط بائع كورنيش النيل حتى منطقة الحادث».

وزادت «أسفرت نتائج الفحص عن تحديد عناصر الخلية العقودية لحركة حسم الإرهابية، فتم استئذان نيابة أمن الدولة العليا لضيوط تلك العناصر، حيث تم تحديد كل من: المضيوط/حسام عادل أحمد محمد واسمه الحركي معاذ، وهو أحد عناصر الرصد والدعم بحركة حسم الإرهابية، والهارب، عبد الرحمن جمعة محمد حسين، وهو أحد عناصر



رجال إطفاء مصريين يخمدون نيران السيارة المفخخة بالقرب من معهد الأورام في القاهرة

التنفيذ بحركة حسم الإرهابية، وأيضاً المدعو، إبراهيم خالد محمود عبد الرحمن، شقيق الانتحاري مرتكب الحادث والذي يعد أحد وسائل الاتصال وتلقي التكاليفات من كوادر حركة حسم الإرهابية في الخارج، وأبرزهم الهارب أحمد محمد عبد الرحمن عبدالهادي، القيادي في تنظيم الإخوان، وكذا الإرهابي الهارب في إحدى الدول محمد علي رجب، واسمه الحركي محمد عايش، وهو أحد الكوادر العسكرية

لحركة حسم الإرهابية في أحد المعسكرات الإرهابية في تلك الدولة»، وأوضحت أنه «عقب ضبط المدعو إبراهيم خالد، وقيامه بالإرشاد عن مكان اختباء الإرهابي الهارب إسلام محمد قرني محمد السابق اتهمه في إحدى قضايا تصنيع المتفجرات واتلاف محولات الكهرباء، وهو أحد عناصر حركة حسم الإرهابية في منطقة التبين في حلوان، جنوب القاهرة،

وأنشاء ذلك قام المدعو، إسلام محمد قرني بإطلاق النيران على القوات ومحاولة الهرب وتمكين المدعو، إبراهيم خالد من الهروب برفقته، حيث تم التعامل معهما مما أسفر عن مصرعهما». وقالت الوزارة «أكدت من خلال ملاحقة باقي عناصر الخلية الهاربة عن تحديد وكرين اتخذتهما تلك العناصر للاختباء والانطلاق منها لتنفيذ عملياتهم الإرهابية،

أحدهما في مبنى مهجور في الطريق الصحراوي في مركز إلسا في الفيوم، والآخر في شقة عائنة في الإسكان الاجتماعي في منطقة شرق الشروق، وبمداومة الوكر الأول حاولت المجموعة الإرهابية القيام بعملية لتفجير العيوب المتفجرة والقائما على القوات تحت ساتر من إطلاق النيران. وقامت القوات بالتعامل معهم، وأسفر ذلك عن مصرع ثمانية عناصر من الخلية الإرهابية والعثور بحوزتهم على خمس قطع من السلاح الآلي وبنذقتي خرطوش وخمس عيوب متفجرة معدة للاستخدام بالإضافة إلى كمية من المواد المستخدمة في تصنيع العيوب المتفجرة ومجموعة من الدوائر الكهربائية».

إطلاق نيران بكثافة

ووفق البيان «بمداومة الوكر الثاني في منطقة الشروق قامت تلك المجموعة المسلحة بإطلاق النيران على القوات بكثافة، وأسفر التعامل معهم وتبادل إطلاق النيران عن مصرع عدد سبعة عناصر من الخلية الإرهابية المسلحة والعثور في حوزتهم على أربعة أسلحة آلية وبنذقتي خرطوش ومعمل لتصنيع العيوب المتفجرة، بداخله كميات مختلفة من المواد المصنعة للعبوات المتفجرة».

وتعتبر السلطات المصرية حركة «حسم» تراعا عسكرية لجماعة الإخوان المسلمين، التي تنفي بشدة أي علاقة لها بالحركة، وتصف مصر جماعة «الإخوان المسلمين، تنظيمًا إرهابيًا، بينما تؤكد الجماعة، التي أذنت حداث معهد الأورام، عدم وجود أي صلة لها بالإرهاب في مصر.

وحسب بيان وزارة الداخلية، تم التأكد من هوية قائد السيارة بعد مضاهة البصمة الوراثية لأشلائه مع أفراد أسرته.

يأتي ذلك، في وقت وافق مجلس الوزراء المصري على طلب وزارة التضامن الاجتماعي، بصرف تعويضات لضحايا التفجير الذي حدث في محيط معهد الأورام الأحد الماضي، ومعاملة الضحايا معاملة الشهداء».

واعتمدت الحكومة صرف مساعداً مالية قيمتها 100 ألف جنيه لكل أسرة شهيد بناءً على تقرير النيابة، بالإضافة إلى صرف مبلغ 100 ألف لكل مصاب بعجز كلي.

وتضمنت التعويضات صرف مبلغ 50 ألف جنيه، كمساعدة للمصاب الذي قضى أكثر من 72 ساعة في المستشفيات، كما يصرّف مبلغ 5 آلاف جنيه كمساعدة لكل حالة إصابة استمرت في المستشفى مدة أقل من 72 ساعة، إلى جانب صرف معاش استثنائي قيمته 1500 جنيه للمستحقين، وفقاً لإعلام الوزارة بناءً على القرار رقم 915 لسنة 2015 وتعديلاته.

«هيومن رايتس ووتش» تدعو نظام السيسي للتحقيق في وضع مواطن مصري - أمريكي حاول الانتحار في سجن طرة



المواطن خالد حسن

أيضا شقيق الدسوقي، نور، عندما حاول زيارة أخته أثناء الاحتجاز. وبين سلطان أن «على إدارة تراسب والكونغرس الأمريكي الضغط على الرئيس عبد الفتاح السيسي لضمان المعاملة الإنسانية لخالد حسن والمعتقلين مثله. ينبغي التحقيق فوراً في قائمة الانتهاكات الخطيرة المتزايدة في نظام السجون المصري المروع».

ويمنح القانون المصري الأفراد رهن الحبس الاحتياطي الحق في زيارات أسبوعية دون قيود على أعداد الزوار. لكن وتقت هيومن رايتس ووتش ومنظمات محلية حالات عديدة رفضت فيها السلطات زيارات للمحتجزين والسجناء المدانين دون تقديم أي مبرر قانوني.

وقال أحد أفراد الأسرة، إن حسن كان يأمل أيضا بتلقي زيارة من ابنه، وعمره 11 عاما، في الأشهر المقبلة. وزاد: «رفض زيارة شقيق حسن أعطاه انطباعا بأنه لن يرى ابنه وبناته لفترة طويلة مقبلة».

ونبه محمد سلطان، وهو سجين سابق في مصر ومدير التطوير في «مبادرة الحرية»، «هيومن رايتس ووتش» إلى قضية حسن في السجن، وأضاف: 400 سجين على الأقل خرموا من الزيارات لفترات تصل إلى عامين ونصف.

وسبق أن وثقت هيومن رايتس ووتش سوء معاملة السلطات المصرية للسجناء بشكل منهجي، بما في ذلك قلة الطعام وفرص الترفيه، وحرمان السجناء من منتجات النظافة الصحية والمراتب والأسرة والرعاية الطبية العاجلة.

في الأشهر الأخيرة، وثقت المنظمة 6 حالات اعتقلت فيها السلطات المصرية مواطنين مصريين مزدوجي الجنسية، بينهم كندي وأسترالي وألمانيان في 20 يوليو/تموز. وأقامت وكالة أنباء أمريكية عن اعتقال

ممن، من القاهرة إلى شمال سيناء، من كابوس السجن الذي يعيشه خالد حسن. نالت السلطات المصرية للأسف سمعة بائسة بإسائة معاملة السجناء، بما في ذلك حرمانهم من ظروف سجن آمنة وصحية». وذكرت المنظمة أن «قواعد الأمم المتحدة النموذجية الدنيا لمعاملة السجناء (قواعد نيلسون مانديلا) تنص على أن «تولى الدولة مسؤولية توفير الرعاية الصحية للسجناء، ويجب أن يحصل السجناء على نفس مستوى الرعاية المتاح في المجتمع».

ويضا يجب أن «تفصل جميع السجون إمكانية الحصول الفوري على الرعاية الطبية في الحالات العاجلة، أما السجناء الذين تتطلب حالاتهم عناية متخصصة أو جراحة، فينقلون إلى مؤسسات متخصصة أو مستشفيات مدنية».

ونقلت «رايتس ووتش» عن عائلة حسن تأكيداها أنه حاول الانتحار بعد فترة وجيزة من عدم سماح مسؤولي السجن لأخيه القادم من الولايات المتحدة إلى مصر بزيارته. وقالت إن سلطات السجن رفضت 4 طلبات زيارة قدمها الأخ.

وحسب «منظمة العفو الدولية»، فقد «أضرب تقريبا 130 محتجزا في سجن «العرب» شديد الحراسة في طرة عن الطعام جماعيا منذ منتصف يونيو/حزيران بسبب منع عائلاتهم أو محاميهم من زيارتهم لفترات تصل إلى 30 شهرا».

القاهرة - «القدس العربي»:

دعت «هيومن رايتس ووتش» أسس الجمعية، السلطات المصرية إلى التحقيق في وضع المواطن الأمريكي خالد حسن، الذي حاول الانتحار في يوليوس- تموز 2019 أثناء حبسه احتياطيا في سجن طرة، مشيرة إلى أنه «ينبغي إجراء تحقيق مستقل في مزاعم حسن حول تعرضه للتعذيب في الحجز، فضلا عن انتهاكات أخرى لحقوق السجناء والسجون المصرية».

وحسب المنظمة «احتجز حسن (42 عاما)، وهو سائق سيارة أجرة مصري-أمريكي من نيويورك، في مصر في يناير/كانون الثاني 2018. وسبق له وأن زود هيومن رايتس ووتش بمزاعم مفصلة عن تعرضه للاعتقال والتعذيب في الحجز. وحاول ظهيرة يوم 29 يوليو/ تموز الانتحار بقطع شريان معصم وتناول كميات كبيرة من حبوب الرقاع في الحجز، فقلته سلطات السجن إلى مستشفى استقبال سجن طرة بعد أن وجدته السجناء الأخرى في سجن طرة، حيث عولجت جروحها. قالت عائلة حسن إنه رأى طبيباً نفسياً يومها قدّم إليه الدواء، وأعيد إلى زنزانه في الليلة نفسها. وقد أثارت عائلته مخاوف من أنه لا يتلقى رعاية طبية مناسبة. قال مايكل بيغ، نائب مديره بقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في «هيومن رايتس ووتش»: «يعاني عديدين في جميع أنحاء

نائب رئيس الحركة الشعبية لتحرير السودان يرحب بقرار إلغاء حكم الإعدام ضده

الخرطوم - «القدس العربي»:

رحب نائب رئيس الحركة الشعبية لتحرير السودان «شمال»، ياسر عثمان، أمس الجمعة، بإلغاء حكم الإعدام شنقاً ضده، ضد ورئيس الحركة مالك عقار والصادر من إحدى المحاكم السودانية في النظام السابق، معتبرا أن الخطوة «تخلق المناخ المناسب لتحقيق السلام». ونقل موقع «سودان تريبيون» عن عثمان قوله: «نحن نرحب بهذه الخطوة وإلغاء أحكام الإعدام الغيابية بالإعدام شنقاً، وهي كانت واجبة التنفيذ على 17 من قيادات الحركة الشعبية، ووجهت إلى 78 من أسرى الحركة الشعبية وصدرت أحكام ببراءة 31 منهم و46 بالسجن المؤبد».

وبين أن «هذه الأحكام كانت سياسية بامتياز والنظام السابق هو من أشعل الحرب في النيل الأزرق»، وأضاف «قرار المجلس العسكري يساعد في تهدئة مناخ إيجابي للسلام وقد وعد نائب رئيس المجلس العسكري في لقائه مع رئيس الحركة في جوبا بإلغاء أحكام الإعدام وكما وعد فعل».

وشدد على أن «الحركة الشعبية تؤكد سعيها للسلام العادل والشامل وإنهاء الحرب والتحول إلى حركة سياسية وفق مشروع السودان الجديد». وشدد على أن «السودان يحتاج إلى مشروع وطني جديد قائم على المواطنة بلا تمييز وإلى إنهاء الحروب كحزمة واحدة مع الديمقراطية، وإلى بناء نظام جديد قائم على الديمقراطية وسيادة حكم القانون، وهو جوهر ما تهدف الثورة السودانية لتحقيقه وغياب ذلك يعني فشل الثورة التي دفع سعيها لتهدئة المناخ بهاظا»، وكان رئيس المجلس العسكري في السودان، عبد الفتاح البرهان، قد أصدر أول أمس الخميس، قرارا بالعمفو عن عثمان وعقار وإلغاء أحكام الإعدام الغيابية الصادرة بحقهما، ونقل التلفزيون الرسمي في شريط إخباري مقتضب، أن البرهان أصدر مرسوما جمهوريا بالعمفو عن عقار وعثمان وآخرين (لم يحدد). وعام 2014، أصدر النظام السابق في لسودان، أحكاما غيابية في حق عقار وعثمان، بتهمته تجدد الحرب في ولاية النيل الأزرق (جنوب شرق). وتعليقا على القرار، قال المتحدث باسم الحركة، مبارك أزدول، إن «إسقاط الأحكام الجائرة في حق قياداتنا بالتنظيم خطوة مهمة لبناء الثقة بينهم فعلا في الوصول إلى سلام»، ومنذ يونيو/حزيران 2011، تخوض الحركة الشعبية في شمال، بقيادة عقار، تمردا مسلحا في ولايتي جنوب كردفان (جنوب) والنيل الأزرق. وتتشكل الحركة في الأساس من مقاتلين انحازوا إلى جنوب السودان في حرب مع الخرطوم، قبل أن تنتهي باتفاق سلام أبرم عام 2005، مهد لانفصال جوبا عبر استفتاء شعبي، عام 2011.

ويشهد السودان اضطرابات منذ أن عزلت قيادة الجيش، في 11 أبريل/ نيسان الماضي، عمر البشير من الرئاسة (1989 - 2019)، تحت وطأة احتجاجات شعبية منذة بتريدي الأوضاع الاقتصادية.

السودان: البرهان سيتولى رئاسة المجلس السيادي و«حميدتي» نائبا له... وحمدوك الأوفر حظا لرئاسة الحكومة

الخرطوم - «القدس العربي» - وكالات:

يتمتع بقعة أربعة مكونات من خمس كتل أساسية في الحرية والتغيير».

وأضافت المصادر «لا تعلق ضد حمدوك في قوى التغيير سوى كتلة نداء السودان، التي حاولت تقديم رئيس حزب المؤتمر السوداني عمر الدقير، خاصة بعد ارتفاع شعبيته عقب خطابه الحماسي المصحوب بدموع مدررة للعواطف مع تمتعه بتاريخ نضالي طويل».

كما تم «طرح اسم إبراهيم الأمين نائب رئيس حزب الأمة همتا، فقد كان من أبرز مفاوضي الحرية والتغيير في جولات التفاوض مع المجلس العسكري، إلا أن النص الواضح على أن مجلس الوزراء يكون من كفاءات مستقلة صعب من مهمة الدقير والأمين».

وبينت المصادر أن «انتفاء حدود لمنطقة جنوب كردفان وابتعاده عن النشاط السياسي عبر الواجهات الحزبية بجانب علاقته الدولية بحسم المنصب، ما لم تجد أي مفاجآت».

أما المرشوحون لمجلس الوزراء فقد أكدت مصادر مطلعة أن «قوى الحرية والتغيير ستقدم قائمة من ستين اسما لرئيس الوزراء بحيث تكون أمامه ثلاث شخصيات بالترتيب لكل وزارة»، ووفقا للمصادر فإن «المرشح الأوفر حظا لوزارة الخارجية سيكون عمر قمر الدين المقيم في الولايات المتحدة، والمقرر من دوائر صنع القرار، خاصة في عهد الرئيس السابق باراك أوباما».

وكان أحد الوجوه الناشطة في منظمة كفاية الأمريكية التي لعبت دورا في التنبيه لما يجري في دارفور إبان الحرب الأهلية.

كما يبرز في ترشيحات الخارجية الدكتور نزار عبد القادر صالح رئيس إحدى المنظمات الحقوقية في جنيف، وهو يحظى بدعم من حزب الأمة، وفق الموقع.

واللاجئ واستيعاب المحاربين في الحركات المسلحة، وننطلق للامام حتى يكون السودان عضوا فاعلا في المجتمع الدولي».

وفيما يتعلق برفض الملاحظات التي أبدتها الجبهة الثورية المكونة من الحركات المسلحة والحركة الشعبية، للاتفاقية الدستورية، بسبب عدم تضمينها لاتفاقية الإعلان الدستوري، قال عبد الخالق: «لا يمكن تضمين وثيقة أدريس أبابيا بين الجبهة الثورية وقوى الحرية والتغيير، لأن الوثيقة الدستورية صغيرة وفترة قبيلة وليس بالإمكان شمل جميع قضايا السلام في الوثيقة الدستورية»، منوها إلى «أن الوثيقة الدستورية عبارة عن اتفاق سياسي لأجل تشكيل حكومة لفترة انتقالية، لكن موضوع تحقيق السلام هو مسألة شائكة تحتاج إلى تفاصيل لفترة طويلة أكثر. وتابع: «إنها تتعلق بعودة النازحين واللاجئين وتسريح وإعادة القوات وتنمية المناطق المتضررة بالحرب وإعادة فتح مسارات للمساعدات الإنسانية، ولذلك اعتقد أن اتفاقية أدريس أبابيا بين قوى الحرية والتغيير والجبهة الثورية، صعبة ولم تخاطب جذور المشكلة، لكن في الوقت ذاته جميعا متفقون على أهمية تحقيق السلام، لكن نتاج إلى وقت للحديث حول تفاصيل أكثر مما ورد في وثيقة أدريس أبابيا».

واستطرد قائلا: «اتوقع أن تتحقق عملية السلام خلال الهة شهر الأولى للفترة الانتقالية، لأن زوال النظام السابق سيحل في 90 في المئة من مشكلات السودان».

في سياق متصل، كشف موقع «الجزيرة نت» أن عبد الله حمدوك لا يزال الأوفر حظا لرئاسة مجلس الوزراء. ونقل الموقع عن مصادر قولها إنه «رغم أن حمدوك كان قد اعترف فإنه مجرد أن يكون الرجل من ضمن خيارات البشير فقد وفر لخصومه تسجيل نقاط ضده، ومع ذلك فإنه لا يزال

ككشف عضو المجلس العسكري الانتقالي السوداني، الفريق أول صلاح عبد الخالق، أن رئاسة مجلس السيادة للفترة الانتقالية الأولى، سينتويها الفريق أول عبد الفتاح البرهان، وسيكون الفريق أول محمد حمدان دقلو، «حميدتي» نائبه في مجلس السيادة.

وقال في مقابلة صحافية مع وكالة «سبوتنيك»، أسس الجمعة: «بقية الأعضاء الـ3 الـ3 من العسكريين، سيتم تعيينهم مباشرة من قبل رئيس المجلس العسكري الانتقالي، الفريق أول عبد الفتاح البرهان».

وأشار إلى أنه سيتم إعلان عن أسماء العسكريين الثلاثة يوم تشكيل مجلس السيادة، في الثامن عشر من آب/ أغسطس الجاري.

وأوضح أن «الاتفاقية الدستورية التي تم توقيعها قبل أيام، هي اتفاق لجميع السودانيين وكانت بين القوى الثورية الحية في الميدان والقوات المسلحة، ولعل من أهم إنجازاتها الاستراتيجية أنها جنبت البلاد ويلات الحرب الأهلية وخرجنا من مستنقع قمر عليه معظم الدول التي من حولنا، ويأتي ذلك بفضل حكمة المجلس العسكري، لأنهم كبار في السن، وبروح وحيوية الشباب، الذين تمثلهم قوى الحرية والتغيير، ولولا هذا التكتاف بين الثقتين لن لا تعرف كيف نغير بيلاذنا إلى اتفاقية سلمية وأمنة».

وأكد أن العسكريين «سيخفون جميع البنود التي تم الاتفاق عليها خلال الفترة الانتقالية، ومن أهمها تهيئة البلاد لإجراء الانتخابات المقبلة، وفي المقام الأول، أن ننجز عملية السلام خلال الهة أشهر الأولى للفترة الانتقالية لتحقيق السلام، لأنه توجد أطراف في السودان، وتوجد حركات مسلحة، وتكون الأشهر الأولى لأجل عودة النازحين

اللواء إبراهيم ينجح في الإفراج عن مواطن كندي محتجز لدى سوريا

جنبلاط وأرسلان وجهاً لوجه مع عون وبري والحريري ولأول مرة بعد «البساتين» و«الشويات»

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

بعد نبذة عالية عبرت عنها السقوف السياسية العالية، سادت التهذنة وتم استئنفاد المبادرات على خط إجراء لقاء مصارحة فمصالحة بين رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط ورئيس الحزب الديمقراطي اللبناني الامير طلال أرسلان في قصر بعبدا في اجتماع خماسي رعاه رئيس الجمهورية ميشال عون وشارك فيه رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة سعد الحريري بعدما هيئ له المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم.

ومن المرقب أن يعقب اجتماع المصارحة جلسة لمجلس الوزراء تستبعد حسب صيغة الحل اي طرح لجادة البساتين في الجلسة ما دامت تتابع قضائيا وبالتالي سقط شرط ارسال مدعو من التيار الوطني الحر باحالة الحادثة إلى المجلس العدلي كي يلتئم مجلس الوزراء. وعلق أرسلان على ما نشر من معلومات حول اجتماع بعبدا قائلا «ما يحكى عن لقاء في بعبدا هو لقاء مصارحة ورسخ خارطة طريق وليس مصالحة حتى الساعة، ويرتكز إلى الأمن والقضاء والعدالة». وأضاف «من الممكن أن يتحول لقاء المصارحة إلى مصالحة إذا تم الاخذ بالمبادرات الطروحة سابقاً».

والصينق هذا الاجتماع الخماسي اجتماع مالي واقتصادي برئاسة رئيس الجمهورية وحضور رئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء ووزراء المال على حسن خليل، وشؤون رئاسة الجمهورية سليم جريصاتي، والاقتصاد منصور بطيش، ورئيس لجنة المال والوازنة النائب ابراهيم كنعان، وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة، ورئيس جمعية المصارف سليم صيفير والمدير العام لرئاسة الجمهورية الطوان شقير وبحث المجتمعون في الاوضاع المالية والاقتصادية في البلاد.

استغراب «قواتي»

ولفت مصادر المجتمعين إلى أن المحادثات كانت ايجابية وهناك قرارات جدية واردة واضحة بأخذ العديد من المبادرات من أجل تحسين الوضع المالي والاقتصادي وتعزيز الثقة بالاقتصاد اللبنانية وخصوصا لجهة موازنة عامي 2019 و2020، مع التركيز على اهمة تنفيذ خطة الكهرباء و لاسميا لجهة وقف العجز وزيادة الانتاج استباقا لوكالات التصنيف الدولية. وقد استغرب ممثل القوات اللبنانية في الحكومة نائب رئيس مجلس الوزراء غسان



اللواء ابراهيم وباكستر والسفيرة الكندية في مؤتمر صحفي في بيروت

حاصباني عدم مشاركته في اجتماع بعبدا المالي، وقال: «في الحقيقة لم أجد مبررا لاستبعاد نائب رئيس مجلس الوزراء عن اجتماع بعيدا المخصص لدراسة الاوضاع الاقتصادية والمالية برئاسة رئيس الجمهورية ميشال عون خصوصا ان لنا ولن نمثل مقاربات واضحة بما يخدم الحكومة وتغريدرات على أنه «لا حاجة للتكتيز بالدور والمصلحة العليا للبنان». وشدد في سلسلة تصريحات على ان شخص يعلم أنني على قيد الحياة، لطروحات للخروج من الأزمة إلى السعي مع دول صديقة لتعزيزيز الودائع في مصرف لبنان والتي قد تتبلور قريبا».

وأعلن اللواء عباس ابراهيم نجاح الجهود الرامية إلى تحرير المواطن الكندي «باكستر» الذي كان معتقلا في سوريا منذ أكثر من عام بسبب مخالفة وصفت بـ«الجسيمة» للقوانين السورية، وقال «نتيجة جهودنا، توصلنا إلى استعادة مواطن كندي من سوريا السيد باكستر الموجود بيننا اليوم، شاكرًا «الدولة السورية لنجاحها معنا في ملفين، على الأهل في الأسبوعين الآخرين، في إطلاق سراح الأمريكي سام غودوين، وفي إطلاق سراح الكندي باكستر».

وأشار ابراهيم إلى أنه «بعيدا من أي حسابات، فإن هذا الموضوع يصب في مصلحة لبنان بشكل عام لأنه يعده، على السبطين الإنساني والحضاري، إلى خريطة العالم»، لافتاً إلى أنه «في هذه اللحظة، نحن في حاجة إلى هذه البريطانية على ساحل المحيط الهادئ بعدما

حاصباني عدم مشاركته في اجتماع بعبدا المالي، وقال: «في الحقيقة لم أجد مبررا لاستبعاد نائب رئيس مجلس الوزراء عن اجتماع بعيدا المخصص لدراسة الاوضاع الاقتصادية والمالية برئاسة رئيس الجمهورية ميشال عون خصوصا ان لنا ولن نمثل مقاربات واضحة بما يخدم الحكومة وتغريدرات على أنه «لا حاجة للتكتيز بالدور والمصلحة العليا للبنان». وشدد في سلسلة تصريحات على ان شخص يعلم أنني على قيد الحياة، لطروحات للخروج من الأزمة إلى السعي مع دول صديقة لتعزيزيز الودائع في مصرف لبنان والتي قد تتبلور قريبا».

وأعلن اللواء عباس ابراهيم نجاح الجهود الرامية إلى تحرير المواطن الكندي «باكستر» الذي كان معتقلا في سوريا منذ أكثر من عام بسبب مخالفة وصفت بـ«الجسيمة» للقوانين السورية، وقال «نتيجة جهودنا، توصلنا إلى استعادة مواطن كندي من سوريا السيد باكستر الموجود بيننا اليوم، شاكرًا «الدولة السورية لنجاحها معنا في ملفين، على الأهل في الأسبوعين الآخرين، في إطلاق سراح الأمريكي سام غودوين، وفي إطلاق سراح الكندي باكستر».

وأشار ابراهيم إلى أنه «بعيدا من أي حسابات، فإن هذا الموضوع يصب في مصلحة لبنان بشكل عام لأنه يعده، على السبطين الإنساني والحضاري، إلى خريطة العالم»، لافتاً إلى أنه «في هذه اللحظة، نحن في حاجة إلى هذه البريطانية على ساحل المحيط الهادئ بعدما

ثم تحدثت السفيرة لامورو، فأعربت عن «سعادتها بالنتيجة التي بلغها هذا المسار، وبأن السيد باكستر معنا اليوم»، معربة عن «امتنانها وشكرها لجهود اللواء ابراهيم وفريقه لدهورهم في الوصول إلى هذه النتيجة»، وأكدت «أننا نتطلع إلى أن يجتمع السيد باكستر مجدداً مع عائلته في كندا»، معتبرة أن «هذه لحظة عاطفية جدا بالنسبة إلينا جميعا».

ولفتت إلى «أننا نعمل على هذه القضية منذ فترة، خصوصا من جانب أجهزة القنصلية الكندية»، معتبرة أن «اليوم رابع بالنسبة إلى الكنديين ولطاقم السفارة الذي كان يعمل على هذا الملف»، وشاكرة «اصداقنا اللبنانيين على هذه النتيجة».

وفي حوار مع الصحفيين، أوضح ابراهيم أن «باكستر اعتقل في سوريا العام الماضي لأسباب تتعلق بمخالفة القوانين السورية»، مشيراً إلى أن «الجهود التي بذلناها قضت مدة الاحتجاز». وفت إلى أن «المخالفة المرتكبة تعد جسيمة في القوانين السورية، وقد تكون فسرت على أن لها بعداً أمنياً لكن ما يهمنا اليوم أن السيد باكستر موجود بيننا». وقد أدينا خدمة كبيرة لدولة صديقة مثل كندا».

وإذ أعلن أن باكستر في طريق العودة إلى كندا، جذد شكر الدولة السورية «لتعاونها السريع معنا في هذه القضية»، موضحاً أن «هذا العمل والجدد كان بناء لطلب وجهته السفيرة الكندية بتشكل رسمي إلى الدولة اللبنانية». وكشف ابراهيم أن «في الاجتماع الذي عقد أمس في بعبدا، كتبت أبلغ رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة بالنتيجة الايجابية التي وصلنا إليها».

كساب والمطرانان

وفي ما يخص قضيتي المصور الصحافي سمير كساب والمطران المخطوفين في سوريا، أكد أن «الملف قيد المتابعة»، لافتاً في المقابل إلى أن «ليس في حوزتنا معلومات يمكن الاصحاح عنها الآن». وفي ما يخص الموقف اللبناني في أمريكا جارج الاعمال قاسم تاج الدين، أوضح أن الحكم الذي صدر من المحكمة الأمريكية واضح لجهة اعتبار أن تاج الدين خرق القوانين الأمريكية». وفي ملف جورج عبدالله، أكد ابراهيم أنه على نار حامية ويهتم به رئيس الجمهورية شخصيا وكني لاتابعه مع السلطات الفرنسية المعنية، ونأمل في أن تراه بيننا قريبا». ومن المعروف أن اللواء ابراهيم قاد عدة وساطات للافراج عن عدد من الرهائن سواء لدى جبهة النصرة أو لدى دمشق أو لدى السلطات اللبنانية وحزب الله.

جمع يسلم المبعوث الأممي قائمة بالمعتقلين اللبنانيين في سجون النظام السوري

أنقرة – «القدس العربي»:

دعا الزعيم اللبناني سمير جعجع، المبعوث الأممي إلى سوريا، غير بيدرسون، إلى المساعدة في حل قضية اللبنانيين المعتقلين في سجون نظام الأسد، والكشف عن مصيرهم بعد مرور سنوات طويلة على اعتقالهم. وأوضح «الوكالة الوطنية للاعلام»، أن وفدا من حزب «القوات اللبنانية» سلم الممثل الخاص للأمم المتحدة في لبنان، يان كوبيتش، رسالة من رئيس الحزب، سمير جعجع، موجهة إلى بيدرسون، حول المعتقلين والمخفيين قسرا في سجون نظام الأسد.

وطالب حزب القوات اللبنانية الأمم المتحدة «بالتدخل الملح والتعاجل لدى السلطات السورية من أجل كشف مصير المئات منهم بعد سنوات طويلة من الإخفاء القسري»، رافضاً مع حراك سياسي دولي وأمني حول سورية وخاصة ملف المعتقلين. واعتبر الحزب حسب ما أورد الائتلاف الوطني أن «هؤلاء قد اعتقلوا على الأراضي اللبنانية والسورية ليس لأسباب جنائية بل لأسباب سياسية تتعلق بانتماثلهم السياسي أو الحزبي أو الطائفي وينظر لهم إلى الوجود السوري في لبنان».

الولايات المتحدة تحكم بالسجن على لبناني يعتبر ممولا لحزب الله

واشنطن – آ ف ب: حكمت محكمة أمريكية على رجل الأعمال اللبناني قاسم تاج الدين بالسجن خمس سنوات ويدفع غرامة مالية قدرها 50 مليون دولار لإدانته بالانتماء على عقوبات أمريكية فرضت عليه باعتباره «مسهما ماليا كبيرا»، الحزب الله، وفق ما أعلنت وزارة العدل الأمريكية الخميس. وأوقف تاج الدين (63 عاما) في المغرب في 12 آذار/مارس 2017 بناء على طلب من السلطات الأمريكية وسلم إلى الولايات المتحدة. ووجهت إليه محكمة اتحادية في واشنطن في 24 من الشهر ذاته تهمة الانتماء على العقوبات الأمريكية ضد الجماعات «الإرهابية»، وتبييض الأموال.

في أيار/مايو 2009، اعتبر تاج الدين الذي يعمل في تجارة المواد الخام في الشرق الأوسط وإفريقيا، «مسهما ماليا مهما» لمنظمة «إرهابية»، بسبب دعمه لحزب الله الذي تصنفه الولايات المتحدة من منظمة «إرهابية» منذ 1997. وحظر على هذا التصنيف استخدام الشبكات المالية الدولية بصورة عامة والتعامل مع الولايات المتحدة، غير أنه اتهم بمواصلة التعامل مع شركات أمريكية.

وأقر في كانون الأول/ديسمبر 2018 بأنه «تأمر مع خمسة أفراد آخرين على الأقل لإجراء تعاملات مالية قيمتها أكثر من خمسين مليون دولار مع شركات أمريكية، في انتهاك للمحظورات»، وفق ما أعلنت وزارة العدل في ذلك الحين. وهو لم يتهم بتقديم دعم مالي لحزب الله حديثا بل بإعادة هيكلة أعماله بعد 2009 لإفلات من العقوبات ومواصلة التعامل التجاري مع شركات أمريكية. وكان تاج الدين يشتري المواد الأولية من مصنرين أمريكيين ويدفع لهم عبر تحويلات مصرفية من غير أن تدري هذه الشركات أنها تتعامل معه. وبلغت القيمة الإجمالية لهذه الصفقات 27 مليون دولار. وقال مساعد وزير العدل براين بنزوكوفسكي «أن الحكم الصادر بحق وغرامة الـ50 مليون دولار في هذه القضية، ما هما سوى أحدث الأمثلة على جهود وزارة العدل المتواصلة من أجل تعطيل وتفكيك حزب الله والشبكات الداعمة له».

خبير لـ «القدس العربي» مشككاً في إمكانية تنفيذها؛ الشيطان في التفاصيل

«المنطقة الأمنية» شمال البلاد: تفتيت لسوريا وتقاسم حصص بين الفاعلين الدوليين



طلع سوري في مخيم الحسكة شمال شرق سوريا

بين تركيا وايران حول مواضيع معينة ضد الأكراد، على الساحة السورية، واعتبر ان هكذا ترتيبات هي ما اجبر واشنطن على تقبل فكرة شريط أمني تشرف عليه بالتعاون مع تركيا ولكن ليس بتفويض لتركيا على حساب الاكراد، وهذا ما أثار حفيظة حكومة النظام السوري واعتراض الأسد، لافتاً إلى عدم وجود أي اعتراض روسي، وهو ما يدل على لعبة «تقاسم مناطق النفوذ وتفتيت سوريا من خلال توزيعها لمناطق ما بين النفوذ التركي والأمريكي والروسي والإيراني» حسب وصفه.

وكان النظام السوري قد أعرب الخميس، عن رفضه القاطع للاتفاق الذي أعلن عنه الجانبان الأمريكي والتركي حول ما يسمى المنطقة الآمنة، حسب وكالة الأنباء السورية «سانا».

توقيت المشروع

وفي رأي د.خطار أبو دياب، فإن الشيطان في تفاصيل المشروع الأمني، إذ ان هناك مفاوضات حول عدد الكيلو مترات، معتبراً ان المنطقة لن تصل إلى عمق كبير، بل ستكون في الجوار التركي حول تل ابيض ورأس العين، وستضم مدينة القامشلي، وتل تمر، والدرباسية، وعامودا، ووردية، وتل حميس، والقطنانية، والعربية، والمالكية في محافظة الحسكة، وصولاً إلى محافظة حلب عندما ما يسمى بجزائري أي عين العرب.

وعبر الخبير عن شكوكه في اكمال تنفيذ المشروع الأمني، خاصة في حال رفض الجانب التركي بالمشاركة الكردية، قاشلاً، لاحظاً ان اتفاق منبج حيز بين الأمريكيان والأتراك منذ سنتين ولم ينفذ، هذه المسألة تتطلب المزيد من التنسيق بين الجانبين وقبول تركيا بمشاركة كردية بالموضوع، إما اذا لم تقبل تركيا بالمشاركة الكردية ستكون المسائل معقدة أكثر، وسنرى التفاصيل لاحقاً.

وقت. وأكدت أنه تم الاتفاق مع الجانب الأمريكي على جعل المنطقة الآمنة ممر سلام، واتخاذ كل التدابير الإضافية لضمان عودة السوريين إلى بلادهم.

كما وصف وزير الخارجية التركي، مولود تشاوشوش أوغلو، الاتفاق بين تركيا والولايات المتحدة الأمريكية حول المنطقة الآمنة في سوريا، بأنه «بداية جيدة للغاية»، خلال مؤتمر صحفي بأنقرة الخميس. مشدداً على أن تركيا «لن تسمح بأن يكون الإلهاء هدف هذا الإجراء على غرار ما حدث في خارطة طريق منبج بريف حلب».

د.خطار أبو دياب، الباحث في شؤون الشرق الأوسط والمحلل السياسي الأكاديمي وأستاذ العلاقات الدولية في جامعة باريس، يوضح ان المنطقة الآمنة في الجوار التركي كانت دوماً من أهداف تركيا منذ 2012 لكن ذلك لم يتحقق بسبب عدم وجود توافق دولي، وعدم وجود حماس لدى واشنطن.

ومع الوقت ومع تفاعلات الحروب السورية وصعود الدور الكردي، أصبح القرار في منح شريط كردي يهدد الأمن التركي مطلباً ملحاً، من وجهة النظر التركية، وازداد القلق مع التحالف بين الولايات المتحدة الأمريكية وقوات سوريا الديمقراطية التي يشكل الأكراد داعمها الرئيسية، وأضاف الخبير في العلاقات الدولية انه «مع الزمن ونتيجة التخبيط في السياسة التركية بعد التزام الرئيس التركي رجب طيب اردوغان في اتفاقات استانة مع روسيا وايران، حصل توتر في الولايات المتحدة الأمريكية تككل بصفقة الـ«إس400» التي عقدها مع روسيا، لكن الآن وفي لعبة توازن، تحاول الولايات المتحدة الحفاظ على نوع من الوجود الكردي المستقل في شرق الغرات وتلبية مصالح تركيا في جوارها الامني الحيوي، وذلك لكي لا يتم الاندماج الاستراتيجي بين تركيا وايران على الساحة السورية».

ولفت الخبير لـ«القدس العربي» إلى مسألة التنسيق

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

تبقى المنطقة الأمنية التي تمتد على ثلاثة محافظات سورية الرقة والحسكة وحلب شمالي البلاد، اللغز الذي يتطلب حراً كما تفاز ضريباً مكتسفاً لبلورتها، من أجل تحديد المدى الجغرافي لها، وترتيب الوضع في شرق الغرات، خصوصاً أنها تضم جزءاً كبيراً من آبار النفط السورية، إذ يتوقع لهذه الجهود التفاضية – من وجهة النظر التركية – ان تثمر عن شيء في المدى القريب، بعد تنسيق واضح بين الفاعلين الدوليين، حيث انصب كل الجهد في تليلين مواقفهم ومحاولة التوفيق بين مصالحهم ورؤاهم.

فبينما يعتبر البعض مطلب المنطقة الآمنة في سوريا مطلباً شعيبياً، لكنه لم يتحول لأمر واقع نتيجة خلافات الفاعلين الدوليين، وتؤثر مشاريع ومصالح كل طرف دولي على حساب الآخر، يقول آخرون ان المنطقة المقترضة، سترسم خريطة تقاسم النفوذ بين اللاعبين الدوليين، إذ أنها تشمل على المساحة الجغرافية الواقعة شمال شرق البلاد، والامتداد الاستراتيجي، الذي يربط مدن الشمال السوري، وتمتد المنطقة على طول 900 كم، بعمق 32 كم في سوريا على طول الجوار التركي، تحاول عبرها الولايات المتحدة الأمريكية، الحفاظ على نوع من الوجود الكردي المستقل شرق الغرات، وتأمين المصالح التركية على الحدود الجنوبية الأمنية، فيما يعزو خبراء موافقة واشنطن على المطالب التركية «لكي لا يتم الاندماج الاستراتيجي بين تركيا وايران على الساحة السورية».

كما يرجع مراقبون السبب الرئيسي في نضوج مشروع الشريط الامني، وتقبل واشنطن له، بالرغم من التوتر مع أنقرة، إلى الرغبة الأمريكية في قطع الطريق على التنسيق الخفي بين تركيا وايران ضد الأكراد، وضبط حرق الغرات، على ان يكون الاشراف على تلك المنطقة بالتعاون مع تركيا وليس بتفويض لها على حساب الاكراد.

وهو ما مهد الطريق للترحب الأمريكي بالمشروع المقترض، حيث وصفت الخارجية الأمريكية، الخميس، الاتفاق مع تركيا حول المنطقة الآمنة في سوريا، بالإيجابي، وذلك خلال مؤتمر صحفي عقدهته المتحدة الرسمية باسم الخارجية الأمريكية مورغان أورتاغوس، في مقر الوزارة بالعاصمة واشنطن.

واعترفت أورتاغوس اتفاقاً أنقرة وواشنطن على إنشاء «مركز عمليات مشتركة» في إطار الاتفاق على تأسيس منطقة آمنة شمالي سوريا، بالخطوة الإيجابية، وأضافت أن الاتفاق المتعلق بتأسيس منطقة آمنة شمالي سوريا سوف يتم تنفيذه بشكل تدريجي.

آلية أمنية

وفي وقت سابق أمس، قالت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون)، إن واشنطن ستشئ آلية أمنية مع تركيا تدخل حيز التنفيذ تدريجياً، تزيل هواجس أنقرة المستمرة، وبدورها، أعلنت وزارة الدفاع التركية، في بيان، استكمال المباحثات مع المسؤولين العسكريين الأمريكيين (7-5 أغسطس) حول المنطقة الآمنة حسب وكالة الأناضول، وقالت إنه تم التوصل إلى اتفاق لتنفيذ التدابير التي ستستخذ في المرحلة الأولى من أجل إزالة الهواجس التركية، في أقرب

مقالات روسية وسورية

تستهدف إدلب بأكثر من 700 ضربة

دمشق – «القدس العربي»:

واصل الحلف الروسي – السوري في عملياته العسكرية ضد مناطق خفض التصعيد شمال سوريا، وقال ناشطون أن القصف العشوائي تركز على مدينة خان شيخون بريف إدلب، وقالت مصادر محلية فقد قتل مدني وجرح آخر الجمعة، بعد استهداف مدينة «خان شيخون» بالقنابل العنقودية، كما تعرضت المدينة أمس، للقصف مكثف سقط على إثره ثلاثة مدنيين، وقال الدفاع المدني إن الطيران الحربي الروسي استهدف المدينة بـ15 غارة، فيما نفذ طيران الأسد 35 غارة، والقي 5 براميل و7 قاذف مدفعية.

المرصد السوري لحقوق الإنسان قال ان أكثر من 735 ضربة جوية وبرية استهدفت منطقة خفض التصعيد، خلال يوم الجمعة متسببة بخسائر بشرية، حيث ارتفع عدد الغارات التي نفذتها طائرات النظام الحربية في المنطقة إلى 59 غارة كما ارتفع عدد البراميل المتفجرة التي القها الطيران الروسي إلى 52 برميل، إضافة إلى 590 قذيفة أطلقتها قوات النظام على مناطق في ريف إدلب الجنوبي، وريف حماة الشمالي والشمالي الغربي، بالإضافة لجبال الساحل، وريف حلب الجنوبي.

مقتل عنصر من «السوري الحر»

خلال إجباط عملية تسلل لـ«ي ب ك»

■ اعزاز – الأناضول: قتل أحد مقاتلي «الجيش السوري الحر» وأصيب 5 آخرون إثر اشتباكات اندلعت مع عناصر من تنظيم «ي ب ك/بي كا كا» عقب محاولة الأخير التسلل إلى خطوط الجبهة التابعة للمعارضة شمالي حلب.

ونقلًا عن مصادر محلية، ذكرت أن التنظيم الذي يسيطر على منطقة «تل رفعت»، حاول ليلة الخميس/الجمعة، التسلل من قرية «توبس» إلى مواقع «السوري الحر»، في ناحية «مارح» التابعة لاعزاز، شمالي حلب، وأوضحت المصارع أن قوات «السوري الحر» صدت «الارهابيين»، ما أدى إلى وقوع اشتباكات أسفرت عن مقتل أحد قوات «السوري الحر» وإصابة 5 آخريين.

وبين الغيبة والأخرى، يشن مسلحو تنظيم «ي ب ك/بي كا كا»، المتمركزون في تل رفعت، هجمات على منطقة عفرين التي طهرها الجيش التركي بالتعاون مع الجيش السوري الحر، من التنظيم، في عملية ضمن الزيتون، بغية تعكير أجواء الأمن فيها، منذ 3 أعوام، يحتل «ي ب ك/بي كا كا» مدينة تل رفعت الواقعة جنوبي اعزاز وجنوب شرقي منطقة عفرين.

مندوب روسيا «الأممي»:

اللجنة الدستورية السورية قد تنعقد قريباً

■ جنيف – رويترز: قال مندوب روسيا لدى الأمم المتحدة غينادي غاتيلوف أمس الجمعة إن بلاده تأسلم في التوصل قريباً لاتفاق برعاية الأمم المتحدة لتشكيل اللجنة الدستورية السورية الجديدة وفي أن يجتمع هذه اللجنة في جنيف في أيلول/سبتمبر.

وقال غاتيلوف خلال إعادة صحافية في جنيف إنه يتوقع من مبعوث الأمم المتحدة الخاص غير بيدرسون إعلان الاتفاق على تشكيل اللجنة قريباً بعد انتمام المفاوضات بين الحكومة السورية والمعارضة، وعندما يسئل إن كانت اللجنة ستعقد بحلول نهاية العام، أجاب «ربما في وقت أبكر من هذا، نأمل في أيلول/سبتمبر».

انفجارات وحريق في مستودع ذخيرة تركي

قرب الحدود مع سوريا

■ اسطنبول – رويترز: قالت محطة (إن.بي.تي) التلفزيونية التركية إن سلسلة انفجارات وقعت بمستودع للذخيرة في إقليم خطاي التركي قرب الحدود السورية في ساعة مبكرة من صباح أمس الجمعة وأنه تم إخلاء منازل قريبة، لكن لم ترد تقارير عن إصابات بشرية. وأضافت المحطة أنه لم يتضح بعد سبب الانفجارات التي وقعت في بلدة ريجانلي، وقالت إن أجهزة الطوارئ أغلقت المنطقة.

وقالت وكالة أنباء الأناضول المملوكة للدولة إن حريقاً اندلع بعد الانفجارات في بعض أجزاء مستودع الذخيرة العسكري، الواقع قرب استاد لكة القدم إلى الشمال مباشرة من بلدة ريجانلي الحدودية، وقال تلفزيوني (إن.بي.تي) إنه تم إغلاق الطريق السريع الرئيسي المنجه شمالاً من ريجانلي وطرق أخرى قريبة عقب الانفجارات.

صحافة عالمية

«الغارديان»: الاتفاق التركي - الأمريكي لإنشاء المنطقة الآمنة شمال سوريا قد يكون مجرد أمنيات

لندن - «القدس العربي»:

الاتفاق التركي الأمريكي بشأن إنشاء منطقة آمنة في الأجزاء التي يسيطر عليها الأكراد شرقي الفرات في سوريا ربما يكون مجرد أمنيات»، هذه خلاصة تقرير في صحيفة «الغارديان» كتبه مارتن تشولوف وجوليان بوغر. يقول التقرير إن إعلان تركيا والولايات المتحدة الاتفاق لإنشاء منطقة آمنة شمال شرقي سوريا التي يسيطر عليها الأكراد، يبعد الخلاف من توغل تركي وشيك في البلاد، لكنه سيؤدي إلى توتر علاقات واشنطن مع حليف محلي ساعد في هزيمة تنظيم «الدولة».

جاء هذا الإعلان في الوقت الذي كانت فيه أنقرة تستكمل حشد القوات على طول حدودها الجنوبية، والتي تشتبك فيها مع الأكراد السوريين. وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، هدد يوم الأحد الماضي بالهجوم على المنطقة خلال الأسبوع المقبلين، وخلق معضلة لواشنطن، التي تنظر إلى كل من الأتراك والأكراد كحلفاء، وتكافح بشكل متزايد لمنعهم من الصراع.

شراء الوقت

ويشير الاتفاق إلى أن المنطقة الآمنة داخل الشمال الشرقي الكردي ستم إدارتها بشكل مشترك من قبل القوات التركية والأمريكية. لم يتم تقديم تفاصيل حول المسار الذي قد يستغرقه هذا الأمر أو إلى أي مدى سيتم داخل سوريا. عدم الوضوح دفع بعض المراقبين إلى الادعاء بأن الولايات المتحدة كانت تشتري الوقت ولم تلتزم بخطة يمكن أن تختبر جدية وروابطها المتعززة بالفعل مع أكراد المنطقة. وقال مسؤول أمريكي سابق: «إنه اتفاق في الأساس على مواصلة الحديث. لكن مع عدم التزام ترامب بسوريا، ومع تخفيض وجود القوات الأمريكية، هناك القليل الذي يمكننا فعله بالفعل لدعم منطقة آمنة. لذلك قد يعتبر الاتفاق مجرد أمنيات».

اقترحت تركيا أنها ستستخدم المنطقة المنشأة حديثاً لإعادة اللاجئين السوريين داخل حدودها والذين بدأ المسؤولون مؤخرًا بالعودة إليها. وقال مسؤولون أكراد كبار إن مثل هذه التحركات ستكون بمثابة إعادة تشكيل ديموغرافي للحدود التي يسيطر عليها الأكراد وتزيد انتماء تحويلها إلى معقل عربي.

جهد عمر، عضو الهيئة الرئاسية في مجلس سوريا الديمقراطية يقول: «نحن ندرك نية الحكومة التركية، وهي تغيير التركيبة السكانية في سوريا تمكلاً لظلم نظام البعث في الستينيات من خلال بناء الحزام العربي. إنه شيء نعارضه لأنه إيداع جماعية ضد الأكراد». وأضاف: «تحاول تركيا تكرار نفس سيناريو غرين (وهي بلدة تقع في شمال غرب سوريا كانت معقلاً كردياً حتى توغل تركي في كانون الثاني/يناير من العام الماضي)». إن إعلان الاتفاق فشل أيضاً في تسليط الضوء على أي تداعيات على مسكرين كيبورين للاعتقال وسجنين محتجزان أكثر من 130 ألفاً من المشتبه بأنهم أعضاء في تنظيم الدولة (داعش) أو من أنصار التنظيم. وعلى الرغم من أن داعش لم يعد تسيطر على

الأراضي، إلا أن هناك مخاوف قوية ومستمرة من أن التنظيم يستخدم المخيمات لإعادة تجميع صفوفه وتجديده. خاصة إذا كانت القوات الكردية التي تحرسهم قد تشتت بسبب الحرب مع الأتراك.

خلال الجزء الأكبر من الحرب في سوريا، كانت تركيا مؤيدة تماماً للمعارضة المناهضة لنظام بشار الأسد، حيث قامت بتسليح بعض الجماعات المتطرفة وتقديم موى ما يصل إلى 4 ملايين سوري فروا من القتال. ومع ذلك، فقد تراجعت مصالحها خلال الـ18 شهراً الماضية، وهي تهدف الآن إلى تشكيل هذه المرحلة من الصراع المستمر منذ ثماني سنوات على أسس قومية، وتمثل الأولوية الأولى لانقرة في محاولة ضمان عدم تشجيع الجماعات الكردية، المتحالفة مع حزب العمال الكردستاني (PKK)، والتي تواصل معارك قتالها المستمر منذ أربعة عقود داخل حدودها، وتصر تركيا على أن الزعماء الأكراد الذين تحالفت معهم الولايات المتحدة لمحاربة داعش، تحت لواء قوات سوريا الديمقراطية، متحالفون أيديولوجياً وعسكرياً مع حزب العمال الكردستاني.

قضيتان

وقال آرون شتاين، مدير برنامج الشرق الأوسط في معهد أبحاث السياسة الخارجية: «القضية الأساسية هي أن الولايات المتحدة تدعم قوات سوريا الديمقراطية، وهي مجموعة تعتبرها تركيا منظمة إرهابية». «البيان لا يوفق بين هذه القضية الأساسية، كما أنه لا يعالج اختلافاً أساسياً حول مدى عمق أي منطقة. ولا يزال يتعين حل هذه الأمور، وبصراحة تامة، لا أرى كيفية القيام بذلك».

القضية الثانية بالنسبة لانقرة هي اللاجئين السوريين، الذين أصبح مصيرهم قضية مهمة للقادة على كلا الجانبين من الطيف السياسي المنقسم. وقال سوتير كاجاباتي، مدير البرنامج التركي في معهد واشنطن: «مسألة اللاجئين تقرب بسرعة من زروتها في تركيا». وقال إنه لا يمكن المبالغة في تقدير تأثير اللاجئين على المجتمع التركي، مضيفاً: «إنه التحول الديموغرافي الأهم منذ التبادل اليوناني / التركي في عشرينيات القرن العشرين». وقال: «أصبح جنوب تركيا من 10 إلى 15% سورياً، ومع تباطؤ الاقتصاد، ازداد الاستياء بين الأتراك تجاه اللاجئين. لذلك فإن أردوغان حريص جداً على معالجة هذه القضية. إنه يضغط بشدة من أجل المنطقة الآمنة، ليس فقط لتفويض وحدات حماية الشعب وإنشاء دولة متحالفة مع حزب العمال الكردستاني هناك، ولكن أيضاً لنقل عدد كبير من اللاجئين إلى سوريا. البيان الصادر من السفارة الأمريكية مهم؛ إنه يظهر أن كلا الجانبين لديهما إجماع حول ذلك».

يقول شتاين إن «الانتهاكات المحتملة للقانون الدولي يمكن أن تعزل تركيا في عمليات عودة قسرية للاجئين». وقال عمر من مجلس سوريا الديمقراطية إن «أي تدفق للسوريين العرب لن يتم التسامح معه. لقد كان موقفنا واضحاً منذ اليوم الأول: أي تقدم للقوات التركية والجماعات المسلحة المتحالفة معها إلى سوريا أمر غير مقبول. الاتفاق الأخير بين الولايات المتحدة وتركيا لبناء منطقة آمنة جديدة لن يغير موقفنا».

مناطق السيطرة في سوريا



«بروجيكت سنديكيت»: على خصوم ترامب ألا يجعلوا المعارضة لـ «الامتياز الأبيض» برنامجاً رئيسياً لهم

هذا الادعاء، وقد صوت عدد كبير من هؤلاء الأشخاص، وهم غالباً من أبناء الطبقة العاملة من ذوي البشرة البيضاء، لصالح بيارك أوباما مرتين. ويشدد الكاتب على أنه «يتعين على الديمقراطيين أن يعملوا على إعادة بعض هؤلاء الناخبين إلى صفوفهم، وخاصة في ولايات الدافع الأوسط التي تمثل أهمية كبرى في تحديد نتيجة الانتخابات». لكن الخوف من الإساءة يؤدي ترابم الذين لا يعتبرون أنفسهم متصين ليس السبب الوحيد لتوخي الحذر في إضفاء الطابع العنصري على السياسة لزيادة علسي حالها بالفعل، وممارسة ترابم لهذه اللعبة ليس السبب الذي قد يحمل خصومه على السير على خطاه. وما يجعل السياسة في الولايات المتحدة معقدة إلى حد ما هو الخلط بين العرق، والطبقة، والثقافة.

وفي حين انتقد السناتور ليندسي غراهام من ولاية ساوث كارولينا ترابم بسبب استغراقه في شخصية تعلقته العدائية حول نساء الكونغرس الأربع. اعتبرها ممارسة معقدة، حسب الكاتب، من قبل أصحاب هذه الأيديولوجية أن يطلق عليهن وصف «حفنة من الشيوغين»، كما فعل غراهام، ف هؤلاء النساء ينتمين إلى اليسار وفقاً لأغلب المعايير الأمريكية. ولكن من المؤكد أنهن ليس شيو عيات، فالشيو عية، أو حتى الاشتراكية، تعتبر في بعض الدوائر اليمينية «غير أمريكية» بحكم التعريف، وكان هذا هو التفكير في أوائل خمسينيات القرن العشرين، عندما كان السناتور جو مكارتني يترصد لمن يساهم «الشيوغين» غير الأمريكيين وكان يدمر غالباً حياة الناس الذين كانوا إلى اليسار لا أكثر.

وعلى النوازل نفسه، يقول بوروما، إنه «وجد أن الكتاب أو الأستاذة أو الحامين الذين يؤيدون الحرية الإيجابية، أو لا يؤمنون بوجود إله، أو يسوقون الحجج لصالح الكراهية، يأمل في حشد العدد الكافي من الناخبين لإعادة انتخابه في العام المقبل». ويحرص ترابم، حسب بوروما، على عدم تحريض الناس على ارتكاب أعمال العنف علانية، لكن العديد من الأشخاص العنيفين يستمدون من خطاباته و موافقه الدافع لممارسة العنف، وهذا يجعل سلوك ترابم خطيراً وجدرياً بالازدراء، ويجعل محاسننه من هذا السلوك أمراً واجباً، وهو يستحق وصمه بالعنصرية، ويشير إلى أنه «يذهب بعض منتقديه إلى ما هو أبعد من ذلك، فيزعمون أن العنصرية لا بد أن تكون القضية المركزية في الانتخابات 2020»، ولأن ترابم يعتمد على الناخبين الغاضبين من ذوي البشرة البيضاء، فإن الاستراتيجية المضادة لا بد أن تركز على التوسع، ومناهضة العنصرية، والارتقاء بالأشخاص من ذوي البشرة غير البيضاء.

شكوك

ويعتبر بوروما أن هذا المسار مبسر أخلاقياً، ولكن السؤال هو ما إذا كان هو السبيل الأكثر فعالية للتخلص من الوغد عن طريق صناديق الاقتراع، وهو ما ينبغي أن يكون الهدف الرئيسي لكل من يرسى في ترابم خطراً يهدد الجمهورية، ناهيك عن الأشخاص الذين يستهدفهم العنصريون الغاضبون. الواقع أن هذا الأمر لا يخلو من بعض الشكوك». ويشير إلى أن «بعض الناس» في الواقع «لا يمانعون في وصفهم بالعنصرية في حقيقة الأمر»، ففي تجمع حاشد للجبهة الوطنية الفرنسية في عام 2018، أوصى مستشار ترابم السابق ستيف باتون بالوقوف بجانب بارتراند كلمة «عنصري» كشارة شرف. لكن العديد من أنصار ترابم لا يعتبرون أنفسهم عنصريين ويعبضون

نشر موقع «بروجيكت سنديكيت» تقريراً بعنوان «بطاقة العنصرية في أمريكا» يقول فيه إن الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، قد دفع بالسياسة الأمريكية نحو العنصرية أكثر من أي رئيس في الذاكرة الحية، وأن الكثيرين يلومونه على العنف العنصري المتزايد في البلاد. إلا أنه يحكم أن ما يجعل السياسة الأمريكية أمراً معقداً هو الخلط بين الإثنية، والطبقة، والثقافة، فإنه على مناهضة أن لا يتبعوا صيغته.

وكانت واقعة إطلاق النار على حشد من الناس في مدينة إل باسو في ولاية تكساس، والتي نفذها شباب أبيض البشرة نشر قبل فترة وجيزة من إقدامه على فعلته مقالة مسيئة مليئة بالكراهية في معاداة المهاجرين، سبباً في لفت الانتباه إلى انجذاب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الخطابى للحديث عن نفوق نوي البشرة البيضاء، فقد كان ترابم مواظباً على إهانة المكسيكيين، والأفريقيين من أصل أفريقي، وغير ذلك من الأشخاص من أصحاب البشرة غير البيضاء، فأنشأ إلى المهاجرين من هايتي وأفريقيا على أنهم قادمون من «دول يائسة قذرة» وفي الشهر الماضي، قال موجها حديثه لأربع سيدات من أعضاء الكونغرس الجدد، الكسنديرا أوكاسيو كورتيز، ورشيدة طالب، وإيانا بريسلي، وإلين عمر، إنه يجب عليهن أن يعبدن إلى المكان الذي أتت منه، وبطبيعة الحال، نساء الكونغرس الأربع مواظبات أمريكيات. وجميعهن باستثناء إيانا عمر ولدن في الولايات المتحدة. ويعتبر الكاتب إيان بوروما، أنه «ينكر أضرار ترابم من الجمهوريين أنه عنصري، من يدري! لكنه يستدبر بوضوح الغرائز الأكثر شراباً بين أتباعه الغاضبين الحاقدين المتعصبين والخطامين بطرق لا يمكن وصفها إلا بأنها عنصرية». ويضيف أنه «يبدو أن ترامب، بإثارة

انفعال وطوارئ واتصالات مسجلة على طريقة وثائقيات «الجزيرة»

الرزاز في مواجهة نمطية «سري للغاية» والأردن بعد «لائحة اتهام» في مواجهة «مراسلين» لا يمكن ضبطهم

عمان - «القدس العربي»

من يسام البديارين:

تبدو «التقاطعة» مشوشة تماماً لكل الأطراف... برنامج وثائقي بثته فعلاً مساء الخميس فضائية «الأردن اليوم» وتظهر تماماً في مقدمته الدعائية صورة لرئيس الوزراء الدكتور عمر الرزاز وضمن «كلاشيه دعائي» على الطريقة الأمريكية مع عبارته الشهيرة: «لا لصناعة لغاسد».

المسألة هنا علاقة مباشرة بملف عرض باسم «ملف الطنيط» ويعود لعام 2007، عندما كان الرزاز مديراً لمؤسسة الضمان الاجتماعي، حيث «الحبكة» في البرنامج المشغول برفقة كل المؤثرات الحاملية تقول رسالتها بأن قطعة أرض اشتريت وبيعت في عهد الرزاز ضمن «صفقة مشبوهة» عندما كان مديراً للضمان الاجتماعي وأعلى من سعرها.

طبعاً، لا يمكن معرفة الأسباب التي دفعت فضائية «الأردن اليوم» لملاحقة هذا الملف تحديداً، مع أن الأشرفي والحاضر يحفلان

على أداء حكومته وضعفه وضعفها وكثرة كلامها العمومي الذي لا يطيق. في المقابل، ثمة وقائع لا تسمح بضم الرزاز لنادي التشكيك بالنزاهة الذاتية أو لغريب التواطئين مع الفساد... تلك تهمة تحتاج إلى مادة تتجاوز بكثير ما يمكن أن يقدمه برنامج واحد.

طبعاً، لا تريد فضائية «الأردن اليوم» الإبلاغ بالأسباب التي دفعتها لهذا «التقميش» الفني، ولوضع الرزاز وحكومته «هدفاً» سيقبى مشروعاً مهنياً بكل الأحوال.

مع أن الرزاز سجل موقفاً إيجابياً علناً في وقت سابق عندما أصدر توجيهات بالإفراج عن مراسلة ومالك المحطة نفسها بعد اعتقالها إثر دعوى شخصية تقدم بها مدير عام قوات الدرك الجنرال حسين زواتمه. في كل حال، ما فعله التسويق المقصود والمكتشف لبرنامج «بئهم الرزاز» خصوصاً في منصات التواصل، وبعد «النش» في أرواقه القديمة، هو إشارة إلى أن المقصود - على الأقل من قبل المحطة - وضع الرجل «أمام الجهر» وبآلية تضمه للتشكيك بالنزاهة.

وتلك مهمة لا تستهوي محطة تلفزيونية فقط أو شبكة إعلامية أو مراسلين، بقدر ما تستهوي مراكز قوى متعددة في الدولة وخارجها وفي النخبة والمجتمع، مع أن استهداف محطة «الأردن اليوم» تحديداً أصبح من الثوابت عندما يتعلق الأمر بمراكز قوى تعارض الرزاز وتتدخل بكاميرا الفضائية المستقلة نفسها في الوقت نفسه. بمعنى آخر، إظهار وجه الرزاز وتصريحه في مقدمة وثائقي يتحدث عن فساد خطوة فنية مهنية مشروعة لكنها مقصودة، للرد على «جهات» ترى المحطة أنها تضايقها وتستهدفها مع أنها جهات عابرة للرزاز والحكومة.

في كل حال، يتحمل الرزاز مسؤولياته الأبدية هنا نيابة عن «الدولة» التي تحاول بعض أجنحتها تقليص مساحات حرية الكاميرا. وفي لحظة سابقة، بدا أن الرزاز منغفلاً وأميل لتقديم جملة غاضبة لمراسلة المحطة الصحافية النشطة هبة أبو طه، وهي تصطاده بالكاريديور على هامش أحد المؤتمرات لتسالة عن «ملف أرض الطنيط».

والسبب السياسي للانفعال واضح ولا علاقة له حصرياً بما قاله الرزاز عن «الكف عن جلد الذات»، أو ضرورة طرح أسئلة تدعم إيجابية مؤتمر لاسقطاب الاستعمار، بل له علاقة بالطريقة الفوضوية التي يقرر الرزاز عبرها، وبعيدا عن القنوات والفلاتر المختصة في مقر رئاسة الوزراء، تأسيس مبادراته الإعلامية واشتباكات التوصلية مع طريقته في «تقريب» أشخاص يتقصصون وطيفة الإعلام الجديد، ويثق بهم رئيس الوزراء، ويتحدث مع قنواتهم أكثر من حديثه مع غيرهم، حتى داخل الدولة.

اللغة النادرة التي ظهر فيها الرزاز منغفلاً لأول مرة كانت ثمرة لنمطية الرئيس في «التواصل والاتصال»، خصوصاً مع وسطاء إعلاميين بدأوا يتحدثون باسم الحكومة ورئيسها أكثر من الدكتور الرزاز نفسه.

لكن على الواجهة الفنية، يمكن القول بأن برامج «لائحة اتهام»، فنياً وبطريقة ذكية تلطف على القانون دون مغادرة أخلاقيات العمل الصحافي والمهني، فتح المجال أمام تحديات أكبر الآن، ومستقبلاً لكل

الحكومات المتعاقبة، حيث مراسلون شباب وجدد «فدائون قليلاً» ولديهم «نفس طويل» وخارج سيرة إيقاع المستوى الأمني. هنا رصدت، وعلى طريقة وثائقيات الجزيرة، «أفكار جديدة» بالعمل المصور، حيث كاميرا تقحم فجأة دائرة لتسجيل الأراضي وتشتبك مع مديرها وتطرد مراسلتها من مكاتب حكومية، وحيث اتصالات هاتفية «يتم تسجيلها» تقنياً وتتحوّل إلى «مادة متلفزة» على طريقة «سري للغاية» التي تصوم فيها العبارة ويتقزم اللبيل.

تلك مرحلة لا يبدو أن الرزاز وغيره جاهزون لها بعد. لكنها ستفرض - لا ريب - بصماتها، ولا يمكن حكومياً مواجهتها بـ «سماسرة» مواقع وإعلام اجتماعي هنا وهناك، وإن كان البرنامج المشار إليه قد خالف في المحصلة بعض «قواعد الإعلام الشفاف والمهني» وهو يتحسس لإظهار القدرة على «مطاردة» شخصية هادئة مثل الرزاز لا تحظى بأي غطاء عشائري أو جهوي أو سياسي، وأحياناً أمني.

استمرار التهديدات الإسرائيلية بشن حرب ضد غزة والمقاومة تواصل الاستعداد لأي طارئ

الهيئة الوطنية تلغي فعاليات الجمعة الـ 70 لـ «مسيرات العودة»

لاقتراب «الأضحى» وتدعو لأداء صلوات العيد قرب الحدود

الاحتلال نفذت خلال الأيام الماضية العديد من الهجمات على حدود غزة، من خلال عمليات توغل برية على الحدود الشرقية، تخللها إطلاق نار صوب الحقول الزراعية، كما قامت بمهاجمة الصيادين خلال رحلات عملهم اليومية في المنطقة المسوح الصيد فيها. وتسببت تلك الهجمات في وقوع إصابات، ومصادرة معدات صيد، وحرمان المزارعين والصيادين من إكمال عملهم اليومي، كما توافقت مع استمرار جيش الاحتلال في إجراء تدريبات عسكرية على حدود غزة. كما تواصلت تهديدات قادة إسرائيل الذين يستعدون لخوض معركة انتخابية جديدة، لقطاع غزة بشن حرب جديدة تكون أكثر إبلاها، وهدد بيني غانتس زعيم حزب «أزرق أبيض» الإسرائيلي، بأن يهزم حركة حماس في حال شنت قوات جيشه حرباً جديدة ضد غزة، وقال خلال جولة على حدود القطاع «الحرب المقبلة ضد قطاع غزة ستكون الأخيرة، مؤكداً استعداد الجيش الإسرائيلي لشن عملية واسعة النطاق.

نستعد للذهاب لمركبة

وكان بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء، قال في وقت سابق، إن إسرائيل تعمل على تحقيق الهدوء في القطاع، لكنه استدرك بالقول «لكننا نستعد للذهاب إلى معركة».

في المقابل واصلت المقاومة الفلسطينية استعداداتها لأي معركة مع الاحتلال، ومن جديد أطلقت، الأسبوع الماضي، عدة صواريخ تجريبية تجاه بحر غزة. وكانت قيادة الفصائل الفلسطينية أكدت أن تهديدات الاحتلال بشن عدوان جديد على القطاع لا تخيفها، وقالت إن المقاومة قادرة على صد أي هجوم، متوقعة أن يكيد الاحتلال خسائر كبيرة.

يشار إلى أن فعاليات «مسيرات العودة» انطلقت يوم 30 آذار/ مارس، ضمن جهود سكان غزة لكسر الحصار المفروض عليهم، من خلال إقامة مخيمات قرب الحدود الإسرائيلية، ولجأت قوات الاحتلال منذ انطلاق الفعاليات إلى استخدام «القوة المفرطة والمعتمة»، رغم الانتقادات الدولية. وكانت وزارة الصحة أعلنت في إحصائية سابقة أن عدد الشهداء الذين سقطوا منذ بداية فعاليات المسيرات، بلغ أكثر من 304 شهيداً، إضافة إلى 11 شهيداً، يحتجز الاحتلال جثامينهم، وأوضحت الإحصائية أن عدد المصابين فاق الـ 24 ألفاً، عشرين منهم تعرضوا لحالات بتر.



فلسطينيون في أحد أسواق غزة قبل عيد الأضحى المبارك

الأولى، على أن تشمل المرحلة الثانية تنفيذ مشاريع إعمار وبنى تحتية كبيرة.

وجرى الاتفاق على أن تقوم إسرائيل بتقديم التسهيلات اللازمة لوصول المساعدات والأدوية وكذلك توسيع عملية تصدير المنتجات الزراعية والصناعية من القطاع، والسماح بدخول سلع كانت تمنع دخولها لقطاع كونها تصنف «ذات استخدام مزدوج»، على أن تقوم الفصائل الفلسطينية والهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة، بتخفيف حدة التظاهرات على الحدود، ووقف استخدام «الوسائل الخشنة».

لكن بالرغم من حالة الهدوء القائمة، إلا أن قوات

بإطلاق النار الحي والمطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع، ويوقع شهداء وجرحى في صفوف المتظاهرين. ولوحظ أن حدة المواجهات الشعبية هددت خلال الأسابيع الماضية، بناء على وساطات قامت بها كل من مصر وقطر والأمم المتحدة، وسعت خلالها لتطبيق بنود تفاهات التهديدات التي جرى التوصل إليها في وقت سابق ما بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل.

ويذكر أن تفاهات التهديدات تنص على تقديم تسهيلات وبرامج إفادة عاجلة لسكان غزة المحاصرين، من بينها توسيع رقعة الصيد، وصرف مساعدات مالية للأسر الفقيرة وتحسين وضع التيار الكهربائي في المرحلة

وقد اعتاد سكان القطاع على تنظيم هذه المسيرات منذ 30 آذار/ مارس من العام الماضي، ولم يجر لهاؤها إلا لجمع معدودة، كان بعضها بسبب تصعيد عسكري إسرائيلي، وأخرى بسبب قربها من فعاليات مركزية في الذكرى الأولى لهذه الفعاليات، ومررة لاقترابها من عيد الفطر.

وفي العادة تشهد الفعاليات الشعبية اندلاع مواجهات حامية على حدود القطاع، يقوم خلالها الشبان المشاركون في تلك الفعاليات بالاقتراب من السياج الحدودي، ورشق جنود الاحتلال المحصنين داخل ثكنات عسكرية بالحجارة، فيما يرد جيش الاحتلال

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

بسبب اقتراب عيد الأضحى ألغيت الفعاليات الشعبية التي تقيمها الهيئة الوطنية لمسيرات العودة وكسر الحصار، يوم الجمعة في «مخيمات العودة الخمسة» الحدودية، واقتصرت نشاطات الأسبوع الجاري على أداء صلاة العيد في بعض مخيمات العودة، على أن يعاد تنظيمها الجمعة المقبلة تحت شعار «جمعة الشباب الفلسطيني»، في ظل استمرار حالة الهدوء.

ولم تنظم المسيرات الشعبية التي اعتاد سكان غزة على تنظيمها عصر كل يوم جمعة، في خمسة مخيمات حدودية خصصت لهذا الغرض مقامة شمال ووسط وجنوب القطاع، حيث لم ينزل المشاركون كعادتهم إلى تلك المخيمات، في إطار المشاركة في فعاليات أسبوعية تدعو لها الهيئة الوطنية لمسيرات العودة، ضمن المساعي الرامية لكسر الحصار المفروض على قطاع غزة منذ 13 عاماً، وفي إطار التأكيد على حق العودة. وكانت الهيئة الوطنية قررت في اجتماعها الدوري الأسبوع الماضي، وعقب إقرار الفعاليات في وقت سابق، إلغاء مسيرات الجمعة، على أن تقتصر الفعاليات الشعبية على أداء صلاة عيد الأضحى المبارك في «مخيم ملكة»، شرق غزة، ومخيم العودة شرق خان يونس.

التخفيف عن المواطنين

وقالت إنها قررت استثناء يوم الجمعة الموافق التاسع من آب/ أغسطس من أي فعاليات، وذلك لـ «التخفيف عن المواطنين وإتاحة الفرصة لتحضيرات العيد المبارك حيث يوافق يوم الجمعة الثامن من ذي الحجة»، وقررت أن تكون الجمعة المقبلة يوم 16 من الشهر الجاري، التي تلي العيد المبارك هي «جمعة الشباب الفلسطيني». ودعت الهيئة الوطنية لمسيرات العودة وكسر الحصار، لاستمرار الفعاليات الشعبية، حتى تحقيق مطالبها، وفي مقدمتها كسر الحصار، كما دعت في وقت سابق الوسطاء للضغط على الاحتلال لـ «وقف الجرائم بحق المتظاهرين وتسريع إجراءات كسر الحصار». وجددت التمسك باستمرار المسيرات بطابعها الشعبي والسلمي حتى تحقيق أهدافها، وأكدت كذلك على قدرة الفلسطينيين على إفشال المخططات الرامية لتصفية القضية.

رغم الأزمة المالية «الأونروا» تعلن افتتاح العام الدراسي لأطفال لاجئي فلسطين في الموعد المحدد

متظمتة من افتتاح العام الدراسي، والمحافظة على الحق في التعليم، وفتح العام الدراسي في موعد.

وقال وهو يطمئن عوائل أطفال اللاجئين: «يمكن للعديد من العائلات أخيراً أن تتخفف الصعاب بعد معرفتها أن أطفالها سيكونون في غرفهم الصفية في الشهر المقبل». وقال إن «الشجاعة التي يبثها هؤلاء الطلبة في كل يوم سعياً وراء الحصول على تعليمهم بالرغم من التحديات الماثلة بالعبور من خلال الحواجز العسكرية، والعيش في مناطق النزاع أو تحت الاحتلال يشكّل مصدر إلهام لنا جميعاً».

والمعروف أن «الأونروا» تقوم بإدارة وتشغيل 709 مدارس ابتدائية وإعدادية في أقاليم عملها الخمسة، بما في ذلك ثماني مدارس ثانوية في لبنان، تقدم فيها تعليمًا أساسياً مجانيًا لأكثر من 530,000 طفل لاجئ من فلسطين. ويدرس الطلبة في مدارس «الأونروا» المناهج والكتب الوطنية للدول المستضيفة.

وتقوم «الأونروا» بدعم هذه المناهج والكتب بموادها الخاصة عن حقوق الإنسان والتسامح ومسواة النوع الاجتماعي.

يشار إلى أن «الأونروا» تفتتح بذلك العام الدراسي الثاني لأطفال اللاجئين، رغم أزمةها المالية الطاحنة، التي تسببت في الإدارة الأمريكية، حيث أوقفت منذ العام المنصرم مساعدات كبيرة المقدرة سنوياً بـ 360 مليون دولار.

وأدى ذلك إلى قيام «الأونروا» بتقليص عدد من خدماتها المقدمة للاجئين، من خلال وقف التعيينات الجديدة في سلك التعليم، ووقف برنامج «الطوارئ» حتى أن الأمر طال القطاع الصحي.

ولجأت «الأونروا» إلى عقد مؤتمرات للمانحين، مكنتها من التغلب على أزمةها، لكن بشكل مؤقت، في ظل استمرار الحملة الأمريكية والإسرائيلية ضدها، والتي تهدف إلى إغلاقها، ضمن مساعي الطرفين لشطب حق اللاجئين الفلسطينيين.



مدرسة تابعة لوكالة غوث اللاجئين في غزة

غزة - «القدس العربي»:

بالرغم من الأزمة المالية الكبيرة التي تمر بها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الأونروا»، بسبب وقف التمويل الكبير الذي كانت تقدمه الولايات المتحدة، إلا أن هذه المنظمة الدولية أعلنت عن افتتاح العام الدراسي لأطفال اللاجئين الفلسطينيين في مدارسها المنتشرة في مناطق العمليات الخمس في الموعد النهائي للشهر الجاري.

وأعلنت «الأونروا» في بيان لها تلقت «القدس العربي» نسخة منه، أن أكثر من 700 مدرسة تابعة لها ستفتح أبوابها في الموعد المقرر لبدء السنة الدراسية الجديدة، في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، وغزة والأردن ولبنان وسوريا وذلك في غضون أقل من شهر.

وأشارت إلى أن الدعم الثابت لشركائها ومناحيها هو الذي مكنتها من تنفيذ أكبر برنامجها، ألا وهو التعليم لأكثر من نصف مليون طالب وطالبة من لاجئي فلسطين.

وأكدت أنها طوال أكثر من سبعين عاماً، عملت على المحافظة على حق أطفال لاجئي فلسطين في التعليم وقدمت تعليمًا نوعياً وجامعاً، بما في ذلك خلال أوقات النزاع والحصار والاحتلال، الأمر الذي سمح للمليون ونصف من الطلبة بالخروج من مدارسهم منذ عام 1950.

وقال المفوض العام لـ «الأونروا»، بيير كرينيول، إن أي طفل في العالم ينبغي أن يستعد للسنة الدراسية في هذه الأونروا أن يسردوا الآلاف من القصص عن طفولتهم مع الأياض، مضيفاً: «و هو ما ينبغي لأطفال لاجئي فلسطين فعله أيضاً».

وأكد أن الوصول إلى التعليم يعد «حقاً غير قابل للتفاوض ودعمته من دعائم مهام ولايتها»، لافتاً إلى أن «التعليم النوعي هو في صلب التنمية البشرية ويمكن للعديد من الذين أتوا لتعليمهم في العالم من الذين درسوا في مدارس الأونروا أن يسردوا الآلاف من القصص عن طفولتهم مع الوكالة، إننا فخورون بهم للغاية».

وأعرب المفوض العام عن امتنانه للمانحين الذين مكثوا



فلسطينيون خلال تظاهرة دعماً للأسرى

محرومون داخل زنازين الاحتلال الإسرائيلي من الفرح وأداء طقوس العيد العيد ينكأ جراح الأسرى وعوائلهم... أمهات تفرقهن قضبان السجن عن أطفالهن وأسرى قدامى نسوا شكل العيد ومعناه

غزة - «القدس العربي»:

تعيش عوائل الأسرى في سجون الاحتلال غصة كبيرة، مع اقتراب حلول عيد الأضحى المبارك، لفقدها أحد أركان الأسرة، من الأبناء والأمهات والأبناء، وحتى الأطفال الصغار الذين تزج بهم إسرائيل في الزنازين، ويقتلون معاملة سيئة للغاية.

وفي إطار حالة الألم التي يسببها الاحتلال للفلسطينيين بشكل عام، تعيش أسر المعتقلين حالة من الحزن الشديد مع اقتراب حلول العيد، وفي أيام العيد أيضاً، التي تتجمع فيها الأسرى في زيارات عائلية وعلى المواعيد التي تعد بهذه المناسبة.

فعوائل الأسرى تتقاسم هذه المعاناة مع عوائل الشهداء، التي ستتذكر مع بداية تكبيرات العيد، الغائبين إما تحت التراب أو خلف قضبان السجون المحقمة. في سجون الاحتلال وعددها يفوق الـ 20 معتقلاً، تزج إسرائيل بنحو ستة آلاف أسير، بينهم أطفال وكبار السن ومرضى ونساء، ومن بين النساء هناك أمهات وقاصرات، وجميعهم يعاملون بشكل قاس، حيث لا يتلقون العلاج اللازم لأمرأهم، كما لا يحصلون على الطعام المناسب من ناحية الكم والجودة، علاوة على تعرضهم للضرب والعزل الانفرادي والحرمان من الزيارات. ففي السجون الإسرائيلية هناك أكثر من 20 أما فلسطينية، تقف القيود والسلاسل والقضبان الحديدية بينهن وبين أطفالهن الذي حرموا من أحضانهم على مدار شهور وسنوات مضت، وما زلن يكابدن ظلم السجن، حتى يصرن نور الحرية.

من بين الأسيرات هناك الأسيرة نسرين حسن، التي تركت خلفها في قطاع غزة أطفالاً رضعاً عند اعتقالها، والأسيرة قوى حمادة، والأسيرة أمينة عودة وكلتاهما

من مدينة القدس المحتلة، إضافة إلى الأسيرة فدوى مهداوي من طولكرم وهي والدة الشهيد أشرف نعالوة، وإلى جانب الأسيرات، هناك أسرى أمصوا 74 عيدا بعيداً عن أسرهم، كالأسير كريم وماهر يونس ونائل البرغوثي، المعتقلين منذ 34 عاماً.

ويقول الدكتور رأفت حمدونة، مدير مركز الأسرى للدراسات، إن إدارة مصلحة السجون الإسرائيلية بغطاء من الحكومة الإسرائيلية تمارس بحق الأسرى والأسيرات في العيد الكثير من الانتهاكات الخارجة عن الاتفاقيات والمواثيق الدولية والقانون الدولي الإنساني.

وأكد أن الأسرى القدامى يبرون بطررف قاسية وصعبة جداً على المستوى النفسي في ظل المعاملة القاسية واللاإنسانية المخالفة لحقوق الإنسان وللاتفاقيات الدولية، خاصة ما يتعلق بالشعائر الدينية.

وأوضح أن هناك عدداً كبيراً من الأسرى من فقدوا الأمل في إحياء الأعياد مع آبائهم وأمهاتهم، لأنهم رحلوا عن الدنيا وهم في السجون، من بينهم أطفال ونساء وشيوخ ومرضى، وهم الآن أحوج ما يحتاجون في هذه المناسبة التأكيد على قضيتهم واستنكارهم والعمل على الإفراج عنهم - وأنصار إلى وجود مئات الأسرى والأسيرات من تتقطع قلوبهم على أطفالهم في يوم العيد، حيث يشعرون بالقلق والحرمان والشوق لملاقة الأبناء لما لهذا اليوم من خصوصية. وأضاف أن إدارة السجون لم تتفهم تلك الخصوصية، وتجاهلها حتى لموضوع الزيارات واللقاء بالأهالي، وإدخال الحلويات والملابس واجتماع الأسيرات الأمهات بأبنائهن.

ولا تعامل إدارة السجون الأسرى الأطفال كباقي المعتقلين، التي تتوفر فيه كل الحقوق وأشكال الرفاه في مثل هذه المناسبات المهمة.

وقد حذر مركز الأسرى من خطورة الإجراءات



مواجهات عنيفة بين شبان فلسطينيين وقوات الاحتلال في الضفة

كتيبة إسرائيلية اعتقلت طفلا من القدس ومنسق المقاومة في كفر قدوم مواجهات شعبية في مناطق التماس مع الاحتلال توقع إصابات والمستوطنون يصعدون الاعتداءات ضد الضفة

رام الله - «القدس العربي»:

شهد العديد من مناطق التماس في الضفة الغربية، اندلاع مواجهات شعبية، وذلك في إطار دعوات تصعيد المقاومة الشعبية، رفضا لهجمات الاحتلال ضد الضفة الغربية، وفي مقدمتها هدم المنازل وتشريد السكان، واستمرار عمليات «تهويد» القدس المحتلة، في الوقت الذي نفذت فيه قوات الاحتلال والمستوطنون هجمات أدت إلى اعتقال وتخريب ممتلكات المواطنين.

واندلعت مواجهات شعبية في بلدة كفر قدوم شمال الضفة الغربية، حين هاجمت قوات الاحتلال المشاركين في المسيرة بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وقنابل الغاز المسيل للدموع، ما أدى إلى إصابة عدد من المواطنين بالاختناق، وتخلل المسيرة قيام جنود الاحتلال بنصب كمان للمشاركين بهدف اعتقالهم بين المنازل والأشجار.

وشهدت عدة مناطق أخرى مهددة بمصادرة أراضيها لصالح الاستيطان مواجهات شعبية، عبر خلالها المواطنون عن رفضهم لخطط الاحتلال.

ويحرض المواطنون على تنظيم مسيرات وتظاهرات شعبية في عدة مناطق تابعة لمدينة رام الله، وكذلك مناطق القدس وجنوب الضفة، تتعرض أراضيها لهجمات يتخذها

الاحتلال والمستوطنون، بهدف طرد السكان من أراضيهم لضمها للمستوطنات، وقد أكدت قيادة القوى الوطنية والإسلامية على أهمية توسيع المشاركة في إطار «المقاومة الشعبية» في كل مناطق التماس والاستيطان. ودعت إلى زيادة «حملات الضغط الشعبي» ضد الاحتلال، واعتبار أيام الجمعة يوما لـ «تفعيل نقاط التماس مع الاحتلال».

وشدّدت على أهمية وضع برنامج في كل المحافظات مع التأكيد على إدامة الفعاليات الأسبوعية في القرى المهدهة أراضيها بالمصادرة بهدف الاستيطان، وهي بلعين وتعلين وجبل الريسان والمصرة وكفر قدوم.

إلى ذلك فقد استهدفت قوات الاحتلال فعاليات الجمعة، وشنت حملات دهم طالت العديد من مناطق الضفة، واعتقلت فجر الجمعة منسق لجان المقاومة الشعبية في قرية كفر قدوم مراد شتيوي، أثناء عودته من الأردن عبر معبر الكرامة، إضافة إلى اعتقالها شابا من بلدة بيت فجار التابعة لمدينة بيت لحم، ودامت عددا من منازل البلدة.

كما اعتقلت قوات الاحتلال الطفل محمد ياسر نجيب، البالغ من العمر 11 عاما، بعد الاعتداء عليه في البلدة القديبة في القدس المحتلة، ونُكر شهود عيان أن 30 جنديا اعتقلوا الطفل نجيب بعد الاعتداء.

وفي السياق شنّ الاحتلال العديد من الهجمات ضد المناطق الفلسطينية، وأحرقوا أعمدة الأغنام التي يربيها المواطنون، وخطوا كذلك شعارات عنصرية تدعو للانقسام من الفلسطينيين في بلدة يطا، كما شقوا بالحجارة والزجاجات

رام الله - «القدس العربي»:

دعوة من لجنة الدفاع عن الأراضي وقيادة القوى، وكان عدنان الحسيني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، قد حذر في وقت سابق من مخطط احتلالي لتنفيذ «جزيرة جديدة» بحق عدد من المباني في وادي الحمص، ودعا دول العالم للاعتراف بالدولة الفلسطينية باعتبار ذلك من «الوسائل الناجعة» للتصدي لخطط الاحتلال.

وكانت سلطات الاحتلال نفذت قبل أسبوعين قرارها الاستيطاني، وهدمت 16 بناية سكنية تضم 100 شقة تقع في وادي الحمص في بلدة صور باهر في القدس الشرقية، وهو حي يقع في منطقة مصنفة «أ» وحاصلة على تراخيص بناء من وزارة الحكم المحلي الفلسطينية، بحجة قربها من الجدار الفاصل المقام على أراضي المواطنين، وأدى القرار إلى تشريد 500 شخص بينهم أطفال ونساء، في مشهد هدم كان الأقسى منذ احتلال المدينة المقدسة عام 1967.

كما سبق أن حذر ممثل منظمة التعاون الإسلامي في فلسطين، السفير أحمد الرويضي، من جر المنطقة برمتها إلى حرب دينية لا يحمدها، في حال استمر الاحتلال واستدرك موقف جهات أمنية إسرائيلية مهينة تعارض حكم الإعدام وترى به خطرا لا حلال للمشكلة مثلما تشكل جدوى هدم منازل الفلسطينيين. ويتابع: «لكن الحكومة قررت أمرا مختلفا فتهدم البيوت وهذه تبني من جديد، والإسرائيليون راضون من حكومتهم التي لا تعاقب ولا تفعل شيئا».

وتابع النائبان: «نشأ على يد مايا ونفق إلى جانب كل رافضي الخدمة العسكرية والقوى الديمقراطية اليهودية التي تناهض من أجل الحياة لا الموت، ومن أجل الديمقراطية والسلام العادل».

وكانت الرفضة مايا قد كتبت في وثيقة إعلان رفضها للخدمة العسكرية: «عندما أرفض، أحمل في قلبي كل الفصم الشخصية لاصدقائي من الظلم الذي نانوّه نتيجة للحكم العسكري طوال حياتهم. قلبي مع اصدقائي الفلسطينيين الذين يعيشون بخوف وانعدام أمان دائم. قلبي مع الأطفال الفلسطينيين الذين يُؤخذون من بيوتهم إلى المعتقلات ويعانون من معاملة سيئة تدوس كرامتهم كيشري. قلبي مع كل المواطنين الأبرياء الذين قتلوا لأنهم تظاهروا بصورة سلمية من أجل حريتهم وحقوقهم في الحياة».

يذكر أن مايا تدخل السجن بسبب موقفها البدئي للمرة الثانية على التوالي خلال الشهرين الأخيرين.

رام الله - «القدس العربي»:

مراقبون يحذرون من انفجار في الشارع الفلسطيني

معظم الإسرائيليين: نخاف حربا أهلية أكثر من حرب مع إيران

وأشار مراسل صحيفة «معاريف» للشؤون العسكرية، طلال ليف رام، إلى إن جهود الأجهزة الأمنية تتركز، في هذه المرحلة، في تحليل المعلومات الاستخبارية والموجودات المختلفة التي جمعت من مكان العملية.

وحسب التحقيقات الأولية، فإن الجندي القتل هبط من مركبة في مرفق مستوطنة «إفراات»، وتوجه سيرا على قدميه نحو مستوطنة «معدان عوز» التي تبعد بضعة دقائق. وحسب تقديرات الاحتلال، فإن منفذ أو منفذي العملية كانوا يتحركون بمركبة في المنطقة، وعندما عاينوا الجندي قرروا مهاجمته في مقطع الشوارع المؤدي إلى مستوطنة. كما تشير التقديرات الأمنية إلى العملية استغرقت وقتا قصيرا جدا، منذ لحظة معاينته وحتى قتله. كما تم استبعاد إمكانية أنه جرت محاولة لآسره أو قتله والاحتفاظ بجثته. وبحسب المراسل العسكري للصحيفة، فإن أحد الأسلحة التي لا تزال بدون جواب هو «ماذا اختار منفذ العملية لقاء جثته على مسافة قصيرة من بوابة المستوطنة التي يوجد فيها حارس مسلح؟».

متوقفا مع فيشمان يروي الممثل العسكري لـ«القدس 13» الإسرائيلي، لرون بين دافيد، أن الحافزية لتنفيذ عمليات قائمة في الضفة الغربية، بعضها مجموعات منظمة وأخرى على مستوى أفراد. ولفت إلى أن الواقع في الضفة والاحتكاك بين ملايين الفلسطينيين ومئات آلاف الإسرائيليين يوفر فرصا كثيرة لتنفيذ عمليات.

مراقبون يحذرون من انفجار في الشارع الفلسطيني

معظم الإسرائيليين: نخاف حربا أهلية أكثر من حرب مع إيران

جهاز إسرائيلية شاكية فقدان الردع، وبقية الردع تحول منذ زمن من مصطلح يعكس واقعاً آمناً إلى مصطلح يصف نوايا سياسية. وتساءل إن كانت ممارسة الضغوط الإسرائيلية على الفلسطينيين فعلا تساهم في تعزيز الردع أم أن هدفها الانتقام؟ واستدرك موقف جهات أمنية إسرائيلية مهينة تعارض حكم الإعدام وترى به خطرا لا حلال للمشكلة مثلما تشكل جدوى هدم منازل الفلسطينيين. ويتابع: «لكن الحكومة قررت أمرا مختلفا فتهدم البيوت وهذه تبني من جديد، والإسرائيليون راضون من حكومتهم التي لا تعاقب ولا تفعل شيئا».

مراقبون يحذرون من انفجار في الشارع الفلسطيني

معظم الإسرائيليين: نخاف حربا أهلية أكثر من حرب مع إيران

جهاز إسرائيلية شاكية فقدان الردع، وبقية الردع تحول منذ زمن من مصطلح يعكس واقعاً آمناً إلى مصطلح يصف نوايا سياسية. وتساءل إن كانت ممارسة الضغوط الإسرائيلية على الفلسطينيين فعلا تساهم في تعزيز الردع أم أن هدفها الانتقام؟ واستدرك موقف جهات أمنية إسرائيلية مهينة تعارض حكم الإعدام وترى به خطرا لا حلال للمشكلة مثلما تشكل جدوى هدم منازل الفلسطينيين. ويتابع: «لكن الحكومة قررت أمرا مختلفا فتهدم البيوت وهذه تبني من جديد، والإسرائيليون راضون من حكومتهم التي لا تعاقب ولا تفعل شيئا».

رام الله - «القدس العربي»:

ويضيف أن ما تغير بعد مقتل المستوطنين الثلاثة، قبل خمس سنوات، هو نصب مئات الكاميرات في كافة أنحاء الضفة الغربية، والتي تزود الاحتلال بمعلومات ذات قيمة كبيرة في التحقيق في أي عملية. وإضافة إلى الكاميرات التي نشرها الجيش، فإن هناك آلاف الكاميرات الفلسطينية الخاصة، والتي توفر صورة واضحة عن تحركات أي «مشتهيه به» في شوارع الضفة الغربية.

وأشار إلى أنه رغم أن هذه الكاميرات تلعب دورا كبيرا في تحليل العمليات، إلا أن المشكلة تكمن في أنها تساعده فقط في تحليل العملية التي حصلت، وليس في منعها. وبحسبه، فإن القدرات على تحليل تحركات أشخاص أو مركبات بشكل مشتهيه به وإطلاق تحذيرات سببتم دمجها في المرحلة المقبلة مع الكاميرات الموجودة في الضفة الغربية. وهو الآخر يخلص إلى نتيجة مفادها أن أي رد إسرائيلي على العملية لن يمنع العملية التالية، طالما استمر الاحتكاك بين الإسرائيليين والفلسطينيين دون أن يستخدم كلمة «احتلال».

ويشير أن رئيس إسرائيل رؤوفين ريفلين يحذر هو الآخر منذ سنوات من تعمق الاختلافات والخلافات بين «الأسباط اليهودية»، وعن استشراف الكراهية بين الإسرائيليين. وفي سياق متصل حذر معلق الشؤون العسكرية اليكس فيشمان من أس خطرورة الأوضاع في الضفة الغربية المحتلة وما أسماها «مصدية الردع»، وكشفت أنها شهدت 300 عملية فلسطينية تم إحباطها منذ بدء العام الجاري. ويشير إلى أن معظم هذه المحاولات الفلسطينية تمت بدعم وريادة حركة حماس في الضفة الغربية وكان هدفها الأساسي أسر جندي إسرائيلي لمباداته بالأسرى.

ويعتقد فيشمان أن إسرائيل طالما لم تقر ماذا تفعل مع حماس في غزة فإنها ستبقى عاجزة في ردودها على العمليات الفلسطينية في الضفة الغربية، محذرا من أن ردا فظا جدا من قبل الاحتلال من شأنه أن يشعل مواجهات دموية ترى بها كل من إسرائيل والسلطة الفلسطينية خطرا داهما على الاستقرار من شأنه الدفع نحو انتفاضة جديدة. وتابع: «بعد عملية قتل الجندي الأخيرة صرخت

وتابع النائبان: «نشأ على يد مايا ونفق إلى جانب كل رافضي الخدمة العسكرية والقوى الديمقراطية اليهودية التي تناهض من أجل الحياة لا الموت، ومن أجل الديمقراطية والسلام العادل».

وكانت الرفضة مايا قد كتبت في وثيقة إعلان رفضها للخدمة العسكرية: «عندما أرفض، أحمل في قلبي كل الفصم الشخصية لاصدقائي من الظلم الذي نانوّه نتيجة للحكم العسكري طوال حياتهم. قلبي مع اصدقائي الفلسطينيين الذين يعيشون بخوف وانعدام أمان دائم. قلبي مع الأطفال الفلسطينيين الذين يُؤخذون من بيوتهم إلى المعتقلات ويعانون من معاملة سيئة تدوس كرامتهم كيشري. قلبي مع كل المواطنين الأبرياء الذين قتلوا لأنهم تظاهروا بصورة سلمية من أجل حريتهم وحقوقهم في الحياة».

يذكر أن مايا تدخل السجن بسبب موقفها البدئي للمرة الثانية على التوالي خلال الشهرين الأخيرين.

ضمن مشروع «الرصد» في مركز «إعلام» شبكات التواصل الاجتماعي الإسرائيلية أكثر المنصات شيوعا للتحريض على الفلسطينيين

رام الله - «القدس العربي»:

من وديع عوادة:

أصدر إعلام المركز العربي للحرريات الإعلامية والتنمية والبحوث داخل أراضي 48، ضمن مشروع «الرصد»، أمس، تقريرا كميًا يرصد خطاب التحريض والعنصرية في الإعلام الإسرائيلي ضد كافة شرائح المجتمع الفلسطيني. يستدل منه أن شبكات التواصل الاجتماعي، يستدل منه أن شيوعا في التحريض.

وتضمنت البحث رسماً للمصاحفة المكتوبة، والمرئية، والمسوعة، بالإضافة إلى تعقب صفحات سياسيين وإعلاميين إسرائيليين على مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك وتويتر). امتدت مدة البحث نصف عام (ديسمبر/ كانون الثاني من عام 2019 حتى يونيو/ حزيران الأخير)، حيث رصد 452 مقالا وخبريا يحملان طعنا محرضا أو عنصريا ضد الفلسطينيين.

يبين من النتائج أن المنصة الأكثر تحريضا على الفلسطينيين هي شبكة التواصل الاجتماعي «فيسبوك» بنسبة 31% (140 من مجمل الحالات)، وذلك لسهولة استخدامها وفقدان الرقابة على الضمان المنشورة، تليها صحيفة «يسرائيل هيو» بنسبة تحريض 13%، صحيفة «معاريف» 8%، وكل من صحيفة «يديعوت أحرونوت» وشبكة «توتير» بنسبة 7%.

وتتغير الجهات المستهدفة في الإعلام الإسرائيلي وفقا للتطورات الامنية والسياسية على الساحة الإسرائيلية، ولكن بنظرة شمولية على مدار نصف عام، يتبين أن المجتمع الفلسطيني كشريحة واحدة هو الأكثر استهدافا وتحريضا



يشار إلى أن غالبية المقالات تحتوي على أكثر من نوع تحريض واحد في المقال نفسه، كما يشار أن منصات التحريض الإسرائيلية تعالج أيضا الإسرائيليين ممن يرددون خارج السرب الصهيوني أو يناهض الاحتلال وممارساته. وفي سياق متصل قام النائبان كسيف

«يهدد ثوابت الأمة المغربية وهويتها ووجودها عبر التاريخ ويعد تراجعاً خطيراً عن أحد أسس الدولة وسيادتها»

منظمات وشخصيات سياسية وحقوقية مغربية تعلن رفضها التام لقانون «فرنسة التعليم»

الرباط - «القدس العربي»:

أصدرت مجموعة من الفعاليات الجمعوية والخبراء والرموز الوطنية والسياسية والحقوقية وخبراء اللغة والترجمة في المغرب بياناً بعد اجتماع عقده، يوم الأربعاء الماضي، رداً على تصويت البرلمان بغرفتيه، على مشروع القانون الإطار المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي والذي نص على «فرنسة التعليم».

وأوضح البلاغ الذي أرسله لـ «القدس العربي» أن الاجتماع تدارس ما خلفه تصويت البرلمان المغربي بغرفتيه على مشروع القانون الإطار من استياء وتدمير كبيرين لا سيما المادتين 2 و3؛ اللتين أثارنا جدلاً واسعاً لدى جميع أطراف الشعب المغربي والذين انتبهوا للفصل الخامس من الدستور، واعتبران تهديداً لتأويل الأمة المغربية وهويتها ووجودها عبر التاريخ، باعتبارهما تراجعاً خطيراً عن أحد أسس الدولة المغربية وسيادتها كما عبرت عنه نضالات الشعب المغربي وكتابات رجالات الحركة الوطنية وأدبياتها.

وأعلن الموقعون، الذين من بينهم عبد الإله بن كيران، الأمين العام السابق لحزب العدالة والتنمية ورئيس الحكومة 2011-2017، ومحمد الخليفة، القيادي السابق في حزب الاستقلال،

«الرفض التام لمواد القانون الإطار التي فرست اللغات الأجنبية لتدريس المواد العلمية وغيرها في كل أسلاك التعليم، مما يشكل فشلاً قانونياً لغرض التدريس باللغة الفرنسية، وتمكيناً للهدى الفرثوني بكل تجلياته في منظومة التربية والتكوين والأخطر من ذلك في مختلف مجالات الحياة العامة بوطننا».

وندد البيان بـ«الإجراءات الاستباقية المنفردة التي أقدمت عليها وزارة التربية الوطنية بتعميم تدريس البكالوريا وشهادة الإعدادي باللغة الفرنسية، ناهيك عن فرض هذه اللغة في تدريس العلوم بالابتدائي، في خرق سافر لنطق الدستور والمرجعيات الوطنية التي حولها»، وحذر من «المخاطر المحدقة باللغة العربية، في ظل سعي مبهم وغير مفهوم وغير مؤسس علمياً لفرض التدريس باللغات الأجنبية في التعليم المغربي، بعيداً عن المعرفة العلمية والقراءة الموضوعية لسبيل النهوض بالدراسة المغربية، وذلك تحت عناوين الهندسة والتأويل والانسجام اللغوي وخلق مقصود بين تدريس اللغات، التي تؤمن بضرورة تعلمها وإتقانها، ولغات التدريس التي يجب أن تقتصر على اللغتين الرسميتين الوردتين في الدستور».

وأعلن الموقعون عن «التزامهم وعزمهم الوقوف في وجه كل محاولات الفرنسية واستعدادهم الجماعي لخوض كل الأشكال النضالية المشروعة



بن كيران

لإيقاف هذا المنحى التراجعي الخطير، الذي يهدد الكيان الوطني، وبمس قبه المشتركة ومستقبل أجياله، ويقضي على الإشعاع الثقافي للمغرب»، ودعا «الشعب المغربي، قاطبة بكل مكوناته، إلى التسلح باليقظة والحذر للتصدي لكل ما يهدد مستقبل لغته ومقومات هويته وأتوماته الحضاري وتاريخه الجيد، وافتتاح هذه المبادرة في وجه كل الشخصيات والهيئات الوطنية التي



محمد الخليفة

تريد المساهمة والانخراط فيها»، ومن بين الموقعين على البيان بالإضافة إلى بن كيران والخليفة كل من عبد العلي الوديعري، أستاذ اللسانيات ورئيس جامعة سابقاً، وفؤاد بوعلي، رئيس الائتلاف الوطني من أجل اللغة العربية، ومحمد بليشير الحسني، مفكر إسلامي، وأحمد الريسوني رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، وعبد القادر الفاسي الفهري، رئيس جمعية اللسانيات

بالمغرب، وعبد الرحيم الشيشي، رئيس حركة التوحيد والإصلاح (الجناح الدعوي لحزب العدالة والتنمية)، ومحمد حدادوي، عضو مجلس الإرشاد لجماعة العدل والإحسان، والمقرئ أبو زيد مفكر، إسلامي ونائب برلماني، وعبد الصمد بلكير، مفكر وكاتب مغربي، وعبد الرحمن بنعمرو نقيب المحامين سابقاً، رئيس المرصد الوطني للعدالة وقال العالم المقاصدي أحمد الريسوني إن المشاركين في الاجتماع «مستمرين في الدفاع عن اللغة الرسمية لوطننا وشعبنا، وعن تعريب التعليم وتحريه من التبعية للإرادة الفرثونية، ومستمرين في التصدي لهذه الردة الالطانية»، مؤكداً أن «كل شيء ممكن مع الإرادة والحسم وتضافر الجهود»، وأعرب عن أمله «أن الجسم الموضوع يتدخل ملكي بعيد الأمور إلى تصيها، بتفعيل مقتضى الدستور وحماية مقومات الشخصية المغربية والسيادة المغربية».

وطالبت النقابية الوطنية للتعليم المنضوية تحت لواء الكنفدرالية الديمقراطية للشغل بسحب القانون الإطار المتعلق بمنظومة التربية والتكوين وفتح نقاش وطني حول قضية التعليم بالمغرب، وقالت إنها ستابع بقلق شديد مصادقة البرلمان بغرفتيه على القانون الإطار رغم تنبيهها الدولة والحكومة إلى خطورة مضامينه وانعكاساته الخيئة على المدرسة والجامعة العموميتين وعلى مستقبل المغرب وأجيال الغد.

وأكدت النقابة أن ما وقع برهان آخر على أن اختيارات الدولة والحكومة واضحة للمؤسسات المالية المانحة، معزولة عن المجتمع وقواه الحية وتطلعات الشعب المغربي، مشيرة إلى أن ما حدث لا يتعلق فقط بواد حق بنسات وأبناء المغاربة في تعليم عمومي مجاني جيد، بل تثبيتاً للسلطوية واحتكار القرار السياسي وإقصاء الرأي الآخر وتجاهله وتجريد المؤسسات من اختصاصاتها ووظائفها وتعطيل منطوق الدستور. واعتبرت النقابة أن قضية التعليم قضية مجتمعية وهران إستراتيجية في التنمية والتقدم، ولا يحق للدولة والحكومة توظيف المؤسسات الدستورية لتدمير مخططات وقوانين تدميرية تعيد صياغة مفهوم جديد للتعليم، تضعه رهن إشارة متطلبات توحش السوق وجشع اللوبيات وسلطة المال، وتكريس ضرب مكتسبات الشعب المغربي في تعليم عمومي. وأعلنت النقابة رفضها للقانون الإطار لأنه يهدف إلى تحويل التعليم إلى سلعة من خلال توظيفه إلى الخواص، وضرب المجانية وإدخال الهشاشة إلى التوظيف عبر السكنوت عن آلية التعاقد، منددة بإصرار الدولة والحكومة على تجاهل رأي مجتمعي مخالف، وتمير القانون الإطار بوسائل التحكم وتوظيف المؤسسات الدستورية، كما حملتها المسؤولية التاريخية لتداعيات ذلك على راهن ومستقبل المغرب.

بيانات جمعيات ومنظمات تصف نفسها بـ«الحدائية» تخلق أجواء من التوتر وتدفع الصحف البلجيكية إلى التحذير من زيارة المغرب

جمعية مغربية تنهم منظمات الإسلام السياسي بتغذية الخطر الإرهابي

الرباط - «القدس العربي»:

من محمود معروف:

ارتفعت حدة تحريك أجواء من المقلق والخوف في المغرب على خلفية تعليق على منشور على صفحة «فيسبوك» من أستاذ تعليم ابتدائي قال فيه بقطع رؤوس متطوعات للعمل الإنساني ساهم، وهن يرتدين ملابس خفيفة صيفية، في وصف طريق بقرية نائية، ووجد من يصطاد في «الماء العكر» من هذا التعليق لإنسان مجهول قد لا يتجاوز عدد من قرأه عدد أصابع اليد، فرصة لشن حملة، وكان المغرب على أبواب عاصفة من الإرهاب.

وإذا كان واضحاً أن الحملة وأصحابها يحملون نيات قد لا ترتبط بالتعليق، والذي وصفوه بـ«حملة كراهية»، ويشعلون نيراناً «تبرزم» في وسائط التواصل، فإنها حفزت وسائل الإعلام الغربية إلى إنكاء موجة من الهجوم على المغرب وتصويره كبلد مرتع للإرهاب من خلال ربط التعليق ببذبح فتاتين إسكندنافيتين في ضواحي مراكش في كانون الأول/ ديسمبر الماضي.

وجاء تعليق الأستاذ، الذي اعتقل على خلفية «التحريض على الإرهاب»، على صورة فتيات بلجيكيات يرتدين شورطات وبلوزات، يساهمن في رصف طريق في قرية نائية بالقرب من مدينة تاونات وسط البلاد، وتبعه انتقاد للبرلماني عن حزب العدالة والتنمية، علي العسري، طالب فيه التفتيات باحترام وضع مجتمع محافظ، اضطر إثر الحملة ضده إلى الاعتذار. وتناقلت بيانات جمعيات ومنظمات من اتجاهات مختلفة، تصف نفسها بـ«الحدائية»، لتدفع السفارة البلجيكية إلى نصيحة الجمعية المشرفة على العمل التطوعي بسحب التفتيات، وتدفع الصحف البلجيكية إلى التحذير من زيارة المغرب؛ لأنه بلد لم يعد آمناً على النساء الأوروبيات، ونصحت الخارجية البلجيكية، في بيان رسمي، التفتيات البلجيكيات في المغرب بعدم التجول وحدهن.

وقالت جمعية «Bouword ASBL» البلجيكية التي تنشط في المجال الاجتماعي، والتي نسقت عملية إرسال المتطوعات البلجيكيات إلى المغرب للمشاركة في الأورش التطوعية، بعد عودة 3 متطوعات إلى بلجيكا وانسحاب 34 فتاة الباقيات من القرية، إنها لم تقرر إيقاف إرسال المتطوعات من ناهيا، وقررت استئناف العملية في صيف

السنة المقبلة 2020. وبعثت الجمعية البلجيكية إلى الجمعويين المغاربة الذين استقبلوا المتطوعات البلجيكيات للمشاركة في الورش التطوعي بأحد دواوير تارودانت، أنها اجتمعت بالمطوعات الشابات اللواتي عدن إلى ديارهن، وقد عبرن بإيجابية عن زيارتهن للمغرب، وقلن إن الناس استقبلوهن بحفاوة، فشكراً لكرمهم وحسن الاستضافة.. في الوقت الحالي، يجب أن نوقف المتطوعين لهذا الموسم، لكن لعام 2020 بالطبع لا نزال نريد إرسال متطوعين».

تصريحات تخالف الواقع

وقال موقع «الأول» إن الجمعية تعزز قيادة تحركات في بلجيكا احتجاجاً على ما صدر من الخارجية البلجيكية أن «المواطنات البلجيكيات لا ينصح بأن يتجولن وحدهن في المغرب»، معتبرة هذه التصريحات تخالف الواقع، حيث إن السكان لم يصدر منهم أي أفعال أو أقوال تجاه المتطوعات في الأورش، بل إنهن عملن بشكل جيد. وحملت الجبهة الوطنية المناهضة للتطرف والإرهاب، تنظيمات الإسلام السياسي مسؤولة ارتفاع خطابات الحقد والكراهية والتكفير في المغرب، وأن ما قام به علي العسري، البرلماني عن حزب العدالة والتنمية، تجاه السائحات الأجنبيات وما تلا ذلك من عواقب وخيمة على البلاد «يمثل أحد تجليات الإسلام السياسي»، لذا كلفت المحامي لحبيب حاجي من أجل رفع شكاية ضد المستشار البرلماني المذكور.

وقالت الجبهة إنها رصدت «تنامي خطابات التحريض على الكراهية والإرهاب من طرف الإسلام السياسي، آخرها تكفير الرئيس التونسي قايد السبسي والفرح لوفاته من طرف تنظيمات الإسلام السياسي، وكذلك حملة التحريض وتعريض الأمان الشخصي والحق في الحياة لجموعه من الشابات القادمات ضمن حملة تطوعية للتضامن وللمساهمة إلى جانب شابات وشبان مغاربة من إقليم تارودانت في إعادة تهيئة طريق جبلية قروية». وأكدت الجبهة «ضرورة العمل وانخراط القوى الحية في البلاد، وعلى رأسها منظمات المجتمع المدني، وكذلك المفقون المشيعيون بيقم الديمقراطية وحقوق الإنسان الكونية، في مواجهة خطابات التحريض والتكفير وإدانة الآخر ومختلف أشكال التطرف والإرهاب

التي يتم الترويج لها عبر كل الوسائل وفي مختلف المناسبات من طرف تيارات الإسلام السياسي»، لأن «خطر وقوع هجمات إرهابية في المغرب لا يزال قائماً»، وأن هذا الخطر «تم تغذيته باستمرار من خلال خطابات الإسلام السياسي التحريضية التي تستهدف المغرب في استقراره وتعدديته ونموذج في التسامح». وقالت بتبشع الإرهابيين بـ«الخطابات والممارسات التي تمسح أفكار الأجيال الصاعدة من خلال إما برامج دراسية داخل دور القرآن السلفية، وهي دروس مختلفة ومزمنة ومنغلقة، أو من خلال كتابات ومعلومات وأخبار كاذبة في وسائط الإعلام المجتمعي الجديدة، التي تروج وتتصنر لخطابات الإسلام السياسي القادمة من الشرق، والتي كنا نحن المغاربة في منأى عنها ونرفضها».

واعتبرت منظمة «جسور ملتقى النساء المغربيات»، ما صدر عن النائب البرلماني عن فريق العدالة والتنمية، ورجل التعليم بمدينة القصر الكبير، من تدوينات بخصوص الخطابات البلجيكية اللواتي حللن بتارودانت، «تحريضاً على التطرف والعنف ضد السائحات البلجيكيات».

استنكار للخطاب المتطرف

وقالت المنظمة في بلاغ أرسله لـ «القدس العربي» إنها تابعت ما أثير حول الموضوع بـ«غضب شديد»، مستنكرة «الخطاب الإرهابي المتخلف»، الذي «يضر بعض الحائض مشروعتنا المجتمعي ورسالة الدستور المغربي، المرتكزة على المساواة واحترام الآخر»، كما يمس هذا الخطاب «صورة المجتمع المغربي العروف بالتسامح والتعايش وقبول الاختلاف».

وأعلنت المنظمة رفضها «التسامح للترويج للكراهية والعنف والخطاب العنصري المتطرف، مطالبة بـ«وضع حد لهذه التصرفات المشيئة والمتطرفة ومقابلة كل من سولت له نفسه المساس بالحرية والاستقرار»، وأن «المغرب ظل وما زال قبلة للثقافات والحضارات ومقر استقبال سكان العالم مهما كانت دياناتهم وجمسياتهم». واستهجت منظمة جسور «تركيز النائب البرلماني على الملابس الصيفية للمتطوعات، بدل التنويه بقيمة العمل الإنساني والمجهود الذي تقوم به فئة كبيرة من المتطوعين والمتطوعات من الأجنبيات بتنسيق مع الجمعيات المحلية»، وأن «هؤلاء المتطوعين الأجانب

مصادر اعلامية:

اسبانيا متخوفة من الصفقات العسكرية

التي عقدها المغرب مؤخرا مع واشنطن

الرباط - «القدس العربي»:

أفادت مصادر إعلامية بأن المؤسسة العسكرية الإسبانية متخوفة من الصفقات العسكرية التي عقدها المغرب مؤخراً مع الولايات المتحدة الأمريكية، خاصة صفقة شراء طائرات مقاتلة «طائرات هليكوبتر».

وقالت مصادر مقربة من المؤسسة العسكرية الإسبانية في مدريد إن «هذه الصفقة الأخيرة لشراء الأسلحة عبارة عن: 25 مقاتلة جديدة من طراز F-16»، وتحديث 23 أخرى برعاية الولايات المتحدة يمكنها أن تُبذل التوازن الجيو- إستراتيجي في المنطقة».

وقالت صحيفة «أخبار اليوم» المغربية إنه رغم أن إسبانيا تعتبر واحدة من الدول الرئيسية الموردة للأسلحة للمغرب، إضافة إلى الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا، إلا أن مصادر عسكرية أبدت تخوفات الإسبان من تطوير سلاح الجو المغربي» حالياً، وبعد صفقة الـ F16 الحديثة، يتهدد المغرب إلى ضم 24 طائرة هليكوبتر من طراز AH-64» (أباتشي)، وهي من أجود المقاتلات التي يقتر بها الجيش الأمريكي.

واشتد المغرب طاشرات حربية من أمريكا، ويحدث أسطوله الحالي من Block 72 F-16» بتكلفة بلغت 4800 مليون دولار بين عامي 2005 و2015.

الرباط - «القدس العربي»:

قالت وزارة الداخلية الإسبانية إن معدلات تدفقات المهاجرين القادمة من المغرب نحو سواحل إقليم الأندلس تقلصت بنسبة 40 في المئة مقارنة بالفترة نفسها من السنة الماضية، حيث إن 16.600 مرشح للهجرة غير النظامية بلغوا السواحل الأيبيرية خلال الأشهر السبعة المنصرمة، مقابل 26.260 خلال الفترة ذاتها من العام الماضي.

وأوضح التقرير الرسمي الصادر عن الوزارة أن قوات البحرية الإسبانية، خلال الشهور السنة الأولى من السنة الجارية، اعترضت طريق 465 قاربا للهجرة، أي بتراجع بلغ النصف مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي حين وصل مجموع القوارب 962، كما أن تراجعاً طفيفاً بمعدل 7 في المئة ظل محاولات دخول ثغري سبتية ومليبية، سواء عن طريق اجتياز الجدارين الأمنيين أو التخفي داخل تجويقات محدثة وسط سيارات للهجرة.

ونقلت صحيفة «لارثون» الإسبانية عن خبراء في مجال الهجرة، بأن هذا التراجع الملموس في نسب المرشحين للهجرة السرية يعود بالأساس إلى التعاون مع الدول الأخرى المجاورة، خاصة المغرب الذي يقوم بعمل كبير يعيق ولوج المهاجرين إلى الشواطئ الإسبانية، كما أن إنشاء مراكز لرعاية المهاجرين الأجانب بشكل مؤقت ساهم في إضفاء طابع إنساني على ملف أصبح يؤرق الدول الأوروبية.

وقالت في الوما فايبري، مديرة السياسات والمحللات بالفوضية الإسبانية لساعدة اللاجئين «CEAR»، إن الوافدين إلى إسبانيا بحراً أو برا تقلص بشكل ملموس بفضل الاتفاق المبرم مع المغرب، مبيرة أن اجتياز السياجين الحديدين الشاكتين المحيطين بثغري سبتية ومليبية أصبح أمراً معقداً، في إشارة إلى إقدام المغرب على إنشاء جدار أمني جديد بالتوازي مع جدار مدينة سبتية

وزارة الداخلية الاسبانية تقلص معدلات تدفقات

المهاجرين القادمين من المغرب بنسبة 40 %



مهاجرين مغاربة

في الوصول إلى الشراب الإسباني؛ فيما عزت مصادر من داخل فيدرالية الحرس المدني بالجزيرة الخضراء هذا الانخفاض في نسب المرشحين للهجرة غير القانونية إلى سوء الأحوال الجوية، التي أشكت أيضاً من نقص الوسائل اللوجستية وامتلاء مراكز الإيواء المخصصة للاجئين.

والبالغ 6000 مليون يورو، بالرغم من موافقة الحكومة الإسبانية مؤخراً على تمويل إضافي بقيمة 30 مليون يورو. ودعت المنظمة الدولية للهجرة إلى التعامل بحذر مع هذه المعطيات الرسمية، التي تشير إلى حدوث انخفاض في معدلات المهاجرين الراغبين

السلبية. وقالت الصحيفة إن إسبانيا كافتحت من أجل التعجيل بصرف 140 مليون يورو من قبل الاتحاد الأوروبي لصالح المغرب بغية التعامل مع الوضع القائم، لافتة إلى أن المبلغ المخصص لسلطات الرباط من أجل التصدي لتدفقات المهاجرين يظل بعيداً عن الدعم الوجه إلى تركيا



مئات آلاف الجزائريين يتظاهرون في الجمعة الـ 25 مطالبين بالتغيير الجذري

الجزائريون يتظاهرون للجمعة الخامسة والعشرين ويتمسكون بمطالب الحراك

الدبلوماسية، من خلال ربط اتصالات رسمية مع الدول التي تطهر التحقيقات أنها اختيرت لمجأ للأموال المهربة لإقناعها بالتعاون النزيه مع الجزائر، ثم إيفاد طاقم من القضاة المعينين بهدف ملاقاة نظرائهم في البلدان التي توجد فيها الأموال لمعرفة شروط استعادتها، وأشار إلى ضرورة: «تحضير ملفات جديدة وتقديمها للشركاء الأجانب في التحقيقات، وتفعيل الاتفاقيات الثنائية للتعاون القضائي واللجوء إلى الاتفاقيات الدولية لمكافحة الفساد، وأخيراً اللجوء إلى مكاتب دولية متخصصة في البحث والاستقصاء في مجال تهريب الأموال».

كما رفعت شعارات تطالب قائد أركان الجيش بتطبيق المادة 7 من الدستور التي تنص على أن السلطة للشعب. من جانب آخر، اقترح علي بن فليس رئيس حزب طلائع الحريات، في منشور على صفحته بموقع «فيسبوك»، 6 خطوات لاستعادة الأموال المنهوبة من طرف رموز نظام بوتليقة، التي تم تهريبها نحو الخارج من طرف العديد من المسؤولين ورجال الأعمال القابضين حالياً في السجن بتهمة الفساد. وأضاف بن فليس قائلاً: «حجم الأموال المنهوبة لا يمكن تقديره، لكن ها هي تصوراتي بشأن استعادتها، عبر ست خطوات: بداية بالتوطئة السياسية -

التي فرضت على الكثيرين مغادرة العاصمة، فضلاً عن الإجراءات الأمنية الصارمة على العاصمة. وجدد المتظاهرون رفضهم لاستمرار رموز نظام الرئيس السابق عبد العزيز بوتليقة فيالحكم من خلال رفع شعارات مثل «لا حوار مع العصابات»، وأخرى مثل «كليتو البلاد بالسرايين» في إشارة إلى عمليات النهب التي شهدتها حكم الرئيس بوتليقة، فيما ارتفعت شعارات ترفض لجنة الحوار والوساطة مثل «كريم يونس لا يملأنا»، في حين قال فريقاً آخر من المتظاهرين إنه لا مناص من الحضور للخروج من الأزمة، وشرط تقديم ضماناتو توفير إجراءات التهذبة،

بعد صلاة الجمعة في عدة نقاط من العاصمة، في وقت انتشرت فيه تعزيزات أمنية مشددة بالقرب من ساحة البريد المركزي وساحة أول مايو، وذلك منذ الساعات الأولى للصباح، وجرت المظاهرات دون أي صدامات بين المتظاهرين وقوات الأمن، التي اكتفت بمراقبة المشهد، بينما بدأ عدد المتظاهرين أقل مقارنة بالجمعات السابقة، حتى وإن أصبح موضوع العدد غير مطروح بحدته، لأن استمرار المظاهرات في حد ذاته هو المكسب بالنسبة للحراكين، خاصة في ظل العوامل غير السائدة، مثل ارتفاع حرارة الجو في العاصمة والتي تجاوزت الـ 40 درجة مئوية، والحرارة

الجزائر - القدس العربي:

خرج آلاف الجزائريين إلى الشارع في مظاهرات جديدة في إطار الجمعة الـ 25 منذ بداية الحراك الشعبي، وسط إصرار على التمسك بالمطالب المعبر عنها منذ بداية المظاهرات في الجزائر، وتضارب المواقف بشأن لجنة الحوار والوساطة التي يقودها كريم يونس، بين رافض ومؤيد لها، والتأكيد على ضرورة رحيل جميع رموز بوتليقة، ما يوحي أن الوضع ما زال يراوح مكانه. وكان المتظاهرون قد خرجوا في مظاهرات مباشرة

قيادي في النهضة: لن نحتكر الرئاسة الثلاث في تونس ونحن في سياق الحكم التشاركي عبد الفتاح مورو يقدم رسمياً طلب الترشح للرئاسيات التونسية

الرئيسية، الدفاع والخارجية والداخلية»، وأكد الجلاصي بخصوص توزيع السلطات بعد الانتخابات: «النهضة لن تكون في الرئاسة الثلاث، هذا غير ممكن حسب القانون الانتخابي، وغير ممكن من الناحية السياسية، حتى لو منحنا الناخبون الأغلبية، النهضة في سياق الحكم التشاركي»، وأوضح الجلاصي: «الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية تتطلب كتلة تاريخية اجتماعية وسياسية واسعة، نحن منفتحون، وليس لدينا تحفظ ضد أي حزب يؤمن بدستور الجمهورية الثانية والتعايش».

وطني، لصحة حكومة مستقلة قادت انتخابات 2014. وفي انتخابات 2014 حلت النهضة ثانية، ولم تقدم مرشحاً في الرئاسية التي فاز بها الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي، لكنها شاركت في حكومة ائتلافية حتى اليوم. وبخوض الأهداف الرئيسية للحزب في انتخابات 2019، أوضح الجلاصي: «هدفنا الأساسي التشريعية، وسنخوض الرئاسية. نأمل أن يفوز مرشحنا، وإذا فاز سيكون هناك فيما بعد توزيع عقلائي للسلطة في وزارات السيادة، وفي تونس لدينا الخبرة في تحييد الوزارات

مديتياً على الرئاسة الثلاث، رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة ورئاسة البرلمان. وقال الجلاصي: «انتخبنا من التمييز بين مواطنين درجة أولى ومواطنين درجة ثانية. هناك حزب كبير في البلاد لم يتقدم للمرأساة الأولى التي هي من أجل الجمهورية حينها، النصف المرزوقي، ليشغل منصب رئيس الجمهورية عبر تزكيته في البرلمان. وعينت الحركة القيادي في الحزب آنذاك، حمادي الجبالي، رئيساً للحكومة قبل أن يستقيل، ثم من بعده القيادي علي العريض، ثم تنحى الحزب عن الحكم بسبب احتجاجات شعبية وبعد حوار

مجلس الشورى، عبد الحميد الجلاصي، في تونس، إن الحركة ستحافظ على الحكم التشاركي ولن تحتكر الرئاسة الثلاث، إذا ما حققت الفوز في الانتخابات، وقال، عداة تقديم مرشح حركة النهضة عبد الفتاح مورو، اليوم، أوراق ترشحه للانتخابات الرئاسية، إن الحزب لن يبحث عن التفرغ واستهداف المواطن الرئيسية للسلطة، وإنما سيعطي على الحكم التشاركي. وهذه المرة الأولى التي يقدم فيها الحزب، الذي يملك أكبر كتلة في البرلمان، مرشحاً لمنصب الرئيس منذ أول انتخابات ديمقراطية بعد 2011، ما يعني منافسة

تونس - وكالات: أودع عبد الفتاح مورو، رئيس البرلمان التونسي بإثابة مسور، أمس الجمعة، طلب ترشحه للانتخابات الرئاسية، بمقر الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في العاصمة تونس. وفي تصريح إعلامي عقب إيداع ملف ترشحه، قال مسور: «لأول مرة، وبترشيح من حركة النهضة، وبدعم من طيف واسع من المجتمع الوطني، أقدم مرحلة جديدة في النضال من أجل تونس، سعياً لخدمة أهداف الوطن جميعاً وتحقيق كرامته وعزته مع إخواني من التونسيين يدا بيد».

نحو 70 مرشحاً للرئاسة التونسية قبل ساعات من انتهاء مهلة تقديم الترشيحات

رونامة الاقتراع للانتخابات الرئاسية. ويعرف مورو باعتدال مواقفه داخل حركة النهضة ذات المرجعية الإسلامية، كما قدم وزير الدفاع عبد الكريم الزبيدي ترشحه للرئاسية مدعوماً من حزب «نداء تونس» والذي تردد كثيراً على السبسي قبل وفاته وهو من المرشحين البارزين لخلافته. إلى ذلك، أودع رجل الأعمال والإعلام والدعاية القومي نبيل القروي ملفه للانتخابات الرئاسية المبكرة أرفعا شعار الدفاع عن القراء بالرغم من أن القضاء وجه له تهماً بتبويض الأموال. وفي سابقة في العالم العربي، قدم المحامي التونسي منير بقعور الذي يرفع لواء الدفاع عن المثليين جنسياً ولا يخفي أنه منهم، الخمسين ملف ترشحه، وحددت الحملة الانتخابية من 2 إلى 13 ايلول/سبتمبر، وبعد يوم الصمت الانتخابي، بدلي الناخبون بأصواتهم في 15 ايلول/سبتمبر. وتعلن النتائج الأولية للانتخابات في 17 ايلول/سبتمبر حسب برنامج الانتخابات الذي أعلنه للصحافيين رئيس الهيئة العليا للانتخابات نبيل بقفون، ولم يتسم تحديد موعد الجولة الثانية التي يفترض أن تجري، إذا تطلب الأمر، قبل الثالث من تشرين الثاني/نوفمبر بحسب رئيس الهيئة العليا للانتخابات.

تونس - آ ف ب: وصل إلى 69 عدد الذين قدموا ترشيحاتهم للانتخابات الرئاسية التونسية المبكرة المقررة في أيلول/سبتمبر، قبل ساعات من إغلاق باب الترشح في مقر هيئة الانتخابات المستقلة للجمعة وحددت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات الساعة 17:00 غ من بعد ظهر الجمعة آخر مهلة لقبول الترشيحات. وقدمت صباح الجمعة ترشيحات كل من رئيس البرلمان بالنيابة عبد الفتاح مورو الذي رشحته المبكرة أرفعا شعار الدفاع عن القراء بالرغم من أن مرشح حزبه «تحيا تونس»، وأكد الشاهد في تصريحات للصحافيين أثر تقديم ملفه، أنه لن يقدم استقالته من الحكومة. وقال من يريد أن يقدم استقالته يريد تأجيل الانتخابات، واستاقتي تعني استقالة الحكومة وهذا هروب من المسؤولية». وأعاد الرئيس الموريتاني، محمد ولد الغزواني، هيكله وقدم يوم 71 (عاما) ترشحه مصحوباً برئيس حركة النهضة راشد الغنوشي مرتدياً لباس «الجبنة» التونسية على عاتقه وقال في تصريحات للصحافيين أن الهدف من الترشح «خدمة الوطن». والثالثة للتعليم العالي. وأعيدت الثقة في الثاني ولد أنشورقه الذي أسندت له وزارة الصيد والاقتصاد البحري قادماً إليها من وزارة الإسكان والعمران والاستصلاح الترابي، في الحكومة السابقة. وأسندت وزارة التجارة والسياحة لمحمد سيد أحمد، فيما أسندت وزارة الإسكان والعمران والاستصلاح الترابي لخديجة بنت بوكة، ووزارة التنمية الريفية للذي ولد الزين وهو وزير في حكومات سابقة. وأسندت وزارة المياه والصرف الصحي للوزيرة الشهيرة



رئيس الحكومة التونسية، يوسف الشاهد في أحد مراكز الانتخابات

النهضة له. والأربعاء، قال رئيس مجلس شوري حركة النهضة، عبد الكريم الهاروني، إن حزبه قبل إعلان ترشيح مورو، كان «يرغب في ترشيح شخصية توافقية، حيث دخل في مشاورات مع عدة شخصيات سياسية، أبرزها رئيس الحكومة، يوسف الشاهد، إلا أنه لم يتمكن من ذلك».

وأضاف في تصريحه للصحافيين: «رئيس الجمهورية يجب أن يعيد الأمل للتونسيين، وأنا أريد أن أمثل قطعة من منظومة امتدت لعشرين أو ثلاثين عاماً سابقة». وبين الشاهد أنه سيكون فقط مرشحاً لحركة «تحيا تونس»، على عكس ما جرى ترويجه بخصوص إمكانية ترشيحه حركة

الشاهد رئيس الحكومة التونسية يقدم أوراق ترشحه للانتخابات الرئاسية ويرفض الاستقالة من منصبه

تونس - وكالات: قال رئيس الحكومة التونسية، يوسف الشاهد، أمس الجمعة، إنه لن يستقيل من منصبه مع تقديمه أوراق ترشحه للانتخابات الرئاسية، أمس الجمعة، وأوضح الشاهد عقب تقديم أوراق ترشحه للهيئة العليا المستقلة للانتخابات، أنه ليس هناك من داع قانوني لتقديمه الاستقالة، لا سيما وأن هيئة الانتخابات هي المخولة بالرقابة. وقال الشاهد في تصريحه للصحافيين: «من يريد الحديث عن استقالة الحكومة فهو يريد تأجيل الانتخابات، استقالة رئيس الحكومة تعني استقالة الحكومة بكاملها». وتابع في تصريحه: «البلد في صدد محاربة الإرهاب وفي حالة طوارئ، ولنا موسم سياحي والعودة إلى المدارس، ستتحمل مسؤوليتي، والانتخابات محطة كفاي المحطات، وسأشارك كفاي المرشحين»، وسيكون الشاهد (43 عاماً) ممثلاً لحزب «حركة تحيا تونس»، الذي تأسس في 2018 إثر خلافاته مع حزبه السابق حركة «نداء تونس» ومع الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي. وكان قد صرح، أمس، أمام تجمع لأخصار حزبه أنه سيكون مرشح «الصف الديمقراطي والتقدمي». وعمل الشاهد، المهندس الفلاحي والحاصل على الدكتوراه في العلوم الفلاحية، في الحكومة منذ 2015، وشغل منصب وزير الشؤون المحلية قبل أن يتولى رئاسة الحكومة منذ 2016 بتكليف من الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي. وقال، أمس الجمعة: «رئيس الجمهورية ضامن للدستور والانتقال الديمقراطي، ويجب أن يكون لديه مفهوم الأمن القومي ومفهوم الدولة والعلاقات الخارجية، ويجب أن يملك القدرة على التفاوض واتخاذ القرارات الصعبة في وقت قصير».

ولد الشيخ احتفظ بالخارجية وعبد الفتاح بالنظ وبت مكناس بالمياه موريتانيا: الرئيس الغزواني يعلن عن حكومة كفاءات ضمت مقربين من سلفه

ولوحظ من ناحية أخرى غياب كلي لقيادات الأحزاب والمبادرات والتيارات الداعمة للرئيس الغزواني في الانتخابات الأخيرة، وكذا غياب رموز محتله، من المعارضة الأكثر بالحالة الحزبية الوطنية عموماً، طريقاً للإحياء، ربما، بضرورة تجديدها بالمثل. ولوحظ في الحكومة الجديدة حضور مكثف لكفاءات عليا من فئة «الحراطين» (مستعرب موريتانيا السمري) التي الفت الغين والتهيش، واللافت اختيار الكفاءات المذكورة بعناية من خارج بؤر النضال الحقوقي. وأخيراً، يمكن فهم كل تلك الرسائل الجزئية من خلال رسالة جملة ربما أراد الرئيس الغزواني المثل بالوعود والتعهدات الانتخابية، وللعهد عنده معنى، كما دأب على القول، أن يبلغ لكل الأطراف، وماذا إن الأولوية اليوم هي لتدارك ما يمكن تداركه من قطاعات الدولة الخدمية المنهارة، وأن الجهود يجب أن تنصب على الفعل والإنتاج، في انسجام كامل بين قيادة منتخبة، وشعب هو المنظر وهو الغاية والوسيلة لكل إصلاح، وأن بقية الاهتمامات، ومنها الورش السياسية والحزبية والفئوية، هي مهم مؤجلة فسي انتظار احراز قاعدة صلبة تمكن من الانطلاق نحوها بأمان واطمئنان.

الناه بنت مكناس، التي ترأس ثالث حزب من حيث التمثيل في البرلمان، وثاني حزب في الأغلبية الحاكمة سابقاً، وأسندت وزارة الثقافة والصناعة التقليدية والعلاقات مع البرلمان والناطق الرسمي باسم الحكومة للدكتور سيد محمد ولد النافر، بينما أسندت وزارة التشغيل والشباب والرياضة للدكتور الطالب ولد سيد أحمد. وأعاد الرئيس الموريتاني، محمد ولد الغزواني، هيكله قطاعات وزارية ضمن التشكيلة الجديدة، حيث أضيف للخارجية قطاع «الموريتانيين في الخارج»، كما تم فصل قطاع الاقتصاد عن المالية، وإضافة له قطاع الصناعة الذي فصل عن التجارة والسياحة، ووزع قطاع التعليم إلى ثلاث وزارات، إحداهما للتعليم الأساسي، والثانية للتعليم الثانوي، والثالثة للتعليم العالي. واختلفت قراءات المحللين السياسيين للحكومة الجديدة التي طال انتظارها، مؤكداً أن تشكيلها تمكن من استنتاج بعض معالم نهج وخيارات الرئيس الجديد. وسجل المحللون حضوراً لافتاً وفي مواقع مهمة لرموز النظام المنتهي، وهو ما يؤكد اختيار الرئيس غزواني للاستمرارية مع نظام سلفه ولد عبد العزيز، ومع نهج وخياراته، وهو موقف قد يدفع الرئيس الجديد تمهناً إن لم تتغير السياسات.

وقسم قطاع التعليم إلى ثلاث وزارات، أولاها وزارة التعليم الأساسي وإصلاح التهذيب الوطني وأسندت لأدما صونكو، والثانية لوزارة لتعليم الثانوي والتكوين التقني المهني وقد تولها محمد ماء العيين ولد أبيه، والثالثة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتقنيات الاتصال والإعلام وقد أعيدت الثقة في وزيرها السابق الدكتور سيدي ولد سالم الذي يتولاهما منذ 2014. واحتفظ محمد عبد الفتاح، المقرب من الرئيس السابق، بوزارة البترول والطاقات التي يتولاهما منذ أغسطس 2016. وأسندت وزارة الوظيفة العمومية والعمل وعصرنة الإدارة للدكتور كمراسلوم محمد، بينما أسندت وزارة الصحة للدكتور نذير ولد حامد. وأعيدت الثقة في الثاني ولد أنشورقه الذي أسندت له وزارة الصيد والاقتصاد البحري قادماً إليها من وزارة الإسكان والعمران والاستصلاح الترابي، في الحكومة السابقة. وأسندت وزارة التجارة والسياحة لمحمد سيد أحمد، فيما أسندت وزارة الإسكان والعمران والاستصلاح الترابي لخديجة بنت بوكة، ووزارة التنمية الريفية للذي ولد الزين وهو وزير في حكومات سابقة. وأسندت وزارة المياه والصرف الصحي للوزيرة الشهيرة

حقوق الإنسان في موريتانيا، وأحد المسكين بملفات الوزارة منذ عقود. واحتفظ إسمايل ولد الشيخ أحمد بمنصب وزير الخارجية والتعاون وأضيف له قطاع الموريتانيين بالخارج، ويتولى ولد الشيخ وزارة الخارجية منذ منتصف عام 2018، بعيد انتهاء مأموريته بعموياً للأمين العام للأمم المتحدة في اليمن. وتولى الجنرال حننا ولد سيدي ولد حننا، وهو عسكري، وقائد مساعد للأركان سابقاً، حقيبة الدفاع قادماً إليها من قيادة القوة المشتركة لجموعه دول الساحل الخمس. وأسند قطاع الداخلية واللامركزية لمحمد سالم ولد مزوك، وهو شخصية معروفة إبان حكم الرئيس الأسبق معاوية ولد الطابع الذي كلفه بعدة حقائب وزارية، بينها العدل، والصحة، والتجهيز، والأمن الغذائي. وأسندت وزارة الاقتصاد والصناعة للشيخ الكبير ولد مولاي الطاهر، وهو قائم إليها من منصب المحافظ المساعد للبنك المركزي الموريتاني. وتولى أمين الخزانة العامة السابق محمد الأمين ولد الذهبي وزارة المالية، بينما أسندت وزارة الشؤون الإسلامية والتعليم الأصلي للقاضي الداود ولد سيدي ولد أعمر طالب.

نواكشوط - القدس العربي:

قوبلت الحكومة التي أعلن عنها، أمس، الرئيس الموريتاني المنتخب، محمد الشيخ الغزواني، بترحيب فاتر يخالطه تهم لظروف تشكيلها، كما قوبلت بانتقاد واسع لاحتفاظ الرئيس بخمسة وزراء من حكومة الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز. وقد أجمع المحللون والدونون على أن الحكومة الجديدة حكومة جمع بين الكفاءة والسياسة مع طمأنة النظام السابق. واتسمت الحكومة المعلن عنها والمؤلفة من تسعة وعشرين وزيراً بسماط، منها أن ثلث أعضائها يتقلدون منصب الوزارة لأول مرة، ومنها الاستمرار في تعيين عسكري على رأس وزارة الدفاع، ومنها استحداث وزارة مكلفة بإصلاح التهذيب الوطني، ومنها تمثيل كبير لجموعه «الحراطين» (مستعرب موريتانيا السمري)، وانخفاض في التمثيل النسوي فيها، ومنها تمثيل الكفاءات الوطنية في الخارج بشكل ملحوظ. وكذا إقصاء الأحزاب والشخصيات المحسوبة على المعارضة التي دعمت الرئيس غزواني خلال الانتخابات الأخيرة. وأسندت وزارة لحيوم ولد رمضان، وهو أحد خبراء

ألوية الحماية الرئاسية أحكمت قبضتها على معظم شوارع مدينة كريتير اليمن: مقتل 13 شخصا بينهم 5 مدنيين في تجدد الاشتباكات في عدن



وقفة احتجاجية لجماعة الحوثي أمام مطار صنعاء ضد السعودية

المدينة وأزقتها، في حرب شوارع، كما يبدو. وأظهر مقطع مصور بثته ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، قائد اللواء الأول حماية رئاسية، العميد سندر الهودة، متجولا برفقة بعض الجنود في أحد شوارع المدينة. وتعد هذه المرة الأولى التي تستطیع فيها قوات تابعة للحماية الرئاسية التمدد نحو أحياء المدينة، بعد أن كانت حركتها محصورة في محيط القصر الرئاسي المطل على البحر، معتليا أحد التلال الجبلية فيها. وذكر السكان، في إفادتهم، أن قوات الحماية الرئاسية تطارد قوات «الانتقالي الجنوبي» في المدينة، وتحاصر منزل قائد معسكر 20 العقيد إمام النوبي. وناشدوا قوات التحالف العربي التدخل ووقف القتال في شوارع المدينة، خصوصا أن مئات آلاف السكان يعيشون لحظات رعب حقيقية. وعلى صعيد المعارك، اندلعت فجر الجمعة مواجهات مسلحة بين قوات الحماية الرئاسية من جهة، وقوات الحزام الأمني المدعومة إماراتيا، الموالية للمجلس الانتقالي من جهة أخرى، في حي اللحوم شمالي عدن، حسب مصدر عسكري.

وقال المصدر، مفضلا عدم ذكر اسمه، إن قوات اللواء الرابع حماية رئاسية، الذي يقوده مهراڤ قبايطي، هاجم قوات الحزام على طول الطريق الممتد من جولة «الكراع» وصولا إلى تقاطع المدينة الخضراء.

قلق روسي

وتوسعت رقعة المواجهات التي دخلت يومها الثالث، في معظم مديريات محافظة عدن، حيث وصلت الخميس إلى حي ريمي، قرب منزل وزير الداخلية أحمد اليسري. إلى ذلك، أعربت وزارة الخارجية الروسية عن قلقها إزاء الاشتباكات في عدن، وحذرت المتحدثة الرسمية باسم الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، أثناء مؤتمر صحفي أمس الجمعة في موسكو نقلته قناة «روسيا اليوم»، من أن هذه التطورات قد تتحول إلى مواجهة مسلحة خطيرة جديدة في الأراضي اليمنية.

وقالت: «استمرار الصراع الداخلي لن يصب إلا في مصلحة الجماعات الإرهابية التي يمكن القضاء عليها بالجهود المشتركة لجميع اليمنيين فقط». ودعت أطراف الصراع الأخير في عدن، إلى تصادي التصعيد وتجاوز الخلافات القائمة بينها من خلال التفاوض السلمی. وأعربت المتحدثة الروسية عن قلقها من أن توسع نطاق الاشتباكات في عدن، قد يهدد الاستقرار السياسي في البلاد عام 2014. وذلك من خلال تطوير الحوار الذي يشمل جميع القوى السياسية المتقدمة في البلاد، على أساس إيجاد توازن بين مصالحها المشروعة وبواعث قلقها.

وأكدت زاخاروفا تصويم موسكو على مواصلة الإسهام، قدر الإمكان في تسوية النزاع، من خلال الحفاظ على اتصالاتها النشطة البناءة مع جميع مكونات المجتمع اليمني وممثلي الدول الإقليمية الأخرى، علاوة على الدعوة الأممي للمجلس الانتقالي الجنوبي وسقط أحياء

عدن – «القدس العربي» – وكالات:

قتل 13 شخصا، بينهم 5 مدنيين من أسرة واحدة، أمس الجمعة، جراء تجدد المواجهات المسلحة في العاصمة اليمنية المؤقتة عدن (جنوب)، حسب مصدر طبي وشهود عيان. والأربعاء، اندلعت اشتباكات عنيفة في عدن بين قوات الحماية الرئاسية التابعة للحكومة من جهة، وقوات الحزام الأمني الموالية للإمارات من جهة أخرى، غداة دعوة المجلس الانتقالي الجنوبي، أنصاره والقوات الموالية له إلى اقتحام القصر الرئاسي وإسقاط الحكومة. وتسببت المواجهات بمقتل 5 أشخاص، من بينهم مدنيان اثنيان، وإصابة 12 آخرين، الأربعاء، قبل أن تتجدد الخميس بشكل أوسع، دون سقوط قتلى، إلا أنها انتسفت وقعها وأسفرت عن ضحايا، الجمعة. وقال مصدر طبي يعمل في مستشفى باصهيب العسكري في عدن، مفضلا عدم ذكر اسمه، إن «8 جثث مسلحة وصلت المستشفى بمدينة التواهي، إضافة إلى 61 إصابة، بينهم مدنيون»، دون تحديد الطرف الذي تنتمي إليه الجثث.

إنقاذ حياة المصابين

وتابع: «يعمل الأطباء الكوبيون والأوزبكيون المتواجدين في المستشفى، على إنقاذ حياة أكثر من المصابين، وسط ظروف معقدة جراء الحرب الدائرة».

وقبعا لم يحدد المصدر مكان سقوط القتلى بالضبط، قال شهود عيان إن مدينتي كريتير وخور مكسر في عدن، تشهدان أعمال كرف ورف بين الجهتين، وسط اتهامات يحمل فيها كل طرف الآخر مسؤولية وقوع قتلى من المدنيين.

ووفق شهود آخرين، فإن مدينة دار سعد في عدن، شهدت مقتل 5 أشخاص من أسرة واحدة بينهم طفلة، إثر وقوع قذيفة هاون على منزلها في حي اللحوم شمالي المدينة، دون معرفة الجهة التي أطلقت القذيفة على الفور. من جانب آخر، وجه مستشفى الجمهورية التابعة في مدينة خور مكسر، أكبر مستشفيات عدن (حكومي)، نداء استغاثة لأطراف المتصارعة بفتح طريق آمن من وإلى المستشفى، حسب مصدر طبي.

وقال إن مئات المرضى ومرافقيهم وطواقم المستشفى الطبية، تتفقد إلى الغذاء والمشرب وبعض الاحتياجات الضرورية، مشيرا أن المخزون الغذائي الخاص بالمرضى أوشك على النفاد.

وأوضح أن الاشتباكات المستمرة بالمستشفى من كل الاتجاهات حالت دون وصول المستلزمات الضرورية إلى المرضى والأطباء على حد سواء.

ميدانياً، أحكمت ألوية الحماية الرئاسية، التابعة للحكومة اليمنية، قبضتها على معظم شوارع مدينة كريتير في محافظة عدن جنوبي البلاد، حيث يقع قصر معانيق الرئاسي. وقال سكان محليون إن مدرعات وجنوداً من قوات اللواء الأول حماية رئاسية، انتشرت الجمعة في معظم أحياء مدينة كريتير.

وأضافوا أن الحماية الرئاسية تلاحق قوات معسكر 20، التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي وسقط أحياء

ظريف يعتبر أي وجود عسكري في الخليج من خارج المنطقة «مصدراً لانعدام الأمن»

فرنسا ردا على ترامب: «لا تحتاج إلى أي إذن» للإدلاء بموقف من الملف الإيراني

باريس - أف ب: أعلن وزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لودريان، أمس الجمعة، أن فرنسا «لا تحتاج إلى أي إذن» للإدلاء بموقف حيال إيران، وذلك ردا على انتقادات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أول أمس الخميس. وفي رد ضمني على ترامب الذي اعتبر، الخميس، أنه لا يحق للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون التصريح لإيران باسم ألويات المتحدة، قال لودريان: «بالنسبة إلى إيران، فإن فرنسا تعبر عن موقفها بسيادة تامة، إنها ملتزمة بقول السلام والأمن في المنطقة وتعمل من أجل نزع فتيل التوتر ولا تحتاج إلى أي إذن للقيام بذلك».

وأضاف في بيان: «إن فرنسا ملتزمة باتفاق فيينا الذي يمنع انتشار الأسلحة النووية، إنها تحترم توقيعها، على غرار أطراف الاتفاق الآخرين باستثناء الولايات المتحدة، وهي تطالب إيران بشدة بأن تعاد الوفاء بالتزاماتها، التي تعهدت عليها بالاتفاق. وخلص الوزير الفرنسي إلى أن «تصاعد التوتر يستوجب مبادرات سياسية لضمان شروط الحوار، هذا ما يفعله الرئيس ماكرون بكل شفافية مع شركائنا، وفي مقدمهم الأوروبيون اللقوفون، وبالتالي ينبغي السلطات الأمريكية على اطلاع، يجب بذل كل الجهود لتفادي أن يتحول هذا الوضع النزاعي إلى

مواجهة خطيرة». ووجه ترامب الخميس انتقاداً شديداً إلى نظيره ماكرون لإرساله «إشارات متناقضة» إلى إيران، مؤكداً أن «لا أحد سوى الولايات المتحدة يتحدث باسمها». وقال في تغريدة على «تويتر»: «إيران لديها مشكلات مالية خطيرة، إنها يأسون للتحدث إلى الولايات المتحدة، لكنهم يتلقون إشارات متناقضة من جميع أولئك الذين يزعمون أنهم يمثلوننا، بمن فيهم الرئيس الفرنسي ماكرون».

والثلاثاء، نقل موقع «مونيتر» المختص في شؤون الشرق الأوسط عن «مصدرين طبي عدم كشف هويتهم»، أن الرئيس الفرنسي دعا نظيره الإيراني حسن روحاني، لحضور قمة مجموعة السبع المقبلة في بياريتز في فرنسا بين 24 و26 آب/أغسطس في ما قد يمثل فرصة للقاء الرئيس الأمريكي، لكن روحاني رفض. وفي قصر الإليزيه رسميا تقديم عرض كهذا. وفي موازاة تصعيد الضغوط الاقتصادية والدبلوماسية والعسكرية على طهران، كور ترامب في الأونة الأخيرة دعوات الحوار، وأكد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أنه تلقى دعوة لزيارة البيت الأبيض لقاءاً بترامب، وقال إنه رفضها. ويتواصل ماكرون، الذي يدافع عن الاتفاق

النووي الإيراني المبرم عام 2015 والذي انسحبت منه الولايات المتحدة، بانتظام مع نظيره الإيراني. ولا يخفي أمسه في أداء دور الوسيط في الأزمة الحالية. وكانت الرئاسة الفرنسية قالت في بيان عقب اتصال هاتفی بين ماكرون وروحاني، نهاية تموز/يولي، إن «دور فرنسا هو بذل كل الجهود الممكنة لضمان موافقة جميع الأطراف المعنية على هدنة والدخول في مفاوضات». وتؤكد طهران من جانبها أنها لن تتفاوض مع واشنطن تحت ضغط العقوبات الاقتصادية. وليست المرة الأولى التي ينتقد فيها ترامب نظيره الفرنسي عبر «تويتر»، بعدما بدت علاقتهما مثالية في البداية، ونهاية تموز/يونيو، نعت الرئيس الأمريكي قرار نظيره الفرنسي بفرض ضريبة على شركات الإنترنت الأمريكية العملاقة بأنه «غباء»، مهدداً بفرض ضريبة على التنبيد الفرنسي.

وفي شأن متصل، أعلن رئيس الآلية المالية الأوروبية (اينستكس) الألمانى، براند آرزل، استقالته من منصب رئاستها، بعد مضي أيام فقط عن تعيينه، وفي 29 تموز/يوليو تم تعيين آرزل لرئاسة الآلية المالية الأوروبية لدعم إيران مقابل عقوبات الولايات المتحدة أحادية الجانب. وحسب صحيفة «بيلسد» الألمانية، جاءت

الحوثيون يعلنون مقتل شقيق زعيمهم

صنعاء - أف ب: أعلن المتمردون اليمنيون، أمس الجمعة، أن شقيق زعيمهم عبد الملك الحوثي تعرض «لإعتقال»، حسب بيان نشرته قناة السميرة المتحدثة باسمهم. وقال البيان نقلاً عن وزارة «الداخلية» التابعة للمتمردين الحوثيين أنها «تتعي استشهاد الجهاد إبراهيم بدر الدين أمير الدين الحوثي، الذي اغتالته أيادي الغدر والخيانة التابعة للعدوان». ولم تتضح ظروف مقتل الحوثي، لكن البيان أكد أن القوات التابعة للحوثيين «لن تتوانى ولن تالو جهدها في ملاحقة وضبط أدوات العدوان الإجرامية التي نفذت جريمة إعتقال الشهيد إبراهيم الحوثي، وتقديمهم للعدالة حتى يتجاوزوا جزاءهم الراءع».

وحسب مصادر أمنية يمنية، فإن إبراهيم الحوثي مقرب من شقيقه زعيم الحوثيين عبد الملك، وكان يشغل منصب قائد عسكري على الحدود مع السعودية

استقالة آرزل بعد مقابلة له مع قناة المانية على موقع «يوتيوب» اعتبر خلالها برنامج إيران للموازين اليابلسية بأنه «شرعي» و«لا يتعارض مع القوانين الدولية»، لكن آرزل الذي شغل منصب سفير ألمانيا في إيران والعراق سابقاً، ومن ثم يمثل أولوية أمن قومي بالنسبة لمدن جواد ظريف، على «تويتر»، إن أي وجود عسكري في الخليج من خارج المنطقة سيهدد «مصدراً لانعدام الأمن» بالنسبة لإيران، مضيفا أن طهران ستتحرك لحماية أمنها. وتوسعي واشنطن لحشد شركاء دوليين للانضمام إلى تحالف أممي بحري وسط تصاعد حدة التوتر مع إيران.

وتابع موسوي: «إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تعتقد أن هذا التحالف مثير للتوتر، وإن طهران تعتبر أي تواجد للكيان المحتل في الخليج الفارسي تهديداً واضحاً لأمنها وسيادتها وسلامة أراضيها وسبباً لإثارة الأزمة وعدم الاستقرار في منطقة الخليج الفارسي».

وتكران «في إطار سياسة الردع والدفاع عن النفس ترى (إيران) من حقها مواجهة هذا التهديد والدفاع عن نفسها، وترى أن مسؤولية هذا الإجراء الخطير على عاتق أمريكا والكيان الصهيوني اللاشعري».

إيطاليا: أزمة سياسية قد توصل

اليمن المتطرف إلى السلطة

مدريد - «القدس العربي»

تعيش إيطاليا توتراً سياسياً بعد انضمام التحالف الحكومي بين حزبي خمسة نجوم ورابطة الشمال، لا سيما بعد تقديم هذا الأخير لملتس حجب الثقة عن الحكومة التي يرأسها جوسيبى كونتي وهو سياسي مستقل. وترشح استطلاعات الرأي فوز رابطة الشمال ذات الأطروحات العنصرية المعادية للهجرة، لتكون بذلك إيطاليا أول دول كبرى في الاتحاد الأوروبي تحت حكم اليمين القومي المتطرف.

وكان وزير الداخلية، ماتيو سالفيني، وزعيم رابطة الشمال، قد أعلن انتهاء التحالف الحكومي مع حركة خمسة نجوم ذات التوجه اليساري الراديكالي، وأقدم، أمس الجمعة، على تقديم ملتس حجب الثقة عن هذه الحكومة التي يعتبره هو عضواً رئيسياً فيها، ويشغل إضافة إلى وزارة الداخلية منصب نائب رئيس الحكومة. وهذا يفتح الباب أمام احتمالين، إما تشكيل حكومة جديدة قد تكون برئاسة رابطة الشمال أو بقاء رئيس الحكومة نفسه أو الذهاب نحو انتخابات تشريعية سابقة لأوانها خلال أكتوبر المقبل.

ويحاول رئيس الحكومة الحالي إنقاذ هذه الأزمة وعدم الذهاب إلى الانتخابات ولا يبدو أنه سينجح لأنه مستقل ولا يتوفر على حزب ويحصل على مساندة حزب خمسة نجوم. وفي المقابل، أصدرت رابطة الشمال، الخميس من الأسبوع الجاري، بياناً تؤكد ما يلي: «كل يوم يمر هو يوم ضائع، ويقبى البديل الوحيد هو حل الحكومة وإعطاء الكلمة للناخب الإيطالي في انتخابات تشريعية جديدة». ويختلف شركاء الحكومة حول ملفات من العلاقات مع روسيا وأساسا الهجرة، حيث بنى سالفيني شبعبته على مواجهة الهجرة، ومنها رفض استقبال قراب الهجرة القادمة من ليبيا والتهديد بالسجن لكل من يقدم المساعدة لها. لكن الملف الذي فجر العلاقة هو قطار فائق السرعة بين تورين-ليون حيث عارضه حزب رابطة الشمال بينما أيده حزب خمسة نجوم. وتفيد الصحافة الإيطالية، ومنها كوريسو دي سيبييرا، أن زعيم رابطة الشمال سالفيني يتمتع بشعبية كبيرة، وتمتعه باستطلاعات الرأي أكثر من 36% من الأصوات، وهو قد يتحالف مع حزبين يمينيين متطرفين، منهما «إخوان إيطاليا لضمان الأغلبية للحكومة المقبلة في حالة الانتخابات المبكرة. وفي حالة إجراء انتخابات مبكرة، سيفوز حزب أو حركة رابطة الشمال المتطرفة في مواقفا يرفضها مؤسسات الاتحاد الأوروبي ورفضها الهجرة. وبهذا ستكون إيطاليا أول بلد أوروبي كبير تحت حكم حزب متطرف بعدما كانت الأحزاب القومية المتطرفة فقط تساهم في تشكيل الحكومات كحزب صغيرة كما حدث في بلجيكا وهولندا والنمسا أو توفر النصاب القانوني لبعض الأحزاب اليمينية الحاكمة.

معركة خلافة خامنئي متواصلة... النائب العام يلجأ إلى معاقبة لاريجاني

هذا تتكون من ممثل المفتشية العامة، وممثل الحكومة الإيرانية، وممثل عن السلطة القضائية. وتم إخراج ملف فساد صادق لاريجاني من المشهد في تلك الفترة من خلال إلقاء القبض على 3 من مدراء السلطة القضائية و2 من مسؤولي البنك الوطني الحكومي الإيراني لأنهم سربوا وثائق تورط الرئيس السابق للسلطة القضائية في ملف الفساد. وأضاف النائب العام الإيراني أن خامنئي كلفه مرتين بمراقبة أداء السلطة القضائية والتحقيق عن ملفات الفساد في هذه السلطة، وأنه رفق تقارير مبسطة عن ذلك إلى المرشد الأعلى.

وأوضح أن التهم أكبر طبري استغل منصبه في القضاء، وأنه رغم تكتمه على نشاطه استعطل النيابة العامة للكشف عن فساد.

ولوح النائب العام الإيراني إلى إمكانية معاقبة صادق لاريجاني بسبب شرakte مع أكبر طبري في الفساد، قائلاً: «إن نستنجي أهداً من شركائه، ولا توجد لدينا خطوط حمراء في هذا الصدد». ودفعت هذه الضغوط صادق لاريجاني إلى أن يكتب لحماني، وقال إنه سيهاجر إلى النجف بسبب هجمات بعض المحافظين والمتشدين ضدّه، وطلب أن يتدخل المرشد الأعلى في ملف مساعدّه، أكبر طبري، والإفراج عنه.

وكان مكتب صادق لاريجاني قد وصف تصريحات زعيم المحافظ الإيراني والقيادي السابق في الحرس الثوري، علي رضا زكاني، بشأن الفساد المالي لثابته السابق (أكبر طبري) بأنها «الكتب الطلق»، «الإهانة لثابته السلطة القضائية السابقين» و«مشروع سياسي يهدف لتشويه سمعة صادق لاريجاني».

ورد على تقرير وكالة «إيرنا» الحكومية حول ملف فساد أكبر طبري، متحدّثاً عن «الخلافات الكثيرة لبعض القربين من حسن روحاني، الرئيس الإيراني»، ومن بينهم حسين فردون

الاستخباراتي والأمني إلى قضية تجسس ابنة رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام، زهراء لاريجاني، لصالح جهاز المخابرات الخارجي البريطاني، والتي كشفت عنها مستشار محمود أحمدني نجاد الرئيس الإيراني السابق، حميد بقائي، في عام 2017.

وكان جهاز استخبارات الحرس الثوري ألقى القبض على زهراء لاريجاني للتحقيق معها حول تخارها مع السفارة البريطانية في طهران وجهاز المخابرات الخارجي البريطاني، ونقلها معلومات حساسة للغاية عن شراء إيران مواد نووية عالية التخصيب التي تستخدم لصنع الرؤوس النووية، وتبين لاحقاً أن نجلة صادق لاريجاني أعلنت عناصر جهاز المخابرات الخارجي البريطاني عن تفاصيل تتعلق بالشركات التي أسستها إيران في ألمانيا وتركيا، للحصول على التقنيات الحساسة العسكرية والنووية.

كما أشار منتظري خلال حديثه إلى أن أكبر التهم أكبر طبري شغل لعقدين منصب نائب رئيس السلطة القضائية للشؤون التنفيذية، وقال إن أحد أهم عواقب محاربة الفساد ومعاقبة الفاسدين هو دعم بعض كبار المسؤولين الإيرانيين، وإن ذلك يزيد من صعوبات الكشف عن تفاصيل هذه الملفات. ولم يهد تورط صادق لاريجاني في ملف الفساد الاقتصادي أمراً مستحسداً، بل أثار الكشفت عن تفاصيل رسمي في ملف فساد ضخم قضية كبيرة على المسؤولين الإعلام والإعلامي في إيران عام 2017، وحيدتها، كشفت وسائل إعلام إيرانية أن صادق لاريجاني (الذي كان يشغل منصب رئيس القضاء) متورط في ملف فساد اقتصادي يفوق مبلغه 10 تريليونات ريال إيراني، موضحاً أن رئيس السلطة القضائية الإيراني نقل مبلغ أكثر من 10.000 مليار ريال إيراني من الأموال العامة إلى 63 حساب بنكي باسمه.

وأنذاك، أنشأ رئيس منظمة المفتشية العامة الإيرانية، ناصر سراج، لجنة خاصة للتحقيق حول ملف الفساد الاقتصادي

لندن - «القدس العربي»

من محمد الذنجي:

لم يمر يومان على الإعلان عن إرسال رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام الإيراني، صادق لاريجاني، رسالة احتجاجية للمرشد الأعلى، على خامنئي، حول نيته الهجرة إلى النجف، دخل النائب العام الإيراني، محمد جعفر منتظري، على الخط، محذراً من أن «لا توجد أي خطوط حمراء في معاقبة جميع شركاء» ما ساعد رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام والدير التنفيذي للرئيس السابق للسلطة القضائية، أكبر طبري، الذي تم اعتقاله من قبل جهاز مخابرات الحرس الثوري ويحكم مباشرة من رئيس القضاء، إبراهيم رئيسي، بتهمته تورط في ملفات فساد ضخمة.

واللافت في الأمر، هو أن وزير الإعلام التابعة مكتب خامنئي والحرس الثوري (ومنها وكاتنا «بستيم نيوز» و«نادي المرسان» للأنباء التابعة لمنظمة الأذاعة والتلفزيون الرسمية التي يشرف عليها خامنئي) تتسابق على نشر آخر مستجدات ملف فساد «أكبر طبري»، وأنّها تتشدّد على ضرورة محاكمة «الرؤوس الكبيرة»، التي كان طبري يعمل بالنسبة معها والصالحين، بالإشارة إلى صادق لاريجاني.

ويعتبر صادق لاريجاني أحد المرشحين المحتملين لخلافة خامنئي. وحال كلمته أمام حشد من طلاب جامعة خوارزمي في طهران وحول اعتقال «أكبر طبري» الذي يعتبر اليد اليمنى لصالح لاريجاني، قال النائب العام الإيراني: «استند العمل الاستخباراتي والأمني حول هذا الملف، وسيتم معاقبة جميع شركاء التهم، وليس لدينا أي خطوط حمراء لهذا الصدد». وتوحي إشارة النائب العام الإيراني عن اشتداد العمل

معدلات الفقر تتصاعد وارتفاع جنوني في أسعار اللحوم والبحث عن بدائل تغني عنها كتاب يطالبون بالثأر لضحايا الإرهاب وتصاعد الرقابة على الإعلام يخدم «الأعداء»

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

ما زالت تداعيات الحوادث الإرهابية الذي وقع في محيط معهد الأورام يلقي ظلاله على كافة القوى الوطنية. وكشفت الساعات الماضية عن إيمان عميق لدى النخبة والأغلبية، على حد سواء، بأن دحر الإرهاب مهمة يجب أن تنصدر كافة القضايا. فيما تناولت عناوين الصحف المصرية الصادرة أمس الجمعة 9 أغسطس/ آب، العديد من الموضوعات بعضها يبشر بقرب جني حصاد ثمار الإصلاح الاقتصادي، بعد عبور سنوات عجاف أبلى خلالها المصريون بلاءً حسناً في الصبر، بشهادة الرئيس والحكومة على حد سواء. ومن القضايا والتقارير التي تناولتها الصحف أمس الجمعة: الحكومة تقف حدادا على شهداء معهد الأورام، 16 قرارا في ثاني اجتماعات الحكومة في العامين الجديدة.. والأحزاب «اليسارية» إلى أن الرئيس عبد الفتاح السيسي أمر بسرعة صرف التعويضات ومعاشات المصابين في الحادث الإرهابي.. و100 ألف جنيه لأسرة كل شهيد أو مصاب بعجز كلي.. وللمصابين من 5 إلى 50 ألفا. معاش شهري 1500 جنيه لأسر الضحايا. تصعيد الحجاج المصريين إلى المشاعر المقدسة اليوم. مذبولي: معهد الأورام سيعود «أفضل مما كان». وتكليفات رئاسية بصرف التعويضات لضحايا الحوادث الإرهابية الأخير. مسجد «المولى» يستعد له أول صلاة عيد» في العامين الجديدة.

ومن الموضوعات الإقليمية: الغنوشي يحاول سرقة تونس على طريقة «إخوان مصر». حركة النهضة تتلاعب في انتخابات الرئاسة بـ3 مرشحين بعد الدفع بمورور. ووزير الدفاع عبد الكريم الزبيدي صاحب الحظ الأوفر. وبدورها أشارت «الأهرام» إلى تعافي الاقتصاد المصري، حيث أظهرت انخفاض معدل التضخم إلى 7.8% مقابل 8.9% خلال الشهر السابق، و13% في الشهر نفسه من العام الماضي، ما يعكس تراجع التضخم «السنوي»، وزيادة الإنتاج وضبط حركة الأسواق، كما انخفضت البطالة خلال الربع الثاني من 2019، لتصل إلى 7.5% مقارنة بـ8.1% في الربع الأول، مما يؤكد سلامة السياسات الاقتصادية ويظهر الأفاق الواعد للاقتصاد الوطني، وأن مصر تسير في الاتجاه السليم. وكشفت «الوطن» عن أن البنك المركزي يسعى لدفع عجلة «التصنيع» المصري، والاعتماد عليه بدلا من «المستوردة». فيما أبدى الإعلامي تامر أمين غضبه الشديد من التزام الدولة في مصر بحقوق الإنسان، وما اعتبره توسعها في احترام تلك الحقوق أثناء تعاملها مع «الإرهابيين» والعازمين، واعتبر توسع الدولة في احترام حقوق الإنسان هو الذي يمنح الفرصة للإرهابيين لارتكاب جرائمهم.

أزمة لحوم

المستشار بهاء أبو شقة طالب في «الوفد» بحلول جذرية من شأنها السيطرة على أسعار اللحوم، بمناسبة قرب حلول عيد الأضحى المبارك، وارتفاع أسعار اللحوم بشكل جنوني، وعدم قدرة المصريين على شراء احتياجاتهم من اللحوم، بسبب الارتفاع المستمر في أسعارها، وهي أزمة فُلتت في حلها كل اجتماعات المتعاقبة قبل ثورتي 25 يناير/كانون الثاني و30 يونيو/حزيران. في مصر الجديدة يجب أن تختلف الأمور، ولا بد من إيجاد الحلول الفورية لأزمة نقص اللحوم الحمراء، صحيح أنه يتم استيراد جزء كبير من الاحتياجات لسد العجز، لكن هذا ليس هو الحل.. ويطالب أبو شقة بتنشيط عملية تربية وتسمين المواشي، وتشجيع المربين وبكل السبل المتاحة، لأن نترك الأمور بهذا الشكل المزري، والنتيجة هي الاعتماد على الاستيراد وضيق عملة صعبة نحن في أشد الحاجة إليها. في ظل الأوضاع الحالية، وهناك وسائل كثيرة لتنشيط عملية التسمين والتربية، لابد أن يكون فيها دور لبنك التنمية الزراعي، وضرورة تفعيل كل القوانين والقرارات المنطوق بها لتسمين المواشي، وكفى ما مضى من زمن ترك فيه المسؤولون الأمور طبعا للصدفة.. وأهم بند في عملية التسمين، هو توفير الأعلاف بأسعار مناسبة، لإقدام المربين على تنشيط مزارع التسمين. يضيف رئيس حزب الوفد: أما في الوقت الحالي، فلابد من البحث عن بدائل للحوم تؤدي الفتح نفسه، وبأسعار تتناسب مع دخول الناس، فالسلة الغذائية هي المفاضل السحري لمواجهة ارتفاع أسعار اللحوم، بمعنى ضرورة أن تكون هناك سلعة بديلة تغني عن اللحوم، وهي التروة السمكية، وهي تكون رأس الحربة التي تخفف أسعار اللحوم.

غير المنضبطة، ولا الخاضعة لأي معايير، لتابعة ما يحدث في مصر، ما حدث يحتم إعادة النظر كما يقر الكاتب في مفهوم السيطرة الحكومية على وسائل الإعلام، خاصة بعد أن تأكد للجميع أن تعقيب هذه الوسائل عن تغطية الأحداث الكبرى يترك الساحة مفتوحة تماما أمام وسائل الإعلام الأجنبية، ومستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي للسيطرة على المشهد و«ركوب الحشد»، وتوجيهه في اتجاهات قد لا تخدم بالضرورة الدولة المصرية. وإحصائيات الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء تقول إن مصر فيها نحو 35 مليون مستخدم لموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، وهو ما يعني أن مصر فيها 35 مليون إعلامي محتمل، قادرين على تصوير ما يحدث على الأرض وبته مباشرة..

التحدي الحقيقي

التحدي الحقيقي من وجهة نظر مجاهد خلف الكاتب في «الجمهورية» هو: «أن ينجح الشعب في أن يحول المحنة إلى منحة، ألا يمنح المجرم فرصة أن يفرح بهجرته، أو أن يحقق آيا من أهدافه الخبيثة، أو أن ينال من عزيمته المخلصين والشرفاء. التحدي الحقيقي أن يعود معهد الأورام نموذجاً ومرزاً من رموز النجاح، أو أن يكون مبنى ومعنى تظل تذكره كل الأجيال.. يظل رسالة وشهادة للجمع، بأنه يوما ما كان هنا وأصبح الآن يشار إليه بالبنان.. ويظل قد في عيون أهل الشر، ومصدرا دائما يجلب عليهم اللعنة المستمرة إلى يوم الدين. بشار التحدي والخير ظهرت في المسارعة للإنقاذ وحالات التبرع بسبخة من مصريين أصلاء، لم ينتظروا دعوة أو نداء، ومن محبين لهم أرضا وشعبا، فسروا وقرروا واتخذوا خطوات جادة لابد أن تتبعها خطوات وحطوات. الرسالة الأهم التي يطلقها الكاتب، لا تحقرن من المعروف شيئا.. ليست العبرة في المساهمة بالملايين أو الآلاف فرب جنيتها قليلة أو حتى جزء من مصروف العيد، أو جزء من تكلفة رحلة أو خروج إلى النادي، أو قيمة مشروب على القهوة، أو أي قدر من أموال الصداقات يكون عظم وأكثر بركة.. بإمكان الشعب أن يفعل المستحيل وسيجد كل دعم ومساندة من حيث لا يدري.. حتى الآن لا نجد صوتا لجمعيات تنشيط دائما في جمع تبرعات لأنشطة ومشروعات آتية ينتدحون لها من كل وشرب وغيرها، إلا أنها رغم أهميتها تؤول فرحتها وقيمتها خلال لحظات قليلة، وتبدأ رحلة البحث عن شيء آخر يعكس أشياء تظل قيمتها ويتدفق منها الخير كل يوم للبشرية سنوات وسنوات».

ظلموك يا صلاح

بقدره قادر، مليون اللاعب المصري محمد صلاح، من أيقونة عشق لدى الملايين، إلى شخص كرهه ومنتقده لدى العديد، ويرى عبد اللطيف المناوي في «المصري اليوم»، أن الخطيب الربيع الذي فصل الحب عن الكراهية في حالة محمد صلاح، هو قيمته بمساندة زميله في المنتخب المصري، الذي لاحقته تهم التحرش، بعد أن قام باستبعاده أثناء بطولة الأمم الأفريقية الأخيرة بسببها، بل خرج قطاع عريض من المصريين يعتقدون أن صلاح وراه قرار العفو عنه، وتناصوا المؤسسة التي اتخذت القرار، وهي التي كانت تدبر شأن كرة القدم في مصر، كثيرون أيضا حملوا صلاح مسؤولية الخروج من البطولة، لتبدأ حالة غريبة من التردد «البايارا تزية»، له في كل تصرفاته، بل تم اتهامه بالامبالاة والتهاون، عندما نشرت له صور مع معجبيه ومعجبات، وأخرى وهو يقضي إجازته، وهو حق أصيل لأي إنسان بالناسية، وليس صلاح فقط. اللدش وقسا للكاتب أنه عندما تناولت أنباء عن تبرع لعهد الأورام المنصرر إثر التفجير الإرهابي الأخير، بمبلغ 50 مليون جنيه، بغض النظر عن صحة الخبر أو الرق، تمت مهاجمته أيضا، لعدم تبرعه لمستشفى الأطفال، وكان الأمر مجرد بحث عن مناسخ ضعف، وإحالة من حلات «التكلم»، من أجل الهجوم «الغريب عن هذا ما يفعله البعض مع شخص مشهور وناجح، بدلا من الحفاظ عليه، وتصديره نموذجاً، داخلنا وخارجيا، كإحدى الصور الناجحة للشباب المصري. الغريب أن هذا ما نفعله مع شخص صاحب ثقافة مختلفة. شخص صنع نموذجاً مهنياً ولمهلاً للكثيرين، شخص له أداء مختلف عن ما تعودناه وعرفناه».

إرهاب متجول

اهتم أكرم القصاص في «اليوم السابع» بالمجزرة التي شهدتها تكساس وراح ضحيتها 22 شخصا، ووصفتها وزارة العدل الفدرالية بأنه «إرهاب داخلي»، حيث نشر التهم بيانا على الإنترنت قبل ارتكابه الجريمة ضد ما وصفه بـ«زوي مواطن». ولو ظهرت بشكل أسرع لكان حجم التضامن مع إخواننا المتضررين أكبر وأسرع. وتؤكد الكاتبة: فعليا، الصحافة مهنية، وهي بكل صراحة، مهنه صعبة تدفع تدفع صاحبها للتضحية بنفسه من أجل صورة أو معلومة تكشف الحقيقة وتعري الباطل، وهي تساعد المجتمع على المعرفة، فهي تتكشف الحقائق، وتنقل للمجتمع الرؤى والتصورات المتكوسمة. وهي كلها أمور تجعل من المجتمع بأفرادها مشاركين دائمين في النقاش العام حول القضايا المختلفة، بما يساعد على بلورة أفضل البدائل والحلول والسياسات..

35 مليون صحافي

الرقابة على الإعلام يعتبر أشرف البربري في «المشهد»، أن لها أضرا أكبر بكثير من منافعه، هذه الحقيقة أكدها حادث الإفجار الذي وقع مساء الأحد الماضي في محيط معهد الأورام في القاهرة، عندما سبق مواقع التواصل الاجتماعي في استخدامه وسائل الإعلام، ثم لحقت بها وسائل الإعلام الأجنبية، في حين غابت وسائل الإعلام المصرية عن المشهد. انتظار الوصول التعليمات والتوجيهات التي تحدد نوع ونطاق التغطية. الخطية الإعلامية المصرية للحادث أكد المثل الشعبي أن «كل شيء يزيد عن حده ينقلب لصدده». فالسؤالون عن «مصر الجديدة» أراودا السيطرة على منظومة الإعلام في البلاد لضمان «حسن سير وسلوك» الإعلام في هذه المرحلة الدقيقة التي تمر بها البلاد، وربما كان لهذه الفكرة في البداية بعض الوجهة، لكن ما حدث، وفقا للكاتب، أن هذه السيطرة زادت بشدة، حتى فقد الكثير من الإعلاميين ووسائل الإعلام المصرية القدرة على التفاعل مع الأحداث، انتظارا للتعليمات التي قد تتناثر لسبب فلا تجد مع الإعلاميين، بل والأجنبي، إلا وسائل الإعلام الأجنبية العمادية منها والصدقية، ووسائل التواصل الاجتماعي

هدوم العيب...

جزمة سودا جلد
مفاس ٣٢ للواد
الصغير وأنا أسبيك



الدماغ وقتل الأمين، لعنة الله عليهم وعلى من ساعدتهم ومولهم ودعمهم وأيدهم في أعمالهم الإجرامية، ومن أوعز لهم بحسن هذه الأفعال القذرة، ومن فرح وشمت في مصر وما أصابها من هذا الفعل الإجرامي. ليعلم هؤلاء الإرهابيون-وأخوانهم ومن يقف وراءهم- أن هذه العمليات الإرهابية لن تضعف هممة الشعب المصري وتماسكه، ولن تؤثر في معنوياته ولن ترهبه؛ بل ستزيد قوة وإيماننا ووحدة ووطنية، والوقوف خلف قيادته السياسية؛ لاستكمال مسيرة البناء والتنمية التي تخطوها مصر الآن بقوة، ومحاربة الإرهاب بكل أشكاله وصوره..

مستشفيات منسية

هل يستحق معهد الأورام التبرع في حد ذاته؟ من جانبه يرى الائل لظفي في «الوطن»: «إن الرسالة التي أرادت الدولة إرسالها ومن خلفها المترعون أن الإرهاب لن يؤثر في مجرى الحياة في مصر ولو باقل قدر.. ما حدث من تبرع أمر رائع.. لكنه يصلح مناسبة لأن نقول إن التبرع لمعهد الأورام كان فريضة غائبة عن المجتمع.. وإنا يجب أن نتبرع لهذا الصرح، سواء وقع الحادث أم لم يقع.. ذلك إننا إزاء منشأة تعليمية توفر العلاج بالمجان لأهل مصر من البسطاء، الذين لا يستطيعون تحمل كلفة العلاج الاستثنائي الباهظ، كما يفعل أبناء الطبقة الموسرة.. وبسبب نقص الإمكانيات فإن معاناة المرضى تزيد ومدة العلاج تزيد.. الأوسف جدا أن هذا الصرح التعليمي لا يحمده أي نسبة من التبرعات، مقارنة بمستشفى آخر هو 5757 الذي يعتمد على الإنفاق الإعلاني التكيف وحملات العلاقات العامة وتجنيد المشاهير للعدالة من أجله.. والمعنى هنا أن تبرعات البسطاء تذهب للاكثر استخداما لأليات السوق وللأوسء وللبرابغسة، وليس للاكثر أهمية بالمساعدة، ما يسرى على معهد الأورام يسرى على صروح طبية مهمة تتبع أيضا جامعات مصر المختلفة، وتعالج البسطاء ولا تستحقها الإمارات، يسري بكل تأكيد على مستشفى قصر العيني وعلى معهد القلب وعلى مستشفى أبو الريش لعلاج الأطفال، والأهم أنه يسري على عدد كبير من مستشفيات وزارة الصحة، التي تقدم العلاج بالجان ولا تستعقبها الإمارات. هذه المستشفيات تعالج أهلنا من بين الإمارات والاحتياجات.. المطلوب أن نستغل موجة الحماس لدعم معهد الأورام ونحولها إلى موجة دائمة».

كسوة الكعبة

«ربما تكون من المحظوظين، كما يطالعك محمود عبد الراضي في «اليوم السابع» لو ساق القبر للتواجد في صحن الكعبة أثناء استبدال الكسوة القديمة بأخرى جديدة، في مشهد تفوه له القلوب، حيث تعد كسوة الكعبة المشرفة من أهم مظاهر التبرج والتشريف لبيت الله الحرام، ويرتبط تاريخ المسلمين بكسوة الكعبة المشرفة وصناعتها، حيث برع فيها أكبر فناني العالم الإسلامي، وتسبقها أنيل هذا الشرف العظيم، وهي كساء من الحرير الأسود المنقوشة عليه آيات من القرآن من ماء الذهب، تكسى به الكعبة، ويتم تغييرها مرة في السنة، بصحبة يوم عرفه. يضيف الكاتب: هذا المشهد المبهج يأتي دائما ما قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة الكرام من بعده، فقد ورد أنه بعد فتح مكة في العام التاسع الهجري، كسا الرسول صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع الكعبة بالأنثاب الميانية وكانت نقفاتها من بيت مال المسلمين، وجاء الكعبة الراشدين من بعد الرسول صلى الله عليه وسلم، حيث قام أبو بكر وعمر رضي الله عنهما بكسوتها بالقباطي والبرود الميانية، ثم كساها عثمان بن عفان رضي الله عنه بكسوتين، أحدهما فوق الأخرى فكان هذا العمل الأول من نوعه في الإسلام.. ويعود تاريخ كسوة الكعبة لما ذكره عن «عدنان» الجد الأعلى للرسول هو واحد ممن كسوها، وقيل إن «عنت الحميري»، ملك اليمن هو أول من كساها في الجاهلية بعد أن زار مكة، وهو أول من صنع للكعبة بابا ومفتاحا.. وظلت مصرنا الحبيبية ردا من الزمان ترسل كسوة الكعبة في مشاهد مبهجة، لدى خروج مواكب الجمال وهي تحمل الكسوة المشرفة قاصدة بيت الله الحرام».

الفساد عدونا

يقر جمال أسعد في «الولاية نيوز»: «بأن مكافحة الفساد قضية رئيسية بالنسبة لجميع دول العالم، سواء كانت متقدمة أو نامية، فقد اهتمت دول كثيرة بنصوص دستورية لمكافحة الفساد، مثلما جاء في المادة 118 من الدستور المصري، التي تقول: ملتزم الدولة بمكافحة الفساد ويحدد القانون الهيئات والأجهزة الرقابية المختصة بذلك وتلتزم الهيئات والأجهزة الرقابية المختصة بالتنسيق في ما بينها في مكافحة الفساد، وتعزيز قيم النزاهة والشفافية، على النحو الذي ينظمه القانون». يتابع جمال، هنا نجد أن الفساد والحديث عنه دائما ما يتلخص في الفساد الإداري الممثل في الوظائف العامة والمال العام وتقديم الخدمات للجمهور، وهو الفساد المنشر انتشار النار في الهشيم والذي أصبح لعمول وطروقه كثيرة ومتعددة أقرب إلى العادي والطبيعي، الذي اعتاد عليه الناس، وهنا الخطر كل الخطر حين يصبح الفساد غير المشروع وكأنه مشروع. ويرى الكاتب أن الفساد وحتى الإداري منه جاء نتيجة لتراكمات من الممارسات والسلوك المرتبط بالظروف الاقتصادية وبالظرف الاجتماعي، إلى جانب الاستهانة بالقانون والحصول على المصالح الذاتية، على حساب المصلحة العامة، هذا مع غياب مجموعة القيم الدينية والإنسانية والقيمية الحاكمة والموروثة، ففي ستينيات القرن الماضي كانت الرشوة أيًا كانت قيمتها تمثل عارا اجتماعيا يصيب الفرد وأسرتة لوقت طويل، حتى أننا سمعنا الرئيس عبدالناصر يتحدث في خطبه عن عسكري الروم الذي يرشني بخمسة قروش، الآن نجد مسؤولين كبارا وقادرين ماديا يتعاملون مع الرشوة كأنها قانون وغيرها ضد القانون، ولذا يجب أن لا نقاش الفساد الإداري بعيدا عن المناخ والسلوك الاجتماعي، الذي اجتاح وسيطر على المشهد العام، فهناك فساد إداري، وهو الذي يواجه بشدة من القيادة».

فساد للركب

«موظفون أرسلتهم الأمم المتحدة إلى اليمن للتعامل مع الأزمة الإنسانية التي خلفتها الحرب، استغلوا وظائفهم في تحقيق مكاسب شخصية لهم ولآخرين، وباعوا أنفسهم لمليشيات مسلحة، كما يؤكد ماجد حبيته في «الدستور»، فساد للركب، كشفته وثائق، اطلعت عليها وكالة أنباء «أسوشيتد برس»، وأكد محتواها مسؤولون حكوميون حاليون وسابقون، وثمانية أشخاص على اطلاع بالتحقيقات الدلخية التي تجريها المنظمة الدولية، بشأن اتهام موظفي وكالاتها، في اليمن، بالفسادين المالي والإداري.

ولعلك تتذكر أننا سبق أن تناولنا، في فبراير/شباط 2018 تقارير، شهدات، وشكاوى موقفة عن تعرض نساء وفتيات، في سوريا، للاستغلال والاعتداء الجنسي، مقابل الحصول على مساعدات إنسانية، وإلى الآن، كما يشير الكاتب لم تتخذ الأمم المتحدة أي خطوات جدية للتعامل معها، بل حاولت، وقتها، وتقبها، تبريرها بزعمها أن الجوع إلى أطراف ثالثة هو الطريقة الوحيدة لتوصيل المساعدات في المناطق الخطرة. الانتهاكات، والجرائم، في سوريا، حدثت وتحدث منذ ثمانين سنوات، تحت اسم المنظمة ووكالات توصف بأنها «إنسانية»، وأكد كثيرون بينهم دانييل سينسر، المسؤولة في إحدى الجمعيات الخيرية، أنهم أبلغوا بها مختلف وكالات الأمم المتحدة.

أما الوثائق والمعلومات التي جمعتها وكالة «أسوشيتد برس»، فكشفت عن تورط موظفي المنظمة الدولية في اليمن، في جرائم فساد مالي، وفي التعاون مع الحوثيين، بل وفي القاتل معهم أيضا. كما كان سياسيون يمنيون قد أطلقوا حملة قدموا خلالها أدلة واضحة تثبت تورط عدد من الموظفين الأميين في جرائم فساد، أبرزهم نيفيو زاجاريا، مدير مكتب منظمة الصحة العالمية، الذي ذكر تقرير أسوشيتد برس، أن تحقيقا في اتهامه بسوء الإدارة المالية، بدأ في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، ويرى ماجد أن التحقيقات، قد تنتهي إلى لا شيء لاخفأة الأدلة».

كيف نجو من الوحش؟

نصائح مهمة يقدمها خالد منتصر في «الوطن» كي نتجو من أشرس مرض عرفته البشرية: «عدوك الأول هو سم الأفلاتوكسين Aflatoxin الذي يعيش معد في البيت، وهو العفن الأسود (فطر) الذي يبطن أركان درج التلاجة، وبيون البيض في سباب التلاجة، وهو ذاته الوحش تحت القشرة الخارجية للصلص، وتجدد ميمرا حول مقبض صنوبر المطبخ، وبكتافة في بالوعة صرف الحوض، وفي قاع قوارير المياه البلاستيكية التي يعاد ملؤها وتغيريها بدون تنظيف، وكذلك زريعة المرب أو السنادي، التي لا يتم تعقيمها، وتجدد أيضا في المكسرات مثل الفول السوداني والكاجو، وهو ما يعطى الحبة مذاقا ميمرا وأكثها محمضة أحيانا أو مزة في أحيان أخرى، لذا نستبعد هذه الحبوب فوراً ولا نتلقى الصالح منها، فكلها عندئذ ملوثة».

بالإضافة إلى الكسوة الخارجية للصلصة والاستمرار في إزالة طبقة أخرى لو تلوئت الطبقة الأخيرة باللون الأسود أثناء التقشير، أما التلاجة، فالغسيل بماء فلوي مثل الكسور، والأفضل منه لتجنب رائحة الكطور هو منقوع بيكربونات الصوديوم (بيكنج بودر الخبز العادية)، يتابع منتصر نصائحه: حالة خاصة وهي كارتة اقتناء مستخدم المياه المنزلية (الفلاتر)، فالقطر يطف طباطة مرشح المياه الذي يستعقب الشرب منه وظن أنك آمن لأن الماء الناتج من شفاف، لا يا عزيزي.. أيًا كان نوع المرشح، فكلها تحجز الشوائب خلفها، وهناك الرطوبة (الماء) والظلم، وركود الحركة داخل الفلتر لساعات، وهي عوامل تنتشر نمو وتكاثر العفن، الذي يبقى داخل الفلتر ويرسل سمومه الذاتية في الماء المنساب منها، يسري هذا التحذير أيًا كان نوع الفلتر ثلاثي أو رباعي أو خماسي المراحل. النوع الوحيد الآمن هو المزود بوحدة تعقيم بالأشعة فوق البنفسجية أو المعالجة الكيميائية وهي مكلفة وينصح منتصر بنشر ماء الصنبور العادي، فهو آمن».

شوكولاته بطعم السياسة

اهتم عماد الدين حسين في «الشرق» بالحديث عن أول مصنع شوكولاته افتتح في مصر قبل قرن: «مصنع كورونا انشئ عام 1919 ليحدث ثورة في ذائقة المصريين، كما أحدثت ثورة أطورا كبيرا في المسارات الوطنية والسياسية والدستورية المصرية. يسأل الكاتب: هل هناك علاقة بين عام 1919 والفعل الثوري؟ من يدري كل شيء جازئ: سوف لن يرضى الكثيرون عن تلك المقارنة بين ثورة الشعب وثورة الشوكولاته، لكن كثيرين أيضا من محبي الشوكولاته سوف يتخونون ما فعله خريستو ليس فقط لأنه أنقذهم إلى هذا العالم البنيء البهيج، لكن أيضا لأنه أوجد لهم علاجا آمنا لاكثر من حالات اكتئابهم، فالإحباط تعالجه الشوكولاته، اقرأ أكثر عن اليوناني خريستو ومصنعه على موقع الشركة، فلأخذني كالعادة ذلك النوع الذي ميز مصرنا القديمة، واكتشف لأول مرة أن الغزالة التي صارت علامة تجارية لكورونا لها أصل جميل، وأن كانت يانيتها حزينة، في خلفية المصنع كان هناك ملعب لكرة القدم يذهب إليه العمال للترفيه عن أنفسهم بين ورديات العمل، وكانت تعيش قرب الملعب غزالة يلاطفها العمال ويلاعبونها، ما هذا أقرأ؟ غزالة تتجول في طرقات الحورسة في الربع الأول من القرن العشرين؟ نعم كانت هناك غزلان تتجول، هكذا يقول موقع الشركة والعهد على الراوي، ذات يوم أصابت كرة طائشة الغزالة وقتلتها فاشتر خريستو بشدة وقرآن ليخُدها بأن جعلها العلامة التجارية لمنتجاته، وفي عام 1963 تم تأميم شركة كورونا وأدمجت معها شركة نادر تحت اسم «شركة الإسكندرية للحلويات»، لكنها ظللت تستخدم اسم كورونا ولا تعرف غيره، ظهور نادر في الصورة كان ملحا بديعا آخر من ملامح التعددية المصرية، وذلك أن بورين موريس نادر الذي أسس الشركة هو يهودي مصري».

الباحثة الجزائرية مسعودة لعريط؛ ليست لدينا حركة نقدية نسائية في العالم العربي



مسعودة لعريط

اليها على أنها قاصرة، ويضعها في موضع التابع للرجل، وذلك فإن التوقع في المجتمع وفتح علاقة تفاعل معه، وطرق قضايا المرأة خارج إطار الفتة هو ما يجعل مساهمتها فعل إبداع راق. كما أن الخصوصية في نظرها زائلة بزوال الظرفية الاجتماعية والحضارية، وزوال أشكال القهر المادي، وهو طرح لا أتفق معه في بعض جوانبه، لأن زوال الخصوصية أمر غير مؤكد عمليا، وهو غير كاف لرفض تسمية هذا النوع من الأدب، رغم ظرفيته أو طابعه الانتقالي المزوم، لاسيما أن الكتابة النسائية حقل أدبي جديد، يتطلب بالضرورة البحث والدراسة، وتسميته تعتبر أمرا منهجيا، وشرطا أساسيا لمقاربة كتابة المرأة، من الواضح أن الحديث عن تيار نقدي نسائي يبقى غير مبرر الآن لقلّة الناقدات المهتمات بكتابة المرأة، ولسقوط الأقسام النقدية الموجودة في فخ المنظور النقدي الذكوري. أما البحث عن أسباب هذه الظاهرة فيحتاج إلى دراسة اجتماعية وثقافية معمقة.

■ هن الواضح رصدك لتمثيلات الوعي النسوي لكن في «ذاكرة الجسد» وهي مترجمة ضمن مجال بحثك، يهيمن صوت الرجل على فضاء العمل، كما أن حياة أو أحلام ترمز للجزائر، إن ابن صورة المرأة بوصفها تمثيلا لمستوى مغاير من الوعي؟

□ هيمن على رواية «ذاكرة الجسد» صوت الرجل كيطل محوري، ودارت أحداثها حول مسألة حياة الثّورة، وهو موضوع سياسي لم يكتب فيه بمثل ذلك الإبداع إلا الكتاب الكبار. لقد حضرت المرأة في «ذاكرة الجسد» كرمز للجزائر، ولم أعرّف فيها على إحياءات نسائية تعني قضية المرأة، وهو ما يطابق تماما مع تصريح أحلام مستغانمي في أحد حواراتها الصحفية، حيث تقول: «لأنني أثنى لا بد أن أثبت أنني قادرة على الكتابة كرجل، ففي النهاية فإن الأدب النسائي لا يهتم به وهناك نوع من الكتابة عليه، وكل ما يقال عن المرأة الكاتبة أنها تتسلسل. في تعريف بل مكتبة المرأة «بالأدب النسائي» شيء من الإهانة، وهناك ما يقول إن المرأة إذا لم تصب في الكتابة فذلك أمر عادي وهي في النهاية غير مطالبة بأن تأخذ نفسها مأخذ الجد، ولهذا هي لا تحاكم بالمفهوم الأدبي، بل بالمفهوم النسائي مادامت تسمى منفصلا عن نوثتي وبدون مراعاة لأي اعتبار، لأنني أحاول أن أثبت نصي. ولهذا هو مكتوب بصفة «رجل». وبالفعل أثبتت أحلام مستغانمي أنها قادرة على الكتابة كرجل، ولكن هل حكم على نصوصها بمعزل عن نوثتها؟ يبقى ذلك سؤالاً مطروحا.

كثيرات هن الكاتبات العربيات اللواتي اعتنقن هذا التوجه كلطيفة الزيات، رضوى عاشور، نوال السعداوي وغيرهن، ما يعني أن الوعي بقضية المرأة في العالم العربي لم يتعد بعد سقف المطالبة بالساواة. طبعاً إن تعالينا الكاتبات العربيات عن الهوم القويّ للنوع يرجع في رأبي إلى غياب الإرادة في خوض معركة الاختلاف الصعبة، وغير المضمونة ضمن سياق اجتماعي ثقافي ينظر إلى الأنثوية كشذوذ وانحلال أخلاقي، بالإضافة إلى غياب الحس النسائي عند المرأة الكاتبة، التي تستغل الكتابة على الصعيد الخاص لا العام، كأحد المصالح الأناثوية والبرامغاتيّة من مجد سريع ورواج في الأوساط الشعبية. لذلك نجدنا تتسعى بكل الوسائل لإرضاء غرور القارئ العربي وغبائه الاستيعابية والعاطفية والفكرية، المتناقضة في غالب الأحيان، أكثر من سعينا على تكبير أفق انتظاره والتخليق به في فضاء الصدمة.

■ من خلال دراستك لهذه النصوص الختارة هل لمست بلورة وعي مسبق بهوم المرأة لدى هؤلاء الكاتبات المغاربيات؟
عاجلت النصوص المدروسة في هذا الكتاب، تفاصيل مختلفة من قضايا المرأة ومهومها في مجتمع ذكوري، تتأكد تدعم فيه حقوق وحرية الفرد بصفة عامة، ومن أهم الموضوعات النسائية التي تناولتها رواية «عام الفيل» للكاتبة المغربية ليلى أبو زيد موضوع وضع المرأة المطلقة في مغرب ما بعد الاستقلال، حيث يندب فضائلها هباء وتضع حقها، كأنها لم تشارك في تحرير الوطن، ولم تكن يوماً موجودة في الأساس، لينتهي بها الحال إلى اليأس، وتعليق الرجاء كله على الدار الآخرة. في سياق آخر تتعالج رواية «رجل لرواية واحدة» للكاتبة الليبية فوزية فسلاحي موضوع الحرمان العاطفي والجسني، والاضغوط النفسية التي تعانيتها المرأة العاملة وسط شحبة من العلاقات مع الرّملاء الرجال، بينما تعالج رواية «نخب الحجاب» موضوع المرأة المتحررة، التي لا تتسنع من حرية الجسدية وتطمح للتحرر من كل ما يكبل الجسد من ثقافة ووروث من أجل تحقيق الذات والوجود. بالتأكيد إن كاتبات أحلام مستغانمي الحائزوة شهادة المتكورا في علم الاجتماع من السوربون في باريس عن أطروحة موسومة «لمرأة والثقافة»، وليلى أبو زيد التي درست اللغة الإنكليزية والصحافة في جامعة تكساس، وفوزية فسلاحي التي كانت في فترة من تاريخ ليبيا أمانة اللجنة الشعبية العامة للإعلام والثقافة، وأمال مختار الصحافية التونسية المنتمسة والبريطة ينطلق في تجربتين الروائية من وعي مسبق بهوم المرأة ومهوم الإنسان المغاربي والعربي بشكل عام، إنهن كاتبات متدرات من المجتمع والثقافة وعن التصنيف كذلك.

■ كاتب عراقي



محمد تركي الربيعي

وعالم الدبلوماسية وبدونهم من الصعب تخيل هذا الظهور. يؤكد غران، في الفصل الرابع «العالم ما بعد 1850»، أنه رغم توسع الدولة القومية الرأسمالية في أوروبا في ظهور أوسع لرحلات أوروبا. مع ذلك لم يبلغ دور باقي أصحاب النفوذ في دول العالم، وهو ما يؤكد ازدياد أعداد المعاهدات الدبلوماسية بين الدول التي بقيت تحمي مصالحهم الاقتصادية. غير أن الجديد تمثل في ولادة أنواع جديدة من المعروضات السياسية، فعلى سبيل المثال، نظرت لطيفة الوسطى في الثورة البورجوازية بوصفها الطبقة التي ستحدث تغييرا شاملا، ويعد ذلك صهرا نظرية نضال العمال، والواقع اليوم يؤكد أن الأحكام يخشون أشكالا احتجاج جديدة. هنا نجد غران يلمح إلى أن دور العلوم الاجتماعية في العقدين الأخيرين من دراسات جديدة حياط طبيعة حركة الاحتجاجات وأشكالها المختلفة، من هنا يعتقد غران أن ما ميز فترة 1850 عما بعدها هي هذه الأشكال التي قد تحدد من سيطرة النفوذ.

أما في الفصل الأخير، فقد حاول تطبيق منهج أهل النفوذ على الولايات المتحدة، وهنا يقدم غران تصورا مغايرا، وربما قادرا على تفسير الكثير من التحركات، التي نراها اليوم بين عدد من قادة المنطقة، والولايات التي الولايات المتحدة الأمريكية، فانتقلنا من فكرة أصحاب النفوذ يرى غران أن نجاح الطبقات الحاكمة في العالم الثالث لا يعود لكون هذه الطبقات مجرد وسطاء أو وكلاء للمصالح الغربية (كما هو سائد اليوم في القراءات العربية) وإنما يعود لقدرة أصحاب النفوذ على إيجاد مصالح مشتركة مع لوبيات النفوذ في الولايات المتحدة الأمريكية، حتى لو كان ذلك على حساب قيم أمريكا، أو مصالحها أحيانا، فما يحكم أحيانا هي مصالح أصحاب النفوذ في كلا العالمين. يبدو أن الملاحظ في رؤية غران، وعلى الرغم من محاولته الخروج من أسر مقاربة صعود الغرب وورودها في خلق المشروع الرأسمالي الجديد، أنها بقيت تدور حول الفلك ذاته الذي يفسر أسباب تدور عنا ثلث الثالث بمصالح أصحاب النفوذ. وبالتالي يبقى التساؤل هنا، من مدى قدرة هذه القراءات اليوم على تفسير أسباب ما تعيشه هذه البلدان منذ قرن تقريبا وأكثر.

■ كاتب من سوريا

□ كيفما كان نوع المقاربة النقدية فإن الغاية هي قطف معين النص، وإذا كان مركز اهتمام الموضوعاتية هو الموضوع، فبأن ذلك يبدأ من الشكل، وأقصد اللفاظ والجمل والأصوات والحركات والتواترات، لأن الموضوع مثلما يؤكد جان روسي، يمر من المستوى الدلالي إلى المستوى الشكلي، فالشكل تابع من الأعماق، بمعنى أن الطريقة التي تبني بها الموضوعات في العمل الأدبي، هي التي تحدد خصوصيته نصي منفصلا عن نوثتي وبدون مراعاة لأي اعتبار، لأنني أحاول أن أثبت نصي. ولهذا هو مكتوب بصفة «رجل». وبالفعل أثبتت أحلام مستغانمي أنها قادرة على الكتابة كرجل، ولكن هل حكم على نصوصها بمعزل عن نوثتها؟ يبقى ذلك سؤالاً مطروحا.

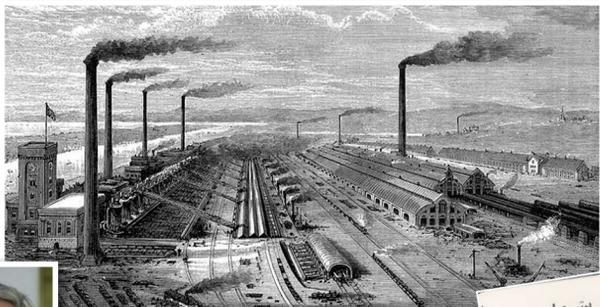
كثيرات هن الكاتبات العربيات اللواتي اعتنقن هذا التوجه كلطيفة الزيات، رضوى عاشور، نوال السعداوي وغيرهن، ما يعني أن الوعي بقضية المرأة في العالم العربي لم يتعد بعد سقف المطالبة بالساواة. طبعاً إن تعالينا الكاتبات العربيات عن الهوم القويّ للنوع يرجع في رأبي إلى غياب الإرادة في خوض معركة الاختلاف الصعبة، وغير المضمونة ضمن سياق اجتماعي ثقافي ينظر إلى الأنثوية كشذوذ وانحلال أخلاقي، بالإضافة إلى غياب الحس النسائي عند المرأة الكاتبة، التي تستغل الكتابة على الصعيد الخاص لا العام، كأحد المصالح الأناثوية والبرامغاتيّة من مجد سريع ورواج في الأوساط الشعبية. لذلك نجدنا تتسعى بكل الوسائل لإرضاء غرور القارئ العربي وغبائه الاستيعابية والعاطفية والفكرية، المتناقضة في غالب الأحيان، أكثر من سعينا على تكبير أفق انتظاره والتخليق به في فضاء الصدمة.

■ من خلال دراستك لهذه النصوص الختارة هل لمست بلورة وعي مسبق بهوم المرأة لدى هؤلاء الكاتبات المغاربيات؟
عاجلت النصوص المدروسة في هذا الكتاب، تفاصيل مختلفة من قضايا المرأة ومهومها في مجتمع ذكوري، تتأكد تدعم فيه حقوق وحرية الفرد بصفة عامة، ومن أهم الموضوعات النسائية التي تناولتها رواية «عام الفيل» للكاتبة المغربية ليلى أبو زيد موضوع وضع المرأة المطلقة في مغرب ما بعد الاستقلال، حيث يندب فضائلها هباء وتضع حقها، كأنها لم تشارك في تحرير الوطن، ولم تكن يوماً موجودة في الأساس، لينتهي بها الحال إلى اليأس، وتعليق الرجاء كله على الدار الآخرة. في سياق آخر تتعالج رواية «رجل لرواية واحدة» للكاتبة الليبية فوزية فسلاحي موضوع الحرمان العاطفي والجسني، والاضغوط النفسية التي تعانيتها المرأة العاملة وسط شحبة من العلاقات مع الرّملاء الرجال، بينما تعالج رواية «نخب الحجاب» موضوع المرأة المتحررة، التي لا تتسنع من حرية الجسدية وتطمح للتحرر من كل ما يكبل الجسد من ثقافة ووروث من أجل تحقيق الذات والوجود. بالتأكيد إن كاتبات أحلام مستغانمي الحائزوة شهادة المتكورا في علم الاجتماع من السوربون في باريس عن أطروحة موسومة «لمرأة والثقافة»، وليلى أبو زيد التي درست اللغة الإنكليزية والصحافة في جامعة تكساس، وفوزية فسلاحي التي كانت في فترة من تاريخ ليبيا أمانة اللجنة الشعبية العامة للإعلام والثقافة، وأمال مختار الصحافية التونسية المنتمسة والبريطة ينطلق في تجربتين الروائية من وعي مسبق بهوم المرأة ومهوم الإنسان المغاربي والعربي بشكل عام، إنهن كاتبات متدرات من المجتمع والثقافة وعن التصنيف كذلك.

■ من خلال دراستك لهذه النصوص الختارة هل لمست بلورة وعي مسبق بهوم المرأة لدى هؤلاء الكاتبات المغاربيات؟
عاجلت النصوص المدروسة في هذا الكتاب، تفاصيل مختلفة من قضايا المرأة ومهومها في مجتمع ذكوري، تتأكد تدعم فيه حقوق وحرية الفرد بصفة عامة، ومن أهم الموضوعات النسائية التي تناولتها رواية «عام الفيل» للكاتبة المغربية ليلى أبو زيد موضوع وضع المرأة المطلقة في مغرب ما بعد الاستقلال، حيث يندب فضائلها هباء وتضع حقها، كأنها لم تشارك في تحرير الوطن، ولم تكن يوماً موجودة في الأساس، لينتهي بها الحال إلى اليأس، وتعليق الرجاء كله على الدار الآخرة. في سياق آخر تتعالج رواية «رجل لرواية واحدة» للكاتبة الليبية فوزية فسلاحي موضوع الحرمان العاطفي والجسني، والاضغوط النفسية التي تعانيتها المرأة العاملة وسط شحبة من العلاقات مع الرّملاء الرجال، بينما تعالج رواية «نخب الحجاب» موضوع المرأة المتحررة، التي لا تتسنع من حرية الجسدية وتطمح للتحرر من كل ما يكبل الجسد من ثقافة ووروث من أجل تحقيق الذات والوجود. بالتأكيد إن كاتبات أحلام مستغانمي الحائزوة شهادة المتكورا في علم الاجتماع من السوربون في باريس عن أطروحة موسومة «لمرأة والثقافة»، وليلى أبو زيد التي درست اللغة الإنكليزية والصحافة في جامعة تكساس، وفوزية فسلاحي التي كانت في فترة من تاريخ ليبيا أمانة اللجنة الشعبية العامة للإعلام والثقافة، وأمال مختار الصحافية التونسية المنتمسة والبريطة ينطلق في تجربتين الروائية من وعي مسبق بهوم المرأة ومهوم الإنسان المغاربي والعربي بشكل عام، إنهن كاتبات متدرات من المجتمع والثقافة وعن التصنيف كذلك.

من الجذور الإسلامية للرأسمالية مروراً بصعود أهل النفوذ

بيتر غران والتأريخ للحداثة



بعد القرن السادس عشر ليس الغرب، وإنما هو عالم أصحاب النفوذ، وگران هنا وخلافاً للسقطات التي يقع بها كثيرون من أبناء سرديّة التشكيك بالدور الغربي المركزي، وبالأخص مدرسة من بعده الكولونيالية، نجد أنه أكثر حذراً في هذا التقرب، أو طرحه لمنهج بديل. إن يرى أن طرح هذا المنهج يتطلب الخروج من أسر الرؤية الثمارة لصالح ما يدعوّه حساسية منهجية وتاريخية تقوم على أدلة واستدلالات، هيكلية والاعتماد على المصادر أكثر قبولا. ولكن ما المقصود بـ«صعود أهل النفوذ»؟ يعتقد غران أنه منذ القرن السادس عشر فصاعداً، شهد التاريخ الحديث تطور مجموعة من العلاقات المضطربة، ولكن العميمة للطبقات الحاكمة القومية المعاصرة المهمة على مستوى العالم، وقد أدت للمصالح الطبقة المشتركة إلى دفع هذه الجماعات نحو تشجيع تطور السوق، كانت هذه الجماعات، ولا تزال، تتمتع بالثراء.

هنسا يعود ليؤكد، كما في كتابه الأول، أن أصول النظام الرأسمالي وتطوره لم تنشأ في الغرب وحسب، وإنما في باقي بلدان العالم، من خلال أصحاب النفوذ، وهو بذلك يقطع مع الرؤية التي تتحدث عن انبعاث لهذه الفكرة في الغرب فقط. لدعم حجته وفكرته، قسم غران كتابه لخمس أجزاء، فسي الأول يتخذ نظرة نقدية واضحة من

غاب الحس النسائي عند المرأة العربية الكاتبة التي تستغل الكتابة على الصعيد الخاص لا العام. أقصد بالخاص، هنا، المصالح الأناثوية والبرامغاتيّة من مجد سريع ورواج في الأوساط الشعبية. تراكم الأعمال الروائية وتساعد الاهتمام بهذا الفن بوصفه مجالاً للتعبير بعيداً عن الإكراهات الاجتماعية والسياسية والدينية، وتجاوز الخطابات المتنوعة في سياق النص الروائي، بدون الامتثال إلا لمنطق المعرفة يستدعي النهوض بالوعي النقدي والتأسيس للمشاعر الهادفة إلى إضاعة مساحات جديدة في العطييات الإبداعية، وذلك لا يكون إلا مع توفير إمكانيات خروج الاشتغالات النقدية من الإطار الوظيفي، وهذا ما تتوخاه الأكاديمية والباحثة الجزائرية مسعودة لعريط من مساهمتها على الصعيد النقدي، يهتما انتقال المطرحات النقدية إلى مجال تداولي أوسع، إذ اختارت لدراسة نصوص روائية مغاربية نسائية منهج الموضوعاتية، باعتباره أداة لرصد تمثيلات الوعي في المنجز الروائي النسوي، وكان له القدس العربي، حوار مع لعريط حول خصائص الرواية النسوية المغربية، وما أرادت إضافته في كتابها المعنون بـ«سردية الفضاء في الرواية النسائية المغربية».

■ كتاب الموسوم بـ«سردية الفضاء في الرواية النسائية المغربية»، مكرس لدراسة أعمال روائييات من بلدان المغرب العربي، هل ثمة ما يميزُ الغاية من كتابة الرواية لدى المرأة المتمنية لهذا الضياء الجغرافي؟
□ يلقى كتابي الموسوم بـ«الفضاء في الرواية النسائية المغربية»، الضوء على أربعة نصوص روائية، يمكن القول إنها تمثل التيارات الأساسية للمشهد الروائي النسائي في المغرب العربي وهي: «ذاكرة الجسد»، لأحلام مستغانمي من الجزائر، «عام الفيل» لليلى أبو زيد، من المغرب، «نخب الحياة» لأمال مختار من تونس، «رجل لرواية واحدة»، لفوزية فسلاحي من ليبيا. إن الهدف من كتابة الرواية والكتابة بصفة عامة عند كل كاتب هو خلق عالم مختل، وقد جاء هذا النوع من الكتابة عند المرأة المغاربية بالأساس كفعل تحرر واسترجاع للذات والكلمة، التي ظلت مسلوية الإرادة ومقومة على الصلوات وفي وقت ليس بعيد في مجتمعات تخلت عليها الزعة الدينية والثقافة الذكورية، من

المعلوم أن الرواية النسائية المغاربية لم تحقق تراكمًا ينبت وجودها الفعلي إلا مع مطلع عقد التسعينيات في المغرب وتونس، ومطلع التسعينيات في الجزائر، إلا أن الغاية من الانخراط في الكتابة صارت أكبر، حيث أصبحت أداة لتعرية الزوايا المطلقة في حياة الإنسان المغاربي وطرحها وتناولها للموضوعات الاجتماعية والدينية والسياسية، لتسجل بذلك مساهمة مهمة في رصد ونقد ومحاكاة حركة المشهد الحضاري العام، لاسيما أن المجتمعات المغاربية، في تشابها واختلافها، تشهد منذ

الستينيات تحولات متسارعة. ■ لماذا جاء اختيارك منهج الموضوعاتية مغاربية الروايات النسائية المغربية، بينما قد يكون النقد الثقافي أكثر ملاءمة للعاطفي مع النصوص المحملة بهوم نسوية؟
□ الرواية نوع أدبي مهم، من حيث التعبير عن التحولات الاجتماعية الفعلية للإنسان، وانتماء حياته، ولابد للمعالجة النقدية لها أن تكون بالضرورة ثقافية، خاصة عندما يتعلق الأمر بالرواية التي كتبها المرأة، سواء كانت بضمين نسائية أو عامة ومفتوحة، وقد كانت مقاربتى الموضوعاتية للمفرد الروائية المتكورة نصب عن قصد ووعي في هذا النحى، إذ يمنح النقد الموضوعاتية حرية كبيرة للناقد، ويسمح له بالانفتاح والاستفادة من خلاصات المناهج الأخرى، وقد عمدت في دراستي التطبيقية إلى استعارة بعض آليات التحليل السيميائي، تفادياً للوعق في التناول الخرسى للمدونة، حيث تعالج السيميائية النص الأدبي، كمادة لغوية ملموسة، وبينة يمكن معاينة مكوناتها، كما حرصت على توضيح بعض المقولات والرؤى النقدية الثقافية لنيار بورديو وعبد الله الغدائي ومحمد آفاقية، من أجل إبراز الخصوصية والاختلاف في كتابة المرأة المغربية.

■ الملاحظ اهتمامك بمضمون العمل الإبداعي، بدون التركيز على الخصائص الفنية للمناذج المختارة، هل يمكن فهم ذلك بناء على المنهج المحدد في دراستك، من المعروف أن الموضوعاتية تتخذ من المضمون مُنطلقاً لها؟
في البداية قد يكون النقد الثقافي أكثر ملاءمة للعاطفي مع النصوص المحملة بهوم نسوية؟

□ الرواية نوع أدبي مهم، من حيث التعبير عن التحولات الاجتماعية الفعلية للإنسان، وانتماء حياته، ولابد للمعالجة النقدية لها أن تكون بالضرورة ثقافية، خاصة عندما يتعلق الأمر بالرواية التي كتبها المرأة، سواء كانت بضمين نسائية أو عامة ومفتوحة، وقد كانت مقاربتى الموضوعاتية للمفرد الروائية المتكورة نصب عن قصد ووعي في هذا النحى، إذ يمنح النقد الموضوعاتية حرية كبيرة للناقد، ويسمح له بالانفتاح والاستفادة من خلاصات المناهج الأخرى، وقد عمدت في دراستي التطبيقية إلى استعارة بعض آليات التحليل السيميائي، تفادياً للوعق في التناول الخرسى للمدونة، حيث تعالج السيميائية النص الأدبي، كمادة لغوية ملموسة، وبينة يمكن معاينة مكوناتها، كما حرصت على توضيح بعض المقولات والرؤى النقدية الثقافية لنيار بورديو وعبد الله الغدائي ومحمد آفاقية، من أجل إبراز الخصوصية والاختلاف في كتابة المرأة المغربية.

في الإجابة عن جذور الحداثة في العالم العربي، غالباً ما كانت تبرز شخصية نابليون بونابرت بوصفها الشخصية التي تقف وراء هذه النهضة. فالعالم العربي والإسلامي، وفق هذه الرؤية، كان يغط في نوم عميق قبل أن يأتي بونابرت بعدده ليوقظه من نومه العميق. ورغم أن هذه السردية بحيث من السرديات السائدة، ربما ليوثنا هذا في عدد من كتابات المؤرخين العرب، إلا أن هذه النتيجة لم ترح بالباحثين عربيين كثير، خاصة أن هذه الرؤية كانت دائماً تتناقض مع صورة شخص مثل الجبرتي، المؤرخ المصري، الذي يعن من إنتاج القرن الثامن عشر (وليس التاسع عشر بحسب الحدوثة)، فهذا الرجل رغم أن اتصاله بأوروبا بقي محدوداً للغاية، إلا أنه استطاع إعداد أعظم كتاب تاريخ لدينا حول مصر الحديثة.

وقد دفعت هذه المفارقة بالبعض إلى رفض فكرة أنه استثناء ليس إلا، أو أنه عبقري في عصر الظلمات، وإقتراح التركيز بسدا من فكرة الجبرتي على خوض غمر البحث في القرن الثامن عشر والقرون السابقة عن القرن الحداثة (التاسع عشر في فرنسا) في هذا القول بأن الجبرتي وغيره من العباقر يعكسون شكلاً من الحداثة المحلية والتطور الذي عرفه عدد من البلدان والمدن المسلمة في القرن الثامن عشر، وبالتالي فإن سرديّة نابليون والحداثة غير دقيقة، وإن الفترة التي سبقت قدومه لم تكن فترة ظلمات. مثل الشيخ حسن العطار بطل كتاب غران، فهذا العالم المتوفى في 1835 كان قد نشأ وعمل في القرن الثامن عشر وبدأيات القرن التاسع عشر، وقد لعب هو وعدد كبير من التجار ورجال الدين دوراً في الإصلاح الفكري والديني، وتشجيع التجارة عبر المتوسط، بيد أن الدارسين لعصر النهضة أو التاريخ الحديث كانت معرفتهم به وبرفاقه ضئيلة إلى حد ما.

أما محاولة إعادة تفسير هذا العالم أو التشكيك بـ«سردية الحداثة الغربية، فستبقى الهاجس الذي تدور في فلكه كل فحاح غران، وهو ما تمثل في كتابه المترجم مؤخرًا للعربية، صعود أهل النفوذ: رؤية جديدة لتأريخ العالم الحديث»؛ فبدا من ربط الحداثة وتاريخ هذا المعاصر بصعود الغرب، يحاول غران تحدي هذا المنهج السائد عبر القول بسان من صعد



حسام الدين محمد

باب الطائفة وحجاب «العلمانية»؛ أفتة أدونيس!

خلال زيارة لي إلى مدينة تطوان في المغرب في العقد الماضي، دخلت مصافدة إلى احتفالية مخصصة لأدونيس، كانت هي صدر القاعة لوحة كبيرة للشاعر الشهير وكانت الأضواء والظلال تعطي انطباعاً للدلال بأنه في معبد مخصص لعبادة إله وليس الاحتفال بشاعر.

ستحضر هذه الأجواء القدسية للشاعر، وتحوّله إلى ما يشبه ظاهرة دينية لها مريدون، في لقاءات مع كثير من المثقفين العرب وفي بلدان عديدة، وهي ظاهرة لا يفسرها إنجاز أدونيس الفكري والأدبي وحده، فقد شاركت فيها صناعة، تالية بأخه، إجهاد أدونيس نفسه على تأليفها، بدءاً من حكاية نبوغه الشعرية صبياً، ولقائه بالرئيس السوري شكري القوتلي، الذي كرمه بتعليم مجاني، ومروراً باختياره اسم إله قديم، قبل أن تنضف لذلك عناصر دوره المهني في «الحداثة الشعرية» العربية ضمن مجلة «شعر» وما بعدها، ولم يوفّر خلال محطاته الشعرية والأدبية فرصة من دون تلبسه ذلك الدور «القدس»، في «مفرد بصيغة الجمع»، ومهيار الدمشقي، والمتنبي (في كتابه ذي العنوان الديني الواضح «الكتاب»). ورغم المعارك الشرسة التي خاضها كثير من ضد أدونيس، فإن أحداً لا يمازى في وجود هذا الصرح الكبير، الذي أسسه الشاعر والكاتب ضمن الثقافة العربية المعاصرة، ولكن عملي، في هذا المقال القصير، سيقوم عن إثبات أن جزءاً من هذا الصرح الكبير قام على خديعة كبيرة.

شعراء العربية العظام شيعة!

أسر أدونيس، حسب مقابلة نشرتها «القدس العربي» قبل ما يقرب من ربع قرن، لعبد الله البروني، الشاعر اليمني بالقول، إن شعراء العربية الكبار كانوا من الشيعة، فسرد له الشاعر الضمير ساخرًا قائمة طويلة بأسماء شعراء عرب عظام ليسوا من الشيعة.

والحقيقة أن ما حكاها أدونيس للبروني ليس سراً، رغم ما يكسفه من تناقض ظاهري بين الرواية العلمانية التي رفع لواءها (عبر انتظامه في جماعة كاتحزب السوري القومي الاجتماعي، أو عبر أشكال التنظير للحدادة)، وإظهاره البين لغرامه الشديد بتيارات التنشيع في الثقافة الإسلامية، وتنظيره التاريخي الذي حشده لتبرير هذا النهي.

قدم أدونيس في تاريخه الإبداعي الواسع مواقف نظرية وكتباً وأراء سياسية، تحضر فيها مصطلحات العلمانية والتمسك بالقديم والنحول والإبداع، في مواجهة «النض» (الاسم الحزبي للقرآن) وخلف «الفكر الإسلامي» - وقد خاض، مع طائفة من المثقفين، مواجهات نظرية، مع «الرجعيين» من أصحاب «الفكر الاتباعي الثابت»، وأخرى عملية، مع «القدميين» مثل صادق جلال العظم ونزار قباني، لكن لم ينجح من «الإبادة النظرية» لأدونيس سوى صفة مختارة تمثل «الفكر المنحول»، وهو، حسب تعريفه، «إما الفكر الذي ينض على النص، لكن يتأول يجعل النص قابلاً للتكيف مع الواقع وتجدده، وإما أنه الفكر الذي لا يرى في النص أي مرجعية، ويعتمد أساساً على العقل لا على النقل»، وهو تعريف يقصد به أهل النضوف والفلسفة، وفكر الأقباط الإسلامية، وبما أن الثقافة العربية الإسلامية «الثابتة» في الأدونيسية، هي ثقافة البسط والدين اللادينيين، ثقافة الأيوبيين والعباسيين، فإن الثقافة العربية الإسلامية «المحوّلة» هي ثقافة الخروج عن تلك السطوة والدين، أي ثقافة الشيعة والقرامطة والتوفيق والأقباط الإسلامية، هي الثقافة التي «لا ترى في النص أي مرجعية» أو «متأول يجعل النص قابلاً للتكيف مع الواقع وتجدده».

في انخراطه في هذه الحركة «الفكرية» التي يخوضها مع «أهل الإتياع والثبات» يعني أدونيس فكر الطوائف المنشقة، التي جاء من إحداها، من النقد والتكيد والسعادة، ما يشكك في أن مشروع «الثوري» لسحقه العقول، ما هو إلا مشروع لإحلال فكر طائفة يدعى إنه فكر «مبدع»، مكان فكرة طائفة أخرى يدعى إنه فكر «إتباعي»، وهذه هي في الحقيقة دعوة «ثقافية» تناظر الأناثوية السيسية-السياسية-السياسية-الاجتماعية في سوريا منذ انقلاب عام 1963، وتقدم التنوير «الثقافي» والنظري له.

قبة الساحر والأرانب السوداء

تناقض أطروحة أدونيس، مزاعم رفضه «خط الدين بالسياسة»، وتفصل الدين عن الدولة، و«العلمانية» لأنها، عملياً تختار حيزاً من الدين يناسبها، وبذلك يتعافت أدها عواصم بالصرامع مع المناضلين (كونها ماضوية انتقائية هي أيضاً) غير أن جذر تعلقها يتكشف بتحميل كل المناضلين المسؤولية عن الإيثار العربي الشامل وليس الأنظمة العربية، فتقدم بذلك سبباً ثقافياً «الفكر الذكي» يتجمل بالتفسير وضع سياسي اجتماعي اقتصادي مركب، فتكتف بذلك «حبل السرة» الذي يربطها بتلك الأنظمة.

لا يقوم مذهب أدونيس، في الحقيقة، على مناقضة الفكر الديني و«الماضوي»، بل على انتقائية داخل «الفكر الإسلامي»، بحيث يحظى شق منه بالنقد إلى جهنم الإتياع والثبات والتقليد والرجعية، فيما ينجو الشق الآخر من ذلك ويدخل بالثبات جهة التحول والإبداع، وبذلك ينحكم جزء من ذلك «الفكر الإسلامي»، حسب نظرية أدونيس، بالثبات والقدح، ويثريه الثاني متحولاً إلى الأبد.

تمثل أطروحة «الثبات والنحول» تناقضاً منهجياً كبيراً، فيافتراضها وجود بنية منفصلة للعالم، تنقسم بين حداثة وقداصة، وثابت ومتحول، وإبداع وإتباع، تجسد الفكرة التي تحاول نقضها وتفكيكها، لأن القسمة الثابوية للعالم هي فكرة دينية وأيديولوجية (أي «ثابتة») منذ استخدمنا اصطلاحه، تعتبر نفسها فكرة حداثة وإبداع وتحوّل. ويسبب التناقض الجوهري في هذه الأطروحة، لا يكف تاريخ أدونيس عن مناقضة نفسه، والنتيجة أن كتب أدونيس، مثل كتابها، لها باب وحجاب، وظاهر وباطن، ويصعب أن تضع يدك على أي أثر من آثارها، بدون أن تلاحظ نوعاً من المطابقة المريبة بين دعوى الحداثة، والتحوّل، والمعرفة الخ، مع رؤية الأقلية الدينية للتأريخ والاجتماع والسياسة الإسلامية، أو ملاحظة أن خصومات تلك الأقلية التاريخية ماضياً وحاضراً، هي خصومات أدونيس الفكرية أيضاً، وخياراتها السياسية، هي خياراته!

ولعل أتسبب رد على «ثابت ومتحول» أدونيس هو في الفكرة شديدة الأهمية للكتاب البريطاني أ.ر. روس، التي تقول «إن نمو الديانات هو من طبيعة جيولوجية، وإن مبداء هو بالإجمال، ومع بعض الاستثناءات، هو التراكم لا الإسدال (الحلول محل)»: إذ من النادر جداً أن تقوم بنية جديدة من العتقات بمحو البنية السابقة عليها موحاً تاماً، فالذي يحدث هو: إما أن يواصل الفيلد الحياة كعصر في الجديد، عنصر قد يظل مخفياً وفي حالة من الغاي يشبه تامة، إما أن يعيش الأثنان، القديم والجديد، جنباً إلى جنب، لا يراقبين للوقا من الناحية المنطقية، ولكنهما يظان من ذلك مقبولين في العصر نفسه من طرف أشخاص مختلفين، وأحيانا من طرف الشخص الواحد.

ومقصودنا بذلك، أن العتقات، التي ينظر أدونيس أنها قامت «بتأويل النص»، أو أنها «لم تر في النص الإسلامي أي مرجعية»، هي جزء من «الفكر الإسلامي» لأنها جزء منه، حتى عندما تتناقض معه، وأن «التحوّلات» التي تجري في ذلك الفكر الإسلامي، «تواصل القديم في الجديد»، أو «تعايشهما جنباً إلى جنب»، فالثابت كما التحول يظان كل عناصر الفكر الإسلامي، بما فيها العناصر التي تقول بتأويل أو ترفض المرجعية، وأن التأويل والرجعية نفسهما يتجانان بتبدّل الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

ليست حيرة الناس من تقلبات أدونيس السياسية والفكرية، على غرارها، بعيداً من قصيدته هي مدح الثورة الإيرانية والخيمني، ورسائله التي تشرها في عز بطش النظام السوري بالمظاهرين، وخطاب فيها يشار الأسد بالسيدي الرئيس، وابتعاده الصريح عن نضال السوريين المتواصل ضد البطش والقمع والديكتاتورية، وظهوراته التلفزيونية المطولة على قناة «البيديان» (الناطقة باسم حزب الله، اللبناني وإيران)، أو مصر (في ظل الرئيس عبد الفتاح السيسي)، وليس انتهاء بصورة أثارت ضجيجاً لدى السوريين، مع «الدبلوماسي» سليم النسان، على عهد الكرم، سفير نظام بلاده في لبنان، التي اعتبرت إعلاناً عن حياط والعلاقة التي لم تنقطع بين أدونيس والنظام في سوريا.لقد أمضت الموقع أطروحة أدونيس مرات كثيرة في التاريخ، ولكن أجلى أمثنان كان انتصار الثورة الإيرانية، التي قدمت «تأويلاً» وانقطاعاً عن المرجعية الإسلامية «الثابتة» (أي السنية)، ولكنها بدل أن تفتتح تاريخاً يديقراطياً جديداً في العالم الإسلامي، أسست لإمبراطورية استبداد جديدة وفتحت الباب لصراع طائفي بين فكريين استبداديين يدعيان تمثيل الإسلام.

■ كاتب من أسرة «القدس العربي»

العرض المسرحي «أيام صفراء»: الحقيقة والمحاولات الهشة للتعايش



لقطة من المسرحية



كل ما آمن به من معتقدات وقت السلام الذي كان، وهدوء النفس وقراءة الكتب، فقد حوّلته الحرب إلى كائنٍ مذعورٍ لا يثق في أحد، ويحمل وسامة الفهري - فقد إحدى عينيه - حتى ملامحه التي ظن أنه يعرفها غادرت، متوتراً، حتى المرأة التي يجب لا يجد يقيناً سوى أنها من الأعداء، وقد نسى كل شيء، ولا يؤمن سوى بعقيدة الانتقام، فلا يجد مغراً من قتلها في النهاية.

العرض المسرحي

ما بين مقدمة المسرح وخلفيته دارت الأحداث، حيث المنزل وعلاقات الأفراد في القدمة، بينما في الإضاءة الأكثر خفوتاً تأتي المباشرة والصراع بين المشجعين، التي تحولت إلى

محاولاتها التوفيق بين أخ متعصب وزوج يحبها ويتمثل وجهة ديمقراطية حتى الآن، بما أنه من الفئة الأعلى نسبياً. فجأة تنشب الحرب ضد الفئة الأعلى، والسلطة التي تحكم الجميع، هنا يقف الزوج وشقيق زوجته معاً ضد الانتصارهما سيحل المشكلة؛ هنا يتأزم الأمر أكثر، فيعد التخلص من العدو المشترك تبدأ بينهما، التي خبت لزمن طويل، حاولت خلالها سلطة هشة تطويهما لصالحها في الأساس.

العائدون

وبينما المباشرة ثم الحرب بعدها مشتتة، تتواتر الأبناء عبر مديح الدولة الرسمي - إعلام الدولة وقتما كانت دولة - عن أخبار لا تنتمي إلا ما يحدث، سواء الأخبار المضللة، أو إذاعة أغنيات تتحدث عن الحياة الجميلة، وحالات السعادة التي لا تنتهي، وسط هذا السخف يعود الأخ ويخبر شقيقته أن الحرب انتهت، وانتصر فضيله، وزوجها الآن في صف الأعداء، وبما أنه أنقذهم وقتما كانوا معاً ضد عدوهم المشترك، فعليه الهرب. أما الزوج العائد وقد فقد

القاهرة - «القدس العربي»

محمد عبد الرحيم:

قد يبدو لك من بعيد أن المكان آمن، وأن الجميع يعيشون حياة مستقرة، في الشارع والعمل والبيت. ولكن بالاقتراب أكثر ستجد أن هذه العلاقات ما هي إلا محاولات كاريكاتيرية للتخالف على الحقائق، حقائق مرهونة بالتاريخ، وما اللحظة الأتية إلا غفوة أو سحنة من نوم، لا ينحني معها تاريخ الضغائن الطويل. تاريخ سلطة اختلقت الفتن، ووجدت في استمرارها ضالتها وحصنها المنيع. فقط لحظة عرضية كافية ليحتول المنظر الهادئ إلى جحيم. عن هذه اللحظة وتبعاتها يأتي العرض المسرحي «أيام صفراء» لمؤلفته السويسرية اليوغسلافية الأصل دانيلا باينيتش. التي كتبت النص عام 2006، كشاهد على أساسة تفكك هذه الدولة وانهارها. قامت بترجمة النص نيغين فايق، وأعداه درامياً عمر توفيق، العرض أداء: رامي الطمباري، رباب طارق، عابد عناني وسارة عاشور. سينوغرافياً فنادي فوكية، تصميم حركة محمد شفيق، إضاءة محمد عبد المحسن، موسيقى باهر جمال، إخراج أشرف سند. وأقيم على مسرح مركز الهناجر للفنون، في دار الأوبرا المصرية.

المغلوبون على أمرهم

ما بين حالة الحب التي تجمع زوجاً وزوجة مختلفي العقيدة أو العرق، هناك شقيق الزوجة، الذي يتمسك بضاهيه، ويحاول أن يجد له مكاناً على الأرض، يبدو مهوساً بحق الضائع هو ورفاقه أو جماعته، ويحاول دوماً إقناع أخته الموهومة بالحب - حسب وجهة نظره - أنها بفلعتها هذه أصبحت في عداد الخونة. وبينما يحاول الزوج الهادئ - المنتمي للفئة الأفضل من حيث الحقوق السياسية - الذي يبدو أكثر ثقافة أن يمثل الصوت الديمقراطي، ويرى أن الحوار والنقاش هما أفضل السبل لحل المشكلات، كما أن الجميع من ناحية أخرى يعاني من فئة ثالثة تفوق الجميع قوة وسلطة. يبدو الأمر في البداية صراعاً حول مبراة يعطها كل من الغريزيين، وبينما يتقيل الزوج فكرة الهزيمة، فالعالم مكسب وخسارة، يرفض شقيق الزوجة هذه الفكرة تماماً، فالنصر أو الموت - هوس الفئة المغلوب على أمرها دوماً - والمرأة هنا هي الثائثة بين الاثنين، رغم

في الجزائر... شعب يكتب وسلطة تمحو

جديد. إذا طالعنا أهم ما نُشر من كتب يطلق عليها «تاريخية»، بخصوص ثورة التحرير، نجد أن المؤلفين من الموسويين على جبهة التحرير الوطني، أو من السائرين في دريها، من أبنائها أو المنشقين عنها، الذين كبروا في جهرها، وإذا حاولنا البحث عن وثائق أو منشورات عن ثورة 5 أكتوبر/تشرين الأول 1988 مثلاً، سوف نصادف عسكريين أو مسؤولين سابقين، كلهم الزموا خط الدفاع عن النظام، ينصرون أمام القارئ سيؤلاً مخفخفاً: من تسبب في تلك الوقائع؛ يفغرون من قيمة الشعب، وينظرون إليه على أنه ناقص، لا يستحق أن يوصم بـ«الناقص»، بل إن هناك من يلتفت بهم الجراءة أن يصفوا ثورة شعبية بتصفية حسابات سياسية، في أعلى هرم الحكم.

هذا التزييف للتاريخ استمر في التسعينيات، من القرن الماضي، ولم يعد اليوم ممكناً أن تكتم الصورة، ونفهم - بموضعية - خلفيات تلك الحرب الأهلية، وأول تضليل لها جاء من تنوع تسميتها: مأساة وطنية، سنوات حمر، إلخ، ولا واحد من المؤرخين الرسميين، الذين يتقاضون «مناصب» مقال كتاباتهم، تنازل عن غروره وسعماها باسمها الحقيقي. في ظل هذا الوضع، الذي تنسوه الفوضى، ويتحكم فيه مندوبو السلطة في كتابة تاريخ الجزائر، يتبادر خروجه كليات التاريخ؛ ما أحملي الماجستير؛ إنهم المنفعة من أولئك الكاتبة ممنوعون من المشاركة في كتابة تاريخ بلادهم، وفي الغالب لا يسبح لهم سوى الخوض في التاريخ القديم، لا سيما ما قبل الاستعمار، أي ما قبل 1830، عدا ذلك، فالأمر لا يعينهم، هذا ما تود الجماعة التمكن من إلباغهم به، وكى تحضيم سلطوتها المطلقة، إجاز بوتفليقة، قبل ثمانين سنوات قانونين غريبين، يمنع عن الكتاب والسيمانين طرح أعمال تاريخية، دولها استشارة ما تُسمى «وزارة المجاهدين»، وأنت نصارك لكل القانوان، منع فيلم «العربي بن مهيدي»، العام الماضي، لقد صغار التاريخ لعبة مغلقة، لا يقربه سوى الرساين في نعيم السلطة، المستفيدين منها، والذين غريهم تحريمه، كى تحفظ الفضائل

الرئيس بوتفليقة، الذي أزعته ثورة شعبية عن الكرسي، انتوى العام الماضي خفض عدد كليات العلوم السياسية والبيطرة، وبرو زيادة التعليم العالي - إنذاك - الأمر، بزيادة عدد الطلبة في هذين التخصصين، مقابل انخفاض الطلب في سوق العمل، كانت خطوة ارتجالية، سبغوا إلى فرضها - غصبا - لكنها توقفت في منتصف الطريق، في لجة «تفكيرهم» في مصلحة الطلبة، من منتصف الطريق خلق توازن بين خريجي الجامعات واحتياجات البلد، أهملوا تقليدا مهسا، وهو ضرورة خفض كليات التاريخ، وأغلقها، والسبب لا يتعلق بعدم أهميتها، بل على نجاة هذا التخصص، بل لأن التاريخ كان ولا يزال حركاً على السلطة ذاتها، هي من كتبت وتوتون وتشوه، وترفع من قيمة أحداث وتلقي أخرى، ويتحكم ما يليق بتبصم صورتها. منذ نشأة الجزائر المستقلة، لم يجرع التاريخ من المتأثر المكيفة، ومن إطلاة سريعة عما يشتر عن تاريخ البلد، سنجدا أن العالمية من يدعى صفة «مؤرخ» ليسوا سوى سياسيين أو قريين من السياسة، فما هي أهمية كليات التاريخ إذا كان «المؤرخ الواحد» هو السلطة؟



التاريخ تصنعه الجماعات، لا الأفراد، ثم تبقيره السلطة أو تمحوه

التاريخ هو غشاء بكارة السلطة، التي لا تمل من ترقيعه، كل مرة، رغبة منها في عزية تعيد إليها لفة شعبية، وفي الجزائر هو واحد من أعمدة الحكم، لا يتكلم نجاح سلطنة، من دون تاريخ لين، كتحية ببديها، تحوره، وتكسبه منه شرعية، إلا أن يطرأ تغيير أو ثورة أخرى، فتكتشف العيبة، ويعاد كتابته، من

الناصره - «القدس العربي»:

عشية الذكرى السنوية لرحيل محمود درويش الشاعر الفلسطيني الذي خلق جمالية وفلسفة قصيدته للعالمية، رحل الرسام كمال بلاطة، وهو كما درويش ألفت من المحلية وطار نحو الإبداع بلغة إنسانية تونية على جناحي ريشته الخلاقة، بعيدا عن المباشرة والتشخيص. بلاطة فنان تشكيلي فلسطيني، ومؤرخ من أبناء القدس، رحل بعيدا جدا عنها في الأسبوع الماضي في برلين عن 77 عاما. ولد كمال بلاطة لأم مقدسية، بربارة إبراهيم عطا لله والوالد يوسف عيسى بلاطة، وهو الأصر في أشقائه الخمسة؛ عيسى وورثيه وأنثريه وجميل وسعاد وزوجته: ليلى فرود، نشأ كمال وترعرع في الحي السسجي في المدينة القديمة، الذي أصبح، بعد احتلال إسرائيل للقدس الغربية سنة 1948، تحت الحكم الأردني، وتلقى بلاطة تعليمه الابتدائي في مدرسة الأخوة (الفرير)، ثم تابع تعليمه الثانوي في مدرسة الطران (مدرسة سانت جورج) وتخرج منها في 1960، في غياب مدرسة لتعليم الفنون في القدس، عمل العيسى الصغير بنفسه على صقل موهبته في الرسم، خلال العطلة الصيفية، كان والده يرسله إلى رسام محترف، خليل الحلبي (1889 - 1964) الذي أشبهه برسم الأيقونات، في الحي حيث يقعون، وهناك تعلم فن رسم الأيقونات، حيث درس يوم بورتريتا ودارات وعمران القدس في مرحلته الأولى. لكن شغفه الحقيقي في بدايات مسيرته كان رسم صور من واقع الحياة ومشاهد من الشارع في سبط وأسه، يبلغه منتصف سن المراهقة، سعى عشاق الفنون من السلك الدبلوماسي في الأردن للحصول على لوحاته المائية التي كان يرسمها مباشرة أمامهم، ويفضل بيعها لواحته في

بين مدينتين

إبراهيم عبد المجيد:

البحر المتوسط - وتدخل يوما بعد يوم بحيرة العرب الوهابية والسفلية، وأرى المسؤولين فيها يبدؤون بردم بحيرة مريوط التي هي جنوب الإسكندرية، والتي كانت مع البحر شمالا مصدر إلهام للشاعر الأغاني محمد علي أحمد الإسكندرية الأصل من حي راغب الشهير، حين كتب أغنيته «بين شطين وميه عشقتكم عنيا يا غالين علي يا أهل إسكندرية» لاحظ أن هذا الشاعر الذي كتب أجمل أغنية عن الإسكندرية هو من كتب أجمل أغنية عن القاهرة، بإرهابين الغورية، والأفغانيات معا فأنهما محمد قنديل لم يعد للإسكندرية غير شاطئ واحد هو البحر وامتدت جنوبا وشرقا وغربا، وقامت فيها العشوائيات التي ليس معناها الأحياء الفقيرة فقط، لكن نظم البناء المنحط التي تجعل العمارات ترتفع إلى خمسة عشر طابقا وأكثر في شوارع لا يزيد عرضها عن ستة أو عشرة أمتار.

لم أعد أحب السفر إلى الإسكندرية، لكنني ظلت طويلا أجد متعة في شواطئها، حتى وصلنا الآن إلى إغلاق الشواطئ ليس بالمباني فقط، لكن بتسخيرها للفنادق والمقاهي، وصغار الدخول إليها لن يدفع رغم حق الناس في الماء والهواء، لم يعد لها حتى شاطئ واحد، الأمر نفسه جرى على القاهرة، تشوهت كما الإسكندرية، في الإسكندرية ردموا المياه وفي القاهرة بنوا فوق الأراضي المحيطة، وشمل البناء محافظة الجيزة الملاصقة للقاهرة، ثم دخلوا على الأحياء العريقة في وسط القاهرة، وتشوهت مثل السيدة زينب وعابدين وغيرها. لم أشعر بالتشوه الذي يجري في القاهرة، وكان حزني المستمر بسبب التشوه الذي يجري في الإسكندرية، فكانت ثلاثية الإسكندرية وغيرها، هل يصدق أحد أنني لم أشعر بالتشوه الذي يحدث للقاهرة، بينما أعيش في منتصفه، هذا ما حدث لأن زوجي ظلت هناك، وحين كتبت عن القاهرة بدأت أشعر بالتشوه، لأنه كان علي أن أنتبه إلى الأحياء التي ساكنت عنها، فوجدت أكثرها لم يعد كما كان، فقد جماله.

حاولت أن أمسك بالجمال الضائع للقاهرة في رواية «هنا القاهرة»، كما فعلت في الإسكندرية. الآن لا أجد المدينتين. طبعاً تختلف الأمر مع الزائر العربي من الخارج لأنه يزور الأماكن الجميلة الباقية، ولا يدري شيئا عن ماضي كل من المدينتين ولا يعني هذا أنني أكره أي منهما، لكنني أكره من أحوادها هذه التشوهات التي مواقع رسمية كانوا أم في مواقع رجال المال والمقالات، هم لا يشعرون بما أحدثوه وحدثونه في المدينتين، وفي كل مدن مصر العريقة، لأنهم باحثون عن المال لا الجمال، لكن لأن هاتين المدينتين هما عمري أشعر بالجمال الضائع، كيف حقا تجد نفسك بعد هذا العمر خارج المدن، لنست مغنيا ولكن صار وطني هو ما أكتبه لا ما أراه، رغم أن ما كنت أراه يوما كان وطناً. اتسعت مقولة الجحيم هم الآخرون، تخرج عن معناها الوجودي إلى معناها الاجتماعي السياسي المباشر، وكما رأيت مشروعا على لهدم عمارات التراث أو إقامة كوبري وسط المباني العريقة، أرمدم ترعة مثل الحمودية، أو إقامة نواد على النيل للصوفة، كما يقولون وذات أسوار، أسأل نفسي هل يجب هؤلاء الناس الوطن أم يعيشون حياتهم باستمتاع الزومبي بلحم البشر وكفى، غير مدركين ما يفعلونه من تشويه وحرمان للآخرين. أغلب الظن أنهم يضحكون، وحتى بعد أن يموتوا يطولون من السماء يضحكون علينا. نحن الذين صرنا خارج المدن.

* رواني من مصر



سعيد خطيبي:

والكاتب تهطل عليهم، ولا يفهم في ذلك أنهم يعيئون فسادا، لا يقل قيمة عن الفساد السياسي والمالي، الذين يختران جسد الجزائر.

تلفظ الأنثروبولوجي المالي أحمدو أمباتي با (1900 - 1991)، ذات مرة، بجملة، تحولت سريعا إلى ما يشبه بياناً، يتناولها مؤرخون، بدون تفكير فهاذا: «عندما يموت شيخ في أفريقيا، تحترق مكتبته»، ويصعد بالمكتبة التاريخ الجماعي، وهي جملة متسرعة، لا لسند لها، فالتاريخ تصنعه الجماعات، لا الأفراد، ثم تقبده السلطة أو تمحوه، تطبق عليه نظرية «الكل أو لا شيء»، لا تتشغل بالها بالانتقا والتصفية، أخذ ما يناسبها وإزاحه ما ينسى، البها، لم تمحو كل شيء، كي تعيد كتابته، بما يريح بالها، ويعينها على الظهور في ثوب المنصهر، ذلك هو الحاصل في الجزائر، لذلك تعلمنا أنه يوجد تاريخان: تاريخ رسمي وآخر في سلة المحميات.

صدرت، قبل أيام، مذكرة توقيف دولية في حق الجنرال المتقاعد خالد نزار، في خضم صراع الأجنحة الدائر، عقب ثورة 22 فبراير/شباط الماضي، وإلى هذا الحد القضية لا تعيننا، ولكن المفارقة أن هذا خالد نزار دائما ما صور أنه جنرال ومتورط في جرائم وفضائح، واندرا ما تحدثنا عن جرائمه الثقافية، فقد احتكر، طوال 5 أكتوبر 1988، والتعليق عليها، وما تلاها من حرب التسعينيات، وكلما تبع من التاليف والنشر، نفرد بالناشآت في التلفزيون، وما يصفحات الجرائد، وأصل متعته في تجوير التاريخ وثيرة السلطة من كل ما يجري، وأتهم «مجهولين» بالمصائب التي تعرفها البلاد، إن ما فعله خالد نزار، ومن مثله، يجلي إلى تعديل جملة أحمسو أمباتي با، فلما ذفن حاكم، لمعت الحقيقة، واستعدت كتابة التاريخ توارثها، كلما اجتمع شعب، صنع تاريخا، وكلما تدخلت يد السلطة فيها، تحول التاريخ إلى خيانة، لذلك فإن تاريخ الجزائر، منذ 1962، لم يتجر من راحة البياور، مازلنا لأحد الساعة - لم نتفق على من هو البطل ومن هو العميل، والأمر ينسحب على ثورة 22 فبراير الأخيرة، فقد جعلت الجبهة الحاكمة في تدوين القناعات، وممو أخرى، كي تدفع باسمها قديمة إلى الواجبة، وسحب البساط من تحت أرجل الثوريين الحقيقيين، في هذا الجو الصدامي، نعود إلى سؤالنا الافتتاحي: ما هي فائدة كليات التاريخ إذا كانت تنتظر من يكتب التاريخ نيابة عنها؟

* كاتب من الجزائر

الناصره - «القدس العربي»:

المعارض، التي أقامها في القدس وعمان، تمكن من السفر إلى إيطاليا حيث أمضى أربع سنوات في دراسة الفنون، وتخرج في أكاديمية الفنون الجميلة في روما، قبل أن يلتحق بمعهد متحف كورنوف للفنون في واشنطن والتي وصلها عام 1968 وأقام فيها ثلاث سنوات. وفي سنة 1974 انتقل إلى بيروت، حيث عُين لفترة قصيرة مديرا فنيا في «دار الفتى العربي»، إحدى مبادرات مركز التخطيط الفلسطيني في بيروت، وبما أنه كان المدير الفني الأول وعضو مؤسس في هيئة التحرير، وضع التصميم والقالب لكل المطبوعات التي صدرت عن الدار في الأعوام اللاحقة، لكن بيروت لم تتسع لبلاطة فنتقل كالرفاشنة بين الولايات المتحدة الأمريكية، المغرب وفرنسا، ومنذ انتخابه زميلا في معهد الدراسات المتقدمة في برلين في 2012 - 2013، انتقل مع زوجته إلى العاصمة الألمانية وتوفي فيها في 6 أغسطس/آب 2019. وترد أعماله الفنية في مجموعات خاصة وعامة، منها: المتحف البريطاني، قصر الحمراء في غرناطة، لندن، وفي المتحف الإسلامي في معهد كورنوف للفنون الجميلة في باريس، وفي مكتبة نيويورك العامة ومكتبة لوي توتاري في موناكو، ومتحف زيمرلي للفنون في نيو برونسويك في نيوجيرسي، والمتحف الوطني للفنون للفنون الجميلة في عمان، ولف بلاطة بأعماله الفنية في العالم شرقا وغربا، فقام عدة معارض شخصية في القدس، عمان، أبو ظبي، النامة، بغداد، الرباط، باريس، موسكو، أوسلو، طوكيو، لندن وأمستردام، كذلك في المتحف الوطني الأمريكي في واشنطن، وفي متحف كوبريونيون في نيويورك عام 1988، واشتهر يرسم بعض أغلفة الجلات في بيروت، خلال سنتي 1993 و1994، أجرى بلاطة بجوتا ميدانية حول الفنون الإسلامية في المغرب وإسبانيا كزميل باحث



كمال بلاطة

الدورة التاسعة تشهد العرض العالمي الأول لفيلم «الفرار والأميرة» مصر تشارك بعشرة أفلام في مهرجان «مالو للسينما العربية»



من أحد الأفلام المشتركة

القاهرة - «القدس العربي»
يشهد مهرجان مالو للسينما العربية حضوراً مصرياً قوياً، في دورته التاسعة، المقرر إقامتها في الفترة بين 4 و8 أكتوبر/تشرين الأول المقبل، حيث تشارك بسبعية أفلام طويلة وثلاثة أفلام قصيرة في برامج المهرجان المختلفة. في مسابقة الأفلام الروائية الطويلة يتنافس فيلمان هما «ليل/خارجي» لأحمد عبد الله السيد و«الضيف» لهادي الباجوري، بينما يشارك في مسابقة الأفلام الوثائقية الطويلة فيلمان أيضاً هما «الكلو 64» لأمير الشناوي و«الشفعة» لرامز يوسف. أما مسابقة الأفلام القصيرة للمهرجان فستضم ثلاثاً أفلاماً مصرية هي «ما تعالاش عن الحاجب» لتامر عشري، «شوة وسكينة» لأمم عبد الغفار و«إكسبريس» لنوران شريف. وفي الأقسام غير التنافسية يُعرض فيلم «تراب الماس» لروان حامد ضمن قسم «اليالي عربية»، وينظم المهرجان أسبوعية خاصة يُعرض فيها «يوم الدين» لأبو بكر شوقي، بالإضافة لعرض صباحي موجه للأسر وهو مصري، والذي يعود به المؤلف والمخرج بشير الديك للسينما بعد سنوات من الغياب، ويستضيف المهرجان عرضه الدولي الأول. أحمد عبد الله السيد، مخرج فيلم «ليل/خارجي» المشارك في مسابقة الأفلام الروائية الطويلة عبر عن سعادته وفريق الفيلم بالاختيار قائلاً: «سعداء بالمشاركة في واحدة من أكبر تظاهرات الفيلم العربي في أوروبا، وسط مجموعة من أهم الأفلام العربية، التي صدرت مؤخراً، تلك التي نثق أنها قد اختيرت بعناية لتعكس بعض أحدث تيارات السينما الحالية في المنطقة للمشاهد الأوروبي والعربي معاً».

من جانبه أبدى أبو بكر شوقي، مخرج فيلم «يوم الدين»، الذي تنافس العام الماضي في المسابقة الدولية لمهرجان كان، حماسه للمشاركة في المهرجان: «مهرجان مالو أصبح هو أكبر مهرجان متخصص في السينما العربية يُقام خارج العالم العربي، لذلك كل فريق الفيلم متحمس للعرض في مالو ومقابلة جمهور المدينة».

القاهرة - «القدس العربي»

سنوات من الجزء الأول للفيلم، حيث يحاول الأخوة رغم كل الصعوبات الحفاظ على العهد، الذي قطعوه على أنفسهم بالابتعاد عن طريق السرقة، والجريمة، ولكن بتغيير فحوة كل شيء. يشارك في بطولة الفيلم كل من أحمد عز في دور «رضا»، عمرو يوسف في دور «ربيع»، وأحمد الفيضاني في دور «رجب»، وعكريم قاسم في دور «رمضان»، وأحمد داوود في دور «عاطف علي سرحان»، ونسرين أمين في دور «حنان»، ومحمد مندوح في دور «ووف حمزة».

إضافة لعدد من ضيوف الشرف، منهم سوسن بدر، وخالد الصاوي، وباسم سمرة، وغادة عادل، إضافة لآسر ياسين، وريم مصطفى، ومصطفى جعفر. ويشهد عيد الأضحى عودة النجم أحمد حلمي، بفيلم «خيال مائة»، وهو عمل كوميدي من تأليف عبد الرحيم كمال، وتدور أحداثه، في إطار كوميدي حول رجل كبير في السن يعيش في فترة الألفيات، ويسترجع ذكرياته في غرفته الخاصة حين كان شاباً في فترة الستينيات، من القرن الماضي، حتى يقع في حب فتاة تدعى باكينام، والفيلم يشارك في بطولته كل من: أحمد حلمي في دور «زيو»، وممنة شلبي في دور «باكينام».

كما يشارك في العمل كل من: خالد الصاوي، وحسن حسني، وبيومي فؤاد، ولطفي لبيب، وعبد الرحمن أبو زهرة.

في حين خرج تامر حسني من السباق، حيث قررت الشركة المنتجة لفيلم «الفلوس» عدم عرضه في موسم عيد الأضحى والبحث عن موعد آخر لعدم انتهاء الفيلم بصورته الكاملة.

وأكد أحد المسؤولين في الشركة الموزعة للفيلم أن الفيلم تم الانتهاء من تصويره منذ أيام، ولكن العمليات الفنية من مكساج، وتصحيح، وغيرها تحتاج إلى وقت طويل، وهذا ما أدى إلى خروج الفيلم من السباق.

يذكر أن الشركة المنتجة وعدا من أبطال الفيلم قاموا بنشر دعاية الفيلم خلال الأيام الماضية، مع بداية انطلاق الحملة الدعائية قبل اتخاذ قرار التاجيل. «الفلوس»، بطولة تامر حسني، وخالد الصاوي، وزينة، وإخراج سعيد الماروق، وقد تغير عنوانه أكثر من مرة، بدءاً من «كل سنة وأنت طيب»، ثم «الجوكو» وأخيراً «الفلوس».

أفلام الأجزاء الثانية تسيطر على دور العرض المصرية في عيد الأضحى أحمد حلمي يعود للسينما بفيلم «خيال مائة» وتامر حسني يخرج من سباق عيد الأضحى

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هنداوي:

انطلق في مصر سباق أفلام عيد الأضحى السينمائي، قبل حلول الموعد الرسمي للعيد.

ويتميز الموسم السينمائي في هذا العيد بظاهرة الأجزاء الثانية من الأفلام التي حققت نجاحاً في أجزاءها الأولى، ومنها فيلم «الكنز 2»، وتدور أحداث الفيلم في إطار تاريخي، حيث يواصل ما بدأه الجزء الأول من الفيلم، فيستعرض الفيلم حكاية حثشبسوت في العصر الفرعوني، وعلى الزبيق في القرن الماضي، العثماني، ويشير الكاتاني في القرن الماضي، الذي يعمل كرئيس قسم القلم السياسي، والذي يواجه تحديات مختلفة في العمل والحب، محاولاً أن يبدل ابنه حسن على الطريق إلى الكنز، وذلك من خلال شريط مسجل عليه وصيته، والفيلم من إخراج شريف عرفة، قصة وسيناريو وحوار عبد الرحيم كمال، ويشارك في بطولته، محمد رمضان في دور «علي الزبيق»، محمد سعد في دور «بشر الكاتاني»، أحمد حاتم في دور «حسن بشر الكاتاني»، وهند صبري في دور «حثشبسوت»، وهاني عادل في دور «سننموت»، وروبي في دور «زينب»، وأمينة خليل في دور «تمعات رزق»، وسوسن بدر «فاطمة القومية» وعباس أبو الحسن في دور «صلاح الكلي».



بوستر الفيلم

وتدور أحداث الفيلم بعد مرور خمس سنوات من نهاية الجزء الأول من الفيلم، حيث يتزوج يحيى من لبنى، ولكن يتم استعادة يحيى من قبل قسم الحالات الخطرة وعين 8 غرب حريم، وهناك يقابل من يتلاعب بأسرته، ويجتاهه، فيضطر إلى الاستعانة بحبيب الفيل الأزرق؛ للسيطرة على أمور حياته، وحل اللغز التي تعرقله، والفيلم من إنتاج «سينرجي» للإنتاج الفني، تصوير أحمد المرسي، مونتاج أحمد حافظ، موسيقى

تارعا بدور «ميريد».

تامر هاشم في دور «سلطان».

كما يشارك في السباق الجزء الثاني من فيلم «ولاد رزق»، من إخراج طارق العريان، وتأليف صلاح الجهنبي، ومن إنتاج «سينرجي»، وتدور أحداث الفيلم بعد مرور 3

«ديزني» تعيد طرح أعمال ناجحة أبرزها «هوم ألون» و«نايت أت ذي ميوزيم»



لوس أنجلوس - أف ب: تحضر «ديزني» نسخة جديدة من أعمالها الشهيرة «هوم ألون»، و«نايت أت ذي ميوزيم» لخدمتها الجديدة للفيديو التي تطلقها في تشرين الثاني/نوفمبر في الولايات المتحدة وتحمل اسم «ديزني». فقد حصلت المجموعة الرائدة عالمياً في مجال الترفيه على حقوق عدد كبير من أشهر أفلام استوديوهات «توينتي فيرست سنتشري فوكس» التي استحوذت عليها في الربع الماضي.

وأوضح الرئيس التنفيذي للمجموعة بوب إيغر أن «ديزني مضممة على تسليط الضوء على المكتبة الواسعة الخاصة بفوكس (...) على سبيل المثال من خلال تقديم نسخ جديدة من (هوم ألون) و«نايت أت ذي ميوزيم» و«دياري أوف إيه وييمي كيد» لجيل جديد على «ديزني».

وشدد إيغر خلال تعليقه على النتائج الربعية لجموعته «لا شيء أهم لدينا من إنجاز هذه المهمة بالشكل الصحيح». ولم يوضح إيغر ما إذا كانت هذه النسخ الجديدة ستصدر على شكل أفلام طويلة أو مسلسلات تلفزيونية. وقد حصد «هوم ألون» بأجزائه الثلاثة أكثر من 900 مليون دولار في صالات العالم أجمع. وفي الفيلم الصادر في 1990، يجسد ماكولي كلن شخصية طفل في الثامنة من العمر يدعى كيفن ماكاليستر تشاء الظروف أن تتركه عائلته وحيداً للذهاب في رحلة إلى الخارج. ويجد الفتى نفسه مضطراً للدفاع بمفرده عن منزل العائلة خلال عطلة الميلاد ضد لصين أخزقين.

ولم يكشف عن فريق عمل النسخة الجديدة من «هوم ألون» غير أن بطل العمل الأساسي ماكولي كلنك البالغ حالياً 38 عاماً أبدى اهتمامه عبر وسائل التواصل الاجتماعي بالانضمام إلى فريق العمل الجديد.

النجم الأمريكي كوبا جونيور يحاكم بتهمة التحرش لملامسته صدر زميلته

نيويورك - أف ب: يحاكم الممثل الأمريكي كوبا جونيور في أيلول/سبتمبر القيل بتهمة ملامسة امرأة خلال فترة غيابها بعدما رفضت محكمة في نيويورك طلبه بإسقاط التهمة.

واتهم الممثل المولود في نيويورك والحاظ أوسكار أفضل ممثل في دور ثانوي العام 1997 عن فيلم «جيري ماغواير»، بملامسة صدر امرأة في حانة في حزيران/يونيو الماضي.

وينفي جونيور أن يكون أقدم على ذلك فيما يؤكد محاموه أن تسجيلات كاميرات المراقبة في الحانة تظهر بوضوح أن

منطاد عملاق على شكل قناع «دارث فيدر» يحلق في سماء بريطانيا



لندن - رويترز: حلق منطاد عملاق على شكل قناع شخصية «دارث فيدر»، الشرير في سلسلة أفلام (ستار وورز) «حرب النجوم»، فوق ميناء بريستول الإنكليزي مع انطلاق مهرجان السنوي للمناطيد في المدينة.

وجاءت مشاركة المنطاد بعد حملة تمويل جماعي شهدت تبرع الزوار بنحو 5255 جنيهًا استرلينيًا (6383 دولاراً) لظهور المنطاد.

حل الغد السابق

7	4	2	6	1	3	8	5	9
1	8	3	9	2	5	4	7	6
5	9	6	8	4	7	2	3	1
8	2	1	3	5	4	9	6	7
9	3	7	1	8	6	5	2	4
4	6	5	7	9	2	1	8	3
2	7	9	5	3	1	6	4	8
6	1	4	2	7	8	3	9	5
3	5	8	4	6	9	7	1	2

الجدي

يوحه أحد الزملاء انتقادات لمشروعك الأخير فتقبلها بروح رياضية. خفف من ملاحظاتك للحبيب

الدلو

لا شك أن هذه الفترة تجعلك نشيطاً جداً، وتحكك على الكلام والتعبير عن النفس وقيادة بعض النقاشات بشكل مدهل.

الحوت

تعالج مسائل مقلقة من الضروري عدم ارتجال المواقف. قد تقلق بشأن أحد أفراد العائلة أو لمسألة شخصية

الميزان

ابتعد عن التوتر وتحل بالصبر، قريبا تحصد ثمار النجاح والتفوق والتقدم. تلنقي شخصاً من الجنس الآخر صدفة

العقرب

يتوجب عليك الإصغاء لآراء الآخرين والتكيف معها. لا ترتجل ولا تهمل التفاصيل على أنواعها

القوس

تكون الفترة مهمة للقاءات لكن لا تنجرف وراء انفعالاتك. لا تقع ضحية استغزاز

السرطان

تمر بيوم رائع على الصعيد المهني فالأمور تسير لصالحك تماما. عليك أن تختار الشخص المناسب لتستمر في علاقتك معه

الاسد

صفقة ناجحة تسلط الأنظار عليك وتجعلك في مركز الريادة والصدارة.

العذراء

اعتمد على نفسك في كل ما يتعلق بمسؤولياتك خصوصا في هذه الفترة الدقيقة. تعيش لحظات حساسة في علاقتك مع الشريك

البرق

الحمل

تتمتع بقدرة على الحوار والنقاش فلا تسكت على غيب. تقطف ثمار جهودك السابقة

الثور

لا توجه كلاما في غير محله ولا ترتجل المواقف. نشاطات كثيفة ومتنوعة

الجوزاء

تملك القدرة على تجاوز العقبات وعلى الانطلاق في مرحلة جديدة

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

5	7			3
7		2		8 4
8 2		9	4	
		6		3
		8 7 2		4
6			3	
				7
		4	9	5 8
4 8			5	2
			8	9
5				



بن زايد الذي باع السعودية في «محمد محمود»: لماذا تفوق إعلامهم؟!

سليم عزوز*

كان الأسبوع الماضي، هو أسبوع الشهداء لصالح قناة «الجزيرة»، وبامتداد دول الحصار، ومن القاهرة إلى أبو ظبي، بدأت بمستشار بن زايد، واكتفت بالأبواق الإعلامية لعبد الفتاح السيسي، وقديما قيل: «الحق ما شهدت به الأعداء» فقد كانت مفاجأة أن يكتب الأكاديمي الإماراتي عبد الخالق عبد الله: «أقولها بصراحة خطابهم الإعلامي أقوى تأثيراً في الرأي العام العربي والعالمي من خطابنا الإعلامي»، وإذا كان لم يوضح المعنى بمن يقصد بخطابهم الإعلامي، مما جعل هناك من يدخلون على الخط باعتبارهم معنيين بذلك، على أساس أنه يعني إعلام الثورة بشكل عام، فإن هذا يسري عليه شعار «القرعة تتباين بشعر بنت اختيارها»، كما لا نظنه يقصد التلفزيون القطري، أو قناة «الريسان» القطرية، فالعني الذي هو في بطن القائل بهذا الكلام هو قناة «الجزيرة»، التي استعادت لياقتها بالحصار، ووقفت على خط النار، لتعطي درسا جديداً في إعلام الحروب، بدلا من الدرس العربي البائس، الذي مثلته إذاعة «صوت العرب» في حرب يونيو/حزيران 1967، ومثله الإعلامي الأشهر أحمد سعيد، الذي مكن لنا خطابه من هزيمة إسرائيل، ورفع العلم المصري في كامل الأراضي الفلسطينية المحتلة، ولم تكن الأزمة تحملها الإعلام وحده، ولكنها جريمة مضافة إلى جرائم الاستبداد، الذي يلخص تعريف الإعلام لديه بأنه «بوق»، ولم تكن «الجزيرة»، وهي تخوض هذه المعركة تبدو أمام المشاهد بوقاً لأهل الحكم في قطر، من منطلق «إذاعة صوت العرب»، إذ انخرست المعركة من أول نظر!

وإن حاول البعض الإجابة على سؤال، لماذا كان خطابهم الإعلامي أقوى تأثيراً في الرأي العام العربي والعالمي (لحم يصل إعلام الثورة إلى حد التأثير في الرأي العام العالمي) فلأن الأمر مرتبط بعدة عوامل لها مجتمعة الفضل في هذا! فالخطاب ينطلق من قناة تمسكت بالوضوح عية، حتى وهي في حالة حرب، وحرصت على وجود الرأي الآخر، ولم تكن تتجاهل خطاب دول الحصار، بل احتفت به وابتزته، وأذاعت مطالب هذه الدول وهجومها على قطر وعلى القيادة القطرية، وهو أمر لو أخذناه بعيدا عن رسالة «الجزيرة»، التي ألزمت نفسها بها، والدولة التي تملكها تتعرض للحصار ومهددة بالغزو، والقناة نفسها مهددة بالصف، فانها بذلك حسبت ثقة المشاهد بأبواب الحرس على الموضوعية من ناحية، ومن ناحية أخرى فإن هذا يدخل في باب المكاييد، ومعنى ترديد كلام خصمك في حلقه، أنك لا تكترث به، ولا تراه يمثل أي قيمة، وهو يدخل في الثقافة الشعبية المصرية في الفصل المعنون بـ «كيد الضرائف»، وهو أحد أنواع الكيد فتأكد، لأنه ينطلق من نفس هادئة أو تدعى الهدوء، مدفوعا بأعصاب باردة أو تدعى البرود!

الهجوم على قطر

وليس لدى القوم خطوط حمراء، خارج القواعد المهنية، والبعض مثلاً يرى أنه من الشجاعة أن يهاجم قطر في قطر دارها، فيخرج بعيدا عن الموضوع ويهاجم الدولة، ويهاجم بعدم مقاطعتها، وهؤلاء غير متابعين، لأن هذه الكلام معاد ومكرر، والذي يبدأ بوجود القاعدة الأمريكية على أرضها، وفي برنامج «الاتجاه المعاصر»، كان فيصل القاسم يكتب «الباقية» بأن قطر فيها قاعدة أمريكية، وكل الكلام الذي يمكن أن يقال رده أحمد منصور (الذي طال غيابة عن الشاشة) مع وزير الخارجية القطري الأسبق الشيخ حمد بن جاسم قبل سنوات، ومنها أتمت دولة صغيرة، وتقبل الرجل الأمر بأريحية كاملة، فقطر لا تدعي أنها دولة كبيرة، ولا تتصرف على أنها أقوى عظمى، فمأذبا بقي من سميات الإحراج!

الحماسية كانت في كل ما له صلة بالملكة العربية السعودية، في فترة شهر العسل بين قطر والسعودية، لا سيما في بداية عهد الملك سلمان، ومن حظ المشاهد أنها لم تستمر طويلا، فقد أخذ محمد بن زايد، محمد بن سلمان، بعيدا، بعد أن اغتواه بقرته على تمديد الأجزاء الأمريكية لقبوله وليا للعهد استعدادا لأن يكون ملكا، وأندف العقبي معه في بيتي على شسي، وأخذها إلى اليمن مقبرة الغزاة، في حرب تدمير، قبل أن يببعه في «محمد محمود»، أقصد في عدن، وعزرا فكل عمليات الخذلان التي ربطت على الشؤون السياسية في مصر بأن الإخوان باعونا في «محمد محمود»، يقضون أحداث الفراع محمد محمود القريب من ميدان التحرير، والذي شهد اعتداء الشرطة على المتظاهرين!

يقوم الواحد من هؤلاء وبيناء، على نغمة واحدة «الإخوان باعونا في محمد محمود»، لماذا كنتم كالتسي نقضت عزلا من بعد قوة أكتاف، وكنتم المعسكر من الثورة؟ يردون «الإخوان باعونا في محمد محمود»، لماذا تصافتم مع الثورة المضادة ضد مكنون رئيسي في الثورة المصرية؟ لأن الإخوان باعونا في محمد محمود»، لماذا كنتم الشمشاتة في الجازر و قتل الآلاف وحرق الجنائين؟ لأن الإخوان باعونا في محمد محمود»، ولماذا أخرت في الزواج؟ «لأن الإخوان باعونا في محمد محمود»، ولماذا تحلق ذقنة كل صباح «لأن الإخوان باعونا في محمد محمود»!

وعلمية البيع في «محمد محمود» فيها وجهات نظر، فكل البيع في عدن، والغضب إلى طهران، بدون تنسيق مع الحليف السعودي، هو خيانة حقيقية، تاتي استمكالا لجمعة قديمة، يلزم من محمد بن زايد نفسه، وهي تدمير الملكة وتفجيتها، فهو يحمل الخراب للمنطقة، وحرب اليمن تحولت إلى حرب استنزاف، ولم يعتبر القوم من دروس التاريخ وجرى للجيش المصري هناك، وإذا استمرت هذه الحرب لثلاث سنوات أخرى فقل على المملكة العربية السعودية يا رحمن يا رحيم!

قدر ولطف

ما علينا، فقد كان الكلام الوحيد، الذي يسبب إحراجا لـ «الجزيرة» هو ما يخص العربية السعودية، وقد رحم الله المشاهدين من استمرار شهر العسل، علم الله أن فيكم ضعفا، فقدر ولطف!

وكان لافتاً أن «الجزيرة» أذاعت مطالب دول الحصار، كما أذاعت كل بياناتهم، ونقلت المؤتمرات الصحافية الخاصة بسوزراء خارجية هذه الدول على الهواء مباشرة، فلم يجد المشاهد نفسه بحاجة إلى أن يشاهد قناة «العربية»، وأختها من الرضاة «الحديث»، أو جارتها بالجانب «سكاي نيوز عربية»، طبعاً لا نتحدث عن «قوة العالم» التي كانت منصوبة في محطات عبد الفتاح السيسي المفاخرة للثقة والاعتبار، القنوات الثلاث مع أنها لا تختلف عن محطات القاهرة في الأداء، إلا أنها مثلت سلاح دول الحصار في مواجهة «الجزيرة»، التي تتجدد خالها جسمها في الأزمات، فما بالنا ونحن أمام حاديات جلا!

ومن الأسباب التي جعلت «خطابهم الإعلامي أقوى تأثيراً في الرأي العام العربي والعالمي من خطابنا الإعلامي»، حسب عبد الخالق عبد الله، هو عدالة القضية، فقد وقف السراي العام العربي والعالمي، على أن هذا الخلف ضد قطر لم يؤسس على التقوى من أول يوم، ولكنه «تجمع ضرار»، يريد أن ينزل العقاب على دولة ناصرت محطتها التلفزيونية ثورات الشعوب، وانحازت لقضايا الحريات، ومثلت صوتاً للمواطن وليس للحكام!

وكانت الدعوة المهمة في رقي الخطاب، وإذ استصافت الجزيرة بعض الإعلاميين والأكاديميين القطريين في استوديوها، فقد أدهشوا «الرأي العام العربي والعالمي» بأدبهم، فلم ينزلوا إلى الوحل، الذي كان يتعرج في إعلام دول الحصار، ولم يسعوا إلى يهجو، ولم يخوضوا في الأعراس ويتناولوا على جرعات البيوت، ولو من باب رد الإساءة بعلها، ولم تطلق الدوحة لسانا كترنوبية، كما فعلت دول الحصار، وبحسابات وهية، كانت رسالتها تقوم على السب، واللعن، والتجاوز، فقد ترك الأمر للقطريين، الذين أبهروا الناس بحمد الزقاهم إلى هذا المستوى، والرذ على الإساءة بعلمها!

وأزمة إعلام دول الحصار، هو في جهله بطبيعة الشعوب العربية، ومن يهبط إلى مستوى الخوض في الأعراس، فقد خسرت قضيتهم من أول جلسة، وبدون الاستماع إلى ما بعد هذا من دفع وحجج!

الشهادة الثانية

أما الشهادة الثانية لصالح «الجزيرة»، فكانت من الرأي العام المصري، وعبر عنها صحفيون وكتاب على مواقع التواصل الاجتماعي، قبل أن تنقل إلى الاستديوهات فيامنوا عليها ولا يجد البعض غضاضة في أن يعترف لها بالتفوق، وهزيمة الإعلام المصري، في موقعة تجسير معهد الأورام!

لقد ذهب المصريون إلى قناة «الجزيرة»، التي سارعت بالنقل على الهواء مباشرة، وقامت بتغطية مفتوحة لهذا الحادث الكبير، وفي وقت فيه الإعلام المصري يتجاهل الأمر برمته، وكان هذا الحادث هو إعلان وفاسة له، فلم يكلف التلفزيون المصري، والقنوات التلفزيونية التي تديرها الأجهزة الأمنية وتملكها بإرسال كاميرا إلى هناك، أو ينشر خبر بما حدث، وعلم به المصريون من خلال قناة الجزيرة، التي لا يوجد لها مكتب في القاهرة، وحتى القنوات الأجنبية التي لها مكاتب في العاصمة المصرية، لم تدع الخبر، ولم ترسل كاميرا إلى مكان الانفجار، لتتأكد مقولتنا القديمة، وهي أن المكاتب الخارجية في كثير من الأحيان تكون عبئا وليست إضافة لوسائل الإعلام، لأن العاملين فيها يحرصون في الاطار المرسوم لهم، وأحيانا يتكلمون هاشما عن هذا الاطار، حتى لا يقعوا في الحظر، ويخسروا الترخيص بممارسة العمل من الموقع في هذا الحظر!

الغريب، أن التقسيم لم يكن من جانب القنوات التلفزيونية فقط، فحتى الصحف والمواقع الإلكترونية لم تهتم بتغطيته، لسبب بسيط وهو أن الصحافي لا يأمن على نفسه عن ممارسته لعمله، كما أن الوسيلة الإعلامية لا تكون بعيدة عن الملاحة الأمنية ضد النشر، والقانون يلزم عند وقوع عمليات إرهابية، بأن يقتصر النشر على ما يدعيه المتحدث العسكري، وهو لم يدع الخبر حتى الآن!

إته الاستبداد يا عزيزي!

*صحافي من مصر



ضوء على امرأة كسرت القيود وتركت أثراً لا يمحى «حضور أسهمان الذي لا يُحتمل» وثائقي للفلسطينية عزة الحسن



عبيثاً؟ فكان رأيه: بل لثقة داخلية. في تسليط المخرجة الضوء على الحياة الحميمة لأسهمان لم تظهرها ذات أصالة أو موضع ثقة. فقد خانت صديقها تحية كاريوكا وتزوجت حبيبها أحمد سالم في القدس. ففي القدس التقى الثلاثي وغادرت كاريوكا إلى الحفل المقرر لها في بيروت، وفي غيابها سجلت أسهمان أصابة مؤذية في مرمى الصداقة. وفي القدس عاشت حياة ماجنة قال هذا الوثائقي إن مبالغ مالية خيالية أنهرت عليها من المخابرات البريطانية، والفرنسية وحتى الألمانية. والذائع هو عاشت ما عشتها على أرفع مصر خلال ثورة الفرنسي في سوريا للتأثير على قرار ثوارها واستمالتهم وتحييدهم في الحرب العالمية الثانية. كان ميمزاً أن يقرأ «حضور أسهمان الذي لا يُحتمل» في تأثيرها على أجيال شابة أو أخرى أكثر من عمر الشباب، ومن خلال أغنياتها. ليالي الأندلس في فيينا» التي دغدغت مشاعر عرب كثر وأشعلت الشغف وأطلقت الخيال عن تلك المدينة والأندلس فيها، اختصرته لاجئة عربية «كذابة. أسهمان لو عاشت ما عشتها ما غنت ليالي الأندلس في فيينا، ولما قالت ترجع شبابك في فينا». والمعروف أنها لم تحزن تلك المدينة التي خلدها في بال العرب. في المقاربة النقدية لـ ليالي الأندلس في فيينا» وصفت بأنها رمز التحرر. التزوج النسائي الآخر تغل بعبثية مصرية عاشت الثورة وغنت لها، وكانت تغني لأسهمان، لكنها قررت لاحقاً أن يكون لها دربها المستقل. ومن خلال تلك الغنائية كانت اطالة على واقع مصر خلال ثورة يناديها كاتون الثاني وما بعدها. أما حضور أسهمان الرديئة، التي تقود التورسيكل والتي تقول إن روح أسهمان سيكتسبها، ففيه وردت العقيدة الرديئة، التي تقول بالانقاص، وفيه أيضاً المرأة التي تتحدى، كما فعلت أسهمان في حياتها.

تدور أحداثه في بعلبك وبين عشيرة «رأس التلة» «بلاهيبه» في صالات السينما يناقض في قصته مسلسل «الهيبة»

بيروت – «القدس العربي»: خلفاً لمسلسل «الهيبة» وبطله جبل، أطلقت شركة الإنتاج «فالكون فيلمز» للإنتاج السينمائي والدرامي لصاحبها المنتج صبحي سنان فيلمها السينمائي «بلاهيبه» في صالات سينما «أب سسي فردان» بحضور أبطال الفيلم وهم ستيغاني عطالله، والممثل عباس جعفر، وكميل سلامة، وميراي بانوسيان، ودارينا الجندي، وسيفينا كرم، وسلطان ديب، وميشال أضيافشي، إلى جانب فريق الإنتاج والعمل وعدد من نجوم الفنّ والتمثيل في لبنان، أبرزهم النجم زياد برجي والدالدا خليل وبيديع أبو شقرا، إلى جانب أهل الصحافة والإعلام. والفيلم السينمائي «بلاهيبه» هو من كتابة وإخراج الفنان السوري رافي وهبي، وإنتاج صبحي سنان، والمنتج المنفذ رائد سنان. وتجمع قصته بين الكوميديا والدراما والكشن، حيث تدور القصة حول الشباب البسيط «محسن» المعروف والملقب بـ «بلا هيبة»، الذي يسخر منه شباب بلدة «رأس التلة» البعلبكية ويحسد عباس جعفر دور «محسن»، الذي يريده الزواج من ستيغاني

ضوء على امرأة كسرت القيود وتركت أثراً لا يمحى

«حضور أسهمان الذي لا يُحتمل» وثائقي للفلسطينية عزة الحسن

بيروت – «القدس العربي»: بيروت مرعى: من زهرة مرعى: «حضور أسهمان الذي لا يُحتمل» عنوان أطلقته المخرجة الفلسطينية عزة الحسن على فيلمها الوثائقي الممتد لساعة و 11 دقيقة، عرضت فيه لحياة فنانة عربية تركت بصمة مستدامة، ورغم مرها القصير. فقد فارقت الحياة صبية في حادث مأساوي، تاركة شحنة من أسئلة وتحليلات لم تصل إلى جواب يقين عن سبب موتها وأسرار حياتها بعد عقود على رحيلها. في سطور تمّ التعريف عن الفيلم بما يلي: في ظل الأوقات العصيبة التي يشهدها العالم العربي، يسترجع كثيرون الأيقونة العظيمة في الغناء: أسهمان. يصعب في يومنا هذا تلقي أثر القاهرة، التي أحبها، في جو اللامبالاة، الذي يخيم على المدينة ويقفلها. لكن الأميرة ليست الملاك الذي يخسره الجميع إذ يخفي وجهها الرقيق أسراراً دافية. يتكف هذا الفيلم ما وراء «حضور أسهمان الذي لا يُحتمل»، عرض الفيلم في افتتاح شهر الأرقام الأربعة التي تقيمه دار النور في بيروت بالشراكة مع الهيئة الملكية الأردنية للأفلام. فإق الحضور عدد المقاعد في صالتي العرض المخصصتين للأفلام، واعتذر المشرفون عن استقبال العشرات. كتب كثير من تناولت حياة الأسطورة، ولم تصل إلى يقين عن حياتها وموتها وبقي الأمر على حاله في فيلم عزة الحسن «حضور أسهمان الذي لا يُحتمل». طرحت الأسئلة على من اختارتهم المخرجة من نقاد من ومؤرخين، ولم تظهر إضافة عن ما سبقته معرفته. الجديد الذي قرأت الحسن أسهمان من خلاله هو مدى الحرية الشخصية، التي منحتها لنفسها في زمن الاغلال، التي كانت تقيد المرأة في مطلع القرن العشرين. تحديات كثيرة منها على سبيل المثال الترخيب العلني، وفي هذا الجانب غاصت الحسن في حياة المغنية، التي ولدت سنة 1912 على ظهر باخرة كانت تقل أوقها ووالدها الهاربة من السويداء في سوريا إلى مصر. بحثت المخرجة مع الموسيقار الفلسطيني مروان عياد المقيم في فيينا في ترمذ أسهمان، وإن كان قطعها للحبل السري مع المجتمع

في واد غير ذي زرع: «زمزم» معجزة النبع المتدفق خير ماء على وجه الأرض



الأطفال: البسمة في وجوه حجاج بيت الله الحرام

■ مكة المكرمة – الأناضول: يرسم الأطفال في مكة المكرمة الابتسامة في وجوه حجاج بيت الله الحرام، في الحرم المكي وأثناء طواف الكعبة المشرفة في مكة المكرمة. ويرافق الأطفال ذويهم في رحلتهم إلى الأراضي المقدسة لأداء مناسك الحج، التي تعد من أعض الشعائر الإسلامية. فتم الأطفال بمشي بجانب والديهم، وبعضهم يركض أمامهم، وآخرون ما زالوا في المقاط يحمله أبائهم خلال طوافهم حول الكعبة، ما تبعث هذه المشاهد السرور والبسمة في وجه الحجاج. وقال الحاج بنيامين يلماز (31 عاماً)، إن جاءه من مدينة كولونيا الألمانية، لأداء مناسك الحج مع زوجته وأمه وابنته زينب التي تبلغ من العمر عاماً ونصف العام. في عمر مبكر. وأضاف أنه يشعر ببعض القلق عند اصطحاب ابنته زينب معه في البداية، خشية من أن يواجه المصاعب في أداء مناسك الحج والرعاية بها في الوقت نفسه. واستدرك يلماز، أنه حتى الآن لم يواجه عناء في أداء مناسك الحج ورعاية ابنته قائلاً «لله الحمد، كل شيء يسير على ما يرام».

■ مكة المكرمة – الأناضول: في صحن المطاف، وعلى بعد 21 مترًا شرق الكعبة المشرفة، يتدفق ماء «زمزم»، أول ما يقبل عليه الحجاج لدى وصولهم بيت الله الحرام، طلباً لسحير ماء على وجه الأرض». وفي تقرير، قصة البئر الذي يعود تاريخ تدفقه إلى زمن نبي الله إسماعيل بن إبراهيم – عليهما السلام – حين قال إبراهيم، بحسب ما يخبرنا به القرآن الكريم: «ربنا إني أسألك من نرتبي بواد غير ذي زرع عند بيتك الحرم». وسبب تسمية زمزم بهذا الاسم؛ أنه لما خرج الماء جعلت السيدة هاجر زوجة نبي الله إبراهيم تحوط عليه وتقول: «زمتي زمي»، وفي الحديث النبوي: «يرحم الله أم إسماعيل». لو تركت زمزم لكانت عيناً معيناً أو قال نهرًا معيناً». وسبب تسمية زمزم بهذا الاسم؛ أنه لما خرج الماء جعلت السيدة هاجر زوجة نبي الله إبراهيم تحوط عليه وتقول: «زمتي زمي»، وفي الحديث النبوي: «يرحم الله أم إسماعيل». لو تركت زمزم لكانت عيناً معيناً أو قال نهرًا معيناً». وسبب تسمية زمزم بهذا الاسم؛ أنه لما خرج الماء جعلت السيدة هاجر زوجة نبي الله إبراهيم تحوط عليه وتقول: «زمتي زمي»، وفي الحديث النبوي: «يرحم الله أم إسماعيل». لو تركت زمزم لكانت عيناً معيناً أو قال نهرًا معيناً». وسبب تسمية زمزم بهذا الاسم؛ أنه لما خرج الماء جعلت السيدة هاجر زوجة نبي الله إبراهيم تحوط عليه وتقول: «زمتي زمي»، وفي الحديث النبوي: «يرحم الله أم إسماعيل». لو تركت زمزم لكانت عيناً معيناً أو قال نهرًا معيناً».

ولما فرغ التمر والماء، عطش إسماعيل، ما دفع السيدة هاجر إلى السعي بين جبلي الصفا والمروة (السعي بينهما أحد أركان الحج). لثري أحد حتى سمعت صوتاً عند الصبي (إبراهيم)، فقالت: قد أسسعت إن كان عندك غوث، ثم جاءت الصبي فإذا الماء ينبع من تحت حده، فجعلت تحرف بيدها. ولما زمزم أسسما ززيد عن 60 اسماً، أشهرها: زمزم، وسقيا الحاج، وشراب الأبرار، وطوية، وبرة، وبركة، وعاقبة. وذكرت المصادر التاريخية، أن قدم إسماعيل إلى مكة كان سنة مولده 1910 قبل الميلاد تقريبا وفيها ظهور زمزم وبيننا وبين ظهور زمزم بالتحويم الهجري أربعة آلاف سنة تقريبا. وبعد أن تكاثرت القبائل في مكة المكرمة فإن بئر زمزم حفت وقيل إنها دفنت ثم ظهر ماء زمزم مرة أخرى على يد عبد المطب بن هاشم (جد النبي محمد عليه الصلاة والسلام) حيث قام بحفر البئر بعد رؤيا رآها في المنام وفق عدة روايات. فتحة البئر تحت سطح المطاف تقع على عمق 1.56 متر، وفي أرض المطاف خلف المقام إلى اليسار للنظار إلى الكعبة المشرفة. كما وضع حجر مستدير مكتوب عليه «بئر زمزم» يتعامد مع فتحة البئر الموجودة في أسفل سطح المطاف. وعمق البئر 30 مترًا من فتحة البئر إلى قعره، ويبلغ عمق مستوى الماء عن فتحة البئر حوالي أربعة أمتار. وقديماً جرى تحديد مصادر تغذية بئر بالمياه في ثلاثة عيون هي: عين حذاء الركن الأسود، وعين حذاء جبل أبي قبيس والصفاء، وعين حذاء المروة. أما الحديد الحديث لبئر زمزم الذي تم سنة 1400 هـ، يعتمد على المصدر الرئيسي، وهو فتحة تتجه جهة الكعبة المشرفة في اتجاه ركن الكعبة الغربي – الحجر الأسود – وطولها 45 سم وارتفاعها 30 سم، ويتدفق منها القدر الأكبر من المياه. والمصدر الثاني، يتغلغل في فتحة كبيرة باتجاه المكعبة وبطول 70 سم، ومقسومة من الداخل إلى فحتين، وارتفاعها 30 سم. كما أن هناك فتحات صغيرة بين أحجار البناء في البئر تخرج منها المياه، خمس منها في المسافة التي بين الفحتين الأساسيتين، وقدرها متر واحد، كما توجد 21 فتحة أخرى، تبدأ من جوار الفتحة الأساسية الأولى، وبتجاه جبل أبي قبيس والصفاء والمروة. وحرص الحجاج بعد إتمام مناسكهم على تعبئة عيوات بلاستيكية من مياه زمزم ليصطحبوها هدايا لأسرهم في بلداتهم، خاصة وأنه الهدية التي لا يمكن أن يحصلوا عليها إلا من مكة المكرمة. ووردت أحاديث نبوية في فضل ماء زمزم منها: «ماء زمزم لا شرب له»، وخير ماء على وجه الأرض ماء زمزم».

العراق يقترب من إبرام اتفاق حول مشروع مد خط أنابيب لتصدير النفط مع «بي.بي» و«إيني» بدلا من «إكسون موبيل»



رصيف تحميل النفط في ميناء البصرة في جنوب العراق

إذا عرضت تكاليف أقل بما في ذلك مشروع لبناء منشآت تخزين إضافية للبخام. وما زالت صفقة «هيو داى»، التي أعلنتها «شركة نفط البصرة» التي تديرها الحكومة، تتطلب موافقة نهائية من وزارة النفط. وقال أحد المسؤولين ان الاتفاق سيستكمل قبل نهاية العام.

وقال ثلاثة من المسؤولين النفطيين ان «إكسون» قدرت تكلفة مشروع محطة الحقن بقيمة تفوق تلك التي وضعتها «هيو داى» عند 2.4 مليار دولار. وأضافوا أن بقية أجزاء مشروع «إكسون» المقترح قد تذهب إلى شركات أخرى.

ويفتقر العراق إلى محطة كبيرة لحقن المياه ويحتاج إلى واحدة من أجل الأبار، والإسبخاير بقدان الضغط ويواجه انخفاضات حادة في الإنتاج، خصوصا في حقوله النفطية المتقادمة. وفي ضوء أن المياه العذبة مورد نادر في العراق، فإن استخدام مياه البحر المعالجة أحد أفضل

خيارات. وقال أحد المسؤولين النفطيين ان «إكسون» قدمت ترخيصا مؤقتا لبدء الإنتاج، وهو ما يعني أن الشركة ستتمكن من تصدير النفط إلى أوروبا عبر البحر المتوسط. وقال أحد المسؤولين النفطيين ان «إكسون» قدمت ترخيصا مؤقتا لبدء الإنتاج، وهو ما يعني أن الشركة ستتمكن من تصدير النفط إلى أوروبا عبر البحر المتوسط.

بشأن شروط العقد، ويفعل تصاعد التوترات بين إيران المجاورة للعراق والولايات المتحدة، والبلدان حليفان رئيسيان للعراق. وتمثلت المحادثات الهادفة للتوصل إلى اتفاق أولى على الأقل جراء عمليتي إجلاء منفصلتين للموظفين الأجانب قامت بهما «إكسون» من العراق، الأولى بعد أن حذرت واشنطن من تهديدات إيرانية للمصالح الأمريكية هناك، والثانية جاءت بفعل هجوم صاروخي بدأ أنه يستهدف الشركة.

وقال المسؤولون العراقيون الخمسة الكبار ان التاجيلات أجبرت العراق على التفكير في شركات أخرى للمساعدة في تشييد البنية التحتية الخاصة بمرفأئ التصدير البحرية لديه. وقال أحد المسؤولين الذي يشرف على البنية التحتية للتصدير في جنوب البلاد «لا يمكننا انتظار إكسون إلى الأبد. لدينا مشكلات خطيرة في خطوط الأنابيب البحرية، ونحتاج بشكل عاجل إلى العثور على شركاء للمساعدة في بناء خطوط جديدة. حدوث المزيد من التاجيلات قد يلحق الضرر ببنية التصدير البحري لدينا».

وقال المسؤولون ان أعمال مد خطوط الأنابيب كان من المخطط أن تكون جزءا من مشروع أكبر بقيمة 53 مليار دولار بدأ ان «إكسون موبيل» تستعد للمضي فيه قديما في وقت سابق من العام الجاري، لكن اتفاقا مع بغداد توقف بفعل خلافات تعاقدية ومخاوف بشأن الأمن. والشروع العملاق البالغ عمره 30 عاما هو محور خطط «إكسون» للتوسع في العراق، ثاني أكبر منتج في منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك»، وبالتالي فإن تجزئة المخططات من الصفقة قد يؤثر سلبا على طموحات الشركة الأمريكية العملاقة.

تأتي محادثات «بي.بي» و«إيني» مع بغداد عقب إعلان مسؤولين عراقيين في يونيو/حزيران عن اختيار «هيو داى» للهندسة والبناء» الكورية الجنوبية لبناء حقل نياه البحر بتكلفة 2.4 مليار دولار، وذلك جزء آخر من الصفقة التي كانت تخضع للنقاش مع «إكسون». وتمتعت «إكسون موبيل» و«إيني» عن التعليق، بينما لم تدر «بي.بي» بتعليق حتى الآن.

وفي مايو/أيار الماضي، بدأ ان الصفقة الضخمة التي سيجريها العراق مع «إكسون» وشيكة. ويحت وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو الصفقة مع رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي مرتين في ثلاثة أيام، خلال زيارة مفاجئة قام بها إلى بغداد. وحيدها قال عبد المهدي ان العراق يقترب من توقع الاتفاق مع الشركة الأمريكية وشريكها في المشروع «بترو تيتان»، الصينية.

لكن المفاوضات استغرقت وقتا طويلا فيما بعد في مايو/أيار الماضي، وبدأ ان الصفقة الضخمة التي سيجريها العراق مع «إكسون» وشيكة. ويحت وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو الصفقة مع رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي مرتين في ثلاثة أيام، خلال زيارة مفاجئة قام بها إلى بغداد. وحيدها قال عبد المهدي ان العراق يقترب من توقع الاتفاق مع الشركة الأمريكية وشريكها في المشروع «بترو تيتان»، الصينية.

لكن المفاوضات استغرقت وقتا طويلا فيما بعد في مايو/أيار الماضي، وبدأ ان الصفقة الضخمة التي سيجريها العراق مع «إكسون» وشيكة. ويحت وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو الصفقة مع رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي مرتين في ثلاثة أيام، خلال زيارة مفاجئة قام بها إلى بغداد. وحيدها قال عبد المهدي ان العراق يقترب من توقع الاتفاق مع الشركة الأمريكية وشريكها في المشروع «بترو تيتان»، الصينية.

لكن المفاوضات استغرقت وقتا طويلا فيما بعد في مايو/أيار الماضي، وبدأ ان الصفقة الضخمة التي سيجريها العراق مع «إكسون» وشيكة. ويحت وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو الصفقة مع رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي مرتين في ثلاثة أيام، خلال زيارة مفاجئة قام بها إلى بغداد. وحيدها قال عبد المهدي ان العراق يقترب من توقع الاتفاق مع الشركة الأمريكية وشريكها في المشروع «بترو تيتان»، الصينية.

مساهمو «أناداركو» يوافقون على بيعها لـ «أوكسيدنتال» الأمريكية بـ38 مليار دولار

■ هيوستون - رويترز: وافق حاملو الأسهم في شركة «أناداركو بتروليوم» للنفط والغاز بأغلبية ساحقة على بيع الشركة مقابل 38 مليار دولار لـ«أوكسيدنتال بتروليوم»، لينهوا بذلك سباقا قصيرا الأجل وضع اثنتين من الشركات الأمريكية صاحبة الأسماء الرنانة في قطاع النفط في مواجهة ضد بعضهما البعض.

وتفوقت «أوكسيدنتال» على «شيفرون» في السباق، لتضع يدها على الجائزة التي تحمل قيمة كبيرة في صناعة النفط، وهي المساحة التي تمتلكها «أناداركو» في الحوض البرمي، الذي يضم أكبر حقل نفط صخري في الولايات المتحدة، والتي تبلغ 250 ألف هكتار تقريبا.

وكان الإنتاج قليل التكلفة في ذلك الحوض قد ساهم في تحول الولايات المتحدة إلى أكبر منتج للنفط في العالم بطاقة إنتاجية تزيد عن 12 مليون برميل يوميا. وصوت حاملو الأسهم في «أناداركو» بتأييد من 99 في المئة من الأصوات لصالح الصفقة التي ستنتجهم 72.34 مليار دولار لكل سهم، استنادا إلى سعر إغلاق سهم «أوكسيدنتال» يوم الأربعاء الماضي.

وصوت المستثمرون بالموافقة أيضا على إجراء غير ملزم بنسبة 71 في المئة ضد احتواء شروط الصفقة على تقديم مدفوعات نقدية وبشكل أسهم لمسؤولين تنفيذيين. ومن المقرر أن يتلقى أكبر ستة مسؤولين تنفيذيين في «أناداركو» 300 مليون دولار في صورة مدفوعات. وقالت «أوكسيدنتال» على الفور بعد انتهاء التصويت إنها استكملت الصفقة، وعينت مسؤولين تنفيذيين جدد لإدارة شركة «بيسترن ميدستريم بارتنرز» التابعة لـ«أناداركو» والمسؤولة عن أنشطة خطوط أنابيب الغاز الطبيعي.

وقال ثلاثة من المسؤولين النفطيين ان «إكسون» قدرت تكلفة مشروع محطة الحقن بقيمة تفوق تلك التي وضعتها «هيو داى» عند 2.4 مليار دولار. وأضافوا أن بقية أجزاء مشروع «إكسون» المقترح قد تذهب إلى شركات أخرى.

ويفتقر العراق إلى محطة كبيرة لحقن المياه ويحتاج إلى واحدة من أجل الأبار، والإسبخاير بقدان الضغط ويواجه انخفاضات حادة في الإنتاج، خصوصا في حقوله النفطية المتقادمة. وفي ضوء أن المياه العذبة مورد نادر في العراق، فإن استخدام مياه البحر المعالجة أحد أفضل

خيارات. وقال ثلاثة من المسؤولين النفطيين ان «إكسون» قدمت ترخيصا مؤقتا لبدء الإنتاج، وهو ما يعني أن الشركة ستتمكن من تصدير النفط إلى أوروبا عبر البحر المتوسط. وقال أحد المسؤولين النفطيين ان «إكسون» قدمت ترخيصا مؤقتا لبدء الإنتاج، وهو ما يعني أن الشركة ستتمكن من تصدير النفط إلى أوروبا عبر البحر المتوسط.

تأتي محادثات «بي.بي» و«إيني» مع بغداد عقب إعلان مسؤولين عراقيين في يونيو/حزيران عن اختيار «هيو داى» للهندسة والبناء» الكورية الجنوبية لبناء حقل نياه البحر بتكلفة 2.4 مليار دولار، وذلك جزء آخر من الصفقة التي كانت تخضع للنقاش مع «إكسون». وتمتعت «إكسون موبيل» و«إيني» عن التعليق، بينما لم تدر «بي.بي» بتعليق حتى الآن.

... ومع ذلك ارتفعت الأسعار

■ لندن - رويترز: ارتفعت أسعار النفط أمس الجمعة بدعم من توقعات بزيادة تخفيضات إنتاج «أوبك»، وذلك على الرغم من تقرير لـ وكالة الطاقة الدولية يفيد بتراجع نمو الطلب إلى أدنى مستوياته منذ الأزمة المالية عام 2008. وبحلول الساعة 1355 بتوقيت غرينتش، ارتفعت العقود الآجلة لخام القياس العالمي برنت 1.48 دولار لتصل إلى 58.86 دولار للبرميل. وصعدت عقود خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 1.80 دولار إلى 54.34 دولار للبرميل. وقالت «وكالة الطاقة الدولية» ان الطلب العالمي على النفط في السنة شهور الأولى من 2019 ارتفع بباطء وثيرة منذ عام 2008، متضررا من تباطؤ نمو الطلب على تباطؤ عالمي واحتدام الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين. وهبطت أسعار النفط ما يزيد عن 20 في المئة من مستوياتها المرتفعة التي سجلتها في أبريل/نيسان.

وفي يوليو/تموز، اتفقت «أوبك» وحلفاؤها بقيادة روسيا، وهو تحالف يعرف باسم «أوبك+»، على تعديد تخفيضات إنتاج النفط حتى مارس/ آذار 2020 في مسعى لدعم أسعار الخام. وقالت وزارة الطاقة الروسية ان تقديرات

الجمعة بدعم من توقعات بزيادة تخفيضات إنتاج «أوبك»، وذلك على الرغم من تقرير لـ وكالة الطاقة الدولية يفيد بتراجع نمو الطلب إلى أدنى مستوياته منذ الأزمة المالية عام 2008. وبحلول الساعة 1355 بتوقيت غرينتش، ارتفعت العقود الآجلة لخام القياس العالمي برنت 1.48 دولار لتصل إلى 58.86 دولار للبرميل. وصعدت عقود خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 1.80 دولار إلى 54.34 دولار للبرميل. وقالت «وكالة الطاقة الدولية» ان الطلب العالمي على النفط في السنة شهور الأولى من 2019 ارتفع بباطء وثيرة منذ عام 2008، متضررا من تباطؤ نمو الطلب على تباطؤ عالمي واحتدام الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين. وهبطت أسعار النفط ما يزيد عن 20 في المئة من مستوياتها المرتفعة التي سجلتها في أبريل/نيسان.

وفي يوليو/تموز، اتفقت «أوبك» وحلفاؤها بقيادة روسيا، وهو تحالف يعرف باسم «أوبك+»، على تعديد تخفيضات إنتاج النفط حتى مارس/ آذار 2020 في مسعى لدعم أسعار الخام. وقالت وزارة الطاقة الروسية ان تقديرات

... واحتجاجات ضد منجم ذهب مملوك لشركة كندية

■ إسطنبول - د ب أ: شارك المزيد من الأشخاص أمس الجمعة في مسيرة سلمية ضد مشروع منجم الذهب تملكه شركة كندية في شمال غرب تركيا، حسبما قال ناشط محلي أشار إلى ان المشروع يشكل تهديدا بإحداث ضرر «بتعدين تغييره» للنظام البيئي بالقرب من جبل إيدا. وكان المئات من المحليين وناشطي البيئة نصبوا خياما في بلدة كيرازلي يوم 26 يوليو/تموز الماضي احتجاجا على منجم الذهب الذي تملكه شركة «الأموس غولد» الكندية. وقال المحامي والناشط علي فرقان أو جوز «التظاهر سيستمر حتى نحصل على نتيجة»، مضيفا أن مقترحا لإلغاء رخصة عمل الشركة سيتم النظر فيه في المحاكم. وقال دوجاناي تولوني، الأستاذ في جامعة إسطنبول، ان العديد من عمليات التعدين الأخرى تهدد بالفعل التنوع البيئي في المنطقة. وأوضح ان الشركة الكندية قامت بقطع نحو 200 ألف شجرة، أي أكثر أربع مرات من العبدات المنصوص عليه في تقرير الضرر البيئي، ما يناقض البيانات الرسمية.

تركيا: ميزان المعاملات الجارية يحقق فائضا شهريا لأول مرة في 17 عاما... واردوغان يواصل «تطهير» إدارة البنك المركزي

■ إسطنبول/انقرة - وكالات: أظهرت بيانات من البنك المركزي أمس الجمعة ان ميزان المعاملات الجارية التركي الجُمع في 12 شهرا سجل فائضا في يونيو/حزيران للمرة الأولى في نحو 17 عاما، على الرغم من أن ميزان المعاملات الجارية الشهري أظهر عجزا أكبر من المتوقع بقيمة 548 مليون دولار. وعجز ميزان المعاملات الجارية التركي الكبير، الذي بلغ 58 مليار دولار على أساس 12 شهرا في مايو/أيار 2018، مبعث قلق رئيسي للمستثمرين منذ أمد طويل لأنه يجعل الاقتصاد يعتمد أكثر على التدفقات الأجنبية التي تهدف إلى المضاربة لتمويل العجز. لكن أزمة العملة التي حدثت العام الماضي شهدت تباطؤ النشاط الاقتصادي بحد، وتسببت في ارتفاع أسعار الواردات مما أدى إلى تراجع عجز ميزان المعاملات الجارية. وتلقى ميزان المعاملات الجارية في يونيو/حزيران الدعم من زيادة إيرادات السياحة وانخفاض العجز التجاري، ليسجل عجزا محدودا نسبيا بقيمة 548 مليون دولار. وأشار متوسط توقعات في استطلاع للرأي أجرته رويترز إلى عجز بقيمة 265 مليون دولار.

دبلوماسية ألماني يتخلى عن ترشحه لترؤس آلية «أنستكس» الأوروبية التي تسمح بالتعامل التجاري مع إيران

■ برلين - أف ب: تنازل دبلوماسي ألماني مرشح لإدارة الآلية التي يُفترض ان تسمح لأوروبا بممارسة التجارة مع إيران رغم العقوبات الأمريكية، عن ترشحه وذلك بعد تصريحات له مغتوية للجدل بشأن إسرائيل وإيران، حسب ما أفادت مصادر أمس الجمعة. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الألمانية إن برند آريل، السفير الألماني السابق لدى طهران وبغداد، «بلغ وزارة الخارجية أنه لم يعد مرشحا لأسباب شخصية». وكان برند آريل البالغ 71 عاما مرشحا لتولي قريبا رئاسة «أنستكس»، آلية المراقبة التجارية التي أنشأها الأوروبيون مطلع العام 2019 للالتفاف على العقوبات الأمريكية ضد إيران عبر تجنب استخدام الدولار.

دبلوماسية ألماني يتخلى عن ترشحه لترؤس آلية «أنستكس» الأوروبية التي تسمح بالتعامل التجاري مع إيران

■ برلين - أف ب: تنازل دبلوماسي ألماني مرشح لإدارة الآلية التي يُفترض ان تسمح لأوروبا بممارسة التجارة مع إيران رغم العقوبات الأمريكية، عن ترشحه وذلك بعد تصريحات له مغتوية للجدل بشأن إسرائيل وإيران، حسب ما أفادت مصادر أمس الجمعة. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الألمانية إن برند آريل، السفير الألماني السابق لدى طهران وبغداد، «بلغ وزارة الخارجية أنه لم يعد مرشحا لأسباب شخصية». وكان برند آريل البالغ 71 عاما مرشحا لتولي قريبا رئاسة «أنستكس»، آلية المراقبة التجارية التي أنشأها الأوروبيون مطلع العام 2019 للالتفاف على العقوبات الأمريكية ضد إيران عبر تجنب استخدام الدولار.

دبلوماسية ألماني يتخلى عن ترشحه لترؤس آلية «أنستكس» الأوروبية التي تسمح بالتعامل التجاري مع إيران

■ برلين - أف ب: تنازل دبلوماسي ألماني مرشح لإدارة الآلية التي يُفترض ان تسمح لأوروبا بممارسة التجارة مع إيران رغم العقوبات الأمريكية، عن ترشحه وذلك بعد تصريحات له مغتوية للجدل بشأن إسرائيل وإيران، حسب ما أفادت مصادر أمس الجمعة. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الألمانية إن برند آريل، السفير الألماني السابق لدى طهران وبغداد، «بلغ وزارة الخارجية أنه لم يعد مرشحا لأسباب شخصية». وكان برند آريل البالغ 71 عاما مرشحا لتولي قريبا رئاسة «أنستكس»، آلية المراقبة التجارية التي أنشأها الأوروبيون مطلع العام 2019 للالتفاف على العقوبات الأمريكية ضد إيران عبر تجنب استخدام الدولار.

دبلوماسية ألماني يتخلى عن ترشحه لترؤس آلية «أنستكس» الأوروبية التي تسمح بالتعامل التجاري مع إيران

■ برلين - أف ب: تنازل دبلوماسي ألماني مرشح لإدارة الآلية التي يُفترض ان تسمح لأوروبا بممارسة التجارة مع إيران رغم العقوبات الأمريكية، عن ترشحه وذلك بعد تصريحات له مغتوية للجدل بشأن إسرائيل وإيران، حسب ما أفادت مصادر أمس الجمعة. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الألمانية إن برند آريل، السفير الألماني السابق لدى طهران وبغداد، «بلغ وزارة الخارجية أنه لم يعد مرشحا لأسباب شخصية». وكان برند آريل البالغ 71 عاما مرشحا لتولي قريبا رئاسة «أنستكس»، آلية المراقبة التجارية التي أنشأها الأوروبيون مطلع العام 2019 للالتفاف على العقوبات الأمريكية ضد إيران عبر تجنب استخدام الدولار.

تخفيف قيود الهجرة لاجتذاب مزيد من العلماء

اقتصاد بريطانيا يعاني انكماشاً مفاجئاً قبل تنفيذ «بريكست»

■ لندن – رويترز: انكمش الاقتصاد البريطاني للمرة الأولى منذ عام 2012 في الربع الثاني من العام، في رد فعل عكسي حاد لزيادة تراكم المخزونات في فترة ما قبل خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «بريكست»، وهو نذير شؤم في الوقت الذي يستعد فيه رئيس الوزراء بوريس جونسون لقيادة البلاد لمغادرة الاتحاد في أكتوبر/ تشرين الأول.

وانخفضت قيمة الجنيه الإسترليني وسجلت الأسهم البريطانية عمليات بيع كبيرة بعد أن أظهرت بيانات أن إجمالي الناتج المحلي لخامس أكبر اقتصاد في العالم انخفض على أساس فصلي بنسبة 0.2 في المئة في ثلاثة أشهر حتى يونيو/ حزيران، أي أدنى من كل التوقعات في مسح أجرته رويترز لآراء اقتصاديين كان قد أشار إلى قراءة مستقرة.

ومع تعهد حكومة بوريس جونسون بمغادرة الاتحاد الأوروبي بحلول 31 أكتوبر/ تشرين الأول، بغض النظر عما إذا تمكن من التوصل إلى اتفاق انتقالي لتغادي حدوث تعطل للتجارة، تسود حالة من عدم اليقين بشأن التوقعات فيما تبقى من 2019. ويعاني الاقتصاد العالمي أيضاً من التباطؤ. والسبب في ذلك يعود بدرجة كبيرة إلى الخلاف التجاري بين الولايات المتحدة والصين.

وقال مكتب الإحصاءات الوطنية البريطاني أن النمو الاقتصادي انخفض على أساس سنوي من 1.8 في المئة في الربع الأول إلى 1.2 في المئة، وهو الأداء الأضعف له منذ بداية عام 2018.

وكان النمو السنوي في يونيو/ حزيران وحده الأضعف منذ أغسطس/ آب 2013 بنسبة واحد في المئة. لكن وزير المالية الجديد ساجد جاويد قال أنه لا يعتقد أن الاقتصاد البريطاني

سيترزلق إلى هوة الركود الكامل. وأضاف في تصريحات لهيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) «لا أتوقع حدوث ركود على الإطلاق... ليس هناك محلل بارز واحد توقع حدوث ركود».

وقال أيضاً أن الأرقام «ليست مفاجئة بأي حال من الأحوال»، وأنها تعكس التقلبات التي تشهدها فترة ما قبل الانفصال من الاتحاد الأوروبي والتي ستنتهي بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في نهاية تشرين الأول.

وكان «بنك إنكلترا» المركزي قد توقع خطأ الأسبوع الماضي ارتفاع النمو بشكل محدود

على أساس فصلي بنسبة 0.3 في المئة خلال الربع الحالي، مع انخفاض النمو بالنسبة للعام ككل إلى 1.3 في المئة.

وأظهرت بيانات صادرة في وقت سابق انهياراً في إنتاج المصانع في أبريل/ نيسان، حيث قدمت شركات صناعة السيارات موعد الإغلاقات الصيفية السنوية للإنتاج للالتزام بالموعد النهائي الأصلي لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي الذي كان مقرراً في 29 مارس/ آذار، والذي تأجل إلى 31 أكتوبر.

لكن بيانات التصنيع لشهر يونيو كانت ضعيفة أيضاً على غير المتوقع، وانكمش الإنتاج لهذا الربع بأسرع وتيرة منذ أوائل

سنوات الكلا البلديين.

وقالت وزيرة التجارة إن الواردات من الولايات المتحدة زادت 14 في المئة إلى 78.27 مليار جنيه إسترليني (94.43 مليار دولار) في اثني عشر شهراً حتى أبريل/نيسان، فيما انخفضت الواردات من ألمانيا 0.1 في المئة إلى 78.26 مليار جنيه إسترليني.

وبينما ظلت ألمانيا لوقت طويل أكبر مُصدِّر للسلع والخدمات إلى بريطانيا، كانت الولايات المتحدة بالفعل أكبر سوق للصادرات البريطانية، حيث وصلت الصادرات إلى مستوى قياسي بلغ 121.6 مليار جنيه في العام المالي الماضي.

ضعف الصادرات يؤثر سلباً على الاقتصاد الألماني

■ برلين – رويترز: أظهرت بيانات صدرت أمس الجمعة أن زخم الصادرات الألمانية تباطأ في النصف الأول من 2019، وأنها سجلت تحركاً معاكساً على نحو مفاجئ في يونيو/حزيران، مما يضاف إلى مؤشرات على ضعف واسع النطاق في اقتصاد يعتمد على نحو متزايد على الطلب المحلي كي يحقق نمواً هزيلًا.

أمريكا تتخطى ألمانيا كأبزر مصدر إلى بريطانيا

■ لندن – رويترز: قالت الحكومة البريطانية أمس الجمعة أن الولايات المتحدة أصبحت المصدر الأكبر لمنتجاتها إلى بريطانيا، حيث وصلت الصادرات إلى مستوى قياسي بلغ 121.6 مليار جنيه في العام المالي الماضي.

ترامب يستبعد خفض قيمة الدولار في خضم الحرب التجارية مع الصين ويواصل المطالبة بخفض أسعار الفائدة

■ واشنطن – وكالات: قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أنه لن يخفض قيمة الدولار الأمريكي في خضم تصاعد حرب تجارية مع الصين أطلقت العنان لإجراءات انتقامية بشأن التجارة والسياسة النقدية.

وفي معرض رده على سؤال عما إذا كان يخطط لخفض قيمة الدولار، أجاب «لا، لسنا مضطرين إلى ذلك»، وأضاف لدى مغادرته البيت الأبيض للمشاركة في حملة جمع تبرعات في هامبوتونز «لدينا عملة هي الأكثر أماناً في العالم، لدينا المعيار للعالم». وقال أيضاً أنه إنه إذا كان مجلس الاحتياط الاتحادي (البنك المركزي) أن يخفض أسعار الفائدة «فإنها ستخفف بشكل تلقائي الدولار شيئاً قليلاً» ما يخفف الضغوط على الصادرات.

وداخل البيت الأبيض، يضغط صقور الإدارة الأمريكية من أجل تدخل مباشر في أسواق العملة من قبل وزارة الخزانة، عبر الإشارة إلى حدوث تباطؤ في قطاع الصناعات التحويلية

جاء تصريح ترامب على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، حيث اعتاد مهاجمة مجلس الاحتياط الاتحادي، وهو ما يؤكد موقفه الثابت بشأن رؤيته للعملة الأمريكية.

وكانت الولايات المتحدة قد اتهمت الصين رسمياً في وقت سابق من الأسبوع الحالي بأنها تعتمد خفض قيمة عملتها الوطنية (اليوان) أمام الدولار، في إطار تصاعد الحرب التجارية بين أكبر اقتصادين في العالم، والتي أقت بظلال كثيفة على الاقتصاد العالمي، وقال ترامب إن مجلس الاحتياط يرى أن «كل خطوة بخطوها خطأ، لكننا ما زلنا نكسب».

وكانت الولايات المتحدة قد اتهمت الصين رسمياً في وقت سابق من الأسبوع الحالي بأنها تعتمد خفض قيمة عملتها الوطنية (اليوان) أمام الدولار، في إطار تصاعد الحرب التجارية بين أكبر اقتصادين في العالم، والتي أقت بظلال كثيفة على الاقتصاد العالمي، وقال ترامب إن مجلس الاحتياط يرى أن «كل خطوة بخطوها خطأ، لكننا ما زلنا نكسب».

يأتي ذلك في حين أكد جيروم باول، رئيس مجلس الاحتياط الاتحادي، اعزازه استعمال فترة رئاسته للمجلس وهي 4 سنوات في ظل مخاوف من سعي الرئيس الأمريكي إلى عزله.

وكان 4 من رؤساء مجلس الاحتياط الاتحادي السابقين قد وقعوا بياناً مشتركاً يؤكدون فيه على استقلال البنك المركزي وهي الخطوة التي تم اعتبارها موجهة إلى الرئيس الأمريكي.

الأمم المتحدة تنتقد العقوبات الاقتصادية الأمريكية

فنزويلا: ارتفاع معدل التضخم رغم تقييد السيولة النقدية



أطفال عائلة فنزويلية لاجئة ليس لديها مأوى ينامون على قارعة الطريق في البرازيل

■ كراكاس – رويترز: قالت الهيئة التشريعية التي تسيطر عليها المعارضة أن معدل التضخم الشهري في فنزويلا ارتفع في يوليو/ تموز بعد شهرين متتاليين من الانخفاض، على الرغم من فرض قيود على السيولة النقدية يقول خبراء اقتصاديون إنها تعاقم أزمة اقتصادية.

وارتفعت أسعار المستهلكين 33.8 في المئة في يوليو من 24.8 في المئة في يونيو/حزيران. وأدى تضخم جامح إلى انخفاض حاد في القدرة الشرائية في فنزويلا حيث يبلغ الحد الأدنى للأجور الشهري ما يزيد قليلاً على ثلاثة دولارات، وهاجر أكثر من أربعة ملايين فنزويلي إلى الخارج بسبب عدم القدرة على شراء الغذاء والدواء.

وقال المُشرِّع المعارض الفونسو ماركوبينا «مازلنا في تضخم جامح... يمكنك أن تجد الغذاء لكن الأسعار ليست في المتناول».

وبلغ التضخم السنوي في يوليو 264872 في المئة، انخفاضاً من 445482 في المئة في يونيو، وهو ما يعثل هبوطاً حاداً من مستويات بلغت أكثر من مليون في المئة في وقت سابق هذا العام. وتمكنت حكومة الرئيس نيكولاس مادورو الاشتراكية من خفض التضخم الجامح من خلال تشديد الاحتياطات الإزامية لدى البنوك وتقليل الإئتمان المتاح للشركات.

ويقول خبراء اقتصاديون أن ذلك ساهم في تراجع حاد في النشاط الاقتصادي. ويتوقع «صندوق النقد الدولي» أن اقتصاد البلد العضو في منظمة «أوبك» سينكمش بنسبة 35 في المئة في 2019.

وفي مايو/أيار، أنهى البنك المركزي صفماً استمر قرابة أربع سنوات عن البيانات الاقتصادية الرسمية، بأن نشر أرقامها تظهر أن معدل التضخم بلغ 33.8 في المئة في أبريل/ نيسان.

وقال المصرف البنك المركزي أو أي هيئة حكومية أخرى أرقاماً اقتصادية بشكل منتظم، مما يجعل الجمعية الوطنية التي تسيطر عليها المعارضة المصدر الرئيسي لمؤشرات مثل التضخم.

على صعيد آخر أعربت الأمم المتحدة، عن «قلقها العميق» إزاء تشديد العقوبات الأمريكية على كراكاس، محذرة من تداعيات

اغلاق سوق الانتقالات الانكليزية

أندية البريميرليغ تنفق 1.41 مليار جنيه إسترليني مسجلة أرقاما قياسية



ديفيد لويز يستعرض قميص فريقه الجديد أرسنال بعد الانتقال اليه من تشلسي

انضمام فيرجيل فان دايك إلى ليفربول من ساوثهامبتون مقابل 75 مليون إسترليني، واستمر أستون فيلا، الصاعد للدوري الممتاز، نحو 125 مليون إسترليني في تعزيز صفوفه بـ12 لاعبا، بينما أنفق إيفرتون أقل من 40 مليونا بقليل لضم أليكس إيبوي من أرسنال في اليوم الأخير ليبلغ إجمالي نفقاته 110 ملايين. وأنفق توتنهام 105 ملايين، منها 53 مليونا لضم تانغي ندومبيلي و25 مليونا لضم ريان سيسينيون، بينما أنفق وستهام وليستر ولفرهامبتون أكثر من 80 مليون إسترليني.

وأعلن أرسنال تعاقد مع المدافع البرازيلي ديفيد لويز، من تشلسي في اللحظات الأخيرة من آخر يوم في الانتقال الانكليزية. وقال في بيان، أن لويز (32 عاما) سيرتدي القميص رقم 23. وعبر أوناي إيبري مدرب أرسنال عن سعادته، حيث قال: «ديفيد لديه خبرة كبيرة، وأنا كنت مهتما أن تعود للعمل معا مرة أخرى (دربه إيبري في باريس سان جيرمان). إنه اسم معروف نضيفه إلى دفاعنا». وسبق لويز أن لعب لفيوتريا باهيا البرازيلي وبنفيكا البرتغالي وتشلسي. بالإضافة إلى موسم مع سان جيرمان. وشارك في 524 مباراة في 13 موسما متتاليا مع الأندية التي لعب لها خلال مسيرته.

أنفقت الأندية الكبيرة مبالغ هائلة في صفقاتها، وكان أرسنال الأعلى إنفاقا، مسجلا 155 مليون إسترليني وحطم الرقم القياسي لصفقاته، بالتعاقد مع نيكولا بيببي من ليل الفرنسي مقابل 72 مليون إسترليني. وقال أوناي إيبري مدرب أرسنال: «نيكولا لاعب رفيع المستوى ويتمتع بالموهبة، وكان يحظى باهتمام عدة فرق كبيرة في أوروبا». وأضاف: «كان التعاقد مع جناح من الطراز الأول من بين أولوياتنا في سوق الانتقالات، سيضيف السرعة والقوة والإبداع، بهدف تحقيق المزيد من الأهداف». أما مانشستر سيتي، حامل اللقب، فاحتل المركز الثاني في قائمة الأندية الأعلى إنفاقا بالدوري، حيث بلغت قيمة صفقاته 150 مليون إسترليني، وعزز صفوفه بضم رودريغو وجواو كانسيلو وأنجيلينو، كما تعاقد مع الحارس سكوت كارسون على سبيل الإعارة. وجاء مانشستر يونايتد في المركز الثالث مسجلا 145 مليونا، منها 80 مليونا للحصول على خدمات هاري ماغواير، وهي أعلى صفقة في العالم للتعاقد مع مدافع، متفوقة على الصفقة القياسية الماضية الخاصة بانضمام ماتيس دي ليخت إلى يوفنتوس من أياكس الهولندي مقابل 77 مليونا، وكذلك الصفقة القياسية السابقة المتمثلة في

لندن - د ب أ: كان تحقيق رقم قياسي عالمي في صفقة التعاقد مع مدافع وكذلك النشاط الهائل في اليوم الأخير أبرز ملامح تحركات أندية الدوري الإنكليزي في سوق الانتقالات الصيفية التي اختتمت مساء الخميس بعدما شهدت إنفاقها 1.41 مليار جنيه إسترليني.

ويعد إجمالي نفقات أندية الدوري الممتاز في سوق الانتقالات، والذي أعلنه مجموعة «ديلويت» لخدمات الأعمال الرياضية، هو الثاني في تاريخ المسابقة، حيث سجلت أعلى رقم في 2017 عندما أنفقت 1.43 مليار إسترليني. وقال دال جونز الشريك في مجموعة «ديلويت»، إن الإنفاق الكبير لأندية الدوري الممتاز يتواصل بدافع النجاح على أرض الملعب على مختلف المستويات، حيث تتنافس الأندية على لقب الدوري والتأهل لدوري الأبطال، كما تتنافس أندية أخرى على البقاء بالدوري الممتاز. ومن الأندية العشرين المنافسة في الدوري الممتاز، حطم 11 ناديا الأرقام القياسية الخاصة بصفقاتهم، وشهد اليوم الأخير وحده صفقات بقيمة 170 مليون إسترليني. وباستثناء ليفربول، الذي كان نشطا ممدودا، وتشلسي الذي يخضع لحظر يمنع من إبرام الصفقات،

السيتي يمدد عقد غندوغان حتى 2023 وساني يغيب 7 شهور

لندن - د ب أ: أعلن مانشستر سيتي، حامل لقب الدوري الإنكليزي، تمديد عقد لاعب الوسط الألماني إيلكاي غندوغان حتى عام 2023.

وقال غندوغان: «استمتعت بشكل هائل بالأعوام الثلاثة الماضية هنا مع السيتي، وكل من في النادي منحوني الشعور بأنني في بيتي منذ اليوم الأول». وأضاف: «إنه شرف لي أن أكون جزءا من هذا الفريق... أنا سعيد بالأسلوب الذي تقدمه ونفوز من خلاله بالألقاب». وكان غندوغان (28 عاما) انضم إلى السيتي من بوروسيا دورتموند في 2016 حيث توج معه بالدوري الإنكليزي مرتين، إلى جانب كأس الاتحاد ولقبين في كأس المحترفين. وكان من المفترض أن ينتهي عقد غندوغان في 2020، قبل أن يعلن السيتي تمديد العقد. وقال جوسيب غوارديولا، مدرب السيتي، أن الفريق سيفقد جهود ليروي ساني في النصف الأول من الموسم، ولفترة تصل إلى سبعة شهور عقب خضوعه لجراحة في الركبة. وأصيب ساني بقطع في الرباط الصليبي للركبة اليمنى في الشوط الأول من المباراة التي جمعت فريقه مع ليدز في الجولة الماضية في الدرع الاجتماعية. وقال: «لا أعرف مدة غيابه، الطبيعي في هذه الإصابات أن الغياب يكون فترة ستة إلى سبعة أشهر. أتمنى أن يعود إلينا في شباط/فبراير أو آذار/مارس». وأضاف: «أخبار غير سارة على الإطلاق. إنه لاعب شاب وامتني أن يتعافى بشكل جيد». وقبل الإصابة، ارتبط اسم ساني بقوة بالانتقال إلى بايرن ميونخ بطل الدوري الألماني.

القبض على المتهم بنشر تغريدة عنصرية ضد صلاح

لندن - د ب أ: تم إلقاء القبض على شخص يشبهه في قيامه بنشر تغريدة عنصرية ضد النجم المصري محمد صلاح لاعب ليفربول على «تويتر».

وذكرت شبكة «سكاى نيوز» أن الشرطة البريطانية استجوبت الشخص المشتبه به (32 عاما) وهو من مقاطعة ميرسيسايد، للاستجواب في ارتكابه الواقعة. وأوضحت الشبكة أن الشرطة ألقت القبض على الشخص المتهم، الذي تردد أنه أحد مشجعي فريق إيفرتون، الجار للدرد للليفربول في مقاطعة ميرسيسايد، عقب إجراء تحقيق في التغريدة. يذكر أن إيفرتون انتقد الواقعة، حيث أعلن «إدائه باقوى العبارات لأي نوع من أنواع العنصرية».

نجل مالك ليستر الراحل يتولى رئاسة النادي رسميا

لندن - د ب أ: تولى التايلندي أيوات سريفاذانابرابها رئاسة نادي ليستر رسميا أمس خلفا لوالده فيفتشاي، الذي لقي حتفه في حادث تحطم طائرة في تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

وأعلن الموقع الرسمي لليستر أن أيوات، أصبح رئيسا للنادي رسميا، بعدما كان يتولى منصب نائب رئيس مجلس إدارة النادي، الذي أصبح يتسلمه الآن شقيقه أبيتشيت. وكان فيفتشاي سريفاذانابرابها الرئيس السابق للنادي أحد خمسة أشخاص لقوا حتفهم في حادث تحطم طائرة مروحية خارج ملعب «كينغ باور» معقل ليستر، في أعقاب إحدى مباريات الفريق بالدوري الممتاز ضد وستهام في 27 أكتوبر الماضي. وتعد أيوات بالسير على نهج والده، مشيرا إلى أنه يسعى لتحقيق رؤية يدهاها هو وأبوه عندما بدأت رحلتهم مع ليستر قبل عقد من الزمان. وقال أيوات: «إنه لشرف لي أن أصبح الرئيس لهذا النادي العظيم، وأن أقود ليستر في الفصل التالي مما كان بالفعل قصة غير عادية. يبدو أن هناك الكثير في المستقبل». وأوضح: «مع اقترابنا من بداية الموسم الجديد في الدوري الممتاز، فإن هناك إثارة وإيجابية حقيقية بين مشجعيها وفي مجتمع كرة القدم حول ما يمكننا تحقيقه». وتابع: «لدينا فريق شاب مثير، ومدرب بارز ومجموعة من الموظفين تعمل خلف الكواليس، وهناك عملية جيدة التنظيم ومستدامة خارج الملعب. وكلها مدعومة بقاعدة داعمة نشطة ومشاركة». وكان ليستر فجر مفاجأة من العيار الثقيل حين توج بلقب الدوري الإنكليزي في موسم 2015/2016 للمرة الأولى في تاريخه.

الدوري الإيطالي

لوكاكو يشيد بالمدرب كونتي بعد انتقاله إلى الإنتر



برلين - د ب أ: أثنى المهاجم البلجيكي روميلو لوكاكو على أنطونيو كونتي، مدرب إنتر ميلان، بعد انتقاله من مانشستر يونايتد إلى الفريق الإيطالي.

وقال لوكاكو: «المدرب كونتي كان عاملا حاسما. إنه أفضل مدرب في العالم، وقادر على تطوير لاعبيه، بينما تحدث مسيرته عن نفسها». وتزوج كونتي (50 عاما) بثلاثة ألقاب متتالية للدوري الإيطالي مع يوفنتوس قبل الرحيل إلى تشلسي عقب فترة تولى فيها تدريب المنتخب الإيطالي. ولكن رغم الفوز بالدوري الإنكليزي وكأس الاتحاد، كانت فترته التي استمرت عامين مع النادي اللندني صعبة، ثم تولى تدريب الإنتر بعدما بعاه بعام. وتعد صفقة لوكاكو الأهم لكونتي، فبعد أسابيع من التكهات، وقع المهاجم البلجيكي على عقد يقيه في الإنتر لخمس سنوات وحتى 2024. وحصل لوكاكو (26 عاما) على القميص رقم 9 في الفريق، الذي ارتداه قائد الفريق مارو إيكاردى، ما يعد إشارة إلى أن اللاعب الأرجنتيني سيرحل عن الفريق. ويبدو أن الإنتر، بطل أوروبا ثلاث مرات، ما زال بعيدا عن مسابقة منافسة يوفنتوس على لقب الدوري ولكنه يهدف للعودة لدوري أبطال أوروبا. وقال لوكاكو: «اخترت الإنتر بسبب مشروع النادي. اعتقد أن الإنتر يتجه للطريق الصحيح وأردت تحديا جديدا».

وكان لوكاكو شابا معجزة مع أندرلخت البلجيكي ولكن رغم أنه لعب لتشلسي وإيفرتون قبل مانشستر يونايتد، يظل اللاعب بلا ألقاب كبيرة. وهو شيء يأمل في تغييره. وقال لوكاكو: «هنا، الأساس موجودة لأداء بعمل جيد. من خلال التزامي ورغبتي في تقديم أداء جيد، أريد مساعدة الفريق في تحقيق الأشياء الكبيرة». وأضاف: «لن أقدم وحدي، ولكنني أمل بأن نتكمن من تحقيق نتائج عظيمة في نهاية الموسم». ويرجح ألا تكون تصريحات لوكاكو عن مدربه الجديد، مرت مرور الكرام في مانشستر يونايتد، الذي يسعد للموسم الجديد تحت قيادة أولي غونار سولشاير، الذي تعد سيرته الذاتية ضعيفة مقارنة بكونتي.

لوكاكو يحيي جماهير الإنتر في مدينة ميلانو

الدوري الإسباني

القضاء يصادق على اللعب الجمعة ويرفض مباريات الإثنين!

مريد - د ب أ: صادق القضاء الإسباني أمس على إقامة مباريات الدوري المحلي أيام الجمعة، إلا أنه منع إقامتها أيام الإثنين في قرار يخفف مؤقتا من حدة الإشكال الحاصل بين رابطة الدوري الإسباني والاتحاد المحلي للعبة.

وكما كان مقروا، ينطلق الموسم الجديد من الدوري الإسباني يوم الجمعة المقبل بمباراة برشلونة حامل اللقب ومضيفه الباسكي أتلتيك بلباو بحسب القرار الصادر عن المحكمة في مدريد. وفي المقابل، تجب إعادة جدولة مباريات الإثنين من الجولة الأولى بين مايوركا وإيبير من جهة، والجارين الأندلسيين ريال بيتيس وإشبيلية من جهة أخرى. ويخضع قرار المحكمة التي احكمت إليها لأخذ القرار بشأن الأسس الموضوعية لإمكانية الاستئناف. ووفقا لبيان صادر عن محكمة العدل العليا في مدريد، فإنها «قدرت جزئيا طلب التدابير المؤقتة» المقدم من رابطة الدوري «لاليغا» التي يتعين عليها الآن أن تدفع وديعة قدرها 15 مليون يورو. ونشبت نزاع بين رابطة الدوري «لاليغا» والاتحاد المحلي، بسبب مباريات الجمعة والإثنين وحقوق النقل التلفزيوني، ما اضطرهما لجمع القضية الأربعة على القضاء، وكان أمام القاضي خمسة أيام للتصديق من عدمه على روزنامة الدوري المقدمة من الرابطة، والخلاف بين الرابطة التي تمنع النقل المحترقة، والاتحاد الإسباني الذي يمثل كل الأندية بما فيها أندية البواة، هو على الجدول وإيرادات حقوق النقل التلفزيوني لمباريات الدوري، والمقدرة بملياري يورو بحسب الرابطة.

ووفقا للرابطة، على الاتحاد الإسباني الموافقة على إقامة مباريات بعيدا عن عطلة نهاية الأسبوع مقابل 30 مليون يورو. وبالنسبة للهيئة الاحترازية، يمكن تفسير تغيير مواعيد المباريات على أنه انتهاك للعقد الموقعة أصلا مع عواقب غير متوقعة». ويجب الاتحاد الإسباني على موقف «لاليغا» بالقول إن الاتفاق السابق معها والذي يسمح بإقامة مباريات الدوري الجمعة والإثنين، انتهت صلاحيته في حزيران/يونيو، والعقد الحالي لا ينص على هذا الاحتمال. وأقر الاتحاد الإسباني أنه اقترح على الرابطة الإبقاء على مباريات الجمعة وتقليل عدد مباريات يوم الإثنين. أملا بأن يخال «80% من المبلغ الذي ستحصل عليه الرابطة عن مباريات الاثنين والجمعة». وفي أواخر تموز/يوليو، قرر القاضي المنفرد في الاتحاد الإسباني أنه لا يمكن إقامة مباريات الدوري يومي الجمعة والإثنين، ما يعني تغيير الجدول الزمني للمراحل الأولى من الدوري. واعترضت «لاليغا» على هذا القرار أمام المحاكم، على أمل تعليقه لتجنب إرجاء انطلاق الدوري، ويتنازع الطرفان على الأسس الموضوعية وأي منهما محول وضع روزنامة الدوري، في الوقت الذي تؤكد «لاليغا» حقها بأن تتأخر بحرية مواعيد وأوقات المباريات، بينما يرى الاتحاد أنه من صلاحياته تحديد زمن المباريات وليس الأيام التي تقام فيها، وأشارت إقامة مباريات الإثنين انتقادات وسط المشجعين الإسبان خلال الموسم الماضي، وبقي جزء كبير من مدرجات ملاعب هذه المباريات فارغا. كما أثارت مباريات الإثنين انتقادات في ألمانيا، ما دفع الاتحاد المحلي إلى التعهد بوقفها بدءا من موسم 2021-2022.

كأس ألمانيا

بايرن ميونخ يخشى «مفاجآت الصغار»

برلين - د ب أ: يستهل بايرن ميونخ حملة الدفاع عن لقب كأس ألمانيا الإثنين بمواجهة مضيفه إنترجي كوتبوس المنافس بالدرجة الرابعة، وأضاع في اعتباره ضرورة تفادي أي كيدية مفاجئة مع اقتراب انطلاق الموسم الجديد من الدوري الألماني.

ويشارك البايرون حامل لقب ثنائية البوندسليغا والكأس في معسكر تدريبي هذا الأسبوع في بحيرة تيفرنسي، حيث شارك اللاعب الجديد لوكاس هرنانديز في التدريبات بعد أربعة أشهر من خضوعه لجراحة في ركبته اليمنى. لكن من غير المرجح أن يشارك المدافع الفرنسي في رحلة النادي البافاري إلى كوتبوس، في ظل مساعي الفريق لتجاوز أجزائه بعد هزيمته في كأس السوبر بهدفين أمام بوروسيا دورتموند. وتواجه أندية البوندسليغا صعوبة ملحوظة في مواجهة الفرق الصغيرة، ولعل أبرزها إنترخست فرانكفورت خير دليل، بعدما خسرت أمام أول المنافس بالدرجة الرابعة خلال حملته للدفاع عن لقب كأس ألمانيا الموسم الماضي. وكان البايرون نفسه ضحية الخروج من الدور الأول أيضا للكأس عندما خسرت أمام واينهايم (درجة خامسة) في 1990 ويعد ذلك باربع سنوات سقط النادي البافاري أمام فيسنتيرغويت (رابعة) في أول ظهور لجوفاني تراتونسي كمدرّب للبايرن. ومن المتوقع أن يعزز البايرون صفوه قبل الموعد النهائي لسوق الانتقالات في الثاني من أيلول/سبتمبر، وقال لاعب الوسط ليون غوريتسكا على هامش معسكر التدريب: «اعتقد أنه يمكننا الأفراس أن هذا ليس هو الفريق الذي سنخوض به منافسات الموسم الجديد»، وستكون

المباراة بمثابة فرصة لكوتبوس للعب مع الكبار مجددا بعد تدهور أوضاع الفريق عقب صعوده مرتين للبوندسليغا وصوله لنهائي كأس ألمانيا في 1997 قبل الخسارة أمام شتوتغارت. وقال كلاوس ديتار فوليتز مدرب كوتبوس: «هدفتنا الأول هو عدم التأخر بهدف في الشوط الأول». ويلتقي بوروسيا دورتموند مع ضيفه يوردنغن (ثالثة) في لقاء لم النشل مع اللاعب السابق كين غروسكوتز، الذي خاض 236 مباراة مع دورتموند، وفاز بلقب الدوري مرتين في 2011 و2012 قبل أن يرحل في 2015 إلى شتوتغارت، ثم دارمشتات ويوردنغن لاحقا، ويلتقي فيردر بريمن مع جاره طلس لنهورست (خامسة)، ويتحدر فلوريان كوفيلدت مدرب بريمن من لنهورست والعديد من سكان المدينة يعيشون بريمن، الدرجة أن صحيفة «بلد» ذكرت أن الجماهير دعت لاعبي اطلس إلى عدم إعاقة مهاجم بريمن المخضرم كلاوديو بيزارو. ويلعب لايبزيغ وشفيلد بطل الكأس مع ضيفه أوستنبروك (ثانية)، ويلتقي بوروسيا مونشنغلاذباخ مع ضيفه ساند هاوزن، فيما يلقي كايزرسلاوترن مع ماينز وباير ليفركوزن مع المانيا آخن وفرابورغ مع ضيفه مادديبورغ وأغسبورغ مع ضيفه فيرل وشالكة مع ضيفه دروشتراسل و فورتونا دوسلدورف مع ضيفه فيلنغن وهو فنهيلم مع ضيفه فورزبيرجر ويلتقي إنترخست فرانكفورت مع فالسدورف مانهم وويرتا برلين مع ضيفه ايتششتات وكولون مع ضيفه فيين فيسبادن، ويختتم الدور الأول لكأس ألمانيا يوم الإثنين بمباراة شتوتغارت مع هانزا روستوك.

لوكا هيرنانديز أعلى لاعب في الدوري الألماني قد يشارك مع البايرون في مباراته الأولى

لحار الملاعب

زياش مستمر في أياكس الهولندي حتى 2022

■ أمستردام - الأناضول: أعلن أياكس أمستردام الهولندي تمديد عقد المغربي حكيم زياش حتى 2022. وقال النادي: «تم تمديد التعاقد مع زياش لموسمين ليستمر معنا حتى عام 2022، بدون الكشف عن الراتب الشهري الذي سيقتضاه نظير ذلك، وكان من المفترض أن ينتهي عقد زياش مع أياكس نهاية الموسم الجاري، وبذلك، قطع أياكس الطريق على العديد من الأندية الأوروبية التي كانت ترغب في التعاقد معه، أبرزها بايرن ميونيخ، وشارك زياش الموسم الماضي مع أياكس في 49 مباراة في جميع المسابقات وسجل 21 هدفا وصنع 24.

كالياري يتعاقد مع نانديز حتى 2024

■ روما - د ب أ: أعلن كالياري الإيطالي، تعاقد مع لاعب الوسط الأوروغواي ناهيتان نانديز من بوكا جونيورز الأرجنتيني، وذكر النادي أن اللاعب وقع على عقد مع كالياري حتى حزيران/يونيو 2024. وذكرت تقارير أن قيمة الصفقة تصل إلى 18 مليون يورو، بالإضافة لحوافر بالإضافة إلى حصول النادي الأرجنتيني على 10% من قيمة بيعه لأي ناد آخر.

جنوي يتعاقد مع شوني من أياكس

■ روما - د ب أ: أعلن جنوي الإيطالي، تعاقد مع لاسه شوني لاعب أياكس الهولندي، ولم يعلن النادي الإيطالي عن مدة التعاقد أو قيمة الصفقة، التي ذكرت وسائل اعلام أنها تساوي 1.5 يورو. ووقع اللاعب بالفعل على عقد انضمامه لجنوي بعد اجتيازَه اجتهازَه الطبي، وسجل شوني (33 عاما) 113 هدفا في 486 مباراة.

الجزائري ين سبعيني يقترب من الانضمام إلى مونسغلاباخ

■ الجزائر - د ب أ: اقترب الجزائري رامي بن سبعيني مدافع رين الفرنسي من الانضمام لبوروسيا مونشغلادباخ الألماني، وقال أوليفييه ليتناخ، رئيس نادي رين: «لستنا ببعدين عن التوصل لاتفاق»، بدون أن يذكر الميزد من التفاصيل. وربطت مصادر اعلامية عدة، ابن سبعيني المشوج الشهر الماضي مع المنتخب الجزائري بقلب كاس أمم أفريقيا، بالانتقال لمونشغلادباخ مقابل نحو 10 ملايين يورو. ويتهنى عقد ابن سبعيني البالغ 24 عاما، مع رين في صيف 2020.

تعيين الألماني دول مديرا لأوبول نيقوسيا القبرصي

■ أثينا - د ب أ: أعلن أوبول نيقوسيا القبرصي تعيين الألماني توماس دول مديرا له. وتوصلت إدارة أوبول نيقوسيا لاتفاق مع دول (53 عاما) على تدريب الفريق حتى أيار/مايو عام 2021. وكان دول مديرا لفريق هانوفر منذ كانون الثاني/يناير الماضي، حتى هبوطه للدرجة الثانية الألمانية في نهاية الموسم الماضي. وسبق لدول أن تولى تدريب هامبورغ وبوروسيا دورتموند والألمانيين وجينشلفليرجيمر التركي والهلال السعودي وفرينسفاوروش المجري، الذي قضى معه خمسة أعوام بين عامي 2013 و2018. وكان أوبول الفريق من مديه باولو ترازيماني، عقب خسارة الفريق 2/1 أمام ضيفه كاريسكا أقدام الأثري الثلاثة الماضي في الدور التمهيدي الثالث لدوري أبطال أوروبا.

نيويورك يحقق انتصارا مثيرا على هيوستن في الدوري الأمريكي

■ نيويورك - د ب أ: حقق نيويورك سيتي انتصارا مثيرا أمام هيوستن دينامو وتغلب عليه 2/3 ضمن منافسات الدوري الأمريكي. ورفع نيويورك سيتي صيده إلى 38 نقطة في المركز الثالث بمجموعة الشرق، بينما تجسد رصيد هيوستن دينامو عند 30 نقطة في المركز التاسع بمجموعة الغرب، وافتتح الكسندرو ميتريتا التسجيل لنويويورك سيتي في الدقيقة 16، ثم رد هيوستن دينامو بهدفين أحرزهما خوان كابينزاس وسارور ماتوناس في الدقيقتين 26 و77. وفي الدقائق السبع الأخيرة، قلب نيويورك سيتي موازين المباراة وحسمها لصالحه بهدفين سجلهما فانتين كاستيلانوس في الدقيقتين 83 و90.

الأهلي المصري يرفض عرض النجم الساحلي لتسوية أزمة كويليالي

■ القاهرة - د ب أ: كشف عدلي القيسي، مستشار لجنة التعاقدات بالاهلي، عن رفض نادي القيسي التي تقدم بها نادي النجم الساحلي التونسي، لحل أزمة المهاجم الإفريقي سليمان كويليالي، مهاجم القلعة الحمراء الذي رحل دون إذن النادي. وقال القيسي: «النجم الساحلي، تقدم بطب رسمي يطلب فيه تسوية أزمة سليمان كويليالي، النادي التونسي طلب نصف الغرامة التي وقعت على كويليالي، على خمس سنوات مقبلة»، وأضاف: «والنادي الأهلي سيرفض تلك التسوية، لأنها غير منطقية على الإطلاق، ليس لدينا مانع في حل أزمة كويليالي وديا، ولكن ليس بهذه الطريقة»، وأوضح أن عمرو جمال مهاجم الفريق تلقى إسداعه للتجنيد بعد اعارته للصفاسي التونسي، وعاد للقاهرة، وصيغف أن الحل الوحيد لتأجيل أمامه للعب كرة القدم حاليا هو الانضمام لفريق طلائع الجيش المصري لأنه يجب أن يؤدي واجبه الوطني.

تفاعلات قضية الوداد والترجي الجماهير المغربية غاضبة وادارة النادي تلجأ إلى الاستئناف للطعن في قرار «الكاف»



لاعبو الوداد يعترضون على قرار الحكم خلال اللقاء في رادس

الوداد، وتوالت بعدها ردود الفعل بلا غير. واعتبر مسؤولو الصفحة بسحب الثقة من الرئيس وهيئة الدفاع وفقدان الأمل فيهم، وبين من يزال يحاول فهم الأمور والبحث عن خطف أمل يعيد حظوظ الوداد في نيل اللقب، إلا أنه بعد خروج القرار الرسمي اتضح جليا أن الفساد الكروي في القارة السمراء لم يندثر، ويتطلب قوة ودعما أكبر من المتوقع، ترك فيه مكتب الوداد على ما يبدو وحيدا والجهاز الوصي برئاسة النائب الثاني لرئيس «الكاف» قديمة ومتجاوزة.

«القرار» واحتساب الهدف الذي سجله الكرتي في الدقيقة الثامنة والخمسين لاستكمال المباراة، وتطرت التعليقات لأعمال الشعب الذي قامت بها جماهير الترجي، ورميا قواير الما صوب لاعبي الوداد، ليتم استدعاء رجال أمن مسلحين لتأمين خروج اللاعبين من أرضية اللب صوب حجرات الملابس، وهو ما يقتضي النظر في الظروف المحيطة بإجراء المباراة، وجاء في إحدى صفحات التواصل الاجتماعي لمشجعي الفريق المغربي أن قرار الاتحاد الإفريقي نزل كالصاعقة على جمهور

الرباط - القدس العربي: تتواصل في المغرب ردود الفعل حول قرار الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (الكاف) اعتبار الوداد المغربي منهزما في نهائي دوري الأبطال أمام الترجي التونسي، مع تغريم الفريقين 50 ألف دولار لكل منهما. وخيمت أجواء الغضب والإحباط على أوساط محبي الفريق المغربي، عكستها التعليقات المنتشرة في شبكات التواصل الاجتماعي، وكذلك في إدارة الفريق، ونقل موقع عن سعيد الناصري رئيس الوداد قوله: «تعرضنا لظلم كبير، والاتحاد الإفريقي معتاد على مثل هذه القرارات، سبق وأن ظلم الأهلي المصري وقسنطينة الجزائري لصالح نفس النادي، وحكم بالفول إن الاتحاد الإفريقي لا يعيد الحقوق إلى أصحابها، وتأثرت مباراة الأياب التي أقيمت في أواخر أيار/مايو الماضي في العاصمة التونسية، جدلا واسعاً، إذ شهدت انسحاب لاعبي الفريق المغربي من أرض الملعب احتجاجا على تعطل تقنية «الفار»، ورغم تسليم لاعبي الترجي الكاس في نهاية المباراة، عاد الاتحاد الفاري بعد أيام وقرر إعادة مباراة الأياب على أرض محايدة، في خطوة ألقنها محكمة التحكيم الرياضي أواخر تموز/يوليو الماضي، وقررت إدارة الوداد التشاور مع مامبيا في قضية ما صار يعرف بـ«صفحة رادس» واللجوء إلى لجنة الاستئناف، التابعة للاتحاد الإفريقي، للطعن في قرار لجنة التأديب والذي زكى تنويع الترجي بكاس أبطال إفريقيا. وأوضح مصدر صحفي أن ملف الاستئناف يتضمن مجموعة من النقاط، بينها عدم اختصاص لجنة التأديب في إصدار حكم تأكيد بشأن الوداد «انسحب» من مباراة إياب نهائي دوري الأبطال، وهي المهمة التي يُعترض أنها من اختصاص لجنة تنظيم المسابقات والأندية، وقاد مسؤولو الوداد في ملف الطعن أن لجنة التأديب لم تستند على قواين «فيقفا» التي تتضمن بندا يسمح بإعادة المباراة، وأنها استسلمت للفراع القانوني الحاصل في النص الخاص بالمسابقة، الذي لا يلجأ إلى إعادة المباريات في أي حالة من الحالات. ولم تستفسر جماهير الوداد قرار الكونفدرالية واعتبرته تكريسا للظلم الذي يطال كرة القدم المغربية داخل القارة الإفريقية، ووجهت اتهامات والانتقادات لآلة للجنة الانضباط داخل الاتحاد الفاري، معتبرة أن الوداد ذبح للمرة الثانية بعد

العراق يقاضي الاتحادين الآسيوي والدولي في «كاس»

بغية إصدار قرار نهائي برفض لعب العراق على أرضه أو السماح بلعب المباريات في البصرة». وأضاف: «قرار الفيفا هذا جاء إثر تدخلات خارجية من دول تعرف بأنها لا تستطيع مواجهة المنتخب العراقي وجمهوره، في أرض البصرة ما دفعها للعمل على إقناع الفيفا بإعادة النظر على الملاعب العراقية»، وأوضح المسؤول العراقي، أن «هناك وفدا دوليا أمينا من الاتحاد الدولي، تم إرساله على ملاعب العراق نحو 3 عقود بسبب عدم استقرار الأوضاع الأمنية في البلاد.

بغية إصدار قرار نهائي برفض لعب العراق على أرضه أو السماح بلعب المباريات في البصرة». وأضاف: «قرار الفيفا هذا جاء إثر تدخلات خارجية من دول تعرف بأنها لا تستطيع مواجهة المنتخب العراقي وجمهوره، في أرض البصرة ما دفعها للعمل على إقناع الفيفا بإعادة النظر على الملاعب العراقية»، وأوضح المسؤول العراقي، أن «هناك وفدا دوليا أمينا من الاتحاد الدولي، تم إرساله على ملاعب العراق نحو 3 عقود بسبب عدم استقرار الأوضاع الأمنية في البلاد.

بغية إصدار قرار نهائي برفض لعب العراق على أرضه أو السماح بلعب المباريات في البصرة». وأضاف: «قرار الفيفا هذا جاء إثر تدخلات خارجية من دول تعرف بأنها لا تستطيع مواجهة المنتخب العراقي وجمهوره، في أرض البصرة ما دفعها للعمل على إقناع الفيفا بإعادة النظر على الملاعب العراقية»، وأوضح المسؤول العراقي، أن «هناك وفدا دوليا أمينا من الاتحاد الدولي، تم إرساله على ملاعب العراق نحو 3 عقود بسبب عدم استقرار الأوضاع الأمنية في البلاد.

إيقاف حارس لاتفي 10 مباريات بسبب تصرف عنصري!

■ زيورخ - رويترز: أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) أنه عقب قسطنطين مخوفيسكي حارس مرمى فنسويسلا اللاقي بإيقاف عشر مباريات أوروبية بسبب «تصرف عنصري» خلال مباراة الفريق أمام غزيرا يونايته من ماطل في الدوري الأوروبي. وتعرض الأوكراني مخوفيسكي للطرد في الوقت المحتسب بدل الضائع في مباراة الفريقين في أي الدور الثاني للصفقات. كما تم طرد اامادو سامبا، الذي شارك كبديل، ببطاقة حمراء مباشرة بعدما مباشره. وتُدر يويفا

تقييم الادعاءات الموجهة لنيمار (27 عاما) وقررت عدم التوضي باخضاعه لحاكمة. وكانت عارضة أزياء برازيلية اتهمت نيمار لاعب باريس سان جيرمان، بإجبارها على ممارسة الجنس معه في فندق بالعاصمة الفرنسية باريس في 15 أيار/مايو، وادعت أنه كان محمورا وأنه «استخدم العنف»، وهو ما نفاه نيمار. وقال ممثلو الادعاء إن عارضة الأزياء لم تقدم أي دليل على ادعاءاتها، وأنها رفضت الكشف عن مقطع فيديو بهاقتها يمكن أن يظهر الجريمة، حسب ما ذكره «جي» الإخباري البرازيلي. نقلا عن مظنة الادعاء استغافيا بولن، وبعدها ادعت عارضة الأزياء أن هاتفا قد سرق.

■ ريو دي جانيرو (البرازيل) - د ب أ: قال مسؤولون في البرازيل إن هيئة الادعاء ترغب في غلق التحقيقات المتعلقة بادعاءات ارتكاب النجم البرازيلي نيمار جريمة اغتصاب. وقد المحققون التماسا إلى محكمة ساو باولو لإغلاق الملف، وقالت ممثلة الادعاء فلانيا ميرياني: «تحقيقاتنا لن تأسد أية كافيّة على وقوع جريمة اغتصاب»، لكنها أضافت أن «تحقيقات الشرطة يمكن أن تستأنف في أي وقت، بمجرد ظهور أدلة جديدة»، وكانت الشرطة البرازيلية أغلقت التحقيقات في القضية في تموز/يوليو الماضي، وقامت رئيسة فريق المحققين جوليانا لوبيز بوساكوس،



نادال تألق خلال انتصاره السهل على بيا

على الملاعب الصلبة قبل محاولة معادلة الرقم القياسي بحصد اللقب 24 في البطولات الأربع الكبرى خلال بطولة أمريكا، من تأخرها ببارق كسمر إرسال مرتين مبكرا وساعدها على ذلك ارتكاب الكسندروف ثمانية أخطاء مزدوجة في المجموعة الأولى، وتعرضت لاعبة الالاميركية، للصنفة الثامنة في البطولة والتي لعبت لأول مرة في مسيرتها ضد الكسندروف، لكسمر إرسالها مرة أخرى وتأخرت 3-1 في المجموعة الثانية لكن إرسالها تحسن فجأة وتعادلت 3-3 قبل أن تتحول المباراة إلى مواجهة من جانب واحد، وخاضت أوساكا مواجهة صعبة أيضا واحتاجت لإيقاف فرصتين للفوز بالمجموعة قبل أن تحسم المجموعة الأولى لصالحها ضد سياتيتك. وبدأت لاعبة اليابان المصنفة الثالثة بقوة وبدت مسيطرة إلى أن اختضت سفياتيتك البالغ عمرها 18 عاما. وقالت أوساكا (21 عاما) إنها محمسة بشأن مواجهة سيرينا إذ نشأت وهي تشاهدها وتغلبت عليها في المواجهتين الوحيدتين بينهما، واحتاجت سيمونا هاليب حاملة اللقب

تورونتو - رويترز: تاهلت سيرينا وليامز لمواجهة ناومي أوساكا في دور الثمانية لكأس روجرز للتنس في أول مباراة بينهما منذ شجار اللاعبة الأمريكية الشهير مع الحكم الذي ألقى بظلاله على نهائي أمريكا المفتوحة العام الماضي. ونالت أوساكا لقبها الأول في البطولات الأربع الكبرى على ملاعب فلادشينغ ميدون، لكن المباراة سبقت ذكورها بسبب شجار سيرينا مع الحكم كارلوس راموس الذي وجه إليها تحذيرا بإنهائه لوانع عدم الحصول على تعليمات من المدرب قبل أن يخضم نقطة منها ثم يفر خسارتها لشوط بسبب تصرفاتها. وتجاوزت سيرينا، الفائزة باللقب ثلاث مرات في كأس روجرز، بداية صعبة لليلة الماضية لتغلب على الروسية إيكاترينا كسندروف القادمة من التصفيات 5-7 و6-4. واختتمت اليابانية أوساكا المصنفة الثانية الفترة المسائية بانتصارها على البولندية ايجا سفياتيتك 6-7 و4-6. وتعاقت سيرينا، التي تسعي لخوض أكبر عدد من المباريات

عالم التنس بطولة مونتريلال نادال يروض الرياح وبيا ويبلغ دور الثمانية

■ مونتريال - رويترز: حافظ رفاثيل نادال حامل اللقب على الزخم في كتدا وتغلب بسهولة على الأرجنتيني غيديو بيا 6-3 و6-4 ليبلغ دور الثمانية لكأس روجرز للتنس. وقاوم نادال، الذي نال لقبه الرابع في البطولة العام الماضي، الرياح وكسمر إرسال بيا أربع مرات في طريقه للانتصار. وفي أول بطولة منذ الخسارة أمام روجر فيدرر في قبل نهائي ويمبلدون الشهر الماضي استمتع اللاعب الإسباني البالغ 33 عاما بمواجهة أسهل من تغلبه على البريطاني دانييل إيغانز في مباراته الأولى الأربعاء عندما تجاوز تأخره في شوط فاصل، ويلعب نادال ضد الإيطالي فابيو فونيني المصنف السابع الذي تغلب على الفرنسي أدريان مانارينو بنتيجة 6-2 و7-5. وتغلب النمساوي دومينيك تيم على الكرواتي مارين شيليتش 6-7 و6-4 ليبلغ دور الثمانية، وعانى تيم، الذي لم يسبق له الفوز في مباراة في خمس محاولات في كتدا قبل هذا الأسبوع، أمام شيليتش المصنف 14 في البطولة لكنه انقذ جميع التسع فرص لانتصاه وإرساله واعتمد على الضربات الأرضية الناجحة. وقال اللاعب النمساوي، الذي وصل إلى مونتريال بعد حصده اللقب على الملاعب الرملية في كيتسبول حيث كان المصنف الأول، إن نجاحه في بلاده ساعده على التحول السهل إلى الملاعب الصلبة. ويلعب تيم ضد الروسي دانييل ميديفيدف المصنف الثامن الذي انتصر على التشيلي كريستيان غارين 6-3 و6-3. وانتفض الروسي كارين خشتانوف ليبلغ دور الثمانية بفوزه على الكندي فيليكس أوجيه الياسيم الذي احتفل بعيد ميلاده الـ19 الـ7 و6-3. وسيلعب الألماني الكسندر زفيريف المصنف الثالث ضد خشتانوف بعد تغلبه على الجورجي نيكولوز باسيلاتشيلي 7-5 و7-6. وتأهل الإسباني روبرتو باتويستا بانتصاره على الفرنسي ريشان جاسكيه 7-5 و7-6 فيما سحق الفرنسي جايل مونفيس منافسه هوبرت هوركاتش 4-6 و6-6.

كأس روجرز سيرينا تتأهل لمواجهة أوساكا في دور الثمانية

نادال تألق خلال انتصاره السهل على بيا

بعد السطو على أموالها وإجبارها على تقليص رواتب موظفيها

هل تسعى السلطة الفلسطينية للانفصال عن الاقتصاد الإسرائيلي؟



مطالبات فلسطينية بمقاطعة البضائع الإسرائيلية

وحسب قولها، لنشاطات أكثر قوة ضد إدخال البضائع الإسرائيلية، بما في ذلك الهواتف. يمكن التشكيك بقدرة الفلسطينيين تماما على تغيير أنماط الاستهلاك التي طورها خلال سنوات، وبقدرة الاقتصاد الفلسطيني على التغلب على القيود التي تفرضها إسرائيل عليهم، ولكن رغم الشك العميق تجاه السلطة الفلسطينية ومن يقف على رأسها، فإن الجمهور يظهر تفهما للأسباب التي تقف من وراء زيادة الركود الاقتصادي، السلاح الفلسطيني غير السري للوجود والصمود استلّت مرة أخرى: القدرة على القيام بتسوّلات مادية وتضامن اجتماعي أو مساعدة متبادلة ولو في إطار العائلة الموسعة.

هآرتس 8/9/2019

سياحة (رام الله وبيت لحم) الهدف هو زيادة نجاعة الاستثمارات الحكومية من جهة، وتشجيع القطاع الخاص من جهة أخرى، عن طريق تحسين التنسيق بينهما. وهناك مشاريع لتوسيع العلاقات الاقتصادية مع الأردن وزيادة حجم الإغناء من الضرائب على البضائع الفلسطينية التي تستسوق في إندونيسيا. بهذه الروح، أعلن رئيس اتحاد منتجي الأدوية الفلسطينية، باسم خوري، أنه يمكنه زيادة حجم الإنتاج والوصول إلى 80 في المئة تقريبا من الأدوية المستهلكة في السوق المحلية بـ 60 في المئة، من خلال محاربة جيلود الإغلاق بالادوية الإسرائيلية. لجنة شعبية صغيرة جددت هذا الأسبوع محاولتها للدعوة إلى تقليص شراء المنتجات الإسرائيلية إلى الحد الأدنى كخطوة استباقية،

إسرائيل في مجال الغذاء والسجائر مثلاً)، نحو 70 هنا من البضائع التي هربت من إسرائيل عن طريق التهرب من الجمارك الفلسطينية، كانت ضيقت في نصف السنة الأول قبل وصولها إلى الأسواق الفلسطينية، كما أعلنت وزارة الاقتصاد الوطني هذا الأسبوع، صدقوا الاستثمار الفلسطيني تقدم بخطة تقليص الاعتماد على الكهرباء التي تشتترى من إسرائيل عن طريق إقامة محطات للطاقة الشمسية. إحدى هذه المنشآت قرب أريحا بدأت العمل قبل شهر تقريبا، ومنشآت في طور البناء في طوباس وجنين.

حكومة اشتية تبنت خطة للاستثمار مركزا في عناقب جغرافية مقسمة حسب أقسامها الاقتصادية؛ الزراعة (لقبيلية وطولكرم وجنين وطوباس)، وصناعة وتجارة (الخليل ونابلس)،

وتمكنها من توفير التعليم العالي لأبنائها. ما زال فارس يحظى بشعبية في فتح، ولكن ترقبته في مؤسسات الحركة أوقفت بأمر من أعلى، ثم قلصت ميزانية نادي الأسير الذي أعيد انتخاب إدارته. كل ذلك ليس له علاقة مع موقف عباس القاضي بأنه يجب على إسرائيل عدم المسس بمدخيل السلطة الفلسطينية والتدخل في صورة صرفها. متحدثون من قبله أيضاً يحرضون على الإعلان في كل شهر بان مخصصات عائلات السجناء تدفع كاملة.

تسهيلات شركات الاتصال، كما حدثت التقارير الصحافية، هي بالتأكيد ذات أهمية في مجتمع مشبع بالهواتف المحمولة (4.9 مليون من المواطنين في القطاع وفي الضفة امتلكوا نحو 4.5 مليون خط هاتف في نهاية العام 2018 وهذا لا يشمل المسجلين في شركات الهواتف الإسرائيلية)، والاتصال بالإنترنت يزداد كل سنة، في نهاية العام 2018 كان عدد المتصلين بالإنترنت 316 ألفا مقابل نحو 120 ألف متصل في العام 2010.

تعليمات سلطة النقد بالاهتمام بموظفي القطاع العام، حيث أحد المقرضين قال ما تبقى لي في البنك بعد دفع الأقساط 200 شيكل»، بهذه الكلمات أقسم امامي معلم شاب في مدرسة حكومية. مبلغ الضيكاات الراجعة في شهر حزيران كان 108 ملايين دولار، أكثر من الربع عن الفترة نفسها في السنة الماضية، كما أبغلت سلطة النقد. كان هناك أيضا ارتفاع على 14.5 في المئة في عدد الشيكات الراجعة 68 ألفا، وهذا ليس ظاهرة جديدة، لكن

يجب ربط هذا الأمر الآن مع الضربات المالية التي تعرض لها الفلسطينيون في السنة الأخيرة: تقليص الدفقات من رام الله لغزة، والضرائب الإضافية التي فرضتها سلطة حماس على السلع والتجار، وانخفاض حجم الهبات للسلطة الفلسطينية وإلغاء المساعدة الأمريكية لاونورا وللسلطة الفلسطينية.

هناك من تولد لديهم الانطباع بأن الحكومة الفلسطينية ليس لديها خطة احتياط، وهي تنتظر حدوث معجزة، ربما في انتخابات إسرائيل. ومع ذلك، تقوم بعدة خطوات التي هي أكثر من خطوات ظاهرية: حسب قرار الانفصال عن الاقتصاد الإسرائيلي، عادت وودعت مواطنيها بتفضيل الإنتاج الفلسطيني على الإسرائيلي (في شهر أيار كان هناك ارتفاع صغير في حجم الإنتاج الفلسطيني البديل عن الإنتاج الذي يشتري من

تراجعها، والجمهور الفلسطيني يؤيد..

أموال جمارك الاستيراد والضرائب شكلت في 2018 نحو 60 في المئة من مداخيل السلطة، وبسبب التنازل السياسي عنها، تبنت ميزانية طوارئ للعام 2019 التي استندت إلى المداخل من الضرائب المحلية وزيادة أخذ القروض من البنوك ووعود دول عربية لمنحها «شبكة أمان» تبلغ 100 مليون دولار شهريا (في هذه الأثناء 40 في المئة منها فقط تمت تغطيتها) ووقف تحويل مرضى إلى المستشفيات الإسرائيلية كجزء من خطة لـ «الانفصال عن اقتصاد إسرائيل».

إلى ذلك، لا تدفع الحكومة الفلسطينية ديونها للمزودين (بدءاً من الكراجات والطابع وحتى شركات التأمين وشركات طبية ومستشفيات). ثمة تقارير بدأت تتحدث عن تأثير الدومينو الاقتصادي: إجازات قسرية للموظفين في القطاع العام.. الطلاب يتنازلون عن التعليم في شهر أيلول القادم.. إعلانات تتوقف عن دفع التأمينات المختلفة بما فيها الصحية، وانخفاض في المبيعات (بما في ذلك عدد رؤوس الأغنام التي بيعت لعيد الأضحي)، وتجميد مشاريع. هذا الأمر يمكن أن يؤثر بدوره على البليديات وحجم الضرائب المحلية وحتى على تقليص آخر للرواتب. يعارض عباس شخصيا وسياسيا استخدام السلاح الذي يقضي بسببيه عدد من السجناء أحكاما في السجن. عاطفيا واجتماعيا، لا يظهر اهتماما كبيرا بهم وبعائلاتهم، وبعد شخصا بيعت كل النور إلى درجة الاستمزاز من قبل أعضاء التنظيمات الإسلامية.

أجهزة الأمن الفلسطينية تواصل محاولة إخضاعها في الضفة الغربية، أحيانا مكافئة واعتقال أعضائها من قبل الجيش والشبابك، وأحيانا بعد أن تم إطلاق سراحهم من السجن الإسرائيلي. بتعليمات منه، أوقف دفع المخصصات الشهرية لعائلات بضع مئات من سجناء حماس والجهد الإسلامي ومخصصات ورواتب لمن يؤيدون محمد دحلان.

في السياق السياسي الداخلي في فتح، عباس (بمساعدة جبريل الرجوب) حاول إقناع نادي الأسير الفلسطيني سياسيا، الذي يقف على رأسه قدورة فارس بسبب قربيه من مروان البرغوثي. في الأعوام 2007 و2008 كان فارس من المؤيدين الرئيسيين لقبول قانون تسلم مخصصات لعائلات السجناء الأمنيين. وشرح ذلك بالحاجة إلى أن يمنع عنها التدهور إلى الفقر

تحلق بعملياتها تحت الجناح الإيراني

كيف تدير حماس

سياسة استراتيجية في غزة والضفة ضد إسرائيل؟

عاموس هرئيل

■ العودة إلى المناورة المتلعبة التي قامت بها شرطة لواء القدس عندما غرست بنديقية في بيت أحد سكان قرية العيسوية، من أجل زيادة التوتر الدراماتيكي في المسلسل التلفزيوني، أثارت هذا الأسبوع انتقادا عاما واسعا له مبرر الكامل. الخطوة المشكوك فيها يبدو ظاهريا وكأنه توثيق لعمل الشرطة على حساب سكان محتلين، وصلت إلى نتيجة مأساوية، لكنها المبتغاة الطبيعية في القصة التي كشفها نير حسون في «هآرتس». بعد عدة ساعات من التقرير عن الفضيحة في العيسوية، نُشر نداءً مشترك للجيش والشبابك عن كشف وسائل قتالية أخرى. نشطاء حماس من قطاع غزة وجهوا إرهابية إلى أجل تفجير عبوة ناسفة في القدس. اعتقل أعضاء الخلية وحبوؤتهم عبوة ناسفة بوزن 3 كغ. في التحقيق كشف أيضا ما وصف بمختبر تحريبي وفيه مواد أخرى لإعداد العيوبات. هذا من نوع القصص التي تمر قرب أذن مستهلك الإعلام الإسرائيلي العادي، وتحديدًا في أيام التحولات السياسية، ولكن في ظروف أخرى كان من شأنها أن تغير مسيرة الصيف وتترك انطباعا أكثر قسوة حتى من القتل الذي حدث أمس في غوش عتصيون. وحسب الشاباك، كانت العبوة جاهزة للتشغيل.

يبدو أن قيادة حماس في القطاع تواصل إدارة استراتيجية مركبة تجاه إسرائيل: في غزة معززون العنف بصورة مرعبة في كل مرة، بهدف الحصول على تقدم تسيهيلات على الصلوات ومشاريع تحسين البنى التحتية؛ وفي الضفة الغربية وبشرقي القدس يواصلون التخطيط لعمليات إرهابية هدفها مزو ج: فضضعة حكم السلطة في المدن الفلسطينية، والسب يشعور الأمن الشخصي للإسرائيليين. العمليات ذات التوجيه عن بعد من شأنها أيضا أن تنجح أكثر من المعتاد ونجح نموها أكبر، لكن تبدو مهمة أكثر خطرة تستدعي حماس أن تأخذها بعين الاعتبار مع الأخذ في الاعتبار المكسب المحتمل، كما حاولت أن تقوم بعمليات اختطاف في الضفة للتعصبي.

أريك (هاريس) باربينغ، الذي كان رئيس منطقة القدس والضفة ورئيس قسم السابير في الشاباك، قال للحصيفة إن الأغلبية الحاسمة من العمليات التي تعامل معها جهاز الأمن الإسرائيلي في السنوات الأخيرة، تتماشى مع إرهاب «الأفراد» التي ينفذ فيها أشخاص أفراد أو خلايا محلية صغيرة عمليات طعن ودهس وأحيانا إطلاق نار من دون إشراف من أعلى أو انتماء تنظيمي. «اسم هذا التهديد، نعلمنا بالترجيح أن نعمل بصورة أفضل»، قال، «ولكن يبقى التهديد القديم التقليدي لإرهاب منظم. عدد كبير من هذه العمليات مخطط وممول من غزة، على الأغلب من قبل مطرودي صفقة شليط الذين يعملون هناك بواسطة جسم يسمى قيادة الضفة. مع إرهاب من النوع الثاني، إسرائيل تتعامل بصورة منهجية ومهنية، في تستعين في ذلك بالسلطة الفلسطينية، لأن السلطة ترى فيه تهديداً لحكمها. وجزء من نشاط حماس موجه، وهو يعمل بشكل جيد. الجهد الإرهابي الذي تقوم به حماس من غزة في القدس ويهودا والسامرة ينتهي تقريبا بعدم تنفيذ عمليات.

رؤساء قيادة الضفة، وسكان الضفة الغربية في الأصل الذين تم طردهم إلى القطاع في صفقة شليط في العام 2011، يحاولون العودة وتفعيل الإرهاب الذي قادوه بأنفسهم في الماضي، في أيام اتفاقات أوسلو والانفصالية الثانية: خلايا منظمة تيار تنفيذ عمليات عن طريق العيوبات الناسفة، وعمليات انتحارية أو إطلاق النار على الجمهور، بكل ناشط يعمل مع المدينة أو المنظمة القروية التي جاء منها في الأصل. لأنه ما زال يعرف الناس هناك»، قال باربينغ، «أعضاء قيادة الضفة تم استيعابهم في السنوات الأخيرة في الذراع العسكري لحماس في القطاع وتعلموا من أعضائه طرق عمل جديدة، أكثر عسكرية، مثل إدارة اتصالات سرية، والتشفير، وعمل هرمي منظم أكثر. وإيران تشارك أيضا في تقديم معلومات مهنية».

ولكن عنق زجاجة حماس هو في المنطقة نفسها بالتحديد. «ناشطو القطاع يجدون في الضفة صعوبة في تجنيد كثير من الأشخاص الذين يوافقون على المخاطرة بالخطيط لعمليات شديدة أو تنفيذ عمليات انتحارية». وأضاف: «مرت المنطقة بتغييرات منذ انتهاء الانفصالية. الناس لا يقفون في الطابور للقطاع، قيادة الضفة تضح أوالا لخلايا إرهاب حماس على الأرض، لا سيما تحت مظلة منظمات المساعدة الإنسانية. التوجهيات المهنية لت تركيب عيوبات يتم نقلها بطرق مختلفة، من بينها عبر الإنترنت.

لا يوجد لحماس الآن، حسب معرفتنا، مهندسون للمبعوات الناسفة القاتلة مثل الأشخاص الذين قادوا العمليات الصعبة حتى منتصف العقد الماضي. عيوبات حماس الآن أقل إحكاما، ويبدو أقل فتكا. المرء الوحيدة التي نجحت فيها بصورة نسبية في السنوات الأخيرة هي خطة قتل الناشط الذي حمل العبوة في يوم خط 14 في القدس في نيسان 2016، وأصيب عدد من المواطنين الإسرائيليين. بعد ذلك تبين أن هذا الناشط كان يلعب كما يبدو بجهاز التفجير ولم يكن ينوي الانتحار.

تسفي برئيل

طريقة العمل التي بلورها الشاباك والجيش من أجل مواجهة الإرهاب المنظم نسبيا، سميت باسم قاس جدا هو «ماكينة قمع العشب الأخضر»، هذا الجهاز الذي يعقل كل أسبوع في أرجاء الضفة عشرات الفلسطينيين الذين يتنقلون إلى التحقيق لدى أسبوع، عدد منهم أبرياء وأخرون يتم التحقيق معهم بمنهمة مخالفتا بسيطة مثل المشاركة في مظاهرات فيها رشق حجارة جنود الجيش. هذه هي الطريقة المنمعة في ظل غياب استعداد متبادل للتوصل إلى اتفاق سياسي واعد في هذا الأثناء، حيث يضمن الأمان الهادئ ويمنع العودة إلى أيام عمليات الحافلات ذات الصابن الكريمين.

حسب أقوال باربينغ: «إسرائيل تدير حربا هجومية، لا تقف على خط الهدف مع السلطة الفلسطينية فهو جزء من القصة. صحيح أن عباس هدو بوني التسنيق، لكن عمليا لم يتم وقفه في الغد الآخر رغم التهديد. هم لا ياتون عن محبة، الارتباط بنا يتم من خلال اعتبارات مصلحة».

تغيير اتجاه في الخليج

مثما ورة، هذا الأسبوع، في «هآرتس»، بدأت تظهر شروخ حقيقية في التحالف الإقليمي الذي تلت الأمم المتحدة تشكيكه من أجل دعم الصراع ضد إيران. ويمكن الحديث عن سياسة شاملة في إدارة ترامب فالرئيس الأمريكي يطرخ هذه المرة خطأ واضحا في الموضوع الإيراني، انسحب ترامب في أيار الماضي من الاتفاق النووي بعد أن هاجمه بصورة متواصلة منذ التوقيع عليه، بعد ذلك زاد باستمرار ضغط العقوبات الاقتصادية على طهران من خلال تهديد الشركات الدولية التي تاجرت معها (لذلك، فإن العديد منها اضطرت إلى وقف تعاملها معها).

حسب روية الرئيس، هذه الخطوة استهدفت إعادة الإيرانيين إلى المفاوضات بشرط أفضل وفرض اتفاق جديد عليهم قبل المزيد من العمليات. في هذه الأثناء، لم تتراجع إيران، بل ترد بضغط محسوب قاس يظهر في هجمات على مصالح لصناعة النفط، وبين قبنة وأخرى على ممتلكات أمريكية في الخليج. رغم أنهم، في حبيطة الإدارة وفي أوساط عدد من رجال الرئيس (على رأسهم مستشار الأمن القومي جون بولتون) «هناك دعوات لحمله قرض تغيير النظام في طهران، يمكن أن تتدهور إلى حرب، أما هذه الأثناء فلا يوجد هذا هو خط الرئيس نفسه، وهو الذي امتنع علنا عن القيام برد عسكري على إسقاط إيران الطائرة الأمريكية المسيرة الثمينة.

ولكن وضبط النفس الأمريكي بالنسبة لإيران، إلى جانب التورط، كثير الضحايا وقليل الإنجازات السعودية ودولة الإمارات في الحرب، تقود دول الخليج إلى إعادة التفكير في سياستها تجاه إيران. كان لذلك دلائل كثيرة، كما جاء في التقارير، وفيها اتفاق استثنائي وقع عليه قائد حرس الشواطئ الإماراتي مع نظيره الإيراني أثناء زيارته طهران، لكن التطور الأهم حتى الآن هو قرار دولة الإمارات تقليص (وربما وقف تام) لشراكتها في الحرب في اليمن.

يدون دعم عسكري من الإمارات، يبدو أن تفاخر السعودية سيفشل أخيراً في هزيمة المتطرفين الحوثيين المدعومين من إيران في حربه ضد حكومة اليمن. ومن وجهة نظر إسرائيلية، لا تعد هذه أنباء جيدة، تواجد الحوثيين في منطقة المكلا على خط تهريب السلاح الذي تقوم به إيران في البحر الأحمر، الذي تعد حماس أحد محطاته النهائية في القطاع (إربان بضعة أسابيع قبل في اليمن فلسطيني، ناشط من حماس، وربما كان على علاقة بجهاز التهريب). الإيرانيون أيضا يمكنهم الاستفادة بالحوثيين من أجل تهديد حرية الملاحة لسفن مدنية إسرائيلية وتهديد حركة السفن لسلاح البحرية عبر مضائق باب المندب.

تأييد إيران للجيش الحفاة والمتطرفين الحوثيين أعطى نتائجها، لقد هوجمت مواقع نفط في السعودية والإمارات بواسطة طائرات مسيرة و مروحية. إطلاق صواريخ سكاذل قذمتها إيران للحوثيين -التي يساعد في تشغيلها مدريون من حزب الله في لبنان- هدد بجديدة مطارات السعودية ورموزا أخرى للسلطة. أخيرا، النتيجة هي تحلي الإمارات عن الصراع في اليمن.

الجهود التسعوية فشلت، اليمن سيجبي مقسما وغازقا في البوس، والإيرانيون يمكنهم أن يسيجوا لانفصام إنجازا لا بأس به. هذه بشرى سيئة للحلف المناهض لإيران، وعندما نحضيف إلى ذلك الشك في المنطقة بالنسبة لخطوات ترامب، قد يكون التهور هذا مثيرا مسليا من ناحية الرئيس الأمريكي وصديقه رئيس الحكومة نتياهو. لم تكن الخطوات ضد إيران موضوعا بسيطا من البداية، ويبدو أنها أصبحت أكثر تعقيدا، وأكثر شكا في نجاحها. هذا تضاماً وبد يسوري حتى في القدس، وإن لم تستمع أي كلمة علنية عن ذلك.

هآرتس 8/9/2019

في الجنوب السوري...

مقاومة جديدة ضد النظام والقوات الإيرانية

يديره رؤساء القبائل، وجهاء ورجال نوق نوقوا راكموا القوة خلال الحرب، تعهد النظام أيضا بإطلاق سراح 4500 سجين من بينهم تم إطلاق سراح 1000 فقط، وهو أمر يتسبب بتوتر وامتعاض عام يهدد اتفاق وقف إطلاق النار.

أما روسيا التي أقامت جهازاً خاصاً لتثبيت اتفاق وقف إطلاق النار بين الجيش والمتطرفين في أرجاء سوريا كجزء من العملية الاستراتيجية لنقل السلطة في الدولة إلى الأسد، فقد نجحت في معظم الحالات بوقف المواجهات العسكرية بين الطرفين. ولكن إنيهارا كبريا لاتفاق وقف إطلاق النار مثل السذي يمكن أن يحدث في جنوب سوريا، يهدد وقف إطلاق النار في مناطق أخرى، ويمكنه أيضا أن يقلل من شرعية النشاط السياسي الروسي، خاصة في العملية السياسية الواسعة التي تحاول الدفء بها عدد قبل الحل شامل.

لا تزال ضعفئة الهوة في الجنوب على البسورة الأكثر قابلية للتوتر التي في محافظة ادلب، والتي يتركز فيها 50 ألف متطرف مسلح، أعضاء مليشيات انتقلت إليها من مناطق أخرى. روسيا تطلب من تركيا أن تحقيق الاتفاق الذي وقع بينهما في شهر أيلول الماضي، والذي حسبه يهدد بإبعاد السلاح الثقيل والمتوسط عن محافظة مقابل أن لا تشن قوات الأسد والقوات الروسية هجوما شاملا قد يتسبب بموجة لاجئين كبيرة، الذين سيهربون من ادلب إلى تركيا.

لم تسارع تركيا حتى الآن في تنفيذ دورها في الاتفاق، سواء لأنها لا تتجح في إتقان المليشيات بالقاء أسلحة الثقيلة، أو لأنها حولت وجود الاتفاق إلى رهينة لمطالباتها بتأسيس منظمة أمنة في شمال سوريا.

تصمم تركيا على أن هذه المنطقة تشمل الأقاليم الكردية، وأن يكون حجمها 25 - 30 كم وطولها 40 كم، وتكون تحت سيطرة من الحصرية. هذا الطلب وقع حتى هذا الأسبوع في مركز الخلاف بين أنقرة وواشنطن، التي تعارض طلب تركيا خوفا من ألا يتفعل الأمر بمنطقة أمنة، بل احتلال تركي مباشر يضر الأكراد في سوريا، حلفاء أمريكا في الحرب ضد داعش، ولكن بعد ثلاثة أيام مكثفة ومتوترة من المفاوضات بين ممثلي البتتاعون ووزارة الدفاع التركية، توصل الطرفان إلى اتفاق على إقامة غرقة عمليات مشتركة تشرف على إدارة المنطقة الأمنة بصورة «تستخدم كمبر للسلام وتمكن آلاف اللاجئين الذين تنحدر من تركيا من العودة إلى بلادهم. التصريحات العلنية القصيرة لم تقدر تفيد وتمي سيطم إنشاء المنطقة الأمنة، ما هو حجمها وكيف فضضعة الهوة في هذه المنطقة حسب هذا الاتفاق سيمنع في الوقت الحالي تركيا من شن هجوم عسكري واسع في شمال سوريا. واشطنن التي حذرت تركيا بصورة فظة من هجوم كهذا يمكنها أن تقلص وجودها في سوريا إذا أبتعت الاتفاق بينها لجاعته وضمن أمن الأكراد.

في الوقت نفسه، ثمة خوف لسدى القيادة الكردية من أن تمنح التفاهات بين تركيا وأمريكا حدا حرية لتركيا في محافظاتهم، ويجري صراع قوى بين حزب الاتحاد الديمقراطي والذراع العسكري فيه من جهة والجيش الوطني الكردي من جهة أخرى، حول مسألة تمثيل الأكراد السوريين في العملية السياسية. المجلس الكردي الوطني، المدعوم من تركيا، الذي يستعين بقيادة الإقليم الكردي في العراق، هو تعارض تركيا لإشراك حزب الاتحاد ووزاع العسكري (لجنة الدفاع الشعبي، التي تعتبرها تركيا منظمة إرهابية متفرعة عن حزب العمال الكردي)، في أي عملية سياسية، وترى في دعم الولايات المتحدة لهذه القوات دعما للإرهاب. لا يسعى حزب الاتحاد إلى إقامة دولة كردية مستقلة، وهو يؤيد التعاون مع نظام الأسد ويأمل أن يحقق مكانة حكم ذاتي كجزء من الحل السياسي، في الأسابيع الأخيرة، استقال عدة أعضاء من المجلس الوطني الكردي وانضموا إلى حزب الاتحاد. وبهذا، عزز مكانته السياسية وقوة مساهمته للاعتراف بتفخيلا.

ولكن الاتفاق الذي تم التوصل إليه بين أمريكا وتركيا، إذا تمخيل إلى حين التنفيذ، يمكن أن يكون له تأثير على علاقة القوى السياسية في القطاع الكردي، وعلى مكانة محافظة ادلب. لم تبقى لتركيا ذريعة لتأخير تنفيذ نصيبها في الاتفاق الذي وقعت عليه مع روسيا، وجعل المليشيات تسلم سلاحها الثقيل والمتوسط. ثمة خلافات عميقة بين قوات المتطرفين في ادلب حول حيازة السلاح واستمرار محاربة نظام الأسد والضمانات التي ستستخ لصمان رجالهم بعد تسليم السلاح، ولكن حتى إذا حدثت معجزة ونجحت تركيا في هذه المهمة، فإن روسيا وسوريا ستفقدان أمام معضلة شديدة، وهي أنه سيكون عليها تحديد موقف بالنسبة لمائة تركيا كقوة محتلة في سوريا. ولكن هذا موضوع آخر.

هآرتس 8/9/2019

منظومة القيم في النظام التربوي في المغرب

المعتمد عز الدين *

فاصل ونهائي بين القيم والمثل العليا؛ فالقيم عبارة عن مفاهيم سلوكية تدفع بالفرد إلى الانتماء والاختيار في مجالات الحياة وفق اهتماماته واتجاهاته وتقديره للأشياء التي يحسبها بها خلال حياته، سعياً لإرضاء نفسه وإشباع حاجاته. ويتفق معظم الباحثين في الحقل التربوي على أن عملية تربية الطفل على القيم تبدأ في سن الثالثة، أي في مرحلة الطفولة المبكرة، فمرحلة المراهقة، ثم مرحلة النضج التي يتحدد فيها سلوك الفرد، نتيجة لخبرات التنشئة التي تلقاها الفرد في مرحلة الطفولة والمراهقة حسب الباحثة أمل خلف في كتابها التنشئة السياسية لطفل ما قبل المدرسة. ويتقبل الطفل المفاهيم والقيم وفقاً لمرحلته العمرية، إذ لكل مرحلة عمرية خصائصها الخاصة التي تمكنه من تقبل وتفهم بعض المفاهيم دون سواها.

ومن هنا يتبين أن منظومة القيم علاقة وثيقة بالتنشئة الاجتماعية، فعلى الرغم من أنها عبارة عن مفاهيم انتقائية يقوم بها الفرد الإنساني في موقف معين بمحض اختياره، فإن هذا الاختيار لا يعدم أسسه بالواقع الاجتماعي الذي ينشأ فيه بكل حمولته الثقافية، ومهما تمكنت تلك التشكيلة من الفرد وتغلغل في حياته الشخصي العميق، إلا وأصبحت عاملاً من عوامل التأثير في أفكاره وتوجيه سلوكه واختياراته، كما تصحح الموضوعات التي تمثلها القيمة أهدافاً وغايات يسعى لبلوغها.

2- القيم والتنشئة الاجتماعية

تتمثل القيم الإسلامية مرتكزات أساسية تقوم عليها عملية التفاعل الاجتماعي، وفي هذا الصدد تلقى الباحث السوسولوجي إميل دوركايم يؤكد على التربية الأخلاقية كمحور لعملية التنشئة الاجتماعية التي تزود الأفراد بصوريات المجتمع ومعاييرها وأنماط سلوكه، وبالتالي تواصل الفرد بجماعته التي هو عضو فيها، لأن التربية والأخلاق وجهان لعملة واحدة، فلكي يقدم المرء تربية سليمة، لا بد أن يرتكز على الأسس الروحية والخلقية، ولكي ينمي ويغرس المبادئ والقيم الخلقية في نفوس المتعلمين، خالق به التوسل بجميع طرائق التربية السليمة ومحتوياتها وممارساتها لربط المضمون العقري والروحي بالواقع العملي الذي يعيشه أبنائنا، لتصبح هذه القيم موضع التطبيق والممارسة، كما يذهب إلى ذلك محمد الفلاح في كتابه الموسوم بدور التربية في غرس القيم الخلقية في نفوس الناشئة. ومن ثمة تظهر العلاقة الوظيفية التبادلية بين

التربية والأخلاق، ومساحة التقائهما تكون على صعيد القيم. ولهذا نجد مضامين ومحتويات الكتاب المدرسي، المعتمد من طرف الوزارة الوصية، تروم تربية الطفل المغربي تربية دينية متينة تستمد مقوماتها من تعاليم ديننا الحنيف. وفي هذا الإطار تتجلى أهمية اللغة العربية التي تربي الطفل تربية وطنية، وتتقنه تثقيفاً صالحاً. ومرد ذلك إلى أن عملية التنشئة الاجتماعية هي الإطار العام الذي يضم بداخله مجموعة من العمليات تتمثل في القيم الإسلامية والوطنية والإنسانية، وإن هذه العمليات إنما تعبر عن الجوانب المختلفة لتنشئة الطفل في المجتمع المغربي، كما أنه من الصعب الفصل بين تلك العمليات المتعددة لتنشئة الطفل بعيداً عن الإطار العام الذي يضمها في بوتقة واحدة، وهي التنشئة الاجتماعية.

وفضلاً عن القيم الإسلامية، نجد النظام التربوي في بلادنا يسعى إلى ترسيخ القيم الاجتماعية في وجدان المتعلم، وتكمن أهمية هذه القيم في إكسابه المفاهيم والعادات والاتجاهات والقيم السائدة في مجتمعه، هذا بالإضافة إلى القيم التربوية والاجتماعية والثقافية، التي يتمكن من خلالها من التفاعل والتكيف مع المجتمع، ويعتبر هذا الاكتساب تعلماً اجتماعياً، ويتم ذلك عبر مجموعة من الوسائط، وقد اتضح للمباحث في مجال دراسة القيم أنه لا يمكن دراسة قيمة معينة لدى الفرد بمعزل عن قيمة أخرى مرتبطة بدورها بمجال سلوكه واهتماماته، بتعبير التربوي أحمد أوزي في كتابه المراهق والعلاقات المدرسية.

لذلك تلعب المقررات التربوية دوراً هاماً في تنشئة الطفل بواسطة عملية التعلم الاجتماعي، وتلقينه قيم المجتمع سواء كانت سلوكية أم دينية أم اجتماعية، وذلك بشكل غير مباشر. وتجدر بنا الإشارة إلى القيم الثقافية التي يروم النظام التربوي في المغرب غرسها في نفوس الناشئة، على اعتبار أن الثقافة هي المحصلة النهائية لإفادة الإنسان من المعارف والعلوم والآداب والفنون، وكذلك من التقاليد والعادات لتطور ملكاته العقلية ومهاراته اليدوية والفنية، وصله وجدانه ليحرك كل إرادته في مواجهة الظروف الحية، كما يشير إلى ذلك سعد لبيب في كتابه دراسات في العمل التفردي. وغالباً ما يرغب النظام المدرسي المغربي في تعزيز الثقافة العامة للمتعلم، وزيادة خبراته ومعلوماته عن المجتمع، واثراءه في مجاله، وإكسابه العديد من المهارات والقدرة على التصرف في الموقف الحياتية. ومروراً ذلك إلى القيم الثقافية الواسعة تخلق من التقاضات.

لأن العلاقة بين القيم والتربية علاقة متبادلة ذات تأثير وتأثر، فالترقية تتأثر بقيم التربويين والمفكرين وواضعي المناهج والدرسين، وتؤثر في غرس قيم الأجيال وإكسابهم السلوكيات والصفات الحميدة، وحتى ترقى بالعملي التربوية من ناحية وبأبنائنا من ناحية أخرى، يجب أن تستند التربية إلى قيم إيجابية تتفق مع ثقافة مجتمعنا وتراثه، وهذا لن يتسنى إلا بواسطة توافر القيم، وتبنيها قولاً وعملاً.

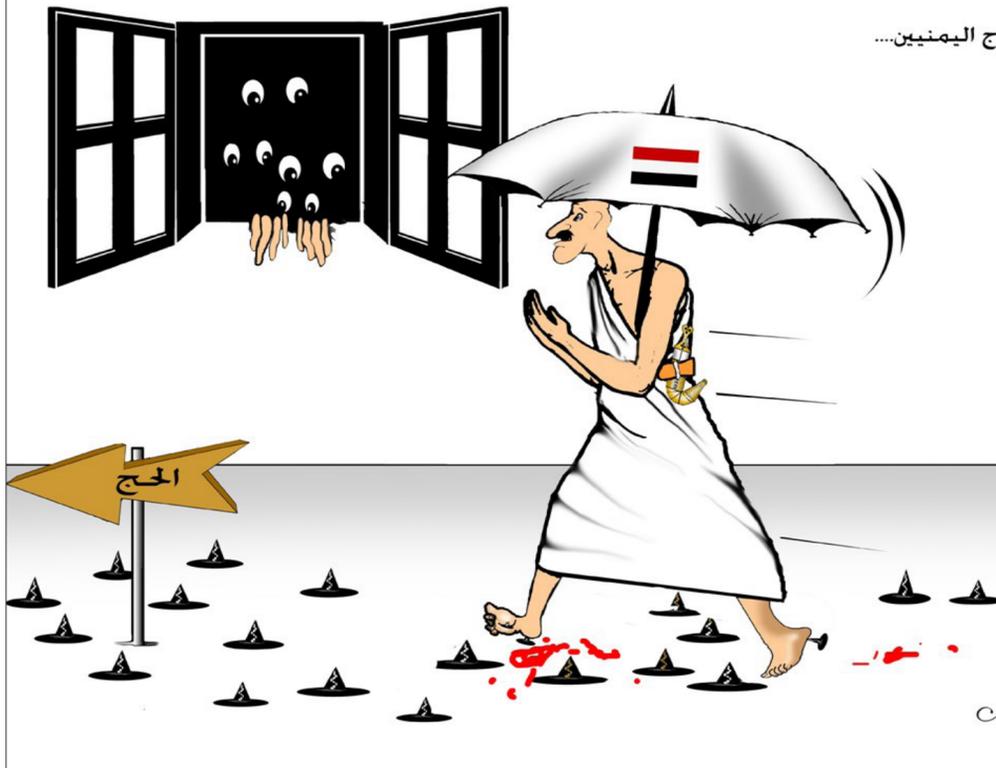
يستخلص مما سبق من طرح، أن المدرسة

المغربية تعمل، من خلال المقررات التعليمية، على تدعيم القيم الإيجابية وتقديم النموذج الإيجابي الذي يتوحد معه المتعلم، زيادة على الجانب الفني الهادف الذي يساعد على إمتاعه من جهة، وتمثله لثقافة بيئته وقيمه وأعرافها من جهة أخرى، حتى يتكيف مع مجتمعه، وعلى هذا الأساس فإن الرقي بالعملي التربوية يتطلب الارتباط بقيم أساسية توجه إليها النمو الإنساني الذي تهتم التربية بتحقيقه، وهذا الأمر رهين بزيادة اهتمام النظام التربوي والتعليمي بالقيم التربوية، ووضع الاستراتيجيات والخطط الكافية في ذلك، مما يستدعي تضامير الجهود بين جميع العناصر، من أهمها إدارة المدرسة، والمدرسين، والأسرة، ومؤسسات المجتمع المحلي، فالتكامل في العمل يقودنا إلى التوافق، ويخلصنا من الأفكار غير السليمة، ويعدنا عن السلوكيات غير المقبولة، فنسلم من ثقافة الآخر التي لا تتسجم مع تربيتهنا وثقافتنا، حينئذ نبني شخصية واضحة تخلو من التقاضات.

لأن العلاقة بين القيم والتربية علاقة متبادلة ذات تأثير وتأثر، فالترقية تتأثر بقيم التربويين والمفكرين وواضعي المناهج والدرسين، وتؤثر في غرس قيم الأجيال وإكسابهم السلوكيات والصفات الحميدة، وحتى ترقى بالعملي التربوية من ناحية وبأبنائنا من ناحية أخرى، يجب أن تستند التربية إلى قيم إيجابية تتفق مع ثقافة مجتمعنا وتراثه، وهذا لن يتسنى إلا بواسطة توافر القيم، وتبنيها قولاً وعملاً.

باحث من المغرب *

التضييق على الحجاج اليمنيين....



AbLquds.co.uk

تعقيبات

مقال صبحي حديدي: شجرة ترامب اردوغان... هل تخفي غايات الأحزاب الكردية السورية؟

مناهة حزبية

في مناهة حزبية كردية كهد التي أشار إليها الأخ الزميل صبحي إشارة لمهاوية - مأساوية في آن واحد.. عندما تكثر الأحزاب تحت المسمى «الديمقراطي» في الشعب الواحد بشكل مريع.. يكبر احتمال استناب النقيض الدكتاتوري ملغياً كل مسمى ديمقراطي عن أي من هذه الأحزاب حتى لو ناضلت من أجله العمر كله..!

أصالح أبسال

انتفاضة الأكراد

الحقيقة أن الأكراد لا يريدون أن يكونوا إلا «أكراداً» كبقية قومية وحتى مناطقية. تشتتت الأكراد هو ما يدفع العالم للخلي عن عودته للأكراد، أثاروا وعد بحكم ذاتي للأكراد، ولكنه والحكومات الكمالية المتعاقبة لـ 80 عاماً في تركيا، لم يقوا بهذا الوعد، لأنهم لا يريدون إقليمياً كردياً على أراض تركية. في 1991، وعد الرئيس بوش بدعم انتفاضة الأكراد ضد صدام حسين، وتخلي عنهم ليقتلهم صدام. أمريكا التي تدعمهم اليوم، ستتخلي عنهم سريعاً ما تنتهي مصطلحتهم. الرئيسان شكري القوتلي وأديب الشيشكلي هما سوريا؛ دمشق وحموي من أصول كردية. وفوزي السللو هو رئيس الوزراء أيضاً من أصول كردية لم تمنعهم قوميتهم أن يكونوا سوريين.

سامي صوفي

تعقياً على مقال نزار بولحية؛ تهديدات البوليزاريو بالحرب... إنذار لمن؟

تدفق المهاجرين

لا حرب ولا يجوزون لا مصلحة لأحد بالحرب لا المغرب المشغول بمشاكل الداخلية. ولا الجزائر التي يتوجس جنراليتها من الحراك ومآلاته. ولا البوليزاريو التي يتمتع قادتها بأموال المساعدات والدعم. ولا حتى أوروبا التي تدرك أن بدء الحرب أسهل من انتهائها وبالتالي تدفق المهاجرين والإرهاب هو أول نتائج الحرب.

بوابر تقارب

كلما بدت في الأفق بوادر تقارب بين المغرب والجزائر، إلا وتم تحريك البوليزاريو في اتجاه خلط الأوراق، والإبقاء على أجواء التوتر والقطعية. لقد وجد أعداء الوحدة المغربية في حركة البوليزاريو العصا التي يهشون بها على المغرب. وهم في واقع الأمر يسيئون للمنطقة كلها والشعوب برمتها.

لا يهتم المغرب كثيراً بالأمر البوليزاريو حينما تدعو للسلام والتفاوض لأن أمرها ليس بيدها. ولا يلتفتون لها حينما تهدد بالحرب؛ فقد حملت السلاح ضد بلدهم 15 عاماً، فلم تحزر أرضاً ولم تخلص شعباً. حملت السلاح يوم كانت وراها ليبيا بكل خزائنها والجزائر بكل قواها والمعسكر الشرقي بما فيه. ومن فيه. لكنها أتت بعد ذلك إلى

التفاوض صاغرة.

أما اليوم، فقد تشتت معسكر الشرق وتحولت ليبيا إلى بؤرة توتر أما الجزائر فباتت مشغولة بوضعها الداخلي الذي تعفن إلى درجة الانفجار.

تسوية سياسية

هناك إجماع لدى الشعب المغربي أن التفريط في صحرائه الجنوبية أمر غير وارد مهما كلفه من ثمن، فهو يتقبل كلفة الحرب لكنه لا يمتنأها ويصوب إلى تسوية سياسية للقضية. أما إذا فرضت عليه الحرب فمعلوم أن ميليشيات الانفصاليين تتركز على الأراضي الجزائرية وانطلاقاً منها لإرتكاب عدوان عسكري على المغرب يعتبر إعلان حرب من الجارة الجزائر، وبذلك سيكون من حق المغرب الرد على العدوان حينها الجيش الجزائري لن يبقى مكتوف الأيدي نظراً لتوازن القوى فستكون حرب استنزاف طويلة الأمد تعيد البلد إلى العهود الحجرية ولنا عبرة في بلدان عربية أخرى.

أما الذين يعتقدون أنهم يمكن تهديد استقرار المغرب بإشغال حرب بالوكالة بإحزام ميليشيات فهم وهمون. قد تابعنا جميعاً ما فعلته صواريخ تقليدية من الحوثيين بدفاعات السعودية رغم تجهيزاتها العسكرية الأحدث، فما بالك بجيش نظامي محترف إذا استهدف بشكل منتظم آبار النفط والغاز وأنابيبه في بلد لن يقدر على العيش دون تصدير موارده الخام لأكثر من بضعة شهور؟

كذلك من حق البعض الفرار من الوطن الأم سعياً وراء عيش رغيد في بلد اجنبي بدل بذل الغالي والنفيس من أجل تحرير بلده!!

أحمد علي

الخصوصية الجغرافية

أبسط المحللين السياسيين يعرفون أن موضوع الصحراء المغربية مقفعل على يد اليمين الإسباني الذي حاول إيجاد صيغة محددة لإدامة هيمنته على المنطقة... بعدما فشلت محاولته السابقة في فصل شمال المغرب من خلال صيغة الخصوصية الجغرافية التي طرحها فرنكو في بداية الخمسينات...؛ وفي ضمان سيطرته على سيدي إفيني التي مني فيها بهزيمة كبيرة سنة 57...؛ وكذلك من خلال سنسك الجوار الذين ارتبط توجههم منذ البداية بتصفية قادة التحرير الحقيقيين...؛ والتشتيت بالحدود الموروثة عن الإستعمار...

المغربي-المغرب

المفاوضات المباشرة

من المقال: «قوات الجبهة لن تقدر وحدها على الصمود طويلاً أمام الجيش المغربي. وانخراط الجزائريين وربما حتى الموريتانيين في الحرب ولو بشكل غير مباشر سيحول الصحراء إلى ساحة

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة. نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



أحداث تاريخية في مرآة 2019



مالك التريكي*

■ الحدث العالمي الأهم الذي أحييت الإنسانية ذكره هذا العام هو مئوية

معاهدة فرساي التي أنهت الحرب العالمية الأولى في ملايسات حبلتي بشياطين النزاعات المتجددة، وبشروط سياسية وعسكرية مثله لم تفعل سوى هزيمة ألمانيا لاندلاع الحرب العالمية الثانية. ولهذه، رغم تهديد الجنرال فرديناند فوش باستئناف الهجمات الفرنسية عندما رفضت ألمانيا التوقيع على معاهدة فرساي، فإنه كان مردكا أن المعاهدة الاقتصادية ومهينة إلى حد ينذر بالأوخم والأخوف، ولأنه من طراز تشرشل وديغول، أي من العسكريين القاريين للتاريخ المتضرب بأحوال الأمم، فقد قال إن ما فرضته معاهدة فرساي «ليس سلاماً وإنما هو هدنة لعشرين سنة». نبوءة ندر مثيلة صوابا ودقة. إن لم تمض عشرين سنة بالضبط حتى كانت ألمانيا الهتلرية قد أطلقت، باحتلالها لبولندا يوم 1 أيلول/سبتمبر 1939، المسار الذي سيؤدي لاندلاع الحرب العالمية الثانية.

ورغم أن ألمانيا في المركز مما حدث قبل مائة عام، فإنها لم تبعد كبير اهتمام بمئوية معاهدة فرساي. كما أنه لم تشارك بقية البلدان الغربية العام الماضي إحياء مئوية نهاية الحرب العظمى في الساعة الحادية عشرة من اليوم الحادي عشر من الشهر الحادي عشر. والسبب أن الحدث الأهم، ألمانيا، عام 2018 هو مئوية الثورة الاجتماعية والسياسية التي أطاحت بالحكم الامبراطوري وأدت إلى ميلاد جمهورية فايمار. أما الأحداث الأخرى التي يشهد عام 2019 إحياء ذكرها، فإنها واسعة الدلالة بعيدة الأثر على كامل الصعيد الأوروبي، ومع ذلك فإنها، تحديداً، ألمانية المنشأ والميسم. إذ تحيي ألمانيا هذا العام سبعينية تأسيس ألمانيا الفدرالية. كما تحيي الذكرى الثلاثين لسقوط، أو بالأحرى إسقاط، جدار برلين وانطلاق الموجة التي أدت إلى تحرير جميع بلدان «الديمقراطيات الشعبية» في أوروبا الشرقية من استبداد أنظمة الكذب الكريهة وهيمنة الأخ الأكبر الخاوي على عرشه السوفييتية، اللائذ بأساطيره الدستورية القديمة.

أما ما يصل بين الحدثين في رأيي فهو خمسينية فوز الحزب الديمقراطي الاشتراكي بالانتخابات لأول مرة وتولي زعيمه فيلي برانديت منصب مستشار ألمانيا الفدرالية في إطار حكومة ائتلافية مع ليبراليس الحزب الديمقراطي الحر. ذلك أن الحلم الذي ظل يراود كثيراً من الألمان الشرقيين، طيلة عقود أربعة، بالفراغ إلى ألمانيا الغربية لا يجد تفسيره في «المعجزة الاقتصادية»، أي الإزدهار الباهر الذي شهدته ألمانيا الغربية منذ أوائل الخمسينيات، بقدر ما يجد تفسيره في سياسات الحزب الديمقراطي الاشتراكي الذي ظل يناضل منذ تأسيسه عام 1863، أي منذ عهد بيسمارك، في سبيل إحقاق الديمقراطية، على أن يكون ذلك بالانضمام مع نشر العدالة الاجتماعية. علما أنه قد كان هنالك في ألمانيا الغربية إجماع سياسي وشعبي على الأخذ بما سمي اقتصاد السوق الاجتماعي، أي أن الثقافة السياسية العامة قد كانت تميل أصلاً إلى تصحيح الاقتصاد الرأسمالي بسياسات تعيد توزيع الثروات الوطنية بهدف ضمان أكبر قدر من تكافؤ الفرص، وقد كان بين الديمقراطيين الاشتراكيين وبين الشيوعيين، في عهد جمهورية فايمار، انقسامات ساهمت في تعبيد الطريق أمام هتلر. ولكن بخلاف الأمر في فرنسا وإيطاليا، صار الحزب الديمقراطي الاشتراكي هو الممثل الوحيد لليسار في ألمانيا الغربية نتيجة حظر الحزب الشيوعي عام 1956. ولهذا فإن الحكومات الائتلافية التي تزعمها فيلي برانديت وهلموت شميدت من 1969 حتى 1982 هي التي غيرت وجه ألمانيا الغربية سياسياً واجتماعياً في سياق من الإزدهار الاقتصادي المتصل. فقد أنجزت وعود تعميم خدمات الرعاية الاجتماعية وضماناتها، وتعميم التعليم والتدريب المهني ومخصصات التقاعد، بالإضافة إلى الانفتاح على ألمانيا الشرقية في إطار سياسة «أوسبوتولته، المشهورة. على أن ما سبق لا يمثل قائمة كاملة بالأحداث الهامة التي تحيي ألمانيا ذكرها هذا العام. بل إن هنالك مئوية أخرى، مستنطرة لها مستقبلاً، قد يرى بعضهم أنها الأهم، نظراً لجمعها بين المجالين المعرفي والسياسي.

* كاتب تونسي

رقية التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
أسست عام 1989
التأسيس:
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلام
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

Published by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England

هاتف: 8008 741 8902 (خطوط 6) فاكس: 0208 741 8902

* مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول - شقة رقم (2)

* هاتف/فاكس: 25282918 (202)

* مكتب الغربية: 8 زنقة المرج شقة 6 حسان - الرباط

* هاتف/فاكس: 25377 23152 (00212)

* مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي

الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor

26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England

Tel: +44 (0) 208-741 8908 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902

Email: alquds@alquds.co.uk www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,

Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6

Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St, Akkawi Complex

4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الأشراكات:

الاشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و750 دولارًا أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

«أمير الذباب» وحلم الخليجيين بزيارة إسرائيل!

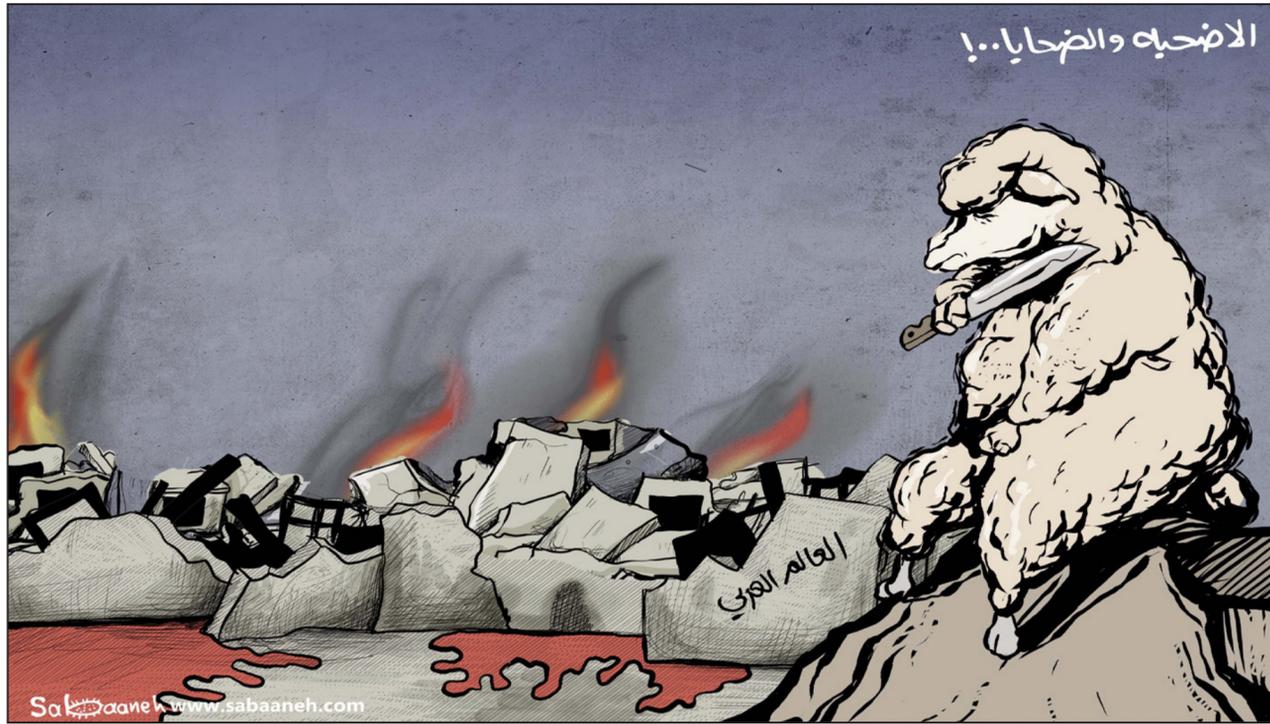
القدس (كما لو كان المقدسيون سكان قرية أثرية من الهنود الحمر يتمّ عرضهم على سائح أجانب) فهذه حكاية لا يمكن أن تتم إلا بالتنسيق مع أعلى الدوائر الرسمية السعودية، وخصوصاً مع سعود القحطاني، «أمير الذباب الإلكتروني»، والسؤال عن صحيفة «وول ستريت» عن قيادة التطبيع والعلاقات مع الإسرائيليين، وطل سيناريو ذبح وتقطيع وشي الصحافي السعودي جمال خاشقجي، والمستشار الأول لولي العهد «الإصلاحي» محمد بن سلمان. لا يتعلق الأمر إذن ب«ناشطين» و«صحافيين» و«كتاب» خليجيين، يطمحون بالذهاب إلى إسرائيل، ولا يتعلق حتى بمبرر «التحالف ضد إيران»، بل يتعلق بكتيبة سياسية لفئة منبئة الجذور تريد أن تحسب على عالم الأقوياء في أمريكا وإسرائيل الذين يسخرون من أزيانها واستبدادها وتهافتها، وينظرون إلى سكانها باعتبارهم زكائب نقود يجب سرقتها، أو موردي نطف رخيص، أو زبائن يمكن بيعهم أي شيء!

إسرائيل والمملكة على أرض الواقع»، وفي المقابل فهناك «عداء كبير من إخواننا في فلسطين لنا كسعوديين»، وردا على تعليقات اتهمتها بالسعي للشهرة بينت أن موقعها من إسرائيل والفلسطينيين يعود إلى عام 2009 حين نشرت مقالة بعنوان «أيها العرب لم يعد لديكم قضية فلسطينية». يوضح تواتر هذه الحوادث عن ترابطها، وفي بلد مثل السعودية، يعاقب فيه الناس على قضايا سياسية أقل بكثير من هذه التصرفات، وعن تواطؤ مكشوف بين السلطات والمتنصرين لهذه الأدوار البذئية التي يقومون بتميلها.

صحيح أن البعض منهم، كما هو الحال مع المشيخص والشعري، «مؤهلون» لهذا الدور الذي يقومون به، ولكنّ للتنكر للقضية الفلسطينية بمقال صحافي عام 2009 شني، ومقابلة جهة إعلامية إسرائيلية رسمية، أو الذهاب في وفد من الصحافيين العرب إلى إسرائيل، والتجول مع إسرائيلييين في

انفسهم متفقين وكتابا وصحافيين، ويستهيئون بعذاباتهم وبعروبتههم وإسلامهم، ويعلنون خصومتهم لهم وتعاطفهم مع أعدائهم؟ آخر فصول هذا الكيد للفلسطينيين كان محاولة «ناشط» سعودي التجول في القدس قرب المسجد الأقصى أثناء زيارة كان يقوم بها مع وفد من «الصحافيين العرب» إلى إسرائيل، وهو ما أدى إلى غضب فلسطيني تجسّد في إهانات ومطاردة بعض الضيعة له، وبعدها خرجت «ناشطة حقوقية» تدعى سعاد الشمري في مقابلة مع «هيئة البث الإسرائيلية»، أثبت فيها على ولي العهد السعودي محمد بن سلمان واصفة إياه بـ«الإصلاحي»، وتحدثت في شريط تم تداوله بكثافة عبر الإنترنت عن «حلم الكثير من السعوديين والخليجيين بزيارة إسرائيل». بعد الشمري جاءت «صحافية» سعودية تدعى سكينية المشيخص، والتقت بدورها بصحافي إسرائيلي، قالت فيها إنها «لم تلمس أي عداوة بين

بدلا من الاستعداد، كبقية الشعوب الإسلامية، لتفضية أيام فرح وسرور في عيد الأضحى المبارك، يستعد الفلسطينيون لإغلاق مساجد القدس وتأدية صلاة العيد في المسجد الأقصى وحده بعد تأجيل صلاة العيد ساعة من الزمن، في إجراءات تهدف لصد الهجمات التي أعلنت عنها الجماعات الإسرائيلية المتطرفة للمسجد الأقصى، والرّد على قرارات السلطات الإسرائيلية بمنع الفلسطينيين من إقامة الصلاة فيه، وفتح أبوابه لاقتحامات غلاة المستوطنين اليهود. ولو أن أمر جيران «أهل الرباط» وأشقاقتهم من العرب والمسلمين اقتصر على التعاطف وشدّ الأزر بالصلاة والدعاء لهم، أو بالكلمة اللطيفة حتى، لهان ابتلاء الفلسطينيين بهجمات «قطعان المستوطنين» وخطط سلطات الاحتلال، ولتفهّموا ظروف إخوانهم وأشقاقتهم، خصوصاً من يقبعون تحت أشكال الاستبداد والدكتاتورية العربية ذائعة الصيت، لكن ماذا يفعلون حين يتناول عليهم من العرب من يعتبرون



مصر: انفجار معهد الأورام ووطن للبيع لأنه «فقير قوي»!؟



محمد عبد الحكم دياب*

ولا الحضارية والثقافية... وكان الأولى بها إذا كانت جادة أن تعيد للقاهرة بهاؤها وألقها، بدلا من «مستوطنة» تخجل أمام رسوخ «أم العواصم» وأم الدنيا، التي تنتظر من يقدرها ويضعها في مآقي العيون بتفاقتة الرفيعة، ووفقه الواسع، ووعيه التاريخي العميق. وهذه «الستوطنة» تقام على مساحة 170 ألف فدان، وتبلغ استثمارات المرحلة الأولى 45 مليار دولار، وتنتهي هذا العام (2019)، ويتوقع الخبراء وصول تكلفتها النهائية لأكثر من 300 مليار دولار، وهذه مبالغ فلكية تصرف بلا عوائد نظمية؛ تزيد من معدلات التضخم الصاروخية، وتفاقم أعباء الدين، ومعضلة تسديد ديونها، هو الاعتماد على بيع وتبديد ثروات لا يُقدر في الشرق الأوسط بمنطقة التبتين بحلول، وتم تمويله لشركات إماراتية وكويتية وسعودية وأجنبية، وأمامنا «مثلث ماسبيرو» نموذجا، وحسب ما جاء في «المصري اليوم»، فقد ضخ الملياردير الإماراتي محمد العيار استثمارات جديدة لاصحاب شركتي «إيجل هيلز وإعمار مصر»؛ لبناء أبراج سكنية بمدينة العلمين الجديدة بالساحل الشمالي، وإعادة بناء «مثلث ماسبيرو» في قلب القاهرة، ويشمل إقامة برج عقلاقي على النيل؛ في مناطق لبنى التلفزيون الرسمي، ولبنى وزارة الخارجية، وذكر الخبير الاقتصادي عبد النبي عبد المطلب، لموقع «عربي بوست»، إن الخطط هو تحويل مثلث ماسبيرو إلى ما يشبه «الريفيرا»، وستكون حكرًا على أثرياء الأثرياء، ويعتقد أنه لن يسمح لأحد بمجرد المرور في شوارعها، وليس استقلالها في البيع والشراء كما هو الآن.

وكلها بقروض زادت عن حددها.. و«صندوق النقد الدولي» وباقي الدائنين يتربصون ويحتججون الفرصة، * كاتب من مصر

من اعتبار مشاركاته ومساهماته سدئات وأسهما ملكية، وبداية فتح باب شريف ونظيف للتنمية، يبعد مصر عن نكثات الدمار المالي؛ ك«صندوق النقد الدولي»، وغيره، وكان من الممكن اعتبارها بادرة وطنية لإحياء تراث لم يمح من ذاكرة التاريخ بعد، مثل تلك التي وقفت وراء مشروع «بنك مصر»، عام 1920 بتأثير تواع ثورة 1919، وبغضل الاقتصادي الوطني الراحل طلعت حرب باشا، وما قام به البنك من تأسيس شركات وصناعات؛ غطت مجالات الغزل والنسيج، والتأمين، والنقل، والطيران، والسينما، ودعم أعمال مصرفية واستثمارية أخرى، وإملاك أنصبة في أسهم 159 شركة، للتمولي للسياحة والإسكان والزراعة والغذاء، والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وعلى نفس الطريق سارت ثورة يوليو 1952 وبنيت أول مجمع للحديد والصلب في الشرق الأوسط بمنطقة التبتين بحلول، وتم تمويله بالائتلاف الشعبي، عام 1954 بقرار الرئيس الراحل جمال عبد الناصر.

وأما العاصمة الإدارية الجديدة؛ تستحق اسم «الستوطنة الإدارية الجديدة» للطبقات الحاكمة وأتباعها وكبار موظفيها.. وهي طبقات خشنه وقاسية ومتوحشة؛ لا تتوقف عن «التأديب والانتقام والتصفيق»، وجاء تعريفها في ديباجة المشروع على النحو التالي: «مدينة إدارية اقتصادية جديدة، تكون عاصمة حديثة تتفق مع فترات العصور، و تقع ضمن إقليم القاهرة الكبرى، ما يساهم في توسيع الحيز العمراني، وتفرغ العاصمة الحالية من التكدس والازدحام، بالإضافة إلى خلق منطقة جديدة جاذبة للاستثمارات»، وتنشأه في الوظيفة والدور مع «المنطقة الخضراء» ببغداد؛ حيث وفرت البيئة الأمانة لرجال الاحتلال الأمريكي وأثرته المحلية، والطبقة الحاكمة المصرية التزمت بالعدالة المنشار إليها سابقا، وتطيق على شباب ورموز ثورة 25 يناير 2011، وهي لا تعرف عراقا القاهرة ولا قيمتها التاريخية

بالشفاء العاجل للمصابين. تداخلت الروايات الرسمية وغير الرسمية، وبقيت الصور الثابتة والمتحركة زادا لا يشبع أمداء، واستمر الإعلام الحكومي والخاص في تيه، وقدم الإعلام الأجنبي ما لديه ولم يكن كافيا.. وبعد مرور أكثر من 15 ساعة على الانفجار صدر بيان وزارة الداخلية؛ ليثير تساؤلات عن المكان والجهة المستهدفة من الانفجار، وعن التلكؤ عن مواكبة تطورات الحادث، وتخيّر الرواية من سيارة مسرعة عكس الاتجاه واصطامها بثلاث سيارات أخرى نجم عنها الانفجار؛ تغيرت الرواية بأنها عملية إرهابية نفذتها جماعة «حسم»، حسب بيان وزارة الداخلية، وظهر في فيديو المراقبة الخاصة بمعهد الأورام أن السيارة لم تكن «مسرعة»، ومن المعتاد وأضحيت باهظة التكاليف.. وأخرها رسوم جديدة على السفر بالطائرات؛ أضيفت إلى ضرائب عالية مقررة على السفر بالجو.. وسأضرب مثلا بنفسي دفعت في آخر زيارة للقاهرة في إبريل الماضي مبلغ 690 جنيا استرلينيًا.. وقيمة التذكرة 407 جنيه استرلينيًا، والضريبة المدفوعة 230 جنيا استرلينيًا، ونسبتها تتجاوز 56% وهناك رسوم أخرى في الطريق قبل نهاية العام.

وما حكىه الرئاسة وما يتحقق به الإعلام الرسمي وشبه الرسمي؛ أغلبه لغو وبقية مبالغيات، أقول هذا وأنا مشدود إلى كارة الانفجار الذي وقع بمحيط «معهد الأورام» التابع لجامعة القاهرة؛ حيث بين الحادية عشرة مساءً ومنتصف ليل الأحد 08/04/ 2019، في منطقة شديدة الحيوية وبالغة الأهمية، وسمع دويه الشديد في معظم أنحاء القاهرة، وراح صخيته 20 قتيلًا، وأكثر من 30 مصابًا، وانتقل المشهد في قلب العاصمة رأسًا على عقب، واستمر الناس جباري لساعات طوال؛ وبعد خمس ساعات بدأت البيانات المخزارية، والتدغوات المتناقضة.. وهذا شيء ليس بالغريب؛! ولعلها فرصة لتقديم واجب العزاء لأسر الضحايا، وخالص التمنيات

محمد عبد الحكم دياب*

لا تكل الرئاسة ولا تمل من تكرار عبارة «اجنا بلد فقير قوي».. وتهدف لترسيخ ذلك اللغو في ذهننا وذهن رجالها.. وإهدار قيمة وطن من أجل بيعه بايخس الأسعار.. الرئاسة دائما تردد «ما عندئذ يش حاجة بيلاش واللي عاوز حاجة يدفع ثمنها».. وكانها تدير كشك سجاري.. والمواطن المصري سواء كان من الطبقة الوسطى أو من «الفقرا قوي» يدفع أعلى الضرائب عالميا، أما أثرياءه فيهم مدللون وباخدون ولا يدفعون، وهم الأولى بالرعاية.. وفي المقابل لا يحصل المواطن على خدمات ذات قيمة.. وكل خدمة يدفع ثمنها مقدما؛ شهداءات ميلاد، وشهاديات وفاة، وبطاقة شخصية (رقم قومي)، وتوكيلات شهر عقاري، ورخص قيادة، وجوازات سفر، وغيرها، تضاعت رسومها عدة مرات، وأضحيت باهظة التكاليف.. وأخرها رسوم جديدة على السفر بالطائرات؛ أضيفت إلى ضرائب عالية مقررة على السفر بالجو.. وسأضرب مثلا بنفسي دفعت في آخر زيارة للقاهرة في إبريل الماضي مبلغ 690 جنيا استرلينيًا.. وقيمة التذكرة 407 جنيه استرلينيًا، والضريبة المدفوعة 230 جنيا استرلينيًا، ونسبتها تتجاوز 56% وهناك رسوم أخرى في الطريق قبل نهاية العام.

وما حكىه الرئاسة وما يتحقق به الإعلام الرسمي وشبه الرسمي؛ أغلبه لغو وبقية مبالغيات، أقول هذا وأنا مشدود إلى كارة الانفجار الذي وقع بمحيط «معهد الأورام» التابع لجامعة القاهرة؛ حيث بين الحادية عشرة مساءً ومنتصف ليل الأحد 08/04/ 2019، في منطقة شديدة الحيوية وبالغة الأهمية، وسمع دويه الشديد في معظم أنحاء القاهرة، وراح صخيته 20 قتيلًا، وأكثر من 30 مصابًا، وانتقل المشهد في قلب العاصمة رأسًا على عقب، واستمر الناس جباري لساعات طوال؛ وبعد خمس ساعات بدأت البيانات المخزارية، والتدغوات المتناقضة.. وهذا شيء ليس بالغريب؛! ولعلها فرصة لتقديم واجب العزاء لأسر الضحايا، وخالص التمنيات

ماذا بقي من الإسلام الذي تاجروا وتلاعبوا به لعقود وعقود؟



د. فيصل القاسم*

أنهم في السجون والمعتقلات ويواجهون حكم الإعدام، أو أنهم في المنافي. أما بقية الدعاة والدجالين فقد انقلبوا على كل ما قالوه في الماضي، وعلى رأسهم طبعاً عابض القرني الذي خرج على التلفزيون ليتبرأ من كل فتاويه ومقولاته وأفكاره القديمة التي كما هو واضح لم يكن مقتنعاً بها، بل كان ينشرها بناء على تعليمات النظام الذي كان في الماضي يبحث إلى إسلام جهادي متطرف بناء على رغبة السيد الأمريكي، لا قد اعترف بن سلمان عظمة لسانه بأن بلاده بريئة من الوهابية، وأن الإسلام المتطرف الذي مارسته السعودية على مدى العقود الماضية كان يطلب أمريكي لواجهة الاتحاد السوفياتي بالجاهدين والمتطرفين الإسلاميين، وقد شاهدنا كيف استخدموا الجهاديين في أفغانستان ضد الشاهنشاه، وعندما انتهى دورهم ساقوهم كالأنعام في انقاص إلى معتقل غوانتانامو.

ماذا يقول العهد السعودي الجديد الملايين السعوديين الذين تلمسوا على أيدي الدعاة الذين يعتبرهم الآن إرهابيين متطرفين ويژههم بالسجون؟ ألا ترون أنه يرجع الآن لنوع منفلت تماماً من الإسلام ينقض تماماً الإسلام الذي ساد المملكة على مدى عقود مضت؟ لا بل إن النغسة الجديدة تناقض الدين كليا، فالتركيز قائم الآن بالدرجة الأولى على الترفيه والتبئيع والاستهلاك

والظهور بمظهر العلماني المذاهب لإسرائيل وأمريكا والمخاطف على الأقليات ضد المسلمين، وهي رسالة يتاجر بها النظام السوري منذ تأسيسه، مع العلم أنه يستخدم الأقليات لضربه بالأثرية، وقد ظهر ذلك جليا أثناء الثورة حيث كان يحرض الأقليات على المسلمين ليظهر هو بمظهر حامى الأقليات، مع العلم أن أكثر من أساء للأقليات في سوريا في تاريخها هو هذا النظام العبيتي الطائفي، وأكبر دليل على ذلك أنه أرسل النواغش إلى مناطق الدروز في السويداء ليقبّلوا منهم المئات ذبحا بعد أن امتنع الدروز عن الانخراط في جيشه لقتل السوريين.

وفي مناسبة أخرى قال مفتي النظام السوري في مؤتمر أوروبي أمام حشد كبير من المسؤولين الدينيين من مختلف بقاع العالم إنه يعتبر أرض إسرائيل أرضاً مباركة، ولم يذكر فلسطين مطلقاً، لا بل إنه خاطب الحاضرين بكلمة «شالوم»، كيف إذا تريد من الجيل الصاعد أن يبقى رجال الدين المشعوذين الذين يعملون بأوامر سياسية مخابراتية وليس لنشر الدين الصحيح؟ انظروا كيف انقلبت السعودية على تراثها وتاريخها الديني مائة وثمانين درجة، انظروا أين أصبح رجال الدين والدعاة الذين لم يبعصوا على الدين الجديد الذي يرد نشره ولي العهد السعودي محمد بن سلمان..إما

الظهور بمظهر العلماني المذاهب لإسرائيل وأمريكا والمخاطف على الأقليات ضد المسلمين، وهي رسالة يتاجر بها النظام السوري منذ تأسيسه، مع العلم أنه يستخدم الأقليات لضربه بالأثرية، وقد ظهر ذلك جليا أثناء الثورة حيث كان يحرض الأقليات على المسلمين ليظهر هو بمظهر حامى الأقليات، مع العلم أن أكثر من أساء للأقليات في سوريا في تاريخها هو هذا النظام العبيتي الطائفي، وأكبر دليل على ذلك أنه أرسل النواغش إلى مناطق الدروز في السويداء ليقبّلوا منهم المئات ذبحا بعد أن امتنع الدروز عن الانخراط في جيشه لقتل السوريين.

وفي مناسبة أخرى قال مفتي النظام السوري في مؤتمر أوروبي أمام حشد كبير من المسؤولين الدينيين من مختلف بقاع العالم إنه يعتبر أرض إسرائيل أرضاً مباركة، ولم يذكر فلسطين مطلقاً، لا بل إنه خاطب الحاضرين بكلمة «شالوم»، كيف إذا تريد من الجيل الصاعد أن يبقى رجال الدين المشعوذين الذين يعملون بأوامر سياسية مخابراتية وليس لنشر الدين الصحيح؟ انظروا كيف انقلبت السعودية على تراثها وتاريخها الديني مائة وثمانين درجة، انظروا أين أصبح رجال الدين والدعاة الذين لم يبعصوا على الدين الجديد الذي يرد نشره ولي العهد السعودي محمد بن سلمان..إما

د. فيصل القاسم*

■ هل هناك نوع واحد من الإسلام لا ترى يؤمن به كل المسلمين، أم إن كل نظام يخترع الإسلام الذي يريد خدمة لرغباته وأهدافه ومصالحه السياسية فقط انظروا إلى نوعية المفتين الذين تعيّمهم أجهزة المخابرات وترعاهم فيستجدون أن هذا المفتي أو ذاك لا علاقة له بالدين إطلاقاً بما هو موظف أمام بلباس ديني يروج للمقولات والأفكار التي يستخدمها هذا النظام أو ذاك للسيطرة على الشعب وتطويعه وسوقه في الاتجاه الذي يريد. لدينا في سوريا مفت مثلاً اعتاد على المبالغة في التمدح والتحرر وحتى العلمانية، طبعاً ليس لأنه منفتح ومتحرر وعلمي، بل لأن النظام الحاكم يريد أن يرسل رسالة للعالم بأنه «سبور» في نظرتهم إلى الدين، وطالما زايد المفتي على العلمانيين المتطرفين أحياناً في نظرتهم إلى الإسلام إلى حد يجعل علمانيين من نوعية تضال نخسية ونبييل فياض ليبرالين.

لقد قال أحمد حسون ذات يوم حينما التقى وقد أكاديمياً أمريكياً من جامعة جورج ميسون يرأسه البروفيسور والناشط مارك غوبن رئيس المركز العالمي للاديان والديبلوماسية وفص النزاعات يواشنطن: «لو طلب مني النبي محمد أن اكفر بالمسيحية واليهودية لكفرت بمحمد، والرسل طبعاً رسالة سياسية لا علاقة لها بالدين، والهدف منها مفوض ألا وهو النفاق للغرب



لحظة حرة

سعد البواردي: ومضة برق أجدية!

غادة السمان

أطالع باستمرار مقال الأستاذ سعد البواردي في «المجلة العربية» الأدبية الشهيرة (رئيس التحرير محمد عبد الله السيف)، وهو بعنوان «ما قل ودل»، وهو بحق كذلك. وأتفق مع كثير من آرائه، ولكنني أختلف معه كثيراً في المقطع الأول من عموده الذي طالعته (عدد تموز/ يوليو 2019) حين انتقد «تلك العيون التي تحجبها عن الأنظار نظارات سوداء لا تكاد تفارقها خشية أن تفضح ما في داخلها من مكيدة وخبث ومكر»!

تعاطفوا مع بعض أصحاب النظارات السوداء!

بدلاً من «أخذ الحجة»، واتهام من يرتديها «بالخبث والمكر»، أحب لغت نظرات الأستاذ سعد البواردي إلى أنني أخط هذه السطور وأنا أرتدي نظراتي السوداء، وإذا لم أفعل ستمسيل دموعي على هذه السطور..

ما كل من يرتدي نظارة سوداء من أهل المكائد. ثمة من يرتديها بأمر طبيب العيون، وأنا منهم. ليدي حساسية ضد الضوء الساطع؛ الشمس، وشاشاة الإنترنت مثلاً، وغيرها كثير.

ما الذي يحدث إذا لم أرتد نظراتي السوداء؟ تسيل دموعي، هكذا ببساطة، وهو يحدث للكثيرين مصائب برض الحساسية ضد الضوء الساطع. ولذا، لا أستطيع للأسف معاقرة «الإنترنت» للدخول إلى الحقل العصري الإعلامي، حيث المواقع الاجتماعية والساحة الراحبة لتبادل الآراء، اليوم في «سوق عكاظ» عصرية، على الشاشة المضئية.

البومة بلا نظارة سوداء!

يبدو أنني بومة بشرية حين يتعلق الأمر بحاسة النظر. فالبومة تعغض عينيها الشاسعتين نهراً نصف إغماضة لأنها لا تملك نظارة سوداء، ولكنها تذهب (لتحصيل رزقها) ليلاً، ما يخيف الناس ويجعل الكثيرين يتشائمون منها ومن صوتها. ولكنها مخلوق بريء من مخلوقات الله، تتكيف مع حقيقتها الجسدية، وتصطاد ليلاً، وأنا كالبومة، أي أكتب ليلاً حين يصير بوسعي التحكم في الإضاءة، وأذهب إلى صيد الأجدية كأي بومة أخرى!..

كثيرين في الغرب يتفألون باليوم، وفي سوريا ولبنان وسواهما يتشائمون منه. من طرفي، لا أتفأل ولا أتشائم به، ولا أحب التطير الذي حرمة الإسلام، إنني ببساطة أحب البومة وأجدها جميلة.

دونما خبث يرتدون نظارة سوداء

حين وصلت إلى باريس للإقامة قبل عقود طويلة، كان الصيف معتدل الحرارة والغيوم تغزو السماء صيفاً، ولكن (الارتفاع الحراري) حقيقة مؤكدة، وأخط هذه السطور ودرجة الحرارة في باريس كما هي في دمشق مدينتي الأم.. أي 42 درجة مئوية. والشمس ساطعة لم يألها الغريبي..

كانوا يتغزلون بالشمس وليس اليوم!

بدأ التلفزيون الفرنسي، القنصل 2، يعرض مسلسل يومي بعنوان «شمس كبيرة كبد» قبل أن يحل فصل الصيف هذا مع موجة حر أولى في شهر حزيران/ يونيو وأخرى بعدها.. سجلت فيها فرنسا وأوروبا الغربية عامة أرقاماً قياسية من الحر، والآتي أعظم. مع الارتفاع الحراري الذي يتنبأ به العلم لأسباب تتعلق ب«هجية الإنسان» للتخضر (مع الطبيعة) وفي تعامله معها، ولذا سيخالف المستقبل الواقعي معظم الأغاني الأوروبية التي تغزل بالشمس، مثل أغنية «أنت شمس حياتي»، ولعل سيغني بعد اليوم مغازلاً «أنت غيوم حياتي»، وأغنية «شمس شمس، أنت شمسي» ليقول «مطر مطر، أنت مطري». وأتوقع سماع الكثير من الأغاني الأوروبية الجديدة عن الحب والتلح بدلًا من الشمس، كأغاني اليوم «أريد شمساً» أو «أريد شمساً مشرقة فوق فرنسا»، وسواها كثير. فالارتفاع الحراري حقيقة ستدأ ضراوة يوماً بعد آخر.. وذلك سيسعد باثمي النظارات السوداء في أوروبا!

متي يغرس رائد الفضاء علمنا في القمر

انتقل إلى موضوع آخر.. شاهدت فيلماً وثائقياً عن وصول البشر إلى القمر بمناسبة مرور نصف قرن على ذلك. شاهدت الأمريكي أرمسترونغ يضع أول قدم بشرية على كوكب القمر، ويغرس أول علم على أرضه هناك، علم الولايات المتحدة.

وتمتد لتو كان ذلك العلم عربياً. ولو كان رائد الفضاء الذي وصل إلى القمر مواطناً عربياً من أي قطر ما.. كنا كعرب رواد الحضارة.. وكان الطلاب يأتون من الغرب إلى الأندلس ودمشق وبغداد وسواها للتزود بالعلم في جامعات ذلك الزمان. ولكننا، لسبب ما، انشغلنا بالقتال فيما بيننا، وقصرنا في ميدان الحضارة والعلم والاختراعات، وسبقتنا إلى ذلك الأمم الأخرى..

وها هي **اللائل**.. فنحن منذ نصف قرن علمنا في القمر، ترى متى نصحو من غفوتنا العلمية ويكون بيننا من يحقق أمنية أن نكون خير أمة أخرجت للناس. أم أن سباتنا الحضاري سيطول؟

انقراض أسماء «قمر» و«شمس» للإناث

اسم قمر كان منتشراً في دمشق للنساء حين كنت أعيش هنالك. أما اليوم بعدما تبين أن القمر ليس كوكباً مشعاً وأنه من الحجارة والتراب والحصى لا من الكتل الضوئية، قيل لي إن اسم قمر للنساء قد انقرض على الأقل في دمشق.

وفي باريس، لي صديقة من أسرة عربية مهاجرة افتقدت الشمس في أوروبا قبل عقود عديدة، وسُمّت ابنتها «شمس».. ولكن الشابة «شمس» لن تجد الكثيرات في الغرب اللواتي يحملن اسمها بعد هذا الصيف الحار في فرنسا وأسبانيا والبرتغال وبلجيكا وبريطانيا، حيث شبت حرائق غابات بسبب الحر.

كثيرة هي الأسماء التي ستبتدل مع الزمن، والمناخات، لكن أهل الحساسية ضد الضوء الساطع سيظلون يرتدون النظارة السوداء، وسيظلون يدمعون في الشمس الأوروبية الساطعة على الرغم من نظاراتهم السوداء التي ليست خبيثاً، بل شبه علاج. وأختم مقالتي هذا وقد سطرته بأكمله وأنا أرتدي النظارة السوداء!.. ولكن بكل مودة صافية.. للناس كلهم. ويا أخي الأستاذ البواردي، ما كل من يرتدي النظارة السوداء من الخبثاء!

آن هاثاواي و...«حائط البحر» في نيويورك

النجمة السينمائية

آن هاثاواي حضرت حفل العرض المسرحي «حائط البحر - حياً» على مسرح هودسون في بروداي - نيويورك

يستضيف أتيليه القاهرة الدورة السادسة من مؤتمر «قصيدة النثر المصرية»، في الفترة من 21 حتى 23 أيلول/ سبتمبر المقبل. وتحل الجزائر ضيفة شرف هذه الدورة، بمشاركة الشعراء: إسراء زانة فهيم، لميس سعيد، محمد بوطفان، ود. ميلود حميدة.

يستعد الفنان الفلسطيني محمد عساف، لإحياء أولى حفلاته الغنائية في العاصمة العراقية بغداد، في رابع أيام عيد الأضحى المبارك، 14 آب/ أغسطس الجاري، في نادي اليرموك.

عازف الكمان التونسي مهدي تقيفة، قدم عرضاً موسيقياً في إطار الدورة 61 لمهرجان سوسة الدولي، في مسرح الهواء الطلق «سيدي الظاهر». أخرج العرض مروان الرياحي.

شركة «باير» الألمانية تعرض 8 مليارات دولار لتسوية 18 ألف قضية في أمريكا

التوصل إلى اتفاق لتسوية جميع القضايا القائمة ضد «مونسانتو»، وفقاً لما نقلته «بلومبرج»، عن ثلاثة مصادر مطلعة على سير المفاوضات. وطلبت المصادر عدم الكشف عن هويتها، حيث إنهم ليسوا مخولين للحديث علناً في هذا الشأن. وفي الوقت الذي تعرض فيه «باير» دفع 6 إلى 8 مليارات دولار لتسوية القضايا، يطلب محامو المدعين بأكثر من عشرة مليارات دولار للتخلي عن دعاوهم. ورفض المتحدث باسم «باير» التعليق على أنباء

الأدوية والمواد الكيميائية الألمانية على خلفية تعرضها لعملية تقاض واسعة. وتراجعت أسهم «باير» بما يزيد عن ثلث قيمتها خلال 14 شهراً منذ استحوذها على شركة «مونسانتو» الأمريكية، المنتج الأول بالعالم لمبيد الحشائش «جليفوسات»، في صفقة بلغت قيمتها 63 مليار دولار. والحادثة جارية بين محامي «باير» ومستخدمي «راوند أب» السابقين، في مدينة نيويورك، بهدف

واشنطن - د ب أ: ذكر تقرير إخباري أن شركة «باير» الألمانية اقترحت دفع حوالي ثمانية مليارات دولار لتسوية 18 ألف قضية في الولايات المتحدة تدعي أن مبيد الأعشاب الضارة «جليفوسات» الذي يباع تحت الاسم التجاري «راوند أب» يسبب السرطان. ونقلت وكالة أنباء «بلومبرج» عن مصادر مطلعة على المفاوضات في هذا الشأن، القول إنه رغم أن أمام التوصل نثل هذا لاتفاق شهوراً طويلة، فمن شأنه، حال نجاحه، أن يخفف ضغوط المستثمرين على شركة

400 قتيل في هولندا خلال الموجة الحارة

■ أمستردام - رويترز: قالت وكالة الإحصاءات الوطنية في هولندا، أمس الجمعة، إن عدد الوفيات في البلاد خلال الموجة الحارة التي اجتاحت أوروبا في الأونة الأخيرة وسجلت مستويات قياسية، زاد بنحو 400 عنه في أي أسبوع عادي خلال فصل الصيف. وذكرت الوكالة أن 2964 شخصاً إجمالاً توفوا في هولندا خلال الأسبوع الذي بدأ يوم 22 يوليو/ تموز، أي أعلى بنسبة نحو 15 في المئة عن أي أسبوع عادي في الصيف. وكانت درجات الحرارة متقلبة في جميع أنحاء أوروبا خلال الموجة الحارة في أواخر يوليو/ تموز. وتجاوزت درجات الحرارة 40 درجة مئوية في هولندا للمرة الأولى منذ بدء التسجيل. وقال الباحثون إن عدد الوفيات في هولندا خلال ذلك الأسبوع قورن بمعدل الوفيات خلال موجتين حارتي في 2006 كانتا من بين أطول الموجات الحارة على الإطلاق في البلاد.



ميادة الحناوي تضطر للغناء جالسة في تونس

فقدت المطربة السورية ميادة الحناوي توازنها أثناء أدائها أغنية «أنا باعشك»، على المسرح الصيفي في صفاقس - تونس، لكنها اعتذرت من الجمهور وطلبت منهم السماح لها بمواصلة الغناء وهي جالسة

«أبل» ترصد مليون دولار جائزة لمن يعثر على ثغرات أمنية في «آيفون»

■ لاس فيجاس - رويترز: عرضت شركة «أبل» مكافآت تصل إلى مليون دولار لمن يرصد من الباحثين في أجهزة آيفون، وهي أكبر مكافأة تعرضها شركة لتوفير الحماية من القرصنة في وقت تتصاعد فيه المخاوف من اختراق الحكومات أجهزة الهواتف المحمولة الخاصة بالمعارضين والصحافيين والمدافعين عن حقوق الإنسان.

وفي مؤتمر «القبعة السوداء» السنوي لآمن الإنترنت في لاس فيجاس، قالت الشركة إنها ستفتح الباب أمام جميع الباحثين، وستضيف برنامج «ماك» وأهدافاً أخرى، وستعرض مجموعة من المكافآت تسمى «جوائز» لأصحاب النتائج الأكثر أهمية.

وجائزة المليون دولار ستتاح فقط لمن يرصد ثغرة تتيح الوصول إلى نظام تشغيل «آيفون» عن بُعد بدون أي تصرف من مستخدم الهاتف. وكانت الجائزة الأكبر السابقة التي عرضتها أبل تبلغ 200 ألف دولار لمن يبلغها عن الثغرات التي يمكن معالجتها بتحديثات البرنامج حتى لا تكون مكشوفة للمجرمين والجواسيس.

ويُدفع متقاعدون ووسطاء حكوميون ما يصل إلى مليوني دولار للحصول على أكثر تقنيات التسلل فعالية بغرض الحصول على معلومات من الأجهزة.

طالبة بريطانية «مكتنبة» رمت نفسها من طائرة

في الفندق. وأوضح أنها تكلمت بشكل غير مفهوم في الاتصال الأخير الذي أجرته مع نوبيا اللذين طلبا منها أن تعود إلى بلدها، وقال قريب كوتلاند في وقت سابق إنها مرضت خلال رحلتها ربما بسبب دواء وصف لها، وفقاً لتقرير الصحف البريطانية. وأضاف محقق آخر، وهو داي لا بيراليفانوري، للصحافيين إن طالبة صغيرة بعيد إقلاعها من مطار ألتاجا في الثانية في شمال غرب سدغشقر. وقد عثر قرويون على جثتها، الثلاثاء، في غابة ماسادورودروكا، ونقلت إلى العاصمة أنتاناناريفو، الخميس. وقال مسؤول المحققين، سينيولا إدين نوميجاناهاري، إنهم عثروا على حبوب مضادة للملاريا في حقيبتها. كما أن حبوباً مؤنومة وجدت في غرفتها

انتاناناريفو - أ ف ب: قالت الشرطة في جزيرة مدغشقر الإفريقية إن طالبة بريطانية التي على ما يبدو قفزت من طائرة بعدما فتحت بابها في الجو، كانت تعاني من «الاكتئاب» وخيبة الأمل جراء نتائجها الدراسية. فالشهر الماضي، سقطت ألتا كاتلاند (19 عاماً)، الطالبة في جامعة كامبريدج، والتي كانت في رحلة بحرية، من طائرة صغيرة بعيد إقلاعها من مطار ألتاجا في الثانية في شمال غرب سدغشقر. وقد عثر قرويون على جثتها، الثلاثاء، في غابة ماسادورودروكا، ونقلت إلى العاصمة أنتاناناريفو، الخميس. وقال مسؤول المحققين، سينيولا إدين نوميجاناهاري، إنهم عثروا على حبوب مضادة للملاريا في حقيبتها. كما أن حبوباً مؤنومة وجدت في غرفتها

رابع أهم مطاعم العالم يغلق أبوابه في بانكوك

■ بانكوك - أ ف ب: يغلق المطعم الملوك للطاهي الهندي غاغان آناند، والتصنيف رابع أهم المطاعم في العالم، أبوابه في بانكوك نهاية الشهر الحالي، على ما أفاد مدير المؤسسة من دون تعليق هذه الخطوة. وقال مدير المطعم فيفي هرنانفاراكيا، إن «المؤسسة ستغلق نهائياً في 24 آب/ أغسطس» بعد تسع سنوات من فتح أبوابها داخل مبنى مشيد في القرن التاسع عشر وفق نمط هندي من حقبة الاستعمار في وسط العاصمة التايلندية. ويعتزم الطاهي غاغان آناند، البالغ 41 عاماً، فتح مطعم جديد في العاصمة التايلندية نهاية العام الحالي». وقد تسردب غاغان اللؤلؤ في مدينة كالكوآ الهندية، خصوصاً في مطعم «بولي» في إسبانيا الذي كان حائزاً ثلاث

نجمات في دليل ميشلان، وأغلق أبوابه سنة 2011. وهو يقدم أطباقاً هندية تحمل بصماته الخاصة مستوحاة من أسس المطبخ الجزيري. أما قائمة الطعام التي استُبدلت فيها الشروف بالرموز التعبيرية، فهي في تطور مستمر. كما أن الكثير من بين الأطباق الـ25 تُؤكل بأصابع اليد، حتى أن الزبون مدعو أحياناً للفق للصحن بعد الانتهاء من الأكل. وبين 2015 و2018 اختير المطعم كأفضل المطاعم في آسيا، وهو لا يزال يحتفظ بالمرتبة الرابعة في نسخة 2019 لأفضل 50 مطعمًا في العالم. كذلك حاز المطعم نجمتين في دليل ميشلان في النسخة التايلندية العام الماضي.

دخان السجائر يجعل سرطان الرأس والرقبة أكثر عدوانية

العالم، ويصيب حوالي 550 ألف شخص سنوياً. وينشأ في الطبقة الخارجية من الجلد والأغشية المخاطية للفم والأنف والحنجرة. وتشمل إصابات سرطان الرأس والرقبة أورام منطقة ما فوق الترقوة، وتقسّم إلى ثلاثة أقسام رئيسية هي: سرطان تجويف الفم، وسرطان الحنجرة، وسرطان الأنف والبلعوم. وعادة ما تبدأ الخلايا السرطانية النشوء في منطقة الجيوب الأنفية والغدد اللعابية والفم والأنف والمضاعفات الحيوية.

واكتشف الباحثون أن دخان السجائر يعيد برمجة الخلايا المحيطة بالخلايا السرطانية، ويساعد على جعل خلايا سرطان الرأس والرقبة أكثر عدوانية وانتشاراً. وحسب الدراسة، فإن هذه النتائج وضعت الأساس لإجراء تجربة سريرية على البشر، لرصد الآثار السلبية لدخان السجائر على انتشار سرطان الرأس والرقبة. ووفقاً للدراسة، فإن سرطان الرأس والرقبة يعتبر سادس أكثر أنواع السرطان شيوعاً في

واشنطن - الأناضول: حذرت دراسة أمريكية حديثة من أن دخان السجائر يجعل سرطان الرأس والرقبة أكثر عدوانية، ويسهم في انتشار المرض. الدراسة أجراها باحثون في جامعة فيلادلفيا الأمريكية، ونشروا نتائجها في دورية علمية. وللتوصل إلى نتائج الدراسة، رصد الفريق الآثار التي يحدثها دخان التبغ على عملية التمثيل الغذائي للخلايا، وتأثير ذلك على انتشار سرطان الرأس والرقبة. في دراسة أجريت على الفئران.

واكتشف الباحثون أن دخان السجائر يعيد برمجة الخلايا المحيطة بالخلايا السرطانية، ويساعد على جعل خلايا سرطان الرأس والرقبة أكثر عدوانية وانتشاراً. وحسب الدراسة، فإن هذه النتائج وضعت الأساس لإجراء تجربة سريرية على البشر، لرصد الآثار السلبية لدخان السجائر على انتشار سرطان الرأس والرقبة. ووفقاً للدراسة، فإن سرطان الرأس والرقبة يعتبر سادس أكثر أنواع السرطان شيوعاً في